

اظهار الحقيقة لمدعي كشف الفضيحة العلمية لتاريخ ونسب السادة باعلوي

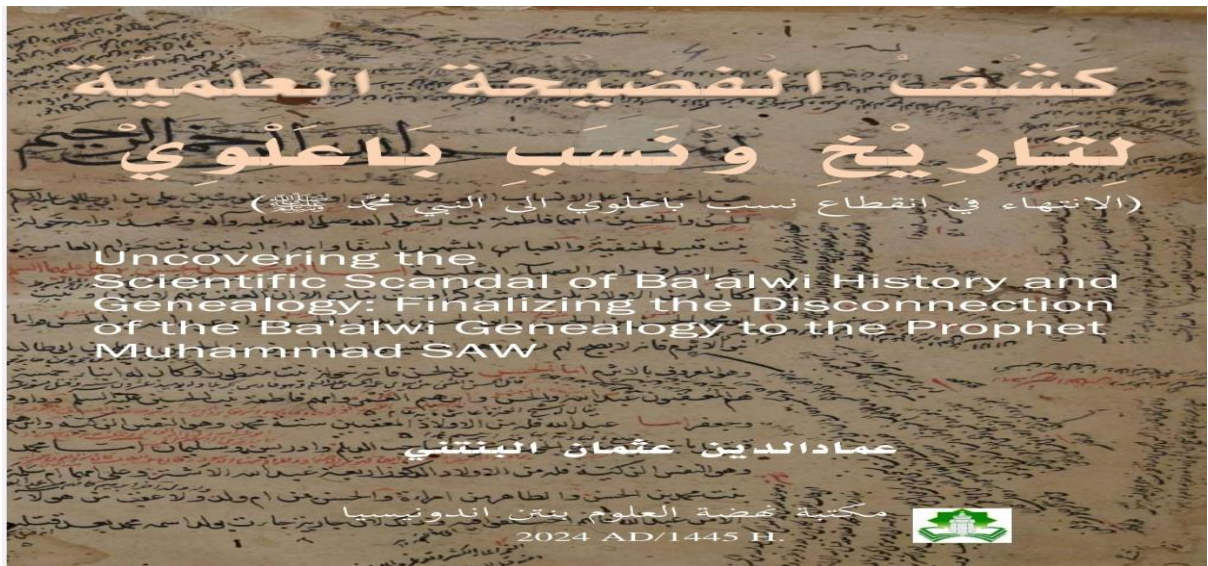
كتبه السيد الشريف

أحمد بن عوض بن علوي آل إبراهيم باعلوي الحسيني

ظفار - سلطنة عمان

هذه رسالة خصصتها للرد على رسالة عثمان البنتي الاندونيسي في نسب الأشراف آل باعلوي وفيها سأرد على ادعاءاته وسأقوم فيها بنشر مخطوطات نفيسة عليها شهادات بالنسبة الشريفة للسادة الأشراف آل باعلوي وسأثري الرسالة بمراجع كثيرة ذكرت نسبتهم الشريفة العلوية الحسينية في عصور مختلفة

هذه نسخة مبدئية ستراجع وتلحق



إهداء

أهديت ثواب هذا البحث وأوقفته لروح والداي العزيزان المرحوم السيد الشريف
الشيخ عوض بن علوي بن محمد آل إبراهيم والمرحومة طفول بنت أحمد بن سعيد بن
علي المدسم الكثيري أسكنهما الله تعالى الفردوس الأعلى من الجنة، وأسأل
الله تعالى أن يتقبل هذا العمل قبولاً حسناً وأن يجعل فيه النفع للناس وأن يضاعف
للموهوب لهما في ثوابهما

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد، فقد وصلني كتاب كشف الفضيحة العلمية لتاريخ ونسب باعلوي، وقرأت ما فيه من دعاوي لا تستند على أساس شرعي أو علمي أو تاريخي، وعزمت على الرد على تلك الدعاوي لأزيل هذه الشبهات وأدحضها بالدليل، ومن خلال قراءتي لما قدمه صاحب الرسالة في كتابه أتضح لي أنه قام بجمع الدعاوي والشبهات التي قد أثارها البعض سابقاً في مقالات متفرقة، ولم يأتي بالجديد وتلك المحاولات السابقة بائت بالفشل فماذا يرقب من تدوير تلك البضاعة التالفة وإعادة تشكيلها في قالب جديد بنفس الرككة والضعف، لا شك أن النتيجة ستكون واحدة وهي الفشل، ربما قد يحدث بعض الضجيج العالي الذي يتلاشى سريعاً وبعد ذلك تعود الأمور كسابق عهدها ويفقد بحثه أهميته، والدافع الرئيسي لي لكتابة هذا البحث ليس ما كتبه صاحب الرسالة لكن ما لمستته من حاجة العامة لبحث يلمم ما تفرق من معلومات في كتب التواريخ والطبقات والإثباتات ليسهل على القارئ الوصول إليها دون عناء البحث عن المراجع والكتب المختلفة التي قد يصل إلى بعضها وقد لا يصل إلى الكثير منها، وقد قسمت هذه الرسالة الى مبحثين المبحث الأول في الرد على الادعاءات التي أثارها صاحب الرسالة، وأما المبحث الثاني فقد خصصته لذكر تصريحات وشهادات النسايب والمؤرخين أو الفقهاء والمحدثين والمراجع والكتب المطبوعة أو المخطوطة التي ذكرت النسبة الشريفة للأشراف آل أبي علوي، هذا وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

كتبه السيد الشريف أحمد بن عوض علوي آل إبراهيم

سلطنة عمان بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٤م

تمهيد

إن نسب السادة الأشراف آل باعلوي حقيقة ثابتة وقد أشتهر واستفاض وتواتر بين العامة والخاصة، وقد أثبت هذه النسبة الشريفة العدد الغفير من العلماء والنسابين والمؤرخين والمحدثين ودونه العديد من المؤرخين المتقدمين الذين جمعوا بين علم التاريخ والفقه والحديث والسير في كتبهم وأسانيدهم، وذكر نسبتهم الشريفة الكثير من العلماء من أهل الحرمين الشريفين وفقهاء اليمن ومقديشوه والسواحل ومن أهل حضرموت وظفار وأهل مصر والشام والمغرب وجاوه والهند، وغيرها من البلدان، وقد أثرت هذه الشكوك سابقاً في جنوب شرق آسيا بدافع الصراع العلوي الإرشادي الذي حصل بين المهاجرين الحضارم في جنوب شرق آسيا وامتدت آثاره الى حضرموت، وقد تصدى لها العلويون وأثبتوا صحة نسبهم، يقول المستشرق ديليو إتش إنجرامس في كتابه حضرموت قد ظهرت قبل سنين في الهند الشرقية حركة للحد من نفوذ السادة، ويقال أنها بدأت بشجار داخل مدرسة، ولكن جذورها تمتد بعيداً في تعلق الحضرمي المهاجر وتأثيره بالعادات الغربية التي خلقت طبقة متحررة تهتم بالتحديث، لكن السادة بطبيعتهم محافظون ولا يثقون بالحضارة الغربية، رغم هذا فلا يمكن التأكيد أن الصراع بين الطبقة الدينية والعامة قد حسم، بل يمكن التفاؤل بأن يكون النصر حليف الاتجاهات التحررية أكثر من المحافظة، وكان الإرشاديون هم الذين توردوا ضد هذا النفوذ الديني للسادة الأشراف، ورغم أن الإرشاديين لم يؤسسوا تنظيماً لهم في حضرموت إلا أن تأثيرهم واضح، ولكن يبدو لي أنه لا يزال لهذا الفكر بعض الأتباع في جنوب شرق آسيا من العرب والعجم، ويبدو أن هذا الفكر الإرشادي الغربي التحرري له مناصروه، ومهما ألبسوه عباءة دينية سوف تفشل محاولاتهم الجديدة كما فشلت محاولاتهم السابقة وانكشف زيفها.

وهذه قصائد أحد الفقهاء المتقدمين من الشعراء البلغاء من آل أبي قحطان التميميين في نسب الأشراف
آل أبي علوي الحسينيين .

نسب أضواء عموده في رفعة	كالبدْرِ فيه ترفع وضياء
وشمائل شهد العدو بفضلها	والفضل ما يشهد به الأعداء
يزهو بسلسلة كعقد جواهر	وشذوره يا صاح الأسماء
حازوا الاتصال بالنبي محمد	نالوا به في العالمين ثناء
باءوا بفضل ليس يدرك غوره	هم للفضائل سادة أكفاء
وهم الهداة لحائر في تيهه	وعمائه هم قدوة علماء
سكنوا من العليا أعلى رتبة	ما فوقها للمتئين سماء
أشراف سنيون نالوا رفعة	وطهارة يقرأ بها القراء
في محكم التنزيل شرف قدرهم	تلك الملوك فلا لهم شركاء

وقوله أيضاً في مدح بلدة تريم والأشراف

قدس تريم إذا وصلت شرفاً	فتراها للساكين بها شفاء
فإذا وصلت أخي فقد نلت	بث السلام وخص حياً شرفاً
أكرم بهم من أمة علوية	سنية من آل بيت المصطفى
أهل الديانة والقناعة والتقى	والجود فيهم والعفافة والوفاء

وهذه بعض أبيات اختصرتها من قصيدة العلامة الفقيه، الخطيب، الشاعر والمؤرخ محمد بن أحمد بن أبي الحب التريمي ت ٦١١هـ في مدح تريم والأشراف.

بلاد طاب مسكنها وطابت مباركة لها رب رحيم
فلو نظرت فلاسفة إليها لقالوا جنة الدنيا تريم
حماها الله من بلد وأبقى بها الأشراف ما لهم مُضيم

ولأبي الحب التريمي رسائل وأشعار محفوظة في الأشراف آل جديد وآل بصري الحسينيين التريمين سوف أذكرها في موضعها.

أما صاحب الجواهر الشفاف الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ فما قاله في الأشراف آل باعلوي في قصيدته الطويلة عقد الجواهر الزيان في جيد فايقة الحسان تريم شرفها الله تعالى الكريم المنان الملقبة بالسراج الصافي المجلى في مدح مشايخ تريم الأجلاء.

والجواهر الشفاف سمي إذ سما على الغير بالأشراف والسادة الزهر
وما ضم من أحوالهم وعلومهم وأسرارهم مع وصفهم عالي القدر
كساه جمال القوم حسناً ورونقاً وعطره ريا الملاح بكم عطر
إذا هب تلقاه النسيم تبادرت لتحبي قلوب من شذا طيب النشر
فتريم بهم فاقت ونارت وفضلت بل افتخرت أي مفخر كان من مصر

المبحث الأول

الرد على الإدعاءات

والشبهات

الادعاء الأول: ادعى صاحب الرسالة أن أحمد بن عيسى المهاجر لم يهاجر الى بلاد حضرموت حيث أنه حسب ما زعم لم ترد إشارات تاريخية على ذلك.

الجواب: اتفق كثير من أرباب وعلماء التاريخ والأنساب في حضرموت واليمن وغيرها من البلدان على أن الشريف أحمد بن عيسى المهاجر هاجر من العراق الى اليمن ثم الى حضرموت وتواتر هذا الخبر واشتهر بين أهل حضرموت واليمن وغيرها من البلدان شرقاً وغرباً، وكذلك دون في كثير من كتب الأنساب والتواريخ والطبقات، وبناءً على ما تقدم أطلب صاحب الرسالة أن يقدم مصدر أو مرجع واحد يثبت أن الشريف أحمد بن عيسى توفي في العراق أو في أي بلد آخر، ويثبت أن له قبراً غير قبره الذي في حضرموت. أما هجرة أحمد بن عيسى المهاجر فقد ذكرها الكثير من علماء اليمن والحجاز وعلماء غيرها من البلدان في أزمته متقدمة، ومن هؤلاء الفقهاء والمحدثين والنسابين الذين شهدوا بالنسب الشريف لآل باعلوي وبانتسابهم إلى الشريف أحمد بن عيسى العريضي المنتقل إلى حضرموت، الفقيه يحيى بن عبدالعظيم الحاتمي التريمي من أهل القرن الخامس الهجري، ولعله توفي في بداية القرن السادس الهجري بعد عام ٥١٢هـ، وللمذكور قصيدة شهيرة في مدح جد الامام محمد بن علي صاحب مرباط بن الامام الفقيه علوي بن محمد بن علوي بن عبدالله بن أحمد المهاجر ت ٥١٢هـ، وفي القصيدة عبارات دالة على النسب الشريف، وشهادة تشير الى اشتهار شرف آل باعلوي مما يعني اشتهار انتسابهم لجدهم الشريف أحمد عيسى المنتقل إلى حضرموت، وهذه القصيدة نقلت في كتاب الغرر تأليف العلامة الفقيه المحدث المؤرخ الشريف محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠هـ، وفي المشرع الروي تأليف العلامة الجليل والمؤرخ الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣هـ، وآل أبي حاتم من الأسر العلمية الشهيرة في تريم.

ومن الكتب المتقدمة التي ذكرت هجرة الشريف أحمد بن عيسى المهاجر، والنسب الشريف لآل باعلوي كتاب الياقوت الثمين ومؤلفه تريمي من أهل القرن السابع الهجري، ونقل عن الياقوت الثمين صاحب الغرر الامام الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي خرد ت ٩٦٠هـ، وصاحب العقد النبوي والسر المصطفوي الشريف شيخ بن عبدالله العيدروس ت ٩٩٠هـ، ومن التواريخ الأخرى التي ذكرت ذلك تاريخ الفقيه القاضي والمؤرخ أحمد بن محمد باعيسى المتوفي في تريم سنة ٦٢٨هـ، وتاريخ

الشيخ أبي القاسم العواجي ويسمى تلخيص العواجي وهو من التواريخ القديمة ولا أستطيع تحديد زمنه بالتحقيق ولكن قد يعود للقرن السابع أو الثامن الهجري، وهذه التواريخ الثلاث نقل منها الفقهاء والمؤرخون لكنها الآن في عداد المفقود، ويقول الفقيه المحدث محمد بن علي خرد في كتابه الغرر أن أحد الكتب التي أخذ منها التواريخ والتراجم كتاب الياقوت الثمين وقوت قلب الفطن اللقين بما يتعلق بالعلماء والفقهاء والأولياء والصالحين والحوادث، وذكر السلاطين والأعيان من أهل حضرموت، لبعض علماء تريم الأوائل، لأنه يمدح مصنفه وأثنى عليه، ثم قال التريمي الحضرمي، وأنخرم اسمه واسم أبيه من القدم. أما كتاب تاريخ الفقيه الصالح العالم، أبي عيسى الحضرمي التريمي، أحمد بن محمد فقد قال عنه أفدته من مذاكرة شيعي وسندي وسندي العارف بالله الفقيه عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر باعلوي، وما عزي إلى الفقيه العالم جمال الدين محمد بن أبي بكر بن عمر عباد الشبامي، والفقيه الشيخ الولي محمد بن الشيخ حكم باقشير، والفقيهين الامامين العمدين الفقيه الولي فضل بن محمد بن أحمد بأفضل، والشيخ الجليل الولي العارف بالله فضل بن عبدالله بن أبي فضل نسباً والشحري بلداً، وبالنسبة إلى تاريخ باعيسى وتاريخ تلخيص العواجي فقد أشار اليهما الشيخ عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ في الجوهر الشفاف والشيخ عبدالله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في التحفة النورانية، والشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في البرقة المشيقة، والامام العارف بالله المحدث محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠هـ.

أما التواريخ والاجازات التي ذكرت نسب الأشراف باعلوي من القرن السادس والسابع الهجري فهي كثيرة وسوف أذكر بعضها الآن وأتوسع في ذكرها في المبحث الثاني. فمن المصادر القديمة التي دونت النسبة الشريفة كتب الأسانيد والإثبات التي نقل وروي فيها المحدثون هذا النسب الشريف بروايتهم عن الشريف أبي جديد، ومنها ما نقله الفقيه أبو الحسن علي بن مسعود بن علي السباعي الذي توفي في عشر الخمسين وستمائة، الذي أخذ صحيح البخاري عن الشريف ابن جديد، وقال السباعي في إجازته في صحيح البخاري أنه يرويه عن الفقيه الشريف الامام الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قرأته عليه سنة ست وستمائة. ونقلت عن السباعي هذه الاجازة والنسبة الشريفة كتب الأسانيد الحديثية وكتب التواريخ والطبقات.

ويقول الفقيه العالم العلامة المؤرخ بدر الدين أبي عبدالله الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل ت ٨٥٥هـ، رأيت للفقيه علي بن مسعود السباعي والفقيه سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الجيشي الشاوري إجازة من الشريف ابن جديد في صحيح مسلم وأخبر أن السباعي أشرك الجيشي في السماع عليه في شهر رجب سنة ست وستائة والإجازة كتبت بخط يد الشريف ابن جديد، ووقف على هذه الإجازة المكتوبة بخط يد الشريف ابن جديد الفقيه العلامة الأهدل بنفسه. ونلاحظ في الإجازتين أن الفقيه علي بن مسعود السباعي قرأ صحيح البخاري وصحيح مسلم على الشريف ابن جديد في نفس السنة وهي سنة ٦٠٦هـ.

وتوجد إجازة من الفقيه سليمان بن محمد بن الزبير الجيشي الشاوري للفقيه محمد بن عمرو التباعي في صحيح مسلم، وفي سند الإجازة أن الفقيه محمد بن عمرو التباعي أخذ عن الفقيه سليمان الجيشي الذي شارك الفقيه عمرو بن علي التباعي في الأخذ عن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني سنة ٦٠٦هـ صحيح مسلم.

هذه الإجازة الأخيرة من الجيشي لمحمد التباعي أشار إليها الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب في كتابه جهود فقهاء حضرموت، وأهميتها تكمن في أنها مؤيدة ومؤكدة للإجازات المتقدمة ذكرها من ناحية سنة الأخذ وهي في سنة ٦٠٦هـ، وهو تاريخ متقدم قيد فيه النسب الشريف في الأسانيد، وذكر فيه سلسلة نسب الشريف ابن جديد والجد الجامع للأشراف الحسينيين العريضيين في حضرموت وهم الأشراف آل باعلوي وآل جديد وآل بصري وهو الشريف أحمد بن عيسى النقيب. وقد قيد ودون قبل ذلك التاريخ في الكتب والأسانيد وأشتهر وتواتر وأستفاض ذكر هذا النسب الشريف في اليمن وما جاورها.

ونقل كذلك الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي اليمني ت ٦٦٥هـ بخط يده النسبة الشريفة للشريف علي ابن جديد الحسيني ت ٦٢٠هـ، الذي أجازته في مؤلفه الأربعينية في سنة ٦٠٦هـ، وقد قرأه على الشريف ابن جديد بدون واسطة، وهذا المؤلف يختص بالأحاديث المروية في فضائل الأعمال، والأقوال، يقول الفقيه عمرو بن علي التباعي أروي الأربعينية عن المؤلف الشريف الحافظ أبي الحسن

علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأختتم كلامه بقوله نقلت هذه النسبة من خط ابن جديد.

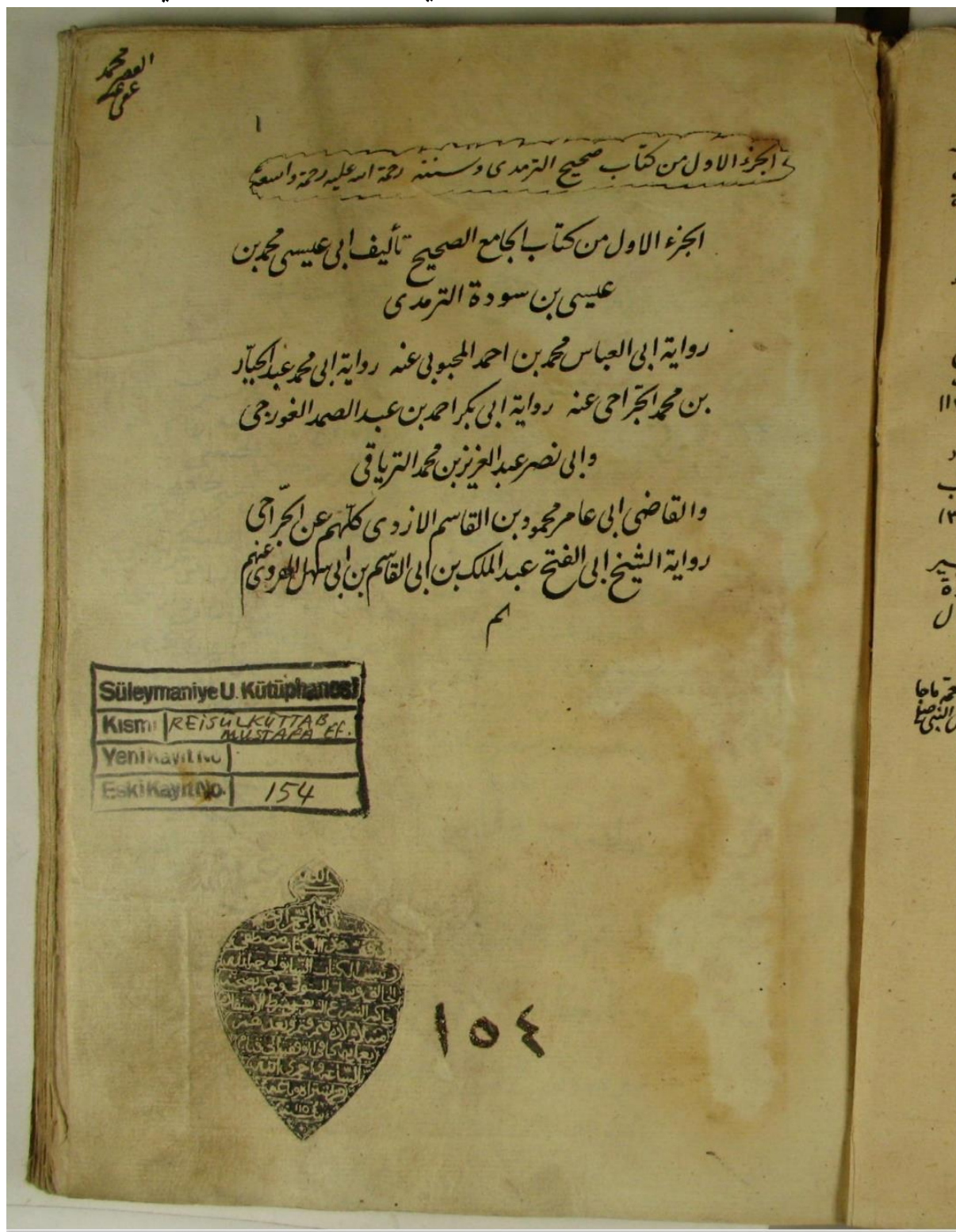
وهناك إجازة وقف عليها السيد الشريف الامام العلامة المحدث محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠ هـ وهي إجازة في جامع الترمذي من الفقيه الامام محمد بن علي القلعي ت ٥٧٧ هـ أو ٦٣٠ هـ، وهي مكتوبة على الجزء الأول من جامع الترمذي، ويقول فيها الامام محمد بن علي القلعي أن الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع بقراءته وهذه صورة الاجازة أجزت جامع أبي عيسى الترمذي للشريف عبدالله بن محمد بن علي باعلوي، والشيخ أبي القاسم بن فارس بن ماضي كتبه محمد بن علي القلعي سنة ٥٧٥ هـ.

وهذه أقدم شهادة بالنسبة الشريفة حفظت في المخطوط الأصل، وكتبت على نسخة يمانية عتيقة نفسية مهاجرة من جامع الترمذي، وهي محفوظة في مكتبة رئيس الكتاب بتركيا برقم (١٥٤) والمخطوطة مكونة من خمسة عشر جزء وفرغ من كتابة المخطوطة في يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ٥٨٩ هـ تكمن أهميتها إضافة لنفاستها أنه كتب عليها أحد أقدم الاجازات بخط يد المجيز وتعود هذه الاجازة الى القرن السابع الهجري، فبعد قيد الفراغ قيدت إجازة للشريف محمد بن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني من الفقيه المحدث أبو محمد حسن بن راشد بن سالم بن حسن الحضرمي السكوني العماني ت ٦٣٨ هـ بخط يده، والعماني هو أحد تلامذة الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، اكتشف هذه المخطوطة النفيسة وأظهرها لنا الأخ الأكرم الباحث القدير مازن بن عامر المعشني الظفاري العماني، وقد أهداني نسخة مصوره من المخطوطة فجزاه الله عنا خير الجزاء، وقد كتب بحثاً قيماً عن هذه المخطوطة عنونه بعنوان بنو المعلم الجبائيون وبنو جديد العلويون فقهاء وسادات.

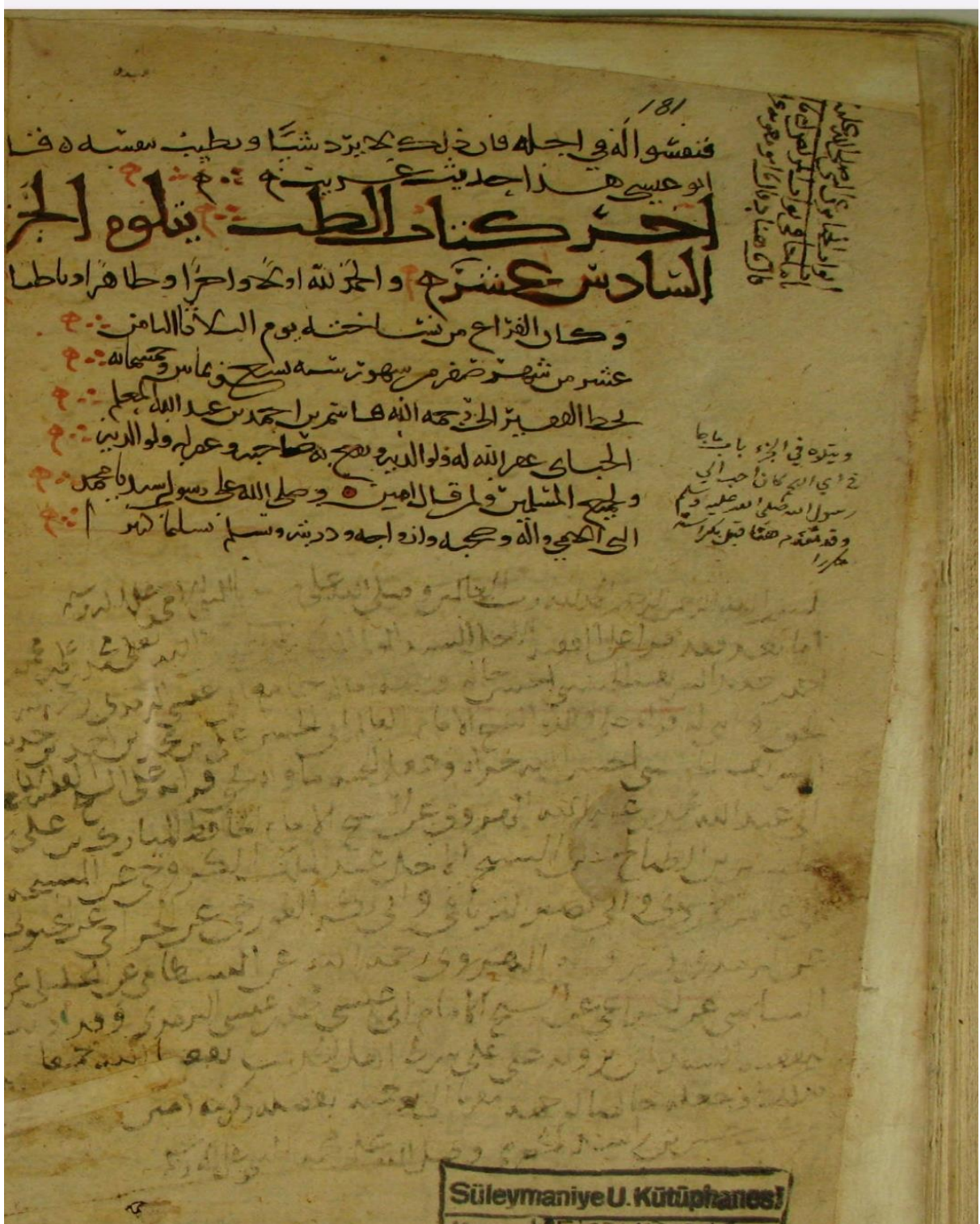
وهذه هي الاجازة الواردة في ذيل المخطوطة، بخط يد المحدث العمادي ت ٦٣٨هـ، جاء فيها ما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي الأبي وعلى آله وسلم،
أما بعد: فقد قرأ علي الفقيه الأجل السيد الولي المحبوب في الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن أحمد
بن جديد الشريف الحسيني أحسن حاله وتم مآله جامع أبي عيسى الترمذي رضي الله عنه بحق
روايته له قراءة على والده الشيخ الامام العالم أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف
الحسيني أحسن الله جزاءه وجعل الجنة مأواه، بحق قراءته على الشيخ الفقيه الامام أبي عبدالله
محمد بن عبدالله الهروي عن الشيخ الامام الحافظ المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ عن الشيخ
الأجل عبدالملك الكروخي عن المشيخة أبي عامر الأزدي وأبي نصر الترياق وأبي بكر الغورجي عن
الجراحي عن المحبوبي عن الترمذي. وبرواية الهروي عن البسطامي عن الخليلي عن الخزاعي عن
الشاشي عن الشيخ الامام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. وقد أذنت للفقيه السيد أن يرويّه
عني على شرط أهل الحديث، نفعا الله جميعاً بذلك، وجعله خالصاً لوجهه، مقرباً الى رحمته، بفضلّه
وكرمه آمين.... وكتب حسين بن راشد الحضرمي وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم انتهى.

مخطوطة الجزء الأول من جامع الترمذي التي كتب في آخرها إجازة المحدث حسن بن راشد العمالي
للشريف الفقيه محمد بن الشريف الفقيه الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي



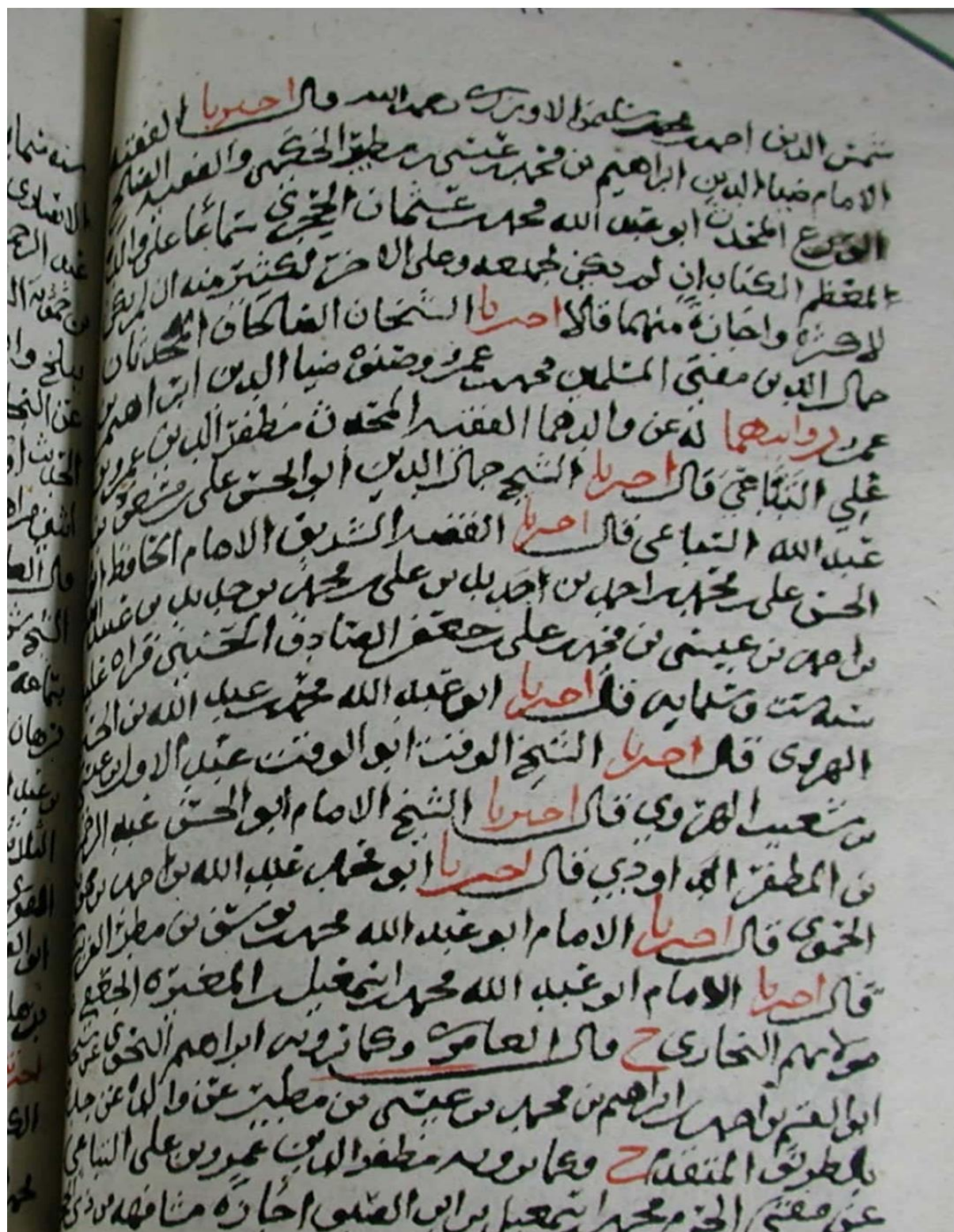
إجازة المحدث العماني للفتية الشريف محمد بن الشريف الحافظ علي بن محمد بن أحمد بن جديد
الحسيني الترمي الحضري



الشریف ابن جدید الحسینی

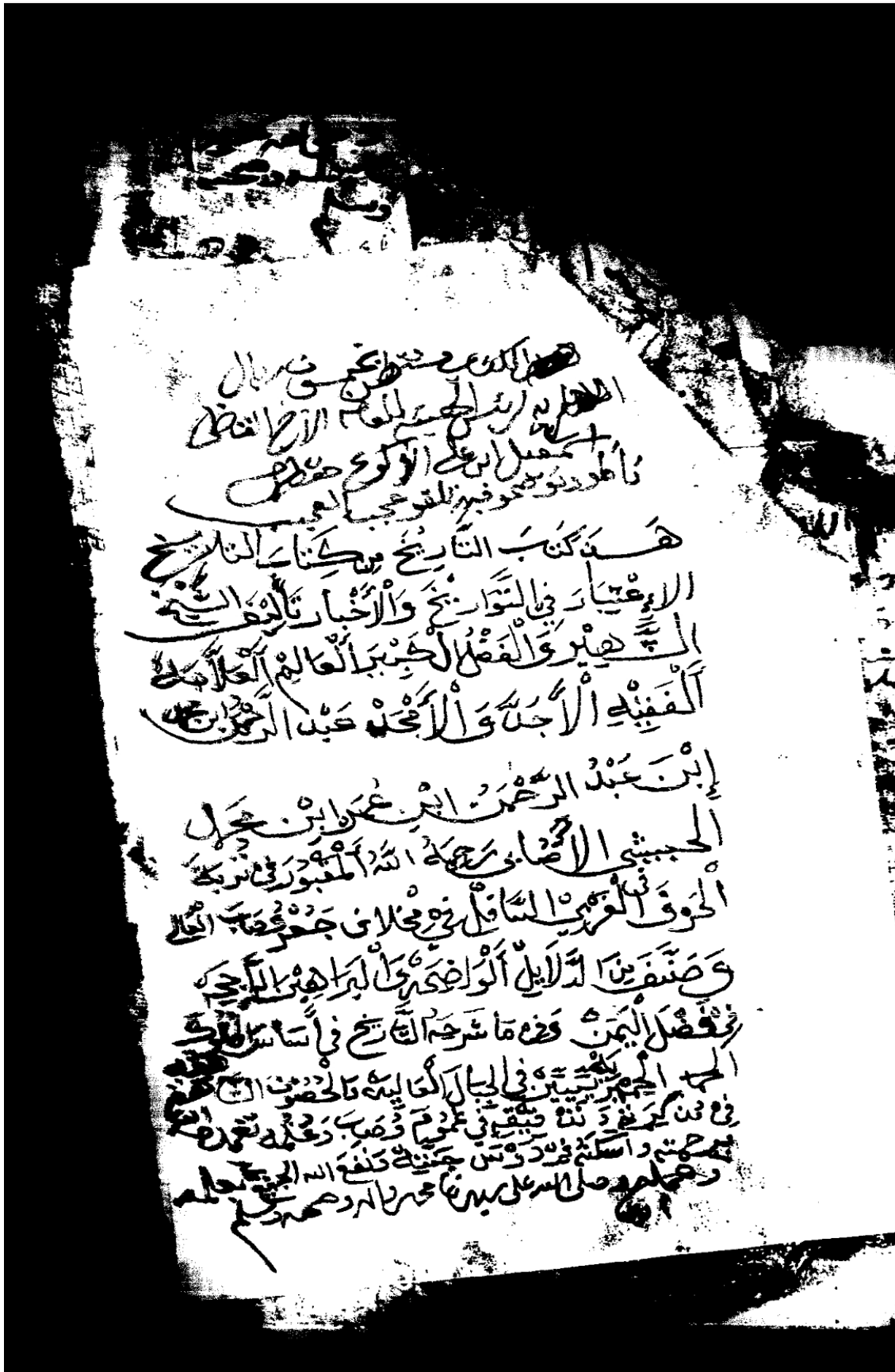


في هذه الإجازة ينقل المحدث علي بن مسعود السباعي سلسلة النسب الشريف للشريف علي ابن
جديد الحسيني الترمي الحضرمي



[illegible]

نسخة عتيقة من تاريخ وصاب تأليف العلامة المؤرخ عبد الرحمن الحبشي الوصابي ت ٧٨٢ هـ



صندوق وصاب ثم اخو الفقيه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثم ماتوا احدهما
القاضي الرحمن بن عمر الجبشي القاضي بلاد ظفران والثاني رحمه الله وسماه
نصب في بلاد ظفران والثاني الفقيه علي بن محمد بن عبد الله ثم الفقيه
احمد بن عبد الحميد ثم ابنه الفقيه ابراهيم ثم محمد بن والفقيه محمد بن علي وهو
قاضيها الى الان ولم يبق احدا من اهل محل عارفا الاثنته الفقيه محمد
بن احمد والفقيه عبد الحميد بن احمد والله اعلم **الباب**
الرابع في ذكر بني عبد الوهاب اعلم انهم كانوا اهل فقه وصلاح
وشان عظيم وكان مثلهم كونه والتزوا نفقه الدترة
الذين يعرفون الفقهاء القبايعين واول من تفقه منهم الفقيه الاجل
احمد بن محمد بن عبد الوهاب واحمد بن عبد الوهاب ابن سالم وعبد الله
نفقه علي الشريف بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن جدي بن الحسين الهاشمي وكان
تفقه في القرن السادس ومنهم ابو الفقيه ابو بكر بن محمد بن عبد الوهاب
بن احمد بن عبد الوهاب النخيلي ثم المذبحي البدوي نشبطي كونه
لانها كانت شريفا بادية من بوادي عكرية وكانت صاحب
رواية ويراية وذكاء وفطنة واجتهاد في قر اللع والامثال
علي الفقيه موسى بن علي بن العجيل في الشوكه من مخلاف دوال وفرغ
منه وثمانية وقرأ على الشافعي بن فضل بن اسعد بن سفيان بن
عبد الله الاعلى بالحبيبة ومنهم الفقيه احمد بن محمد بن عبد الوهاب
تفقه على الفقيه الطاهر بن علي الفتي وحسن بن علي الفتي وعلى الفقيه

صورة من مخطوطة تحفة الزمن تأليف المؤرخ العلامة أبي عبدالله الحسين بن عبدالرحمن الأهدل
ت ٨٥٥هـ، ذكر فيها وقوفه على إجازة مكتوبة بخط ابن جديد للفقهاء سليمان الجيشي والفقهاء المحدث
علي بن مسعود السباعي في سنة ٦٠٦هـ

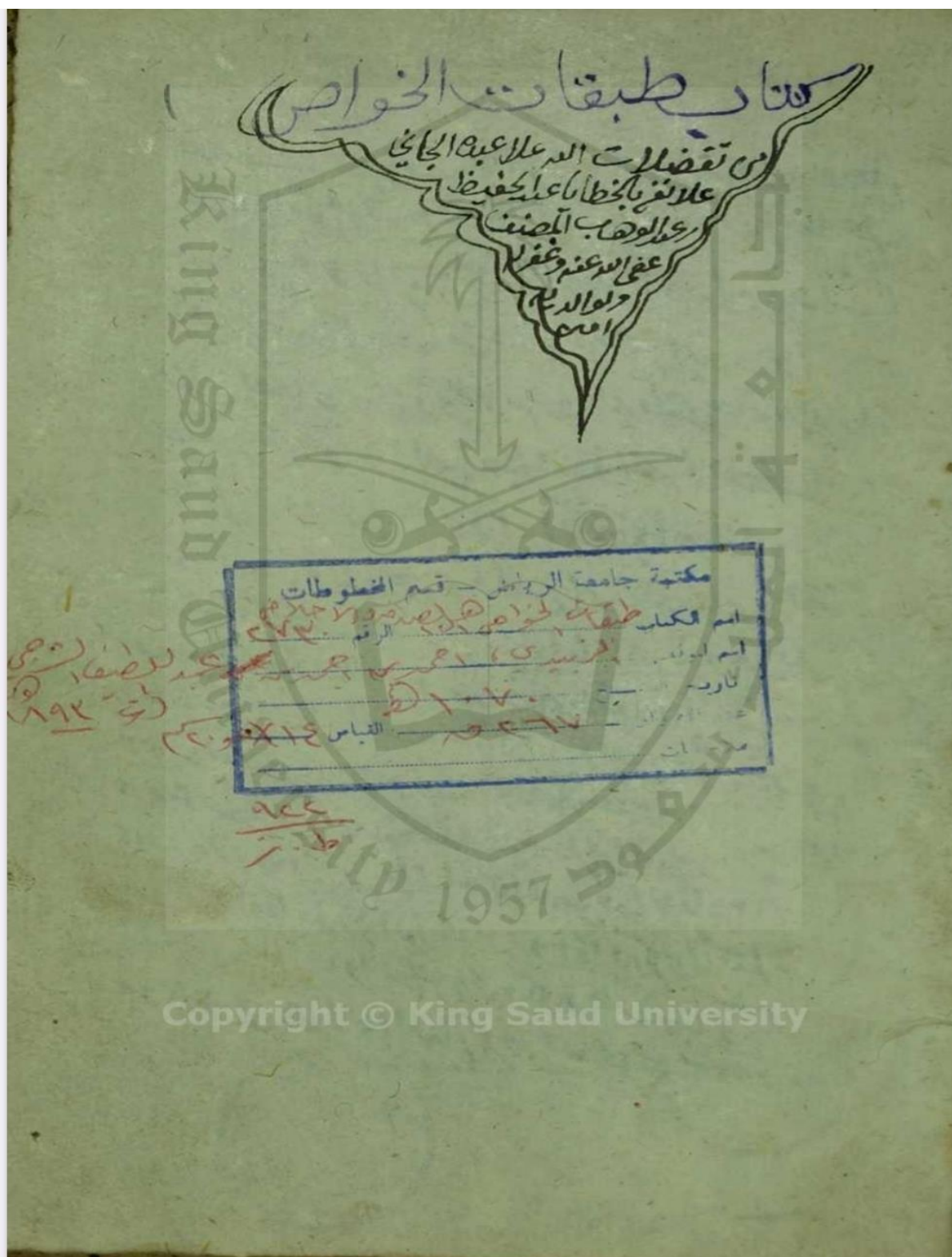
ولادينا ولا تروح ليل لا يشغل عن العلم وكان الفقيه علي بن مسعود كثير الاسفار
في الجبال والقبائل لقرأة الفقه والحديث وقد كتب بخطه رحلته من سنة تسع وثمانين
وخمسمائة الى سنة ثمان وعشرين وستمائة ولم يثمها وعاش بعدها الى سنة اربعين
وستمائة كما قد مرنا تحقيقه وقد روى عن الجندي في تاريخ وفاته ولم يثبت رحلته كما فيها
هو رحمه الله ومن اصحابه الفقيه سليمان بن محمد بن الزبير بن احمد الجيشي نسبة الى
جد له اسمه جيش بن نجيم ومثناه تحت وشين معجزة الشاوري نسبة الى بني شاوري
القبيلة المشهورة هناك تفقه بعلي بن مسعود واخذ عنه القراءات والنحو
واللغة والحديث وشركه في العلم عيسى بن جريد ورايت له اجازة في صحيح مسلم من ابن
جريد سماعه عليه في شهر رجب سنة ست وستمائة بخط ابن جريد في ذوقه
مسلم ثم اخذ في الادب عيسى بن محمد بن محمد بن علي بن جريد اللخمي عن الفقيه محمد
بن اسماعيل الحضرمي كذا رايت في اجازة بخط الفقيه عيسى بن مطير تبعه الطلبة
وكان كبير القدر شهره المذكور درس في جامع الخلافة مدة طويلة وهاهنا عمر مائة وخمس
سنتين عيسى بن محمد بن جريد وبعده المايد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
ومن اخذ عنه الفقيه محمد بن عمرو وعلي بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى
كثيرة منها كثير بخطه في عدة فنون وكان جيد الخط حسن الخط وولي القضاء بالبحر
من قبل الملك المنصور ثم المظفر وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة في ذي القعدة كذا
حققت تاريخ وفاته ووفاة الفقيه علي بن مسعود من خط شيخنا نور الدين الازرق ووقع
في الجندي وفاة علي بن مسعود في عشر خمسين وستمائة تقريباً ووفاة ابن الزبير بن سيف
وتسعين تقريباً وصنف تصانيف منها كتاب رياض المحاضر وصحاح الاسماء
طبعة ومحمد بن الزبير بن محمد بن عيسى بن سليمان المذكور انفاً وبه تفقهها وهاهنا غلبت
عليه العبادة وشهره بالصلاح واما محمد فكان فاضلاً بعلم الفقه والادب وولي قضاء

صورة من مخطوطة النفحة العنبرية في أنساب خير البرية تأليف السيد محمد الكاظم أبي الفتوح الموسوي الحسيني ذكر فيها النسب الشريف وهجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب



١٨
 الدين الحسني وسياتي ذكره في ولد الحسن بن علي بن ابي طالب
 وذلك انهما اقاما بمكة بعد محمد الاكبر بن جعفر الصادق
 في ايام المأمون ثم توجه الى جرجان بعد ان كتبوا اليه ايام
 ناصروه على الخوفاً بها مسقياً قبل تمام الكلمة وذلك في
 سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذ من تسع وخمسين سنة فلما
 استوحش اخوه وابن عمه فهاجرا الى الدس فأولد **علي** ومن
 ولد **علي** السيد **احمد** المتقل الى حضر موت فولد هناك
 السيد **ابي الجدي** بفتح الجيم وكثر له الالملة وتكون اليا
 المشاة مرتحت وبعد هاد ال القادم الى عدن في ايام المسعود
 بن طغتكين بفتح الطاء المملة وتكون الغين وفتح التاء المشاة
 من فوقه وولد بعد اليا المشاة مرتحت والكاف المكسورة من
 ابوب بن ساذي بفتح السين وكثر له ال المعجمين سنة
 عشق وستماية فتوحش المسعود منه لامر ما قبضه وخلفه الى
 ارض الهند ثم رجع الى حضر موت بعد وفاة المسعود فزدرسته ثم
 بنوا باعلوي وهو ائو علوي بن ابي الجدي بن علي بن محمد **احمد**
جدي بفتح الجيم وكثر له ال المملة وتكون اليا المشاة مرتحت
 وولد اخرى بعد هان علي بن محمد بن جدي بن عبد الله بن **علي**

صور من مخطوطة طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص تأليف العلامة أبي العباس أحمد بن
أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ت ٨٩٣هـ



عمرة المسجد فلم يكذب يخرج منه الا لضرورة وحكى انه زل اليه
 في بعض الايام طائر عظيم الجثة طويل الرجلين قد راى القمامه
 وجعل يمشى اليه فجعل الناس يتعجبون منه ويضحكون فنهاهم
 الشيخ وقال هذا ضيف وامر با دخاله بيتا منفردا وامر له بطعام
 وشراب فيقال انه طعم وشرب ثم خرج وكان للشيخ ابراهيم المذكور
 ولدي يقال له احمد كان من الصالحين صاحب احوال وكرامات
 وينوم فرج جماعه اهل خير وصلاح وشهرته نفع الله بهم ابو
 اسحق **ابراهيم بن احمد القدي** الشريف الحسيني بالنصغير في
 القديم والحسيني كان من كبار الصالحين الاخيار صاحب
 ذوق وصف حاضر القلب حسن الاستماع للقران الكريم والمواعظ
 والاشعار الحسنة على طريق القوم وياخذه عند ذلك حال عظيم
 وحصل عليه وجد غالب ويظهر عليه انوار وكرامات نفع الله
 به وله ذرية وقرابه اخيار مزاركون مستكنهم قرية احرجه بفتح
 الحاء المهملة والراء والجيم واخره ها تانيث قرية من قرى الوادي
 سردي بضم السين المهملة وشكون الراء والبدال المهملة المكرر
 الاول منها مضمومة وهو من الاودية المشهورة ويشتمل على جملة
 قرى ومزارع وغير ذلك خرج من ناحية هذا الوادي جماعة من

الضلوعين وسببنا في ذكر من تحقق حاله منهم ان شاء الله تعالى ويقال
 ان جد هؤلاء بنى القديسي وفضل من العراق هو وجد الشيخ علي
 الماهدي وجد المشايخ ال ابا علوي اهل حضرموت وانعم بنو عم
 من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنهما **ابو اسحق ابراهيم**
بن عمر بن علي بن محمد بن ابي بكر العلوي كان اما ما كبير
 عالما عاملا فاضلا كاملا جامع بين العلم والعمل حسن الخلق
 محبوبا عند الناس معتقدا فيهم مقبول القول لديهم وكان
 متفنا في كثير من العلوم غلب عليه علم الحديث واليه انتهت
 معرفته في زمانه اخذ عن جماعة من كبار العلماء بالحرمين الشرف
 وبعد ان تفقه بمذاهب الامام ابي حنيفة بمدينه زميد علي جماعه
 من علمائها واخذ بها العربيه عن اخوين وكان اخذ لعلم الحديث
 في مكة المشرفه عن الامام رضي الدين الطبري والحافظ الكبير
 محمد بن محمد الامويطي والمقري ابي محمد الدلاضي وشيخ الاسلام
 هبه الله البارزي وغيرهم وفي المدينه الشريفه عن الامام
 محمد بن احمد بن خلف الطبري الانصاري وعن ابي عبد الله بن
 فرجون مديري ما كنيته بالمدينه الشريفه وعن غيرهما واجاز
 له جماعه من كبار العلماء منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان اظم
 اهل

وقربتهم القرب بضم القاف وسكون الراء وبعد هامتها من
فوق مضمومه وبامو حدة وهي من اقدم قري الوادي رسيده
وانما ضبطت ذلك خشيه ان ينتقل الكتاب الى بلده لا يعرف
فيه **ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الاهدل** قدم حجة
محمد المذكور من العراق هو وابنا عمله على قدم التصوف فتمكن
بناجيه الوادي سهام وذهب جد بني عمه الي ناجيه الوادي
سريده وهو جد المشايخ بني القديمي وذهب الثالث الى حضرموت
وهو جد المشايخ ال ابا علوي هناك ونسبه ونسب بني عمه
يرجع الي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر ذلك الفقيه
حسين الاهدل في تاريخه وكان الشيخ علي صاحب الترجمة اذا
نسب عن نسبه انتسب الي الفقر على طريق التواضع ولذلك لم
يشتهر نسبه بالشرف واختلف في من اخذ عنه اليد فقيل انه مجرد
وقيل بل صاحب رجلا من اصحاب الشيخ عبد القادر الجيلا في يقال
له الاخوري كان دخل اليمن على قدم الشياحه وقيل بل راي با
بكر الضبط رضي الله عنه في المنام واخذ عنه وقيل بل صاحب
الحضر عليه السلام والله اعلم اي ذلك كان قال **الحنبدي**
وسمعت بعض دريته يقول كان الشيخ يميل الي الاخوري
ويعظمه



تقدم ذكرهم في ترجمه الفقيه ابراهيم الفسلي نفع الله بهم اجمعين
ابو الحسن علي بن ابا علوي الحضري كان شيخا مباركا غايلا
مجتهدا كثير العبادة لا يكاد يفتر عن الصلوة وكان اذا تشهد يكرر
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا حتى شغل عن ذلك فقال
لا أنزل الا كرر ذلك حتى يرد على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
وفاته ليلة سبع وعشرين وستمائة وكان له ولد اسمه محمد كان
فقيها عالما صالحا وال **ابا علوي** هو لاهوت علم وصالح ويقال
انهم الكبر مناضب حضرموت وهم في النسب اشراف وقد تقدم في
ترجمه الشيخ علي الاهدلي انهم بنو عمه من النسب ومن متاخر بهم
الشيخ عمر بن عبد الرحمن كان فقيها صالحا صاحب كرامات وكذلك
ابوه كان من الصالحين يروى انه ابتنى في مواضعهم ثمانية عشر
مسجداً وكانت وفاته الفقيه عمر المذكور سنة ثلث وثلثين وثمان
مائة رحمه الله تعالى ونفع بهم اجمعين ومنهم في هذا الوقت
رجل يقال له عبد الله بن ابي بكر على قدم كامل من الولاية وتظهر
عنه كثير من الكرامات وللناس فيه معتقد حسن وتوجه وتعلم له
خلق كثيرين وكانت وفاته في اليوم الخامس من رمضان سنة
خمس وثلثين وثمان مائة رحمه الله ونفع به امرا من ابوالحسن

صور من مخطوطة جلبي ضمن مجموع تاريخي ذكر فيها هجرة الشريف أحمد بن عيسى النقيب

والصالحين انتهى واسم العلم به به به به
الحمد لله رب العالمين
قال الأمير المقر الكريم العالي العظيم نظام الملك السلطنة العثمانية العظيم وشمس
 برحمتها الساطع الجسيم الحاوي لكل خير عظيم المجهول على حب آل الرسول وأولاد كبره ابنا فاطمة النبوة
 عليهم صلوات الله وسلامه ما هبت جنود وشمل أمين مولانا السلطان المؤمن قدرا في قطر
 اليمن محمد بن بك بن مصطفى كافي شلى بن جعفر بن يثور الرعي الحفي غفر له وسلفه
هذا نسب الشيخ الفاضل والسيد الكامل غيث العصر وعوث العر
 أبو بكر بن سالم نفعنا الله به وبأسلافه وبأولاده فلما انتقل الشيخ الفاضل جليسا مكانه ولد له المخط
 وكان أو سطهم سنا حملة ونجدان انتقل عمر المحضار ظهر السر المحمدي في أخيه حين الحبيب وانقاد
 له أخوة وبادت كدام مع كبر سنهم وعلموا أنهم وهو الآن موجود وهذا موضع البيان للنسب الشريف
الشيخ أحمد بن الشيخ الوكيل بن سالم بن عبد الرحمن الشافعي بن عبد الله
 بن الشيخ عبد الرحمن الشافعي الكبير بن الشيخ محمد بن علي بن الشيخ محمد صاحب ديار بن علي خالجه قسم
 بن علوي بن محمد علوي بن عبد الله بن علي بن الما جوا لاله أحمد بن محمد بن علي العرضي بن جعفر
 الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن سبط رسول الحسين بن **أحمد بن**
نسب قال نسب آل عبيد بن خزيمة بن الوكيل الذي سكن في عدن ونحوه قسمة عظمه من جانب
 الشيخ قاسم بن زوائد الأمير مرجان رباطا وانتقل إلى حملة الله في شري القعدة على عهده والسيد
 المنكي هو أبو بكر بن عبد الله بن الوكيل بن عبد الرحمن بن علوي المعروف بعبد بن الوكيل الشيخ محمد بن علي
 بن الشيخ علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العرضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
 بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن **علي بن أبي طالب عليه السلام**
 ثم ذكر كذا جديدين **فادع** الله وكرمه **قال** جميع ما مضى من السنين من لدن اهبط آدم
 عليه السلام إلى الآن وقت هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما يقول أهل الكتاب من اليهود
 وتزعم أنه في المئوية مثبت من إعمار الأرض أربعة آلاف سنة وخمسة مائة سنة واثنان وأربعون سنة
 وإما على ما تقول النصارى مما تزعم أنه في المئوية اليهودية فاذا ذلك خمسة آلاف سنة وخمسة مائة سنة واثنان
 وتسعين سنة واشهر وأما جميع ذلك على ما يقول المجوس من الفرس فانه أربعة آلاف ومائة سنة

ومن الكتب التي ذكرت هجرة الامام أحمد بن عيسى المهاجر كتب تواريخ وطبقات ابن حسان وهو الشيخ الامام الفقيه القاضي المؤرخ عبدالرحمن بن علي حسان ت ٨١٨هـ الذي ألف عدة كتب منها تاريخه المسمى البهاء، وكتاب مناقب الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وكتاب في مناقب الأشراف آل باعلوي، وكتب ابن حسان وتاريخه البهاء من الكتب الشهيرة، ومن نقل عنها الخطيب في الجواهر الشفاف، وأشار إلى الفقيه ابن حسان على أنه من الفقهاء والمؤرخين الذين ذكروا وشهدوا بالنسب الشريف لآل باعلوي، وكيف لا يكون ذلك وهو من ألف في مناقبهم الكتب، ونقل الخطيب في الجواهر الشفاف قصيدة الفقيه ابن حسان الشهيرة في الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي، وقصيدته في الشريف محمد مولى الدولة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وفي تلك القصائد يصرح ابن حسان بنسبهم الشريف.

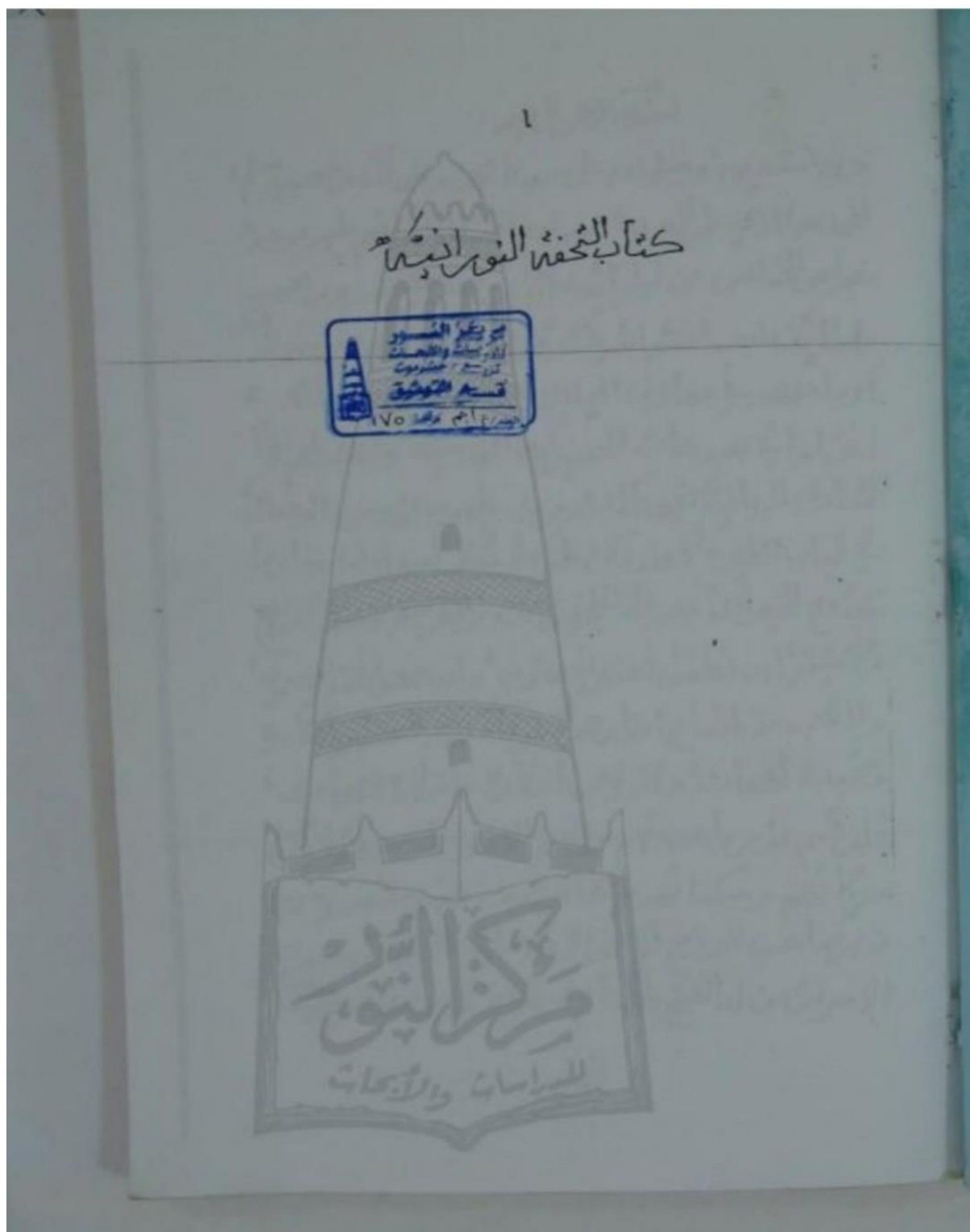
ومن صرح بهذه النسبة الشريفة لآل باعلوي وبانتسابهم إلى الشريف أحمد بن عيسى المهاجر الفقيه العالم العامل بن أبي شكيل في كتابه الذي ألفه في العلماء والصالحين ونقل عنه هذا الكثير من علماء حضرموت منهم الشيخ عبدالرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ الذي أشار إليه في كتابه الشهير الجواهر الشفاف، ومثل ذلك جاء في كتاب التحفة النورانية تأليف الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ، وكتاب تاريخ باشكيل هو من كتب الطبقات ألف في تراجم الأولياء والصالحين ومؤلفه هو الفقيه المؤرخ محمد بن سعد أبوشكيل ت ٨٧١هـ، وفي هذا الكتاب ترجم المؤلف لجماعة من السادة آل باعلوي وله تقييدات تاريخيه أخرى نقلها عنه بعض المؤرخون.

وللشيخ محمد بن أحمد بن سهل باقشير ت ٨٨٥هـ قصيدة شهيرة يمدح فيها الشيخ المنصب العلامة عبدالله العيدروس نقلها الشريف أبي بكر السكران باعلوي في البرقة المشيقة، وفيها سرد الشاعر سلسلة نسب الشريف عبدالله العيدروس ورفعها الى الشريف أحمد بن عيسى ولأجداده الأعلون، ونقل هذه القصيدة أيضاً صاحب كتاب الشعراء الحضرميين العلامة السيد عبدالله بن محمد بن حامد السقاف. ونشير كذلك الى كتاب طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص تأليف أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي ت ٨٩٣هـ، والذي ذكر هجرة الأشراف آل الأهدل وآل باعلوي

وآل القديمي، وقال ما نصه يقال أن جد آل القديمي وجد آل الأهدل وجد آل باعلوي أهل حضرموت وصلوا من العراق معاً وأنهم أولاد عم من أولاد الحسين، وأشار إلى نقله من كتاب جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان تأليف الشيخ محمد المدهجن ت ٨٩٥هـ وذكر أن جد الأشراف بني القديمي وبني البحر وبني المبحصي وبني الاحجن وبني قعيش يرجعون في النسب إلى الأشراف الحسينيين بالتصغير، وهم أولاد رجل واحد وأن الأشراف بني الأهدل وآل باعلوي يجتمعون في جعفر الصادق، وهذا الأصح، وذكر هجرة الشريف أحمد المهاجر أو الأبح صاحب كتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيروس تأليف العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بجرق ت ٩٣٠هـ.

وفي كتاب در السمطين عمن بوادي سررد من ذرية السبطين ويعرفه البعض بكشف الغين تأليف الشيخ النسابة محمد بن أبي بكر الزبيدي ت ٩٩١هـ نقل عنه المحبي في خلاصة الأثر خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى من العراق لحضرموت، والنسخ الباقية من هذا الكتاب الآن سقيمة، ووقع فيها أخطاء وسقط، وذكر أحمد بن عيسى المهاجر صاحب كتاب الفتوحات المكية في التراجم القشيرية تأليف الشيخ محمد بن سعيد باقشير ت ١٠٧٧هـ.

مخطوطة التحفة النورانية تأليف الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ



في هذه الصفحة ذكر النسبة الشريفة وذكر اجماع أهل التحقيق وأهل البحث والتدقيق من أهل
التواريخ من علماء اليمن وغيرهم على هذه النسبة الشريفة العلوية الحسينية

٥
ومبين معالم الطريق، وارث الاسرار الاحمدية، وسلاسل البصيرة
المحمدية عفيف الدين الشيخ الشيوخ ومنهل ارباب الفتح والفتح
ابو محمد الشيخ عبد الله بن الشيخ أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن
الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ
علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الله
بن الشيخ احمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن
الشيخ جعفر الصادق بن الشيخ محمد الباقر بن الشيخ زين
العابد بن بن الشيخ الحسين بن الشيخ الامام علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين، ورفع لجهن امين، وامه اي الحسين
بن علي السيدة الزهراء النبوة الجوهرة واليتممة الكبرى سيدة
نساء اهل الجنه فاطمة بنت المصطفى الرسول عليه افضل
الصلاة والسلام عليهم اجمعين، فاعلم ان هذه النسبة الشريفة
والوصلة الجامعة المنيفة شجعت عليها عند ارباب التحقيق والبحث
والدقيق من اهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم، وقد
ذكرنا على احسن ترتيب، واعجب لنسب غريب، جمع كثير
من الائمة المحققين والسادة العارفين، كصاحب العنبر
النضيد، والامام الفقيه بآء الدين الجندبي، والامام الفقيه

وها هنا سأضع بعض مراجع النسابين الأشراف والقرشيين التي ذكرت هجرة أحمد عيسى المهاجر منها صاحب كتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية تأليف الشريف النسابة محمد الكاظم أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن سليمان بن تاج الملة أحمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن جعفر بن عبدالرحمن بن الحسين بن أحمد بن أسحق بن إبراهيم العسكري بن موسى الثاني بن المرتضى إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي السجاد بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو من أعلام القرن التاسع الهجري، وقد أهدى كتابه هذا النفحة العنبرية الى من وصفه بأنه سبط الرسول وامام الزمن، سيد ملوك اليمن، سلالة الدرة النبوية، وخلاصة الطرة العلوية، القائم بأمر الله محمد المهدي بن الناصر لدين الله بن أحمد بن المتوكل على الله علي بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن علي بن الناصر لدين الله أحمد بن الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم ترجمان الدين الرسي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقال وذلك لا على سبيل أن أجلب اليه شيئاً لم يحط به علماً، أو أسوق اليه علوماً لم يكن لها عالماً بل لكونه منبع الفضائل منه تنبت، واليه تلتم ومركزاً اليه تجتمع وتنضم، ولأن الأجزاء تطلب كلها لكونه كافل كلها. ومن هذه العبارات والثناء يتضح لنا أن الملك الشريف محمد المهدي بن الناصر لدين الله بن أحمد المتوكل كان عالماً بالأنساب، وبالعلوم الأخرى، وأنه من العالمين بهذا الفن أي الأنساب، وهو من الذين شهدوا وأقروا نسب الأشراف آل باعلوي، وهجرة جدهم أحمد بن عيسى المهاجر بقبوله للكتاب وبما جاء فيه، وهذا الملك الشريف العالم هو أعلم بالأنساب والعلم الشرعي وبأنساب اليمنيين من صاحب الرسالة ومن يوافقه على هذا الرأي، ولا يوجد وجه للمقارنة بين الملك الشريف النسيب العالم بالشرعية والأنساب وبلاده وما جاورها وبين كاتب تلك الرسالة.

ومن سلاطين حضرموت الذين شهدوا بالنسبة الشريفة وبالانتساب للجد الشريف أحمد بن عيسى المهاجر وابنه الشريف عبدالله، السلطان الفقيه العالم المحدث الزاهد عبدالله بن راشد بن أبي قحطان الحميري ت ٦١٢هـ سلطان تريم، وكان مولده ٥٥٣هـ، وهو الذي أوعز بكتابة تعزية ومرثية بواسطة الخطيب محمد بن أحمد بن أبي الحب التريمي موجهة الى الشريف المحدث علي بن محمد بن جديد

الحسيني ت ٦٢٠هـ تعزية وراث في وفاة أخيه الشريف عبدالله بن محمد بن جديد توفي سنة ٦٠٨ أو ٦١٢هـ ، ووصف فيها المرثي بأنه شريفنا في زماننا أي أنه شريف بلدة تريم، وعلى هذا نستدل على أنهما ممن يشهد بهجرة الامام أحمد بن عيسى المهاجر لحضرموت، والنسبة اليه ولأبي الحب مرثية أخرى في الشريف سالم بن بصري ت ٦٠٤هـ سوف نأتي على ذكرها لاحقاً.

وفي كتاب بغية الطالب في معرفة أولاد الامام أبي طالب تأليف السيد طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٨٨هـ، ذكر هجرة جد الأشراف آل باعلوي لحضرموت، وفي كتاب النفحة العنبرية ذكر المؤلف الشريف النسابة محمد الكاظم أبي الفتوح أن من ولد عيسى السيد أحمد المنتقل الى حضرموت الخ، وذكر في النفحة العنبرية حفيده الفقيه المحدث الشريف علي بن محمد الشهير بإبن جديد. وفي رسالة في الأنساب مخطوطة تأليف الأمير أمين السلطان المؤمن على دفتر دار في قطر اليمن محمد بيك بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي وهو من أهل القرن الحادي عشر الهجري، ذكر المؤلف في رسالته نسب الأشراف آل باعلوي وذكر سلسلة نسب الشيخ أبوبكر بن سالم باعلوي والعيدروس، وذكر في رسالته خبر انتقال جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر من العراق لحضرموت.

ومن النسابين الأشراف الذين ذكروا هجرة الشريف أحمد بن عيسى من غير أهل حضرموت صاحب كتاب تحفة الطالب الشيخ العلامة والعمدة الفهامة السيد حسين بن عبدالله بن السيد حسين الشرف السمرقندي الحسيني ت ١٠٤٣هـ المجاور للحرم المدني المحترم هو وأصوله وفروعه. وفي كتاب نفحة المندل تأليف السيد محمد بن أبي القاسم بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ١٠٤٢هـ، ذكر للأشراف آل باعلوي وهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر، وكذلك صاحب كتاب تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته من أهل العصر تأليف الشريف محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر ت ١٠٨٣هـ، ذكر في كتابه أن جد الأشراف باعلوي المنتقل الى حضرموت لعله أحمد بن عيسى، ويجمع نسبنا ونسبهم في جعفر الصادق.

وكذلك صاحب كتاب مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية القاضي العلامة المؤرخ شهاب الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري القرشي ت ١٠٩٢هـ وقال فيه أن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي هو أول من خرج من البصرة الى حضرموت وآل باعلوي وابن جديد يجتمعون في عبيدالله بن أحمد بن عيسى، ويقال له عبدالله بصيغة التكبير ويقال له عبيد مصغراً بصيغة بغير إضافة أيضاً له من الولد ثلاثة بصري جد الفقيه سالم بن بصري وجديد جد أبي جديد وعلوي جد آل أبي علوي، وكذلك صاحب كتاب تنبيه وسني العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخر السبطين العلامة الخبير السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي ت ١١٣٩هـ، ذكر الأشراف آل باعلوي وهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى النقيب، وقال عنهم حق لهم أن يفخر بهم النسب الحسيني العلوي.

وأما الذين ذكروا الشريف أحمد بن عيسى المهاجر وأحفاده الأشراف في حضرموت واليمن وغيرها فهم كثيرون من أهل القرن السادس وما بعده من القرون بحسب النصوص التاريخية المحفوظة أو المنقولة في الكتب أما الشهرة فقد ذاعت واشتهرت وتسامع بها منذ أن دخلوا حضرموت أي في القرن الرابع الهجري، إضافة الى ذلك فإن كتب التاريخ والتراجم والإثباتات أو الأسانيد اشارة إلى النسبة الشريفة الحسينية العلوية الهاشمية للأشراف آل باعلوي.

ومن هؤلاء الفقيه والمؤرخ بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي المتوفي بعد سنة ٧٣٢هـ، وكان ذلك عندما ذكر الشريف الفقيه المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الذي توفي في مكة سنة ٦٢٠هـ، وذكر الأشراف آل باعلوي، وقال عنهم أنهم بيت صلاح وعبادة ونسب على طريق التصوف وفيهم فقهاء، وذكر بعضهم ومنهم صاحب مرباط وأبيه وذكر أيضاً هجرة جد الأشراف الأهادلة من العراق في موضع آخر عندما ترجم لهم. والشريف المحدث علي بن محمد بن جديد هو من أهل القرن السادس والسابع الهجريين أي أنه عاش في الخمسمائة وتوفي في بدايات الستائة من الهجرة النبوية، وسنة وفاته كما تقدم في ٦٢٠هـ، وقد نقل سلسلة نسبه الشريف الكثير من علماء الحديث في تلك الحقبة

الزمنية الذين ذكروا نسبته الشريفة في روايتهم عنه في أسانيدهم الحديثية، وتجدر الإشارة الى أن علماء الحديث أحرص الناس على الأنساب وأكثرهم تحقيقاً وضبطاً في الأنساب والتراجم وفي النقل عن الثقات.

وذكر السيد أحمد بن عيسى المهاجر الملك الأفضل العباس بن علي بن داوود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ملك اليمن ت ٧٧٨هـ، وكان ذلك في سياق ذكر نسب حفيده الشريف المحدث ابن جديد في ترجمته له.

وفي نهاية هذا البحث سوف أعرض عليكم أسماء الكتب والمؤرخين والفقهاء والمحدثين والنسابين الذين ذكروا النسب الشريف لآل باعلوي، ولكن قبل ذلك سوف أجيّب على بعض تلك الشبهات والدعاوي التي أثارها صاحب الرسالة، وبالنسبة للشبهة التي أثارها حول هجرة المهاجر، **ألا يعلم أن الأشراف آل قابجي في العراق، وهم من نسل الشريف علي بن أحمد بن عيسى المهاجر يقرون بهجرة الشريف أحمد بن عيسى، وكذلك غيرهم من الأشراف العريضيون وهم كثر في العراق، وكما أنهم يضيفون إلى لقب أحمد الأبح لقب المهاجر، العجيب في الأمر أن السادة العريضيون في العراق لا ينكرون هجرة الشريف أحمد بن عيسى الأبح أو المهاجر، ولكن صاحب الرسالة ومن على نهجه ينكرونها، وبالنسبة إلى السادة آل القابجي فهم يتوارثون خدمة روضة الامام علي رضي الله عنه ومنهم النسابة المعروف السيد عدنان بن السيد عيسى القابجي أنظر كتاب أنساب العشائر العراقية في النجف الأشراف تأليف ناجي وداعة الشريس ففيه نسب السادة آل قابجي من آل أحمد الأبح أو المهاجر العريضيون وفيه ذكر لنسب الأشراف آل باعلوي، وأيضاً كان عليه أن يقرأ كتاب غاية الاختصار في أنساب السادة الأطهار ويليهِ المستدرك تأليف السيد وليد بن يوسف آل رحيم العريضي الحسيني نسباً والعراقي بلداً، الذي ذكر سلسلة نسب عدد من السادة الأشراف آل باعلوي، وذكر جدهم الشريف أحمد بن عيسى العريضي بلقب المهاجر إلى الله، وذكر لقبه كذلك حتى عند ذكر سلسلة نسب الأشراف من نسل الشريف أحمد بن عيسى المهاجر من ولد أبنائه الآخرين الذين لم يهاجروا معه. وللأشراف العريضيون نقابة في العراق على تواصل مع بعض الوجهاء من السادة الأشراف باعلوي.**

الادعاء الثاني: ادعى صاحب الرسالة أن الشريف أحمد بن عيسى تم ذكره من قبل عالم شيعي اسمه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠ هـ في كتابه الغيبة وعلى هذا بنى عثمان بعض الإستنتاجات.

الجواب: أستشهد صاحب الرسالة من كتاب الغيبة بهذه المعلومة، وزعم أنه أحمد بن عيسى المهاجر أو الأبح هو ذاته أحمد بن عيسى المذكور في كتاب الغيبة، ويفيد النص الذي أستشهد به من كتاب الغيبة أن أحمد بن عيسى العلوي من ولد علي بن جعفر روى عنه الفضل بن شاذان إلخ، لا أدري كيف يجزم بأن المقصود في كتاب الغيبة هو أحمد بن عيسى الأبح أو المهاجر، وعلى ماذا بنى ذلك الجزم أو الاستنتاج من غير التحقق من سلسلة نسب المذكور في كتاب الطوسي، مع وجود أكثر من شخص يحمل اسم أحمد بن عيسى، ولو افترضنا جدلاً أنه أوجد الدليل والبينة على أنه هو أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي فهذا لا يطعن في النسب، وأما التعليق بأنه من الشيعة فهذا أيضاً ليس له علاقة بصحة النسب، والمعلوم أن أغلب العلويين كانوا شيعة اما زيدية أو امامية أو ينتمون الى فرقة من فرق الشيعة بما فيهم أشراف مكة وأشراف المدينة وأشراف المخلاف السلياني، وقد جاء في تاريخ ابن جبير ت ٦١٤ هـ أن للحرم أربعة أئمة سنية وامام خامس لفرقة الزيدية وأشراف أهل هذا البلد على مذهبهم، وهم زيديون في الأذان يزيديون حي على خير العمل أثر قول المؤذن حي على الفلاح وهم روافض سبابون والله من وراء حسابهم وجزائهم، ولا يجمعون مع الناس إنما يصلون ظهراً أربعاً، ويصلون المغرب بعد فراغ الأئمة من صلاتها . هذا أمر والأمر الثاني هل فاته خبر أن أهل الشام قتلوا أمير المدينة الشريف جواز بن منصور لإظهار السب للصحابة في سنة ٧٦٠ هـ، وفي سنة ٧٠١ هـ توفي الشريف أبو نبي فأمتنع الشيخ عفيف الدين الدلاصي من الصلاة عليه، فرأى في المنام السيدة فاطمة بنت النبي (ص) رضي الله عنها، وهي بالمسجد الحرام يسلمون عليها، فجاء ليسلم، فأعرضت عنه ثلاث مرات ثم إنه تحامل عليها وسألها عن سبب إعراضها عنه، فقالت له يموت ولدي ولا تصلي عليه فقال لها ما معناه أنه ظالم جاء هذا الخبر في العقد الثمين تأليف الفاسي وفي غيره، وقال صاحب تاريخ الإسلام الإمام شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ، أبو نبي صاحب مكة زادها الله تعالى شرفاً الأمير نجم الدين محمد بن حسن بن قتادة الهاشمي العلوي الحسيني كان شيخ ضخم، اسمر عاقل، سائس فارس شجاع محتشم، تملك مدة طويلة إلخ ثم قال ذكره لي عبدالله الدباهي فأثنى عليه وقال لولا المذهب لصلح للخلافة، فكان زيدياً كأهل بيته، علماً أن تمذهب

الأشراف بالمذهب الزيدي أو غيره لا يطعن في نسبهم الشريف الصريح والثابت شرعاً ولا ينتقص من قدرهم عند الخلفاء والعامة والخاصة مع الاعتراف بمخالفتهم للسنة، بل أن الزيدية بقت في كثير أشراف الحجاز والمخلاف والجبال الى قرون متأخرة، وهذا أمر طبيعي وحركة الانتقال من مذهب لآخر في الأزمنة المتقدمة تشهد به كتب التواريخ، ومذهب الأشراف بالمذاهب الشيعية كان هو الغالب عليهم، وبالنسبة للمذهب الزيدي هو مذهب معتدل بالعموم، ولكن ابتليت بعض فرقهم بالرفض، ولعلمهم قبل ذلك العهد كانوا يتبعون فرقة معتدلة والله أعلم، علاوة على ذلك فإن أغلب أشراف اليمن أو شمال اليمن بالتحديد هم زيدية المذهب، والغالب على أحوال أكثرهم الاعتدال، مع وجود فرق صغيرة مخالفة، ومع ذلك شهد النسابين والمؤرخين والفقهاء بصحة أنسابهم الشريفة، وشهد أهل السنة من النسابين والمؤرخين والفقهاء بصحة أنساب الأشراف الزيدية وشهد الأشراف الزيدية ونسابيهم وفقهاؤهم وملوكهم الأشراف بصحة أنساب الأشراف السنة في اليمن وفي حضرموت بالخصوص وأعني الأشراف آل باعلوي، ولم يكن المذهب في يوم من الأيام سبباً في الطعن في الانساب الثابتة شرعاً. وانتقال الناس من مذهب الى مذهب آخر كان شائعاً في الأزمنة المتقدمة كما أسلفنا، أما في الأزمنة المتأخرة ربما خير شاهد على الانتقال من مذهب لمذهب آخر هي (الدعوة السلفية) التي استقطبت أعداد هائلة من الناس، والذين تحولوا من مذاهبهم السنية كالشافعية والحنفية والمالكية أو من المذاهب الأخرى إلى المذهب الحنبلي، وأتبعوا مدرسة ابن تيمية ومدرسة محمد بن عبد الوهاب، وهذا مثال جيد نستشهد به على حركة التنقل بين المذاهب عبر العصور لقرب المعاصرة. وفي مذاهب الأشراف يقول العلامة سفيان الثوري ت ١٦١هـ من اجتمعت فيه صفتان من هذه الأوصاف لم يفضلها أحد من أهل زمانه وهي الشريف السني، والفقير الصوفي، والعالم الزاهد، والغني المتواضع والفقير الشاكر، ونقل عنه أنه قال إذا جمع الله النسب في أحد أولاد الحسين مع الجماعة فهو الكبريت الأكبر. وطريقة السادة الأشراف آل باعلوي وذريتهم سنية، وأخلاقهم نبوية، يعرف ذو الإنصاف بديهة أنهم على الحقيقة قادة سادة أشراف، لما أجمع فيهم من حميد الأخلاق ومحسن الأوصاف والخصال المستحسن، ويقول العلامة الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في البرقة المشيقة أنه لما كان عمارة كلوة واستوائها وصلاح سلطانها وعدله سافر جماعة من آل باعلوي الى كلوة واجتمعوا بسلطانها فلما عرفهم وتحقق شرفهم وصحة نسبهم قال هؤلاء هم الكبريت الأحمر يعني أنهم أشراف سنيون طاهرون لا يشوب شرفهم كدر بدعة ولا شبهة اعتزال

وشين اعتقاد مما لا يسلم منه الاشراف غالباً، وكلوة جزيرة في شرق أفريقيا، وكان بها سلطة إسلامية، وكلوة الآن تابعة لتنزانيا، وقال الشيخ عبدالرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ صاحب الجوهر عن الأشراف آل باعلوي، ولم يتفق لسواهم من كمال الشرف النبوي مع كمال النزاهة والطهارة من أنواع البدع، والحطوط النفسانية مع كمال الاتباع للكتاب والسنة .

ونقل الامام الخبر محمد بن عمر بحرق الحضرمي ت ٩٣٠هـ عن شيخه العلامة محمد بن أحمد باجراويل رحمه الله قوله إن أهل البيت أفضل الناس وآل باعلوي أفضل أهل البيت لإتباعهم السنة، وبما أشتهر عنهم من العلم والعبادة وحسن الأخلاق والكرم والانفاق. وما قال ذلك الا لما شاهده منهم وما نقل عنهم وعن أسلافهم بصحة النسب الشريف وشهرته واستفاضته، وبما أشتهر عنهم وعن أسلافهم من اتباعهم للسنة، فهم من أوائل الأشراف الذين اتخذوا المذهب السني الشافعي مذهباً لهم من قرون متقدمة بل أنه أشتهر منهم عدد كبير من الفقهاء الذين نشروا العلم الشرعي والمذهب الشافعي السني في حضرموت وما جاورها وفي خارجها .

وأما الفقيه العلامة الولي الشهيد أحمد بن الفقيه عبدالله بن عبدالرحمن وعرف جده بالحاج بافضل ت ٩٢٩هـ نقل عنه أنه قال فحصت على أكثر الأشراف في الآفاق، وسألت عنهم الواردين الى مكة والمدينة وعن صفتهم فوصفهم لي وعرفوني أخبارهم فما وجدت على الاستقامة وطريق الكتاب والسنة غير بني علوي الحسينيين الحضرميين والقليل منهم على كثرتهم في الأمصار. وبالنسبة إلى ما ادعاه عثمان فهذه دعوى من دون دليل أو تحقيق ولم يذكر الطوسي سلسلة نسب أحمد بن عيسى العلوي لذلك لا يمكن التأكيد بهوية ونسب المذكور، إضافة الى ذلك فقد أورد النسابة الشريف أبي الحسن علي العمري، وهو من أعلام القرن الخامس الهجري في كتابه المجدي في أنساب الطالبين من العريضيي أحمد بن عيسى بن علي العريضي بن جعفر الصادق الى آخر النسب، وهو كما هو واضح شخص آخر ليس أحمد المهاجر بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي، وهنا يحار القارئ في سبب توثقه من أن المذكور هو أحمد بن عيسى الأبح أو المهاجر، ولا يوجد تفسير منطقي لهذا الا أن المذكور يبحث عن اثبات مزاعمه بأي طريقة كانت حتى لو بإلحام النصوص في غير مواضعها الحقيقية، وبتوظيفها لما يتوافق مع أهوائه، ولو أن المذكور لم تكن له نوايا سيئة اتجاه الأشراف ال باعلوي لأحسننا الظن به.

الادعاء الثالث: ادعى صاحب الرسالة في كتابه أن كتاب الجوهر الشفاف تأليف الشيخ المؤرخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ أنه لا يعرفه تماماً كتاب تاريخ حضرموت بحسب تعبيره، ولا يوجد في تريم رجل دين اسمه الخطيب توفي سنة ٨٥٥هـ، لذا ينبغي إهمال كتاب الجوهر الشفاف كمرجع وعدم الاعتماد عليه .

الجواب: أولاً هذه محاولة بائسة من أجل التشكيك في كتاب الجوهر الشفاف، ثانياً أنساب الأشراف آل باعلوي مشهورة ومستفاضة قبل الجوهر الشفاف فلا أدري لماذا هذا الهجوم على هذا الكتاب وما الغرض والغاية من ذلك، ثالثاً هذا الادعاء لا أساس له من الصحة، وهو تشكيك في شخصية تاريخية معروفة فاضت كتب الطبقات والتواريخ الحضرية بذكره وبالثناء عليه وبالأخذ عنه والإيعاز لتاريخه، وهو ينتمي إلى أسرة علمية ترمية حضرية مشهورة وهم المشايخ آل الخطيب، في الحقيقة يجب على صاحب الرسالة أن يراجع نفسه عن هذا الخطأ الفادح في حق التاريخ والاعتذار عن ما صدر منه في حق هذه أسرة العلمية الشهيرة، وهم من أشهر بيوت العلم والصلاح في تريم وعموم حضرموت. وما صدر عنه يعتبر تعدي وجناية على هذه الشخصية الشهيرة المنتمة إلى هذه الأسرة الكريمة، وأوصيه بقراءة كتاب منهج الخطيب الترمي ومادته التاريخية في كتاب الجوهر الشفاف من تأليف الدكتور محمد يسلم عبدالنور أستاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المساعد بكلية الآداب بجامعة حضرموت ففي هذا الكتاب سيجد ضالته، وليس عدم العلم بالشيء دليل على عدم وجوده، وذلك الكتاب يحتوي على ترجمة وافية عن اسم ونسب المؤلف وحياته وتاريخ وفاته، وأشار الدكتور محمد يسلم في تأليفه إلى شهرة كتاب الجوهر الشفاف بين علماء حضرموت وتداوله فيما بينهم وعده أحد أقدم المؤلفات الحضرية في الطبقات.

وأود أن أحيله أيضاً إلى كتاب البرد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان الخطيب توفي بعد ١٠٢٥هـ، والذي أختص بذكر أعلام هذه الأسرة المباركة ليتأكد بنفسه من أن شخصية صاحب كتاب الجوهر الشفاف شخصية حقيقية وليست شخصية وهمية أو مجهولة، فليراجع نفسه و ليراجع الكتاب، وعليه مراجعة هذه الكتب والمراجع المهمة في تاريخ حضرموت وما جاورها ومنها كتاب تاريخ بإشراف محمد بن عبد الرحمن بإشراف ت ٨٢٣هـ، وهو تاريخ مستدرك على تاريخ ابن حسان ت ٨١٨هـ، والذي ذكر فيه أنه

في سنة ٨٥٥هـ توفي الرجل الصالح عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الخطيب صاحب الجواهر الشفاف.

وكذلك ذكره الامام العالم الشريف عمر بن عبدالرحمن صاحب الحمراء ت ٨٨٩هـ في كتابه فتح الله الرحيم الرحمن في مناقب العارف بالله القطب الغوث العيدروس عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن باعلوي في قصة مروية عن الخطيب، وجاء في تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبل تأليف المؤرخ أحمد بن عبدالله شنبل ت ٩٢٠هـ تاريخ وفاة عبدالرحمن الخطيب صاحب الجواهر وهو في سنة ٨٥٥هـ ، وكان يجب عليه أيضاً مراجعة كتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس للعلامة محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠هـ، والذي ذكر في أكثر من موضع الشيخ عبدالرحمن الخطيب صاحب الجواهر الشفاف، وروى عنه بعض ما جاء في كتابه الجواهر الشفاف. وكان يجب عليه كذلك قراءة كتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر تأليف العلامة المؤرخ الفقيه أبي محمد الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي باخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي ت ٩٤٧هـ، والذي نقل في مواضع كثيرة في كتابه من الجواهر الشفاف تأليف الخطيب، وأشار اليه في كثير من التراجم لمشايخ وعلماء من بلدة تريم، ومن هذه المواضع ترجمته للشريف علي بن علوي باعلوي خالع قسم باعلوي الحسيني، وفي ترجمته ذكر كرامته الشهيرة التي اشتهرت في كتب الطبقات والتواريخ والتراجم اليمنية والحضرية، وأشار كذلك للخطيب في ترجمته للامام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط الذي رفع نسبته لسيدنا أحمد المهاجر، وذكر باخرمة الخطيب وكتاب الجواهر الشفاف في مواضع أخرى كثيرة.

وكذلك كان عليه قراءة كتاب ترياق أسقام القلوب الواف في ذكر حكايات السادة الأشراف تأليف السيد عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر باشيان الحضرمي ت ٩٤٤هـ، الذي ذكر الشيخ عبدالرحمن بن محمد الخطيب وكتاب الجواهر الشفاف وكان أحد مراجعه التي اعتمد عليها في تأليفه، أما الشيخ عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ في كتابة البركة والخير في مناقب آل باقشير نقل من الجواهر بعض الروايات والمناقب وأشار إلى الخطيب في كتابه، وكذلك ذكره صاحب كتاب غرر البهاء

الضوي ودرر الجمال البديع البهي تأليف الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي بن علوي خرد باعلوي
ت ٩٦٠ هـ .

ومن ذكر كتاب الجوهر الشفاف ومؤلفه الخطيب صاحب تاريخ مكة المعروف بإتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن تأليف محمد بن علي بن فضل الطبري المكي ١١٧٣ هـ. وقال في الجوهر تراجم آل باعلوي، وقال عنه السيد صالح الحامد ت ١٣٨٧ هـ في كتابه تاريخ حضرموت، وقد قرأت كتاب الجوهر الشفاف، وكتاب مناقب العيدروس له أيضاً. ومن الاعتراف بالحق ان نقول إن كتاب الجوهر الشفاف من أعظم الشواهد على اطلاع الشيخ عبد الرحمن الخطيب، وسعة علمه بأخبار صالحى حضرموت، وهو كتاب وان كان الغرض منه ذكر مقامات الصلحاء وكراماتهم وتبسيط ذلك. ففيه الشيء الكثير من تاريخ الصلحاء والتعريف بفضلهم وأخبارهم، وكيف تنقل العلم في طبقاتهم، وهو مرتب على الطبقات والعصور مراعاةً فيه جانب الدقة والحذر من الاختلاط بين الأسماء والأنساب. كما يحتوي على شيء من تاريخ تريم ونزول الأشراف آل أبي علوي بحضرموت، وهو من أقدم من كتب في هذا الصدد من تاريخ حضرموت من الكتب الموجودة، ولا يقارن إلا بكتاب التحفة النورانية للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير ت ٨٦٥ هـ. والجملة فقد خلد الجوهر الشفاف لصاحبه الشيخ عبد الرحمن الخطيب فخراً وذكرًا لا يبلى ما دام هذا السفر الجليل موجود تتداوله أيادي الصلحاء والباحثين عن تاريخ وأخبار فضلاء وصلحاء حضرموت في غابر الأزمان، وقال توفي الشيخ عبد الرحمن الخطيب بتريم سنة ٨٥٥ هـ، وله من الأولاد خمسة ذكور وبنت واحدة رحمه الله، وللخطيب تأليف آخر في آل باعلوي وهو في مناقب الشريف العيدروس كما تقدم، وقد قرأ الحامد كتاب الجوهر الشفاف كما قرأ مناقب العيدروس له أيضاً، ولعل كتاب مناقب العيدروس مفقود أو محفوظ في بعض خزائن أهل العلم. ويقول السيد العلامة الجليل البحاثة والمحقق عبد الله بن حسن بلفقيه في مجموع كتبه في تاريخ حضرموت أن هذا الكتاب الجوهر الشفاف ظل في مقدمة الكتب التاريخية المؤلفة في مشاهير رجال العلم والصلاح بحضرموت من حيث الانتشار والتداول في أيدي علماء حضرموت ومؤلفيها.

الادعاء الرابع: زعم صاحب الرسالة أن أول من ادعى أن للشريف أحمد بن عيسى المهاجر ابن اسمه عبدالله أو عبيدالله بالتصغير هو الشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي.

الجواب : أن قاعدة ثبوت النسب الشرعية في الإسلام وقواعد علوم النسب تبنى على قاعدة الشهرة والاستفاضة وأنها أصل ثبات الأنساب وفيها. يقول الشريف إبراهيم الأمير الهاشمي في كتابه الإفاضة أن ثبوت النسب بالاستفاضة عوضاً عن الأوراق الثبوتية، حتى بعد دخول الإسلام وانتشار العلم والتدوين بين الناس لم يعط العرب قضية تدوين ولادة الأبناء اهتماماً وذلك لاعتمادهم على ثبوت نسبهم بالشهرة ، ولذلك لا تجد في تراثنا الإسلامي القديم وثائق خاصة بالولادة وأورد في كتابه أقوال العلماء في ثبات النسب بالشهرة والسماع ومن هذه الأقوال التي أوردها ذكر ان الفقيه أبو عبد الرحمن بن محمد بن محمد العتقي ت ٣٨٤هـ قال (الشهادة على النسب المشهور بالسماع جائزة عند جميع الفقهاء وما أعلم أحداً ممن يحفظ عنه من أهل العلم منع ذلك). وقول الفقيه برهان الدين ابن مازة الحنفي ت ٦١٦هـ قال (الشهادة في الأنساب تحل بالشهرة والتسماع في النسب) وقول الفقيه النسابة ابن قدامة الحنبلي ت ٦٢٠هـ قال (السماع هو ما يعلمه بالاستفاضة أجمع أهل العلم على صحة الشهادة بها في النسب والولادة)، ولن أراد التوسع الرجوع الى هذا الكتاب النافع جزى الله مؤلفه عليه خير الجزاء. وفيما يخص نسب ال باعلوي فقد ثبت النسب بالشهرة والاستفاضة والسماع من أكثر من ألف سنة في بلاد حضرموت واليمن وظفار والحجاز وغيرها من البلدان، وكذلك أشتهر ذكرهم في كتب الأنساب والتواريخ وأستفاض ذلك وتواتر.

جواب الشريف النسابة إبراهيم بن منصور الأمير الهاشمي على سائل في تويتر يسأل عن نسب
السادة الأشراف آل باعلوي

⋮ @Moza7716 Arema77 ١٠٠ يوليو ٢٣
ردا على @hashemi891



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نستفيدكم يا مولانا الشيخ
عن نسب بنى علوي الحضرمي المشهور من تريم
حضر موت اليمن. وكثر منهم هاجروا إلى بلدنا الاندونيسية.
ها ثبت نسبهم بالشهرة والاستفضة ؟ نرجوا منكم الجواب
وجزاكم الله خيرا.
محبتكم المخلص
احمد

🔍 📌 ٥٠٨ 📊 ❤️ ↕️ ٢ 💬

⋮ إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
@hashemi891



ردا على @Moza7716

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، نعم الأشراف آل باعلوي
ثابت نسبهم وشهرتهم ملئت الآفاق وتوارىخ اليمن والحجاز
حافلة بأخبارهم والإقرار بشرفهم.

أما بخصوص ذكر أبناء أحمد بن عيسى المهاجر فلم تتفق كتب الأنساب في ذكر عدد أبناءه حتى الكتب المتأخرة، ولم ينفي أو يطعن النسابون في أسرة من الأشراف بناءً على قول ممن سبقهم من النسابين أو قول من أتى بعدهم من النسابين فيما يخص ذكر عدد أحمد بن عيسى المهاجر. لأن كل نسبة يذكر ما وصله من خبر أبناء أحمد المهاجر، وأما أقوال النسابين في أبناء أحمد بن عيسى المهاجر سنذكر منها قول النسابة الشريف الحسين بن محمد المعروف ابن طباطبا الحسني النسابة في كتابه تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب حيث قال وأحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي من ولده أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد عمي في آخر عمره وانحدر الى البصرة وأقام بها ومات بها وله أولاد وإخوة لم يذكرهم، ولم يذكر بقية أبناء أحمد بن عيسى المهاجر.

ونقل صاحب كتاب أنس السالكين في مناقب بعض الصالحين السيد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن باهارون باعلوي وهو من أهل القرن العاشر الهجري عن السيد سالم بن سليمان البصري العراقي أنه قال عندنا في البصرة سادة يقال لهم العيسيون لهم خوارق وأصحاب مجاهدات وزهد ومنع وإذا سرق شيء يظهره، وهم عندنا محترمين مجللين وهم من ذرية السيد عيسى بن محمد بن علي بن الامام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين أبي الحسين رضي الله عنهم ونفع بهم، وقال اجتمعنا بسالم المذكور سنة ٩٩٤هـ بأرض الهند مع السلطان أكبر. ونقل الخطيب في الجوهر عن الشيخ سعيد بن محمد الكندي أنه قابل باليمن أشراف من العراق، ونشده عن الأشراف آل باعلوي وقال الشريف العراقي سعد الذي يجاور آل باعلوي.

وقال النسابة العلامة السيد عز الدين أبي طالب أسماعيل بن الحسن الأزورقاني الذي توفي بعد عام ٦١٤هـ في كتابه الفخري في أنساب الطالبين، أما عيسى النقيب فأعقب من ولده أحد عشر رجلاً منهم (أحمد الأبح وله عقب كثير)، أما الشريف جمال الدين أحمد بن عنبه المتوفي سنة ٨٢٨هـ ذكر في عمدته الكبرى أما أحمد بن عيسى الرومي أعقب من ولده أبو محمد الحسن الدلال ببغداد وقال رآه شيخنا العمري، وهو ابن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومي كان له أولاد منهم أبو

القاسم أحمد الأبح المعروف بالنفاط لأنه كان يتجر في النفط له بقية ببغداد الخ. أما في العمدة الصغرى قال ومنهم أحمد الأبح بن عيسى الرومي يلقب بالنفاط له عقب.

وأما في كتابه الفصول الفخرية فقال فيه وأحمد بن عيسى له عقب. وهنا نشير الى الاختلاف الوارد في عمدة الطالب وفي نسخه المتعددة. أما في كتاب منتقلة الطالبين تأليف الشريف النسابة أبي أسماعيل إبراهيم بن ناصر طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري ذكر عدداً من أولاده وذكر أن بالبصرة أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد عيسى، وتجدر الإشارة الى أن أقدم نسخة حصل عليها محقق الكتاب تعود الى عام ٩٠٤هـ.

وهنا سأذكر أحد أقدم المصادر المكتوبة والمحفوطة في كتب الأسانيد وليس أقدمها، والتي ذكرت الشريف عبدالله بن أحمد المهاجر منها ما نقل عن الفقيه أبو الحسن علي بن مسعود بن علي السباعي الذي توفي في عشر الخمسين وستائة، وعن الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي اليميني ت ٦٦٥هـ بخط يده وبروايته عن الشريف علي ابن جديد ت ٦٢٠هـ، وهذه الإجازة كانت في سنة ٦٠٦هـ، وهذه صورة النسبة الشريفة التي نقلها التباعي بخط يده ونقلها أهل الأسانيد والتواريخ كالمؤرخ العلامة بهاء الدين محمد الجندي ت ٧٣٢هـ في كتابه السلوك وهذا صورته: الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقال التباعي نقلت هذه النسبة من خط ابن جديد، وقد وقفت على هذه النسبة والروايات في مخطوطة ثبت الشيخ عبدالله بن علي الغالبي.

وأيضاً هذه النسبة نقلها المحدث علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠هـ وكلاهما أخذاهما عن الشريف ابن جديد في سنة ٦٠٦هـ وقد تقدم ذكرها، وبهذا تسقط تلك المزاعم في أن المتأخرين هم من ذكروا ابناً للشريف أحمد بن عيسى المهاجر أسمه عبدالله أو عبيدالله، وذكر هذه النسبة أيضاً فقهاء ومحدثون

ومؤرخون من أهل القرن السادس أو السابع وما بعده ونقل ذلك عنهم في كتب كثيرة، ومن هؤلاء الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب النهيكي أخذ عن الشريف ابن جديد في القرن السادس الهجري ذكره صاحب تاريخ وصاب العلامة عبدالرحمن الحبيشي الوصابي ت ٧٨٢هـ.

وذكر هذه النسبة الشريفة العلامة محمد بن أبي الحب الترمي ت ٦٠١هـ، والعلامة محمد بن إسماعيل الحضرمي ت ٦٥١هـ، والمؤرخ القاضي أحمد بن محمد باعيسى الترمي ت ٦٢٨هـ، ومؤلف تاريخ الياقوت الثمين الترمي من أهل القرن السابع الهجري، يقول بلقيه في مجموعه التاريخي أن أقدم المؤرخين الترميون هم المؤرخ الأول محمد بن أحمد أبي الحب ت ٦١١هـ والمؤرخ الثاني مؤلف الياقوت الثمين الذي ذكروا أنه كان ترمياً، ومن ترجم له الياقوت الثمين الامام الشريف سالم بن بصري الحسيني ت ٦٠٤هـ وبعض من آل جديد وآل علوي من أهل القرن السابع الهجري وما قبله، والمؤرخ الثالث هو أحمد بن محمد باعيسى، وبالنسبة الى كتاب الياقوت الثمين فقد نقل عنه بعض ما فيه الشريف خرد في كتابه الغرر، وقد أشار عدد من المؤرخون الى تواريخ وطبقات وأشعار أبي الحب وإلى تاريخ أبي عيسى من مثل الشيخ عبدالرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ في الجوهر الشفاف، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في التحفة النورانية، والشيخ الشريف علي بن أبي بكر السكران باعلوي ت ٨٩٥هـ في البرقة المشيقة. ومن الذين ذكروا النسب الشريف لآل باعلوي من المتقدمين الفقيه محمد بن عبد العظيم الحاتمي الترمي في قصيدته التي مدح فيها الشريف علوي بن محمد ت ٥١٢هـ، وهو شيخ الحاتمي في العلم الشرعي، ومن عاصره، وسنأتي على قصيدته في موضع آخر.

وأما كتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية تأليف الشريف النسابة محمد الكاظم أبي الفتوح وهو من أهل القرن التاسع الهجري فلم يذكر من ولد عيسى غير أحمد المهاجر المنتقل إلى حضرموت، ولم يذكر من ولد أحمد بن عيسى المهاجر الا ابنه عبدالله المنتقل معه الى حضرموت، بمعنى أنه لم يذكر في كتابه النفحة العنبرية الا السيد الشريف عبدالله ابن أحمد بن عيسى المهاجر أو المنتقل الى حضرموت وسكت عن ذكر أبناء أحمد بن عيسى الآخرين، فهل هذا يطعن في أنساب أبناء الشريف أحمد بن عيسى الآخرين الذين لم يذكروا في هذا الكتاب.

وأما في كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين تأليف الامام النسابة والمؤرخ الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي ت ٨٣٢هـ، ترجم للشريف ابن جديد ورفع نسبه وهذا صورته علي بن محمد بن جديد بن (أحمد) بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب انتهى من خط الوالد الحسيني الحضرمي اليمني كان يعرف عند أهل اليمن بالشريف أبي الجديد أخذ عن القاضي إبراهيم بن أحمد القريظي المستصفي العثماني عن مؤلفه وأخذ عنه جماعة منهم المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي وكان اذا ذكر عنده قال أبو جديد رجل ثقة من الحفاظ وقال الشريف الفاسي توجه الشريف أبو جديد الى مكة وذكر أنه مات بها سنة ٦٢٠هـ وقال الشريف الفاسي لخصت هذه الترجمة من تاريخ الجندي وقال كان اذ ذاك حافظ عصره لم يكن له اذ ذاك في اليمن نظير في معرفة الحديث. نلاحظ في هذه الترجمة أن الكثير من علماء الأنساب والطبقات والحديث نقلوا النسبة الشريفة من خط الحفاظ الشريف علي ابن جديد الحسيني الحضرمي.

[illegible]

علي بن محمد بن محمد حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد
ابن عيسى بن محمد علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب انتهى من خط الوالد الحسيني المحض من اليمن كان يعرف
عند أهل اليمن بالشريف أبي الحديد أخذ عن القاضي إبراهيم بن أحمد القرظي
المستوفي العثماني عن مولفه وأخذ عنه جماعة منهم المحدث محمد بن إبراهيم
الغسلي وكان إذا ذكر عنه قال أبو حديد رجل ثقة من الحفاظ وكان توجه
إلى زيارة الشيخ مدافع لما استظهر عنه من الصلاح فلما قبض الملك المسعودي
الشيخ مدافع قبض عليه معه فلما مات الشيخ مدافع توجه الشريف أبو
الحديد إلى مكة وذكر أنه مات بها في سنة عشرين وست مائة لمحض هذه
الترجمة من تاريخ الجندی وقال كان إذا ذاك حافظ عصم لم يكن له إذا ذاك
في اليمن نظرية معرفة الحديث

علي بن محمد بن عمر بن علي بن إبراهيم المكي المعروف بابن الوكيل كان أبوه من
أعيان تجار مكة وخلف له ما لا يحصى من نفق وأوقار فلما بلغ أذهب غالب
ما كان له من العقار في غير وجهه ثم توفيت والدته وترك له عقاراً فأد
توفيه في حدود سنة ست وثمان مائة ودفن بالمعلاة

علي بن محمد بن عمر المصري الأصل المكي المولد والدار نور الدين المعروف
بالفكاهاني ولد بمكة ونشأ بها وسافر بأثر يلوغة إلى مصر والشام طلباً
للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن موسى وال
إلى الأدب وعنى بتعلقاته من العروض والنحو وغير ذلك فتنه فيه
ونظم كثيراً قصائد وعزها وكان يقع له في نظم ما يستجاد سمعت
منه شياً من نظم بوادي الطائيف ومن شيوخه في الأدب الشيخ يحيى
النكسائي المديني أخذ عنه بالمدينة النبوية وله أقبال على الفقه
فأخذ عن القاضي جمال الدين بن طهيرة وصحب الصوفية بنزيب
الشيخ السمعاني الجبلي وجماعته ودخل اليمن غير مرة وحصل له
فيها ما يجلب به حاله وعاد ينفع على ورثته ومن نال منه البر باليمن الملك

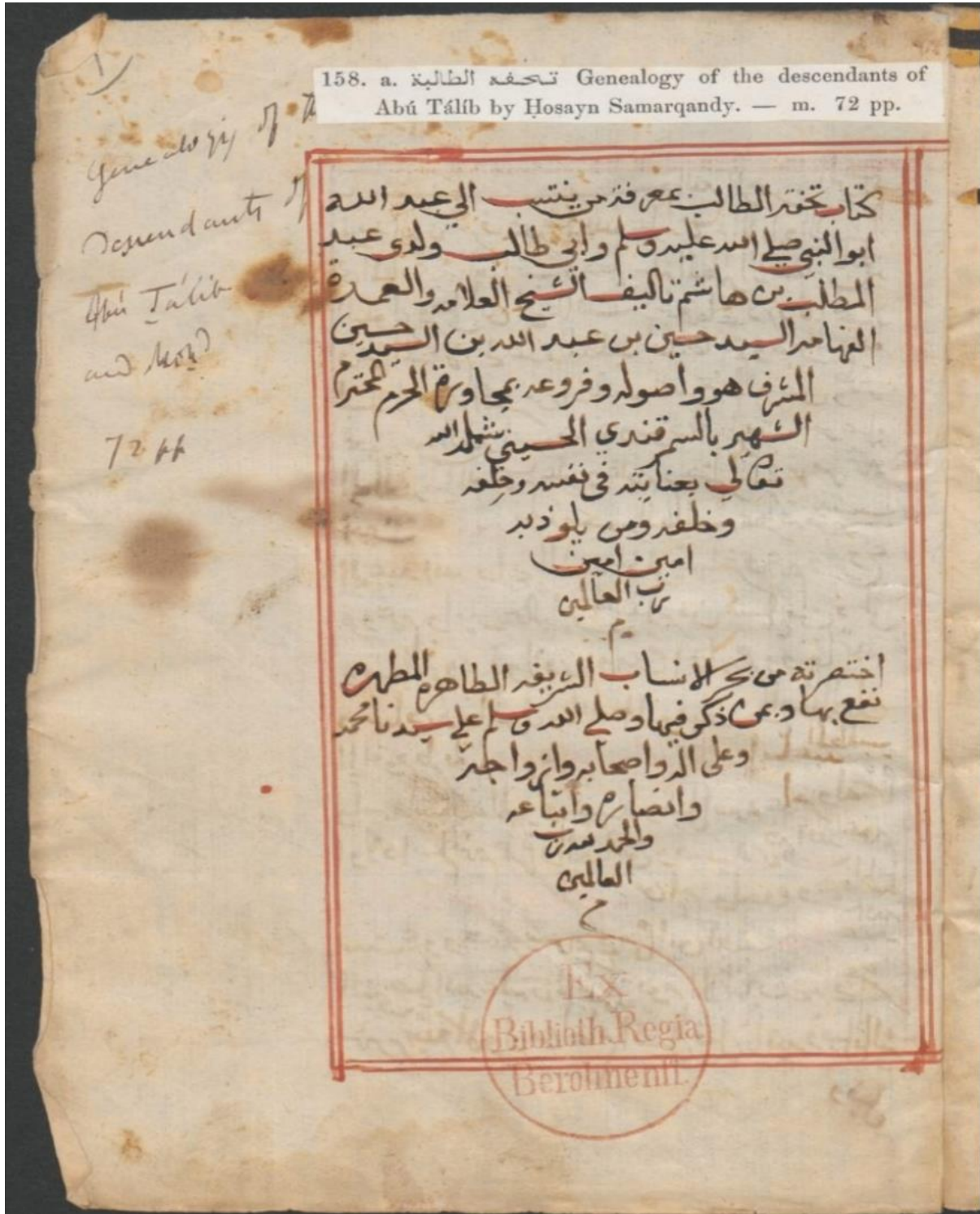
الشيخ

صورة من مخطوطة السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف العلامة محمد بن يوسف الجندي
ت ٧٣٢هـ

الاصحاب وفسا على ذلك فيه وفي ان العزاف وله شعر حسن منه في مودع على ورد بصريح **شعر** ٥
 ١٠ اسر على المخطوب فبما داني ما يختاره المكروه ١٠ او ما رايت الورع لما همم شوق الى ارهاقه مروه ١٠
 وهو الامير معيد بدينه الدور التي احدثوها احرش وطمش وشيعا به مع اس جبريل **وقل بعض**
ذكر اهل تفر من بقاياها واحب ان الحق بهم الدن وردوها ودرستوا فيها ودرستوا بها وهم حايقة
 من الطنقة الاولى **منها** او الحسن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله
 بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 كرم الله وجهه ويعرف بالشرع الى الكبد عبد الله بن ابي لهب من جرموت بن اشراف
 هالك معروفون بالانبياء في عبادته على طهر التقوى وفيهم من فاتها ما ذكر من
 احسن ان شاء الله مع اهل بيته قدم الى عدن ما ذكر في القاصي انهم من احمد بن علي بن ابي لهب من جرموت
 كما اخذ عن مصنفه وقدم مع اخ له اسمه عبد الملك بن جرجان بن علي بن ابي لهب من جرموت
 لما شغل من الصلاح واستفاض فيه فقدم عليه الى قزوين الوحي الا في ذكرها عند مصطفى ان شاء الله تعالى
 فوجب بها واقاما عنده اياما وادرجها بالخير له في كتابه في هزم قزوين بابل الوحي وقال
 الشريف الى الجبريد الحايط الذي على باب المدرسة النظارية فاحد الناس عن الكبد خا كرام احمد
 عنه محمد بن شعوب السفالي وانما امر الجبريد واحمد بن محمد بن الحسين بن حسن بن زائد ومحمد بن ابراهيم المشعل
 وكان متي ذكر عنده قال ابو جبريد رجل بقة كان من الحفاظ ومن احمد عنه العبيد عن علي صاحب **حسن**
 التي ذكره وانما في الجبال مخطوطة وصار له بها ذكر شايخ وصلة الناس من انحاء اليمن للاخذ عنه لما مضى
 المسعود بن الكامل على الشخ مدافع فبعض عليه معه ولما حصل تفر من مستهل رمضان سنة سبع عشر وستمائة
 الى سطح اربع الاول من سنة مائة عشر وستمائة ثم انزل عدن وسفر بها الهند فذكر وان الربيع عصف
 بركبهم فدخل طفاط طفاط اهلها بالشخ وصلوا وزادوه واجتمع وصحبه جماعة منهم وما لوا ان احصرت
 ان يعرف يقف فقال لا اكون عددا فزاراهم لما استوي الربيع سا فورا المركب حتى دخلت الدبول فلتا
 بها شهرين ولما امرهم جرجانها لليل حلون من رمضان سنة مائة عشر وستمائة فدخلوا طفاط ولما
 بها مائة عشر يوما في الشخ وبقوا على ما سباني ثم عاد الشريف فلبا اليمن فلم يطلب الجبال الى ذلك
 فقاموا وانما من بعدهم لم يقدم الى المهج مسكن من اعمالها فبقيت تعرف بالمرجف مدرست مدني وشيها
 ثم تافوا الى مكة فبقيت عاد وقال انه الزمة الشخ عمران بن مع الدراي في ذلك وكان لا يرح فيه حكاك
 فالكثيرون به من العريين ثم تافوا في مكة فذكر انه توفي هناك نحو سنة عشر من سنة مائة وكان حياط
 عصر لم يكن له اذ اكل في اليمن نظير في معرفة الحديث **وقل عرض مع ذكره** ذكر الشخ مدافع وهو مدافع
 بن احمد بن محمد المصنف الخولاني بالمعنى بسنه الاحد لقبلة كبر من حولان بنون بنو عيسى بن
 الميم رحمة الله عليه وتكون اليها المشاء من تحت من بون اصل بيده شرب وكان من فتح عليه

أما الشريف أبي عبدالله حسين بن عبدالله الحسيني السمرقندي ت ١٠٤٣ هـ المجاور للحرم المدني فقال في تحفة الطالب في أنساب آل أبي الطالب، وأما أحمد بن عيسى العريضي قال ابن عنبه أبو محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومي من ولده وسكت عن غيره، ومن ثم ذكر السمرقندي أن من ولده السيد عبدالله بن أحمد بن عيسى، وذكر خروج أحمد بن عيسى من العراق لحزموت، والسمرقندي أيضاً سكت عن ذكر غيرهما، فلم يذكر في كتابه سوى محمد وعبدالله المعروف بعبيدالله بالتصغير.

صور من مخطوطة تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب تأليف النسابة الشريف أبي عبد الله حسين بن عبد الله الحسيني السمرقندي ت ١٠٤٣ هـ المجاور للحرم المدني



وزاد بن طه الجبالي على شيخ الشرف ابا نزار بن عليا واسحق
 والقاسم الأكبر سليمان واسمعيلى **فالمعتبون** من
 ولد عيسى عنده خمسة عشر لانه لا يثبت عيسى بن عيسى
 وكلهم لهم اعقاب **واما** احمد بن عيسى بن العريضي
 قال بن عنبه ابو محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي
 ابن محمد بن احمد بن عيسى الرومي وله وسكت
 عن غيره **فلت** رايت في بعض التغاليف ما
 صورته قال المحققون لهذا الفن من اهل اليمن
 كالامام ابن سمر والامام الجندي والامام العلو
 صاحب كتاب التلخيص والامام حنين بن عبد
 الرحمن الاهدل والامام بن ابي الحب الزبي والامام
 فضل بن محمد الزبي والامام محمد بن ابي بكر بن عباد
 الشامي والشيخ فضل بن عبد الله السجزي والامام
 عبد الرحمن بن حسان **خرج** السيد الشريف احمد بن
 عيسى ومعه وله عبد الله في جمع من الاولاد
 لقرايات ولاصحاب والخدم من البصرة الى العراق
 الى حضرموت واستقر سكن درينته واستطال لهم
 بئر عم حفرة بعد التنقل في البلدان والتعب
 عن الاوطان حكمه من الملك الديان سجانه ومهاجر
اولد عبد الله علوي وعلوي وله محمد صاحب
 مرياط **ولمحمد** بن علوي اربعة اولاد وهم احمد
 عقم وعبد الله لا عقب له وعبد الملك عقبه بالهند

جي

وعبد الرحمن له عقب **ويختب** علوي اهل حضرة
 القاطنين بها وبغيرها وهم سبعة فخذ **الاول** ال
 ابي بكر **الثاني** ال عبد الرحمن **الثالث** ال الدوي **الرابع** ال عبد
الخامس ال احمد وال علي بن محمد **السادس** ال علي بن النضر
السابع ال علوي مرياط نفع الله بهم **واما** يحيى بن محمد العريضي
 له عقب منهم جماعة يعرفون ببني ابي كريمة **واما** الحسن
 ابن محمد العريضي له عقب من ولده محمد **اما** الحسين بن محمد
 العريضي له عقب من ولده محمد **و** علي **و** قيل عقبه من محمد
 فقط **التممة الرابع** محمد المامون بن جعفر الصادق بن
 محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين **ويلقب** الديباج الحسن
 وجهه **وكان** شيخا مقدما شجاعا وجيها **دعي** الحب
 نفسه ايام المامون **قال** خرج محمد الديباج بن الصا
 داعيا الي محمد بن ابراهيم طباطبا فلما مات محمد طباطبا
 دعي محمد الديباج الي نفسه **وبويج** بمكة المشرفة **وعري**
 الكعبة وفرق كسوتها على البادية وجعل بعضا على
 الدواب فبعث اليه المامون لاختيه المعتصم فاخذ
 وجج ثم خرج به الى خراسان فغنى عنه المامون وكان
 محمد بن الصادق نكته بيضا وكان يروي الناس
 انه حدث عن ابي ابيد انهم قالوا ان صاحب هذا الامر
 في عينه شيء فاتم محمد بهذا الحديث **والشمطية**
 اصاحب بن الاسمط يغندون اما حنة **حانت**
 بحر جان سنة ثلاث ومانين وله ثلث وعشرون

أما السيد الشريف النسابة محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني نسباً واليميني بلداً الشهير بأبي علامة ت ١٠٤٤هـ، فقد ذكر في كتابه روض الألباب وتحفة الأحاب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، والشهير بمشجر أبي علامة الشريف أحمد بن عيسى وذكر أبناءه محمد وعلي والحسين وعبدالله، وقال أن عقب عبدالله آل باعلوي بحضرموت أكثرهم في تريم.

النسابين والمؤرخين من السادة الأشراف الحسنيين اليمينيين الذين ذكروا النسبة الشريفة الحسينية لآل باعلوي في كتب التواريخ أو الطبقات منهم:

السيد الشريف النسابة محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني نسباً واليميني بلداً الشهير بأبي علامة ت ١٠٤٤هـ، فقد ذكر في كتابه روض الألباب وتحفة الأحاب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، والشهير بمشجر أبي علامة الشريف، وقد تقدم ذكره.

المؤرخ السيد الشريف أبي جعفر عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين يحيى الحسني العلوي الكوكباني ت ١٠٤٨هـ صاحب كتاب روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح.

العلامة المؤرخ السيد الشريف المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الجرهموزي الحسني اليميني ت ١٠٧٦هـ صاحب كتاب تحفة الأسماع والأبصار بما في سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم وكتاب بناء الدولة القاسمية.

المؤرخ السيد الشريف يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني اليميني ت ١١٠٠هـ صاحب كتاب يوميات صنعاء.

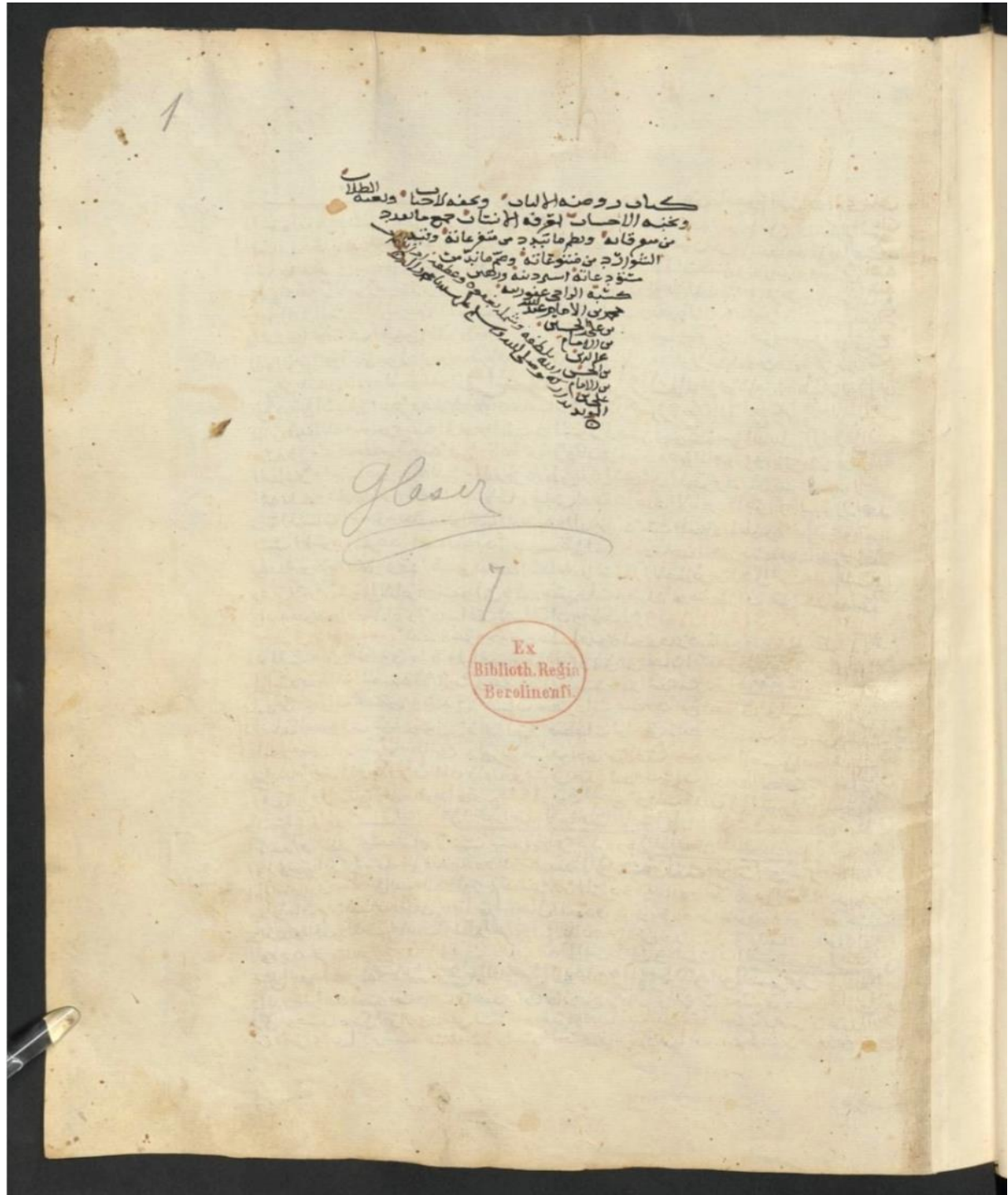
المؤرخ السيد الشريف عبدالله بن علي الوزير الحسني اليميني ت ١١٤٧هـ صاحب كتاب تاريخ اليمن المسمى طبق الحلوى وصحائف المن والسلوى.

المؤرخ السيد الشريف العلامة إبراهيم بن القاسم بم الإمام المؤيد بالله الحسني اليميني ت ١١٥٢هـ صاحب كتاب طبقات الزيدية الكبرى ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد.

المؤرخ السيد الشريف محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني ت ١٣٨١هـ صاحب كتاب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر وكتاب نيل الحسين بأنسب من باليمن من عترة الحسينيين.

المؤرخ السيد الشريف محمد بن إسماعيل الكبسي اليمني ت ١٣٠٨هـ صاحب كتاب اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية وغيرهم.

مخطوطة روض الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، والشهير
 بمشجر أبي علامة الشريف تأليف السيد الشريف النسابة محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين
 المؤيدي الحسني نسباً والمني بلداً الشهير بأبي علامة ت ١٠٤٤هـ



الصارون من المافوق الى الخلف على اقطار
الساكنين على اقطار



صور من مخطوطة روح الروح فيما بعد المائة التاسعة من الفتوح تأليف المؤرخ السيد الشريف أبي
جعفر عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين يحيى الحسيني العلوي الكوكباني
ت ١٠٤٨ هـ



من كل حقيق ومحل تحقيق واحاطوا من في الدعس وكان صاحب
كوكان بن ناصب الدين في صعدن وبلغه الخبر فوصل مغيراً واستقر
عدن من الاشراف في حوج كثير فلم يظفروا من في التعس فبلغ
الخبر جلال الدين على محمد النطاري وكان في صنع خليفه الامر علي
بن محمد البغدادي فوجه خيلاً ورجلاً فلما بلغ الباع الخبر جهر في الف
رجل معيناهم وبلغ الخبر الامر علي بن محمد البغدادي في يوم الاحد
ضجق وهو متوجه بدمه الى ديبان فخرج عن قصده واغاث
عانه عظيمه شمر عن شاقه وركب نار عاده وابقه ووصل ثلاث
يوم الاسس شادش شهر رجب وقطع مسافه بلانه ايام في ليلة
ويوم فلم يشعر اهت ثلاثا الا وهو محيط عليهم في سبع مائه فارس
وعشقه الاق رجل دخل المدينة قهر بالسيف فم امير الكف
عن نهب اهل المدينة واسر من ناصب الدين ثم قبض خص ثلاث
وحصول السج وكوكان في الثالث عشر من رجب وكان هذا
من عجائب الاتفاق واعلم ما ذكر من في الاوراق فتجان من يد
مفاتح الامور الذي لا تغيره الدهور وفي اخر شهر رجب في
الاديب الارنب الملقب بعصم الشاعر لنا اثر الناظم اهر من
بن عروى مدينة تعز وكان من شعراء صنعا اعجيد بن المغلق
وفي شعبان منها توفي الشريف الغائب الزاهد الصالح جلال الدين
محمد احمداً باعلوى وصلى عليه بمدينة زبيد اخر حجة من الشهر

من كل حقيق ومحل تحقيق واحاطوا من في الدعس وكان صاحب
كوكان بن ناصب الدين في صعدن وبلغه الخبر فوصل مغيراً واستقر
عدن من الاشراف في حوج كثير فلم يظفروا من في التعس فبلغ
الخبر جلال الدين على محمد النطاري وكان في صنع خليفه الامر علي
بن محمد البغدادي فوجه خيلاً ورجلاً فلما بلغ الباع الخبر جهر في الف
رجل معيناهم وبلغ الخبر الامر علي بن محمد البغدادي في يوم الاحد
ضجق وهو متوجه بدمه الى ديبان فخرج عن قصده واغاث
عانه عظيمه شمر عن شاقه وركب نار عاده وابقه ووصل ثلاث
يوم الاسس شادش شهر رجب وقطع مسافه بلانه ايام في ليلة
ويوم فلم يشعر اهت ثلاثا الا وهو محيط عليهم في سبع مائه فارس
وعشقه الاق رجل دخل المدينة قهر بالسيف فم امير الكف
عن نهب اهل المدينة واسر من ناصب الدين ثم قبض خص ثلاث
وحصول السج وكوكان في الثالث عشر من رجب وكان هذا
من عجائب الاتفاق واعلم ما ذكر من في الاوراق فتجان من يد
مفاتح الامور الذي لا تغيره الدهور وفي اخر شهر رجب في
الاديب الارنب الملقب بعصم الشاعر لنا اثر الناظم اهر من
بن عروى مدينة تعز وكان من شعراء صنعا اعجيد بن المغلق
وفي شعبان منها توفي الشريف الغائب الزاهد الصالح جلال الدين
محمد احمداً باعلوى وصلى عليه بمدينة زبيد اخر حجة من الشهر

من كل حقيق ومحل تحقيق واحاطوا من في الدعس وكان صاحب
كوكان بن ناصب الدين في صعدن وبلغه الخبر فوصل مغيراً واستقر
عدن من الاشراف في حوج كثير فلم يظفروا من في التعس فبلغ
الخبر جلال الدين على محمد النطاري وكان في صنع خليفه الامر علي
بن محمد البغدادي فوجه خيلاً ورجلاً فلما بلغ الباع الخبر جهر في الف
رجل معيناهم وبلغ الخبر الامر علي بن محمد البغدادي في يوم الاحد
ضجق وهو متوجه بدمه الى ديبان فخرج عن قصده واغاث
عانه عظيمه شمر عن شاقه وركب نار عاده وابقه ووصل ثلاث
يوم الاسس شادش شهر رجب وقطع مسافه بلانه ايام في ليلة
ويوم فلم يشعر اهت ثلاثا الا وهو محيط عليهم في سبع مائه فارس
وعشقه الاق رجل دخل المدينة قهر بالسيف فم امير الكف
عن نهب اهل المدينة واسر من ناصب الدين ثم قبض خص ثلاث
وحصول السج وكوكان في الثالث عشر من رجب وكان هذا
من عجائب الاتفاق واعلم ما ذكر من في الاوراق فتجان من يد
مفاتح الامور الذي لا تغيره الدهور وفي اخر شهر رجب في
الاديب الارنب الملقب بعصم الشاعر لنا اثر الناظم اهر من
بن عروى مدينة تعز وكان من شعراء صنعا اعجيد بن المغلق
وفي شعبان منها توفي الشريف الغائب الزاهد الصالح جلال الدين
محمد احمداً باعلوى وصلى عليه بمدينة زبيد اخر حجة من الشهر

وہما در شد و شاخ صاف
از نخل و مرغ و گل افرید
نعلبان و جام علی بن افرید
خار و عصفہ و ارجل

وروي بها الى اصل عسده ودفعة على عظمها كالزبد القاصف ٥٥٣

حدوت
معدیه

غسل الاستغفار

في دهاش
 الليلة
 لدي
 ٥
 من رجب
 في قوس
 و مطلع
 عشرة ليلة
 قبان
 ندر نيلج
 عام
 رجلة
 لاول
 الله
 في
 هاب
 سلطان
 المحتب
 الى

الحمد لله

النسايين والمؤرخين من السادة الأشراف الحسينيين اليمنيين الذين ذكروا النسب الشريف الحسيني
لآل باعلوي منهم:

المؤرخ العلامة السيد الشريف الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ٨٥٥هـ
صاحب كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن.

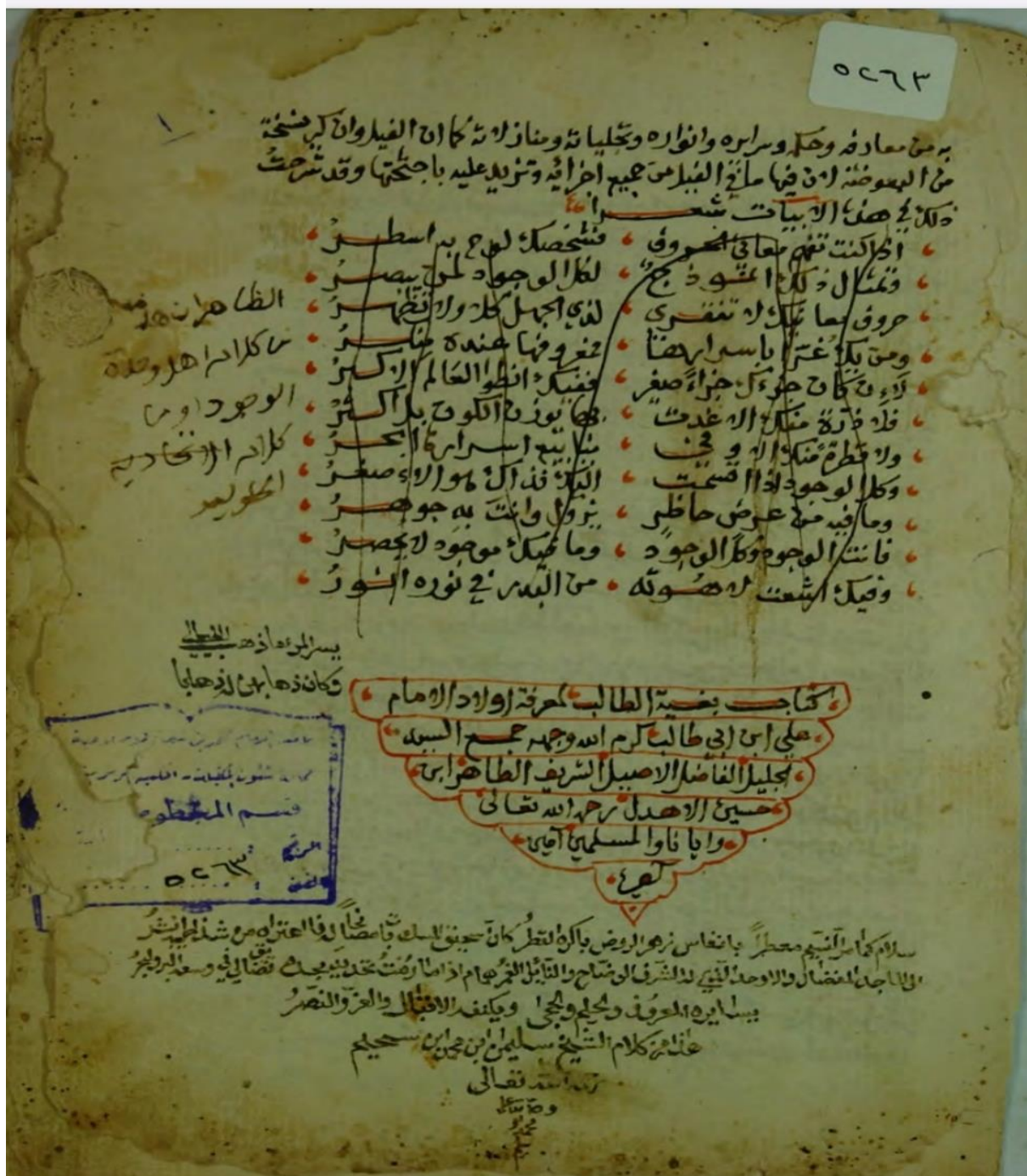
السيد الشريف النسابة محمد الكاظم أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن الموسوي الحسيني من أهل
القرن التاسع الهجري صاحب كتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية.

السيد الشريف طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٨٨هـ صاحب كتاب بغية الطالب في معرفة
أولاد الامام أبي طالب.

السيد الشريف محمد بن أبي القاسم بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ١٠٤٢هـ صاحب كتاب نفحة
المندل.

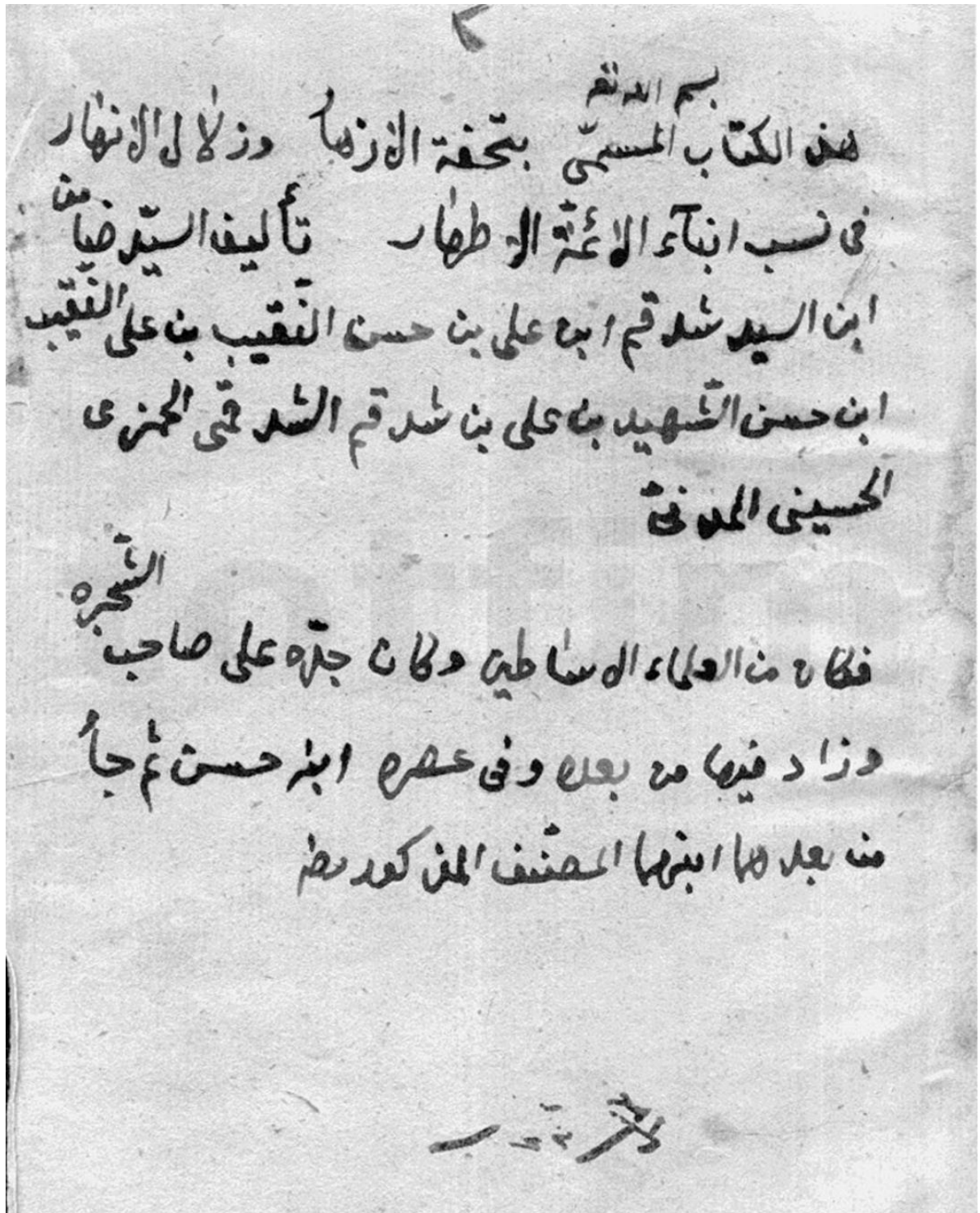
السيد الشريف النسابة محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر الحسيني ت ١٠٨٣هـ صاحب كتاب
تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته أهل العصر وغيرهم.

صورة من مخطوطة بغية الطالب في معرفة أولاد الامام أبي طالب تأليف السيد الشريف طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٨٨ هـ



أما الشريف ضامن بن شدقم الحسيني المدني، والذي كان حياً سنة ١٠٩٠هـ، فقد ذكر في كتابه تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار من ولد أحمد بن عيسى الأبح محمد وعبدالله وعلي، ولم يذكر السيد حسين الذي ذكر في كتب أخرى أنه من ولد الشريف أحمد بن عيسى النقيب، وقال السيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه أن من ولد الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى النقيب بن علي العريضي الشريف علوي والشريف إسماعيل ولعله الشريف بصري. وتجدر الإشارة إلى أن الشريف النسابة ضامن بن شدقم الحسيني بدأ بذكر الشريف عبدالله بن أحمد المهاجر والأشراف آل باعلوي قبل إخوته من أبناء أحمد بن عيسى المهاجر، وجدير بالذكر أن السادة الأشراف آل شدقم كانوا نقباء نقابة السادة الأشراف في المدينة المنورة قبل أن يحل بها السادة الأشراف آل باعلوي، ويعينون نقباء على السادة الأشراف في المدينة ومكة وجدة، وأيضاً يجب أن نشير إلى أن الشريف ضامن ابن شدقم بالإضافة إلى كونه شريف حسيني غيور على نسبه الحسيني فهو أيضاً عالم ونسابة وآبؤه نساين مشهورين، وهذه الشهادة المتقدم ذكرها هي شهادة من أهل التخصص في فن وعلم الأنساب أكتسبها الخلف عن السلف.

صورة من مخطوطة تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار تأليف الشريف
النسابة ضامن بن شدقم الحسيني المدني، والذي كان حياً في سنة ١٠٩٠هـ



خلف أربعة بنين علياً وجعفرًا وموسى وإبراهيم الروححة
 الثانية عقب أبي تراب علي بن شمس الدين عيسى الروقي فابو
 تراب علي خلف الحسن ثم الحسن خلف بنين محمدًا وعليًا وعقبهما
 غصنان الغصن الأول عقب محمد محمد خلف أحمد ثم أحمد
 خلف الفضل ثم الفضل خلف أحمد ثم أحمد خلف الحسن ثم الحسن
 خلف عليًا ثم علي خلف محمدًا ثم محمد خلف عليًا ثم علي خلف
 عليًا الغصن الثاني عقب علي بن الحسن فعلي خلف محمدًا ثم
 محمد خلف اسمعيل ثم اسمعيل خلف المرتضى ثم المرتضى خلف حمزة
 ثم حمزة خلف علي النقي ثم علي النقي خلف عليًا ثم علي خلف
 محمدًا ثم محمد خلف ثلاثة بنين أحمد وحسنًا وحسينًا الروححة
 الثالثة عقب نظام الدين أحمد الملاح ابن شمس الدين عيسى
 الروقي ويقال لولده بنو الملاح فنظام الدين أحمد خلف ثلاثة
 بنين عبد الله ومحمدًا وأبا الحسن عليًا زين العابدين وعقبهم
 ثلاثة غصون الغصن الأول عقب عبد الله فعبد الله خلف
 ابنين علويًا واسماعيل وعقبهما قضيبان الغصيب الأول عقب
 علوي فعلوي خلف محمدًا الغصيب الثاني عقب اسمعيل بن عبد
 ابن نظام الدين أحمد الملاح فاسماعيل خلف ثلاثة بنين طاهرًا و
 أحمد المرحوم وحسن البرك وعقبهم ثلاثة فنون الفروع الأول
 عقب طاهر فطاهر خلف بركات ثم بركات خلف الحسين ثم
 الحسين خلف موسى ثم موسى خلف حسنًا الغصن الثاني عقب
 محمد بن نظام الدين أحمد الملاح فمحمد خلف عليًا ثم علي خلف
 ابنين محمدًا والحسن وعقبهما قضيبان الغصيب الأول عقب محمد
 فمحمد خلف ابنين أبا محمد الحسن الدلال وحسنًا وعقبهما ثمان

أحمد الملاح

وجدير بالذكر أن نشير إلى أن السمرقندي وضامن بن شدم الحسيني لم يذكر الشريف جديد بن الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وحفيده المحدث الحافظ المسند الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الشهير بالشريف أبي جديد، والمذكور في كتب الطبقات والتواريخ والأسانيد، فهل هذا يعني أن الشريف جديد ليس من أبناء الشريف عبدالله بن أحمد المهاجر، وليس أخاً لعلوي بن عبدالله؟.

النسابين والمؤرخين من السادة الأشراف في الحجاز الذين ذكروا النسب الشريف للسادة الأشراف آل باعلوي منهم:

الامام النسابة المؤرخ السيد الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي ت ٨٣٢هـ صاحب كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين وذكر في سلسلة نسب الشريف ابن جديد الشريف عبدالله بن أحمد المهاجر.

المؤرخ عمر بن فهد الهاشمي ت ٨٥٥هـ البلد الأمين صاحب كتاب الدر الكمين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، وفي كتابه الثاني اتحاد الوري بأخبار أم القرى.

العلامة المؤرخ النسابة السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي الحسيني المكي ت ١٣٩هـ صاحب كتاب تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة السبطين ذكر الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى وآل باعلوي وابن جديد.

السيد الشريف النسابة أبي عبدالله حسين بن عبدالله الحسيني السمرقندي المدني ت ١٠٤٣هـ صاحب كتاب تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

السيد الشريف النسابة ضامن بن شدم الحسيني المدني كان حياً في سنة ١٠٩٠هـ صاحب كتاب الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار.

العلامة الخبير النسابة السيد محمد بن علي بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي ت ١٣٩هـ صاحب كتاب تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة بني السبطين.

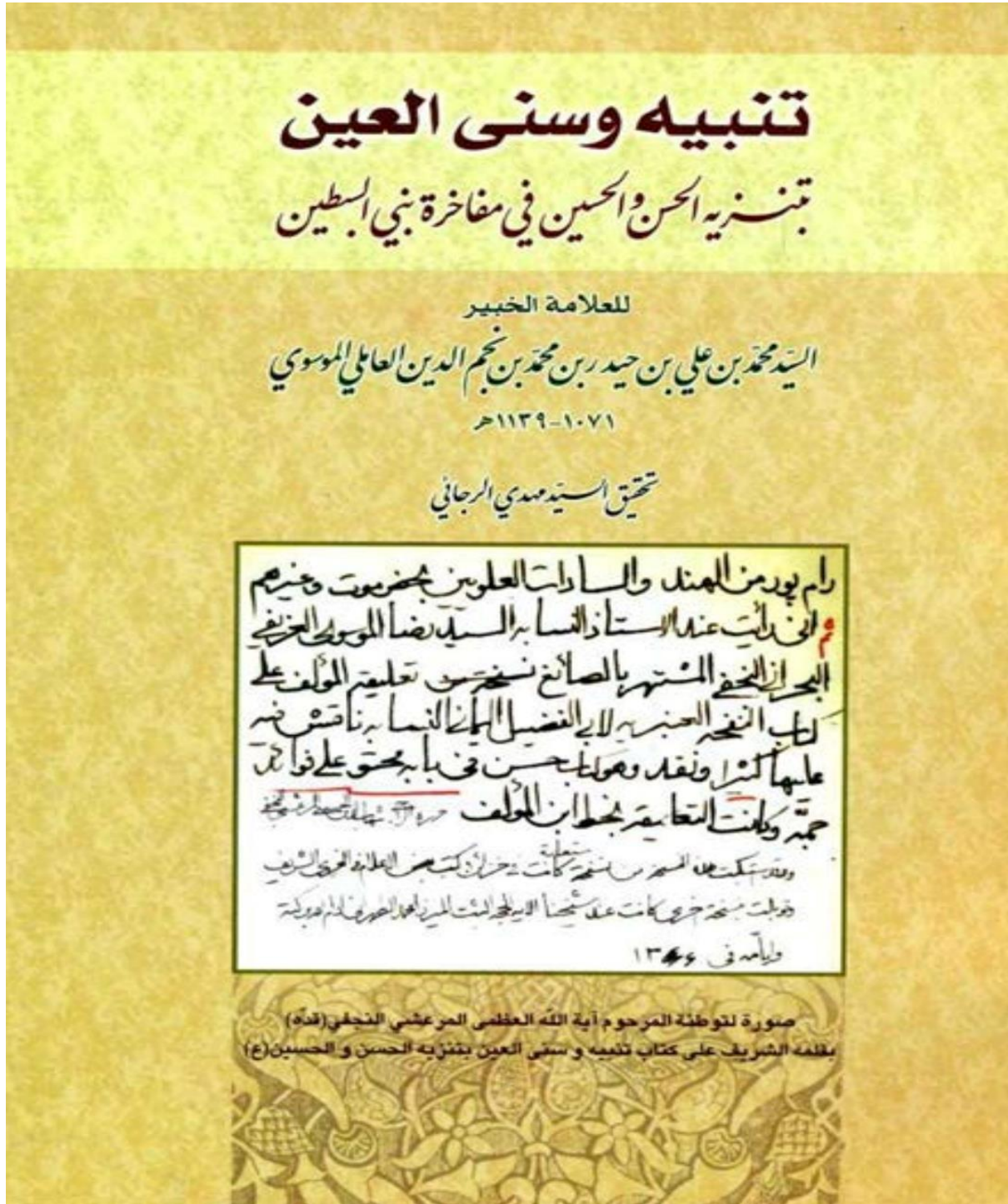
المؤرخ السيد رضي الدين الموسوي العاملي الحسيني المكي ت ١١٦٣ هـ صاحب كتاب تنضيد العقود السنية.

السيد جعفر بن السيد حسن البرزنجي المدني ت ١١٧٧ هـ صاحب كتاب التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر.

السيد عباس بن علي الموسوي الحسيني المكي ت ١١٨٠ هـ صاحب كتاب نزهة الجليس ومنية الأديب والونيس.

المؤرخ السيد أحمد بن محمد الخضراوي المكي الهاشمي ت ١٣٢٧ هـ صاحب كتاب نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر وغيرهم، وفي المبحث الثاني ذكر للمؤرخين والنسايين من الأشراف ومن غير الأشراف الذين ذكروا النسب الشريف لآل باعلوي.

صور صفحات من كتاب تنبيه وسنى العين مع الملاحظة أن المؤلف أن دمج الأشراف آل باعلوي والأشراف آل جديد الحسينيون في فخذ واحد



ترجمة

علي بن جعفر الصادق

وعلي بن جعفر الذي روى تفسير قوله تعالى «كمشكاة فيها مصباح» الآية عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام أخيه، هو علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد

(١) جواهر العقدين ٢: ١٧٨ - ١٧٩ .

(٢) سورة آل عمران: ١٠٣ .

(٣) الصواعق المحرقة ص ١٥١ - ١٥٢ .

ترجمة علي بن جعفر ٣٩٥

الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال فيه صاحب عمدة الطالب: يكتنّى أبا الحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو صغير^(١)، وكان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمة بن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي علي بن محمد ابن علي بن موسى الكاظم عليه السلام، ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر الصادق، ثم رجع عن ذلك، وكان يرى رأي الإمامية .

فيروى أن أبا جعفر الأخير، وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام دخل على العريضي، فقام له قائماً وأجلسه في موضعه، ولم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه؟ فقال وضرب يده على لحيته: إذا لم ير الله هذه الشبهة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار .

ونسبته - رضي الله عنه - إلى العريض قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمّه أم ولد، يقال لولده: العريضون، وهم كثيرون^(٢) .

أقول: منهم السلسلة الكريمة الفاخرة، المشتعلة على رجال علوم الحقائق الزاخرة، الفائزين بالولاية بالمقام العلوي، والحقوقي^(٣) بأن يفتخر بهم النسب الحسيني العلوي، وهم المعروفون بآل علوي، نسبة إلى السيد الجليل السديد أبي علوي بن أبي الجديد .

قال صاحب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية: فأولد عيسى أحمد المتنقل

(١) في العمدة: طفل .

(٢) عمدة الطالب ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .

(٣) في هامش الأصل: والحقيقون - خ ظ .

٣٩٦ تنبيه وسنى العين

إلى حضرموت، فمن ولده هناك: السيد أبو الجديد القادم إلى عدن في أيام
المسعود بن طغتكين بن أيوب بن شادي، سنة إحدى عشرة وستمائة، فتوحش
المسعود منه لأمر ما، فقبضه وجّهه إلى الهند، ثم رجع إلى حضرموت بعد وفاة
المسعود.

فمن ذريته ثم بنو أبي علوي: وهو أبو علوي بن أبي الجديد بن علي بن محمد بن
أحمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى^(١). انتهى.

أقول: وعيسى المذكور هو ابن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله
عليهم، وأفاض علينا سعادة الدارين منهم.

ذكر في عمدة الطالب محمد المذكور، قال: ويكنى بأبي عبدالله، وفي ولده
العدد، وهم متفرقون في البلاد، وكل من ذكرهم من أولاد محمد المذكور ينتهون
إلى عيسى بن محمد، وكنيته أبو الحسين.

فمنهم: بنو يحيى بن عيسى بالمدينة الشريفة.

ومنهم: بنو أبي تراب علي بن عيسى.

ومنهم: بنو إسحاق بن عيسى.

ومنهم: بنو أبي محمد الحسن المحدث بن عيسى.

ومنهم: بنو الحسين الجبلي بن عيسى.

قال: منهم بتفرش من فراهان أبو يعلى مهدي بن محمد بن الحسين المذكور، له
عقب.

(١) النسخة العنبرية ص ٥٢ - ٥٣.

ترجمة علي بن جعفر ٣٩٧

ومنهم: بنو أحمد بن عيسى^(١).

أقول: وهؤلاء أقرب إلى سلسلة آل باعلوي؛ لأنهم ينتهون إلى أحمد بن عيسى.

ومنهم: بنو علي بن عيسى، وينتهون إلى عيسى الأزرق الرومي الثاني بن محمد ابن علي بن عيسى، قال: له أعقاب، منهم: بنو نواية، وهم بنو علي يعرف بأمة نواية ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن عيسى الثاني. ومنهم: بالعراق بنو المخيض^(٢)، وهو أبو منصور علي بن محمد بن علي بن علي ابن نواية المذكور.

ومنهم: السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم، وهو ابن علي بن محمد بن علي بن علي بن نواية، له عقب^(٣). إنتهى ما لخصته من عمدة الطالب.

وفي اصفهان في هذا الزمان سادة ينتمون إلى علي العريضي^(٤)، لا أعلم أينتهون إلى عيسى المذكور، أو إلى غيره من أولاد علي العريضي، الذين فصلهم في عمدة الطالب قبل ذكر عيسى المذكور، وهم والطباطبائيون الحسينيون أجل.

(١) عمدة الطالب ص ٣٠٠ - ٣٠١.

(٢) في العمدة: بنو المختص.

(٣) عمدة الطالب ص ٣٠١.

(٤) وهم السادة آل الإمامي، المعروفون في هذا العصر أيضاً، وينتهي نسبهم الشريف إلى عيسى المذكور، وذكرت تفاصيل أنسابهم وأعقابهم وذرائعهم في كتابنا المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٢٣ - ٤٣٢، فراجع.

الادعاء الخامس: التشكيك في نسب الشريف ابن جديد والأشراف ال باعلوي المذكور في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك لأبي عبدالله بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢هـ وكتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية لمؤلفه الملك الأفضل العباس بن علي بن داوود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨هـ .

الجواب: إن ادعاء بطلان ما ورد في تلك الكتب بخصوص النسب الشريف لم يسبقه الى هذا الأمر أي عالم أو مختص في الأنساب والتاريخ وهذه سابقة خطيرة تشكك في أصالة هذه المراجع وفي أمانة مؤلفيها وعدالتهم، وأما بالنسبة الى دعواه فهذه دعوى لا تستند الى قاعدة شرعية أو علمية، فلا يلتفت لها، فإذا أنكر البنتني ما جاء في تلك الكتب فهل ينكر شهادة الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي المتوفي في عام ٦٦٥هـ الذي أوردنا خبره سابقاً، وغيره من الفقهاء والمحدثين والنسابين الذين نقلوا النسبة الشريفة في أسانيدهم وفي كتبهم، وعلى ما يبدو أن صاحب الرسالة فاته أن الكثير من المحدثين والفقهاء من القرن السادس والسابع الهجري، وما بعده ذكروا النسب الشريف لابن جديد، ولعله لم يقف على أسانيدهم ورواياتهم لكتب الحديث التي تواترت وتواتر معها النسب الشريف.

وربما لم يقف أيضاً على كتاب تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التواريخ والآثار تأليف الشيخ العلامة المؤرخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحبشي الوصابي المتوفي سنة ٧٨٢هـ، والذي هو أيضاً ذكر النسبة الشريفة للشريف ابن جديد، وبعد ما تقدم ليس من الحكمة أو من العدالة إنكار شهادات العدول من أولئك الفقهاء والعلماء والمحدثين والمؤرخين للأشراف آل باعلوي بالنسب الشريف.

الادعاء السادس: ادعى صاحب الرسالة بأن الأشراف آل باعلوي قبيلة قحطانية من همدان.

الجواب: إن هذه الدعوى أساساً لا يلتفت لها، وهي دعوى قائمة على الاشتباه في اللقب أو على التضليل، فرما منهجه في هذا أن الغاية تبرر الوسيلة، والحقيقة أن صاحب الرسالة أبتدع وادعى نسباً جديداً من دون دليل أو شهرة أو قرينة، وهذا أمر عجيب لم يأتي به غيره، وهو نفى النسب الشريف الثابت والمشتهر والمتواتر والمستفاض لآل باعلوي، والصاقهم بقبيلة علوي الهمدانية، والغريب أنه لم ينسبهم إلى قبيلة العلوي العكية الأزدية الساكنين تهامة في بلاد زيد وهم أيضاً من رواة الحديث وأهل سلوك وتصوف، ولم ينسبهم إلى قبيلة العلوي أو بني بنو علي من طي القحطانية الساكنين بلاد عمان، ولعله لم يحط بهذه القبائل علماً. كما أن المذكور فاته أمر مهم وهو أن الأشراف في حضرموت كانوا يعرفون بآل أحمد الحسينيون أو يعرفون بالأشراف الحسينيين، ولا يشتهرون ببني العلوي وهؤلاء الحسينيين هم ثلاثة عشائر من ذرية الشريف عبدالله أو عبيدالله بالتصغير بن أحمد الأبح المهاجر إلى حضرموت، وهم الأشراف الفقهاء آل بصري والأشراف الفقهاء آل جديد والأشراف الفقهاء آل علوي الحسينيون ويجمعهم لقب آل أحمد أو الحسينيون، وليس آل علوي لأنه خاص في عشيرة واحدة فقط من نسل آل أحمد بن عيسى المهاجر في حضرموت، وهم ذرية الشريف علوي بن عبدالله بن أحمد المهاجر، ولكن بعد انقراض الأشراف آل جديد وآل بصري في القرن السابع الهجري، أطلق أهل التواريخ والطبقات عليهم جميعاً آل باعلوي، وذلك لاشتهار الأشراف آل باعلوي وانتشارهم وكثرتهم. وفي الواقع ومن خلال الاطلاع على ادعاءات صاحب الرسالة يتبين أن ادعاءاته لا تستند إلى دليل أو حجة، ومن الواضح أنه يقوده الهوى وحسد للأشراف آل أبي علوي على ما آتاهم الله من فضله من شرف النسب وشرف العلم والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى التي وصل أثرها إلى جنوب شرق آسيا وجنوب شرق إفريقيا وأسلم على إثرها الملايين من أهالي تلك البلدان.

الادعاء السابع: ادعى صاحب الرسالة أن لفظ الأشراف لقب لا يدل على النسبة الشريفة الحسينية العلوية الهاشمية.

الجواب: جاء في كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب لمؤلفه الملك عمر بن يوسف بن علي بن رسول اليميني ملك اليميني ت ٦٩٦هـ أن كلمة الأشراف تطلق على أبناء الحسن والحسين ولا تطلق على غيرهم من الهاشميين ولا يسمون أشرافاً انتهى. أما المؤرخ والأديب أحمد بن الفضل بكثير ت ١٠٤٧هـ ذكر في كتابه وسيلة المآل في عد مناقب آل أن الحسينيين والحسينيين قد اختصوا بلفظ الشريف أو السيد دون غيرهم من العلويين والهاشميين، وذلك منذ أن تولى الفاطميون الحكم على مصر وأستمر ذلك إلى الآن، وأضيف أن اللقب الشريف أختص به الحسينيون والحسينيون، وأمتنع الآخرون من إطلاقه على غيرهم ولو كان علوياً أو هاشمياً. وبالنسبة إلى لقب السيد فقد يطلق على الشيوخ والعلماء في بعض البلدان لأنهم أهل رئاسة في العلم الشرعي أو التصوف، واستمر ذلك تقريباً إلى القرن العاشر والحادي عشر الهجريين، أما بعد ذلك أختص به الأشراف.

أما ما يرد في كتب التواريخ أن قبيلة بني فلان هو أشراف قومهم فهذه صفة تعني أنهم رؤساء قومهم أو قبائلهم وهم لا يتسمون بهذا الاسم ومدلوله مختلف تماماً عما يتسمون بالأشراف فهذه الأخيرة تعني أنهم من أبناء الحسنين، ويقول الشريف الفقيه المحدث والمؤرخ محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي في كتابه المشرع الروي فأعلم أن لفظ السيد والشريف يطلق في اللغة والعرف العام على كل من ساد غيره وشرف في قومه وإن كان من بقية العرب، وأما العرف الخاص الذي أجمع عليه أهل العصر سابقاً ولاحقاً من غير منكر عليهم ولا معارض أن السيد والشريف يخص كل من هو منسوب إلى الإمامين السبطين الحسن والحسين وأمهما البتول الطاهرة فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. أما لفظ السادة العلويين رضي الله عنهم، ونفع بهم فيختص بمن هو من ذرية الإمام العارف بالله تعالى علوي بن عبيدالله بن الإمام المهاجر أحمد بن عيسى رضي الله عنهم. وذكر كذلك ما قاله الشيخ ابن حجر في التحفة في باب الوصايا منها، والشريف هو المنتسب من جهة الأب إلى الحسن والحسين لأن الشريف وأزعم كل رفيع الآن أختص بأولاد فاطمة رضي الله عنها عرفاً مطرداً عن الإطلاق، ومثله السيد هو في الأصل من يفوق أقرانه وخصه العرف بأولاد الحسنين رضي الله عنهما في جميع الجهات الإسلامية من غير نكير.

صورة من مخطوطة طرفة الأصحاب تأليف الملك عمر بن يوسف بن علي بن رسول

ملك اليميني ت ٦٩٦ هـ

طرفة الأصحاب الرسولي

محمد بن علي كان له أحمد بن في ولا عقب له
انقضي نسب الملوك بني رسول
يتلوا ذلك **نصب الأشراف باليمن**
والحجاز ومعرفه نسبهم متصلاً بعلي بن أبي
طالب كرم الله وجهه • **اعلم ان**
الأشراف لا يطلق على كل من كان من ذرية
علي كرم وجهه بل على كل من كان من ذرية
فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضى عنهما وهما الحسن والحسين ومن كان
من غيرهما من اولاد علي رضي الله عنه سمو
عليين ولا يسمون اشرافاً ومن كان من
الخلفاء من اولاد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
قيل لهم العباسيون ومن كان من الخلفاء
من بني امية قيل لهم الامويون وقد رضى
ذكر الخلفاء من بني امية **وبنو العباس والآل**
متمدي بذكر الأشراف الذين في اليمن والحجاز
مفصلاً ان شاء الله تعالى **فمن ذلك نسب**
الأشراف الرسول من باليمن الذين هم بنو حمزة
وبنو الهادي وبنو لقسم وهم اولاد نوح بن الحسن
القاسم بن ابراهيم

الادعاء الثامن: ادعى صاحب الرسالة أن (با) النسبة الحضرية في باعلوي أصلها بنو علوي وليست أصلها أبا أو أبي علوي.

الجواب: أن هذا القول لا يستند الى الحقيقة ومجانِب للصواب ومخالف لما اشتهر في كتب التاريخ والأنساب الحضرية واليمينية التي امتلأت بهذه الألقاب وحتى كتب غير اليميين ومن هذه الكتب كتاب صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز المسمى بتاريخ المستبصر من تأليف أبي بكر بن محمد بن مسعود بن علي البغدادي النيسابوري الشهير بابن مجاور المتوفي بعد سنة ٦٢٦هـ الذي زار اقليم حضرموت وقال إن أسامي رجالهم بالكنى وذكر منهم أبا راس وأبا فارس وأبا عوف الخ.

وفي كتاب بيان الأصل في الباء الشائعة في بعض الأسماء الحضرية لمؤلفه العلامة أحمد بن محمد المرزوقي الأزهري يقول المؤلف ان الباء الحضرية أصلها الكنية، ويقول إن المقصود بها عند الحضارم النسبة. ونقل السيد العلامة عبدالله بن السيد العلامة جعفر بن مدهر باعلوي عن خط السيد العارف جعفر الصادق العيدروس باعلوي أنه مهمة جليلة نقل حركة الحرف الى ما بعده لغة لخمية فمنها قول الشيخ باخرمة نفع الله به باجبر أذن من دار الحبايب وقيل لأن أصله أبا جبر فحذفت الهمزة.

ويقول محمد أمين بن فضل الله المحبي ت ١١١١هـ في كتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر أن آل باعلوي منسوبون الى علوي وهذه النسبة، وان لم تكن من وضع العربية لكنها معروفة عند أهل الديار الحضرية فإنهم يلزمون الكنية الالف بكل حال على لغة القصر فيقولون لبني علوي باعلوي وعلوي هو ابن عبيدالله بن أحمد بن عيسى فإنه جد هم الأكبر الجامع لنسبهم ونسبهم مجمع عليه أهل التحقيق.

الادعاء التاسع: ادعى صاحب الرسالة أن لقب صاحب مرباط ليس لقباً للشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وأنه لقب محمد بن أحمد الأكلح المنجوي حاكم مرباط.

الجواب: للأسف الشديد أن الكاتب ليس لديه اطلاع جيد عن تاريخ حضرموت، ولم يستطع التفريق بين وصف صاحب البلد أو القطر أو الإقليم أو المخلاف وهو الملك أو الأمير أو السلطان على البلد، ومثل ذلك السلطان محمد بن أحمد المنجوي صاحب مرباط، وهي صفة تفيد الملك أي أنه الملك أو السلطان على مرباط وأعمالها، ومثل هذا الوصف ينطبق على صاحب أفريقية الملك أبو طاهر يحيى بن الملك تميم بن باديس الحميري، وهو ملك أفريقية ومثله صاحب الروم الخ.

أما لقب صاحب مرباط للشريف محمد بن علي باعلوي فيختلف تماماً عن صفة صاحب مرباط أو سلطان مرباط المتقدم وصفها، وهنا تحمل دلالة مختلفة ربما صاحب الرسالة لم يحط بها علماً فلقب صاحب مرباط هنا تعني الساكن مرباط، وهذه الكلمة لا تزال متداولة الى الان في حضرموت وظفار بنفس المعنى، وتأتي بالمفرد وبالجمع فمثلاً صاحب مرباط تعني الساكن مرباط وأصحاب مرباط يعني الساكنين مرباط، ولكن عند العلماء والمشايخ يصبح لقباً ملازماً لهم لكونهم أشهر أو من أشهر الشيوخ أو العلماء الذين سكنوا تلك الجهة أو من تديروها.

ومن الكتب التي أوصي بقراءتها كتاب عرائس الوجود ومرآة الشهود في بعض مناقب العارف بالله القطب الفرد الجامع مولانا وشيخنا الشيخ سعيد بن عيسى العمودي كتبه الشيخ سعيد بن أحمد بن محمد الخطيب الذي سوف يطلع من خلاله القارئ على ألقاب العديد من مشايخ الدين الذين أشير إليهم بصاحب بلد كذا أي الساكن تلك البلد المسماة ومن هذه الأمثلة نذكر الشيخ بايزيد صاحب بلد الخميعة والشيخ باحاج صاحب بلد ريمة والشيخ سليمان بامنيع صاحب بلد الحربية وغيرهم كثر ورد ذكرهم في هذا الكتاب فليرجع للكتاب .

وأحياه لكتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس تأليف العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠هـ وابن العيدروس هو الشيخ الشريف أبي بكر بن عبدالله الملقب العيدروس صاحب المنصب والمقام الشهير في عدن الذي قال فيه العلامة بحرق جد أبيه السيد الشريف القطب الغوث وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد بن علي الملقب بصاحب الدويلة بن علوي ابن الفقيه العالم الرباني محمد بن علي الملقب مقدم التربة ابن الفقيه الإمام العلامة محمد بن علي الملقب صاحب مرباط بن علوي بن محمد بن علوي الذي ينسب اليه جميع السادة آل أبي علوي بن عبدالله بن السيد الشريف أحمد بن عيسى الذي قدم من العراق فاراً بدينه من الفتن وتوطن في حضرموت وهو أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن السيد جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين.

وذكر لقب صاحب مرباط في كتاب البرد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان الخطيب توفي بعد ١٠٢٥هـ، وفي كتاب الزهر الباسم في ربي الجنات في مناقب سيدنا الشيخ الامام أبي بكر بن سالم مولى عينات تأليف الشيخ عبدالله بن أبي بكر باشعيب ت ١١١٨هـ حيث ذكر السيد الامام محمد بن علي باعلوي في كتابه بلقب صاحب مرباط، وذكر لقب صاحب مرباط وزاره الشيخ العلامة أحمد بن عبدالكريم الشجار الإحسائي توفي بعد ١١٧٣هـ، وغيرهم كثيرون سنذكر بعضهم لاحقاً عند الإجابة على الادعاءات الأخرى.

الادعاء العاشر: ادعى صاحب الرسالة أن الشريف محمد بن علي صاحب مرباط لم يذكر اسمه في كتاب السلوك للجندي .

الإجابة: إن ما ذكره البننتي غير صحيح لكن سنبتدأ بذكر أوائل المصادر المتقدمة التي ذكرت الإمام محمد بن علي صاحب مرباط:

يعد كتاب تحفة المريد في مناقب العارف بالله الشيخ سعد بن علي الظفاري الشافعي الملقب تاج العارفين ت ٦٠٧هـ تأليف تلميذه ومريده الشيخ محمد بن علي باطحن الظفاري أحد أقدم هذه المصادر، وذكر المؤلف باطحن في التحفة أن الشيخ سعد بن علي تاج العارفين والشيخ علي يقرأون الفقه على الفقيه باعلوي، ونقل عن هذا الكتاب أو بعض ما جاء فيه الكثير من المؤرخون مثل الشيخ عبدالرحمن بن محمد الخطيب ت ٨٥٥هـ في الجوهر، والشريف علي بن أبي بكر باعلوي ت ٨٩٥هـ في البرقة المشيقة، والشيخ عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ صاحب كتاب البركة والخير في مناقب آل باقشير، والشيخ محمد بن عمر باجمال ت ٩٦٤هـ صاحب كتاب الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية، والشيخ العلامة معروف بن محمد باجمال صاحب كتاب الفوائد المفيدة فيما اختصت به حضرموت من النعم العديدة، والعلامة علوي بن طاهر الحداد ت ١٢٣٢هـ صاحب كتاب عقود الألباس، والعلامة الأديب عبدالله بن محمد بن عبدالله باحسن جمل الليل ت ١٣٤٧هـ صاحب كتاب نشر النفحات المسكية في أخبار الشجر المحمية وغيرهم .

ومن المصادر المتقدمة ما وقف عليه العلامة السيد الشريف الامام العلامة المحدث محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠هـ، وهي إجازة مكتوبة من الفقيه الامام محمد بن علي القلعي ت ٥٧٧هـ أو ٦٣٠هـ بخ يده في جامع الترمذي وهي مقيدة على الجزء الأول من سنن الترمذي، ويقول فيها الامام العلامة القلعي أن الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع بقراءته وهذه صورتها أجزت جامع أبي عيسى الترمذي للشريف عبدالله بن محمد بن علي باعلوي، والشيخ أبي القاسم بن فارس بن ماضي كتبه محمد بن علي القلعي وذلك سنة ٥٧٥هـ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

ومن التواريخ المفقودة تاريخ أبي الحب وهو العلامة أبي سعيد محمد بن أحمد أبي الحب التريبي ت ٦١١هـ الذي ذكره ابن سمر الجعدي في طبقاته. ومن أوائل الفقهاء الذين أخذوا عن محمد بن علي صاحب مرباط، وشهدوا له بالنسب الشريف محي الدين وعلم المسترشدين الشيخ الفقيه سالم بن فضل بن محمد بن عبدالكريم بن محمد بأفضل ت ٥٨١هـ ، ويقول صاحب صلة الأهل بتدوين ما تفرق من مناقب بني فضل الشيخ محمد بن عوض بن محمد بأفضل ت ١٣٦٩هـ أن الشيخ سالم بأفضل أخذ عن كثيرين وأخذ عن شيخ الإسلام سيدنا الإمام الولي الشهير محمد بن علي صاحب مرباط، وذكر مؤلف كتاب المشرع أنه من المتخرجين به، وللخطيب الفقيه أبي الحب مكاتبات وأشعار محفوظة في الأشراف باعلوي، وتاريخ باعيسى وهو تاريخ الامام القاضي أحمد بن عيسى التريبي ت ٦٢٨هـ وتاريخ الياقوت الثمين ومؤلفه يقال إنه تريبي، ويعتقد أنه من أهل القرن السابع الهجري . ونقل عن الياقوت الثمين تاريخ وفاة صاحب مرباط في مرباط وأسم والده الشريف محمد بن علي صاحب مرباط وهي من الأشراف آل جديد.

وقبل أن أنتقل الى تفصيل وتوضيح وتحقيق ما ورد في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف بهاء الدين محمد بن يوسف الجندي ت ٧٣٢هـ، أحببت الإشارة الى هذه المعلومة القيمة التي أوردها الجندي في كتابه، وهي أن بيت باعلوي كانوا يعرفون بالفقه قبل تصوف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، أي أنهم كانوا يشتغلون بالفقه والعلوم الشرعية، وقال الخطيب ت ٨٥٥هـ في الجوهر الشفاف كان محمد بن علي يلقب بمفتي الفريقين وقدوة أهل الطريقين وكان أهل تريم أهل علم وورع وتمسك بعلم الشرع والعمل به، ولم يكن فيهم في ذلك الزمان من يعرف طريق التصوف، ولا يكشف عن أحواله ويوضح اشكال وارداته الخ.

وتأييداً لما ذكره الجندي سوف أبدأ بذكر قصيدة الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي الترمي في مدح جد الامام محمد بن علي صاحب مرباط وهو الفقيه علوي بن محمد بن علوي بن عبدالله بن أحمد المهاجرت ٥١٢هـ بيت جبير ومن جملتها هذه الأبيات :

هل في البلاد كمثل علوي الفتى فحل نمته الصيد في الإقليم
شيخ تمكن في علا جرثومة نبوية علوية بعلوم
يزهو به إقليمنا جذلاً به يعلو سروراً مفرطاً بجليم
هذا قريع العصر وابن قريعه ولباب تحت الفخر والتعظيم
وأبوه أخوف خائف من ربه فالقطر قد حباه بالتسليم
نظر العواقب بالبصيرة فاشنى يتلو كتاب الله بالتفهم
ومعلم العلم الشريف مريده طول الحياة خبير بالتعليم
ذا فرع من نزل الكتاب بذكرهم وحباه الرحمن بالتكريم

ذكر الشريف محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط في كتاب السلوك:

عودة إلى كتاب السلوك للجندي، وما ادعاه صاحب الرسالة بأن الجندي صاحب السلوك لم يذكر الشريف محمد بن علي صاحب، **لقد حصلت على عدة نسخ من مخطوطة السلوك النسخة الأولى فرغ من نسخها في سنة ٨٢٠هـ والنسخة الثانية نسخت في سنة ٨٣٨هـ والثالثة نسخت في سنة ١٠٥١هـ**، وفي هذا الكتاب وفي كل نسخه ذكر للفقهاء الأشراف من آل جديد والفقهاء الأشراف من آل أبي علوي، وقال الجندي عنهم أنهم أشراف من حضرموت، ويعرفون بآل أبي علوي وهم بيت صلاح ونسب وعبادة على طريق التصوف، وذكر هذه العبارة في ترجمة الشريف ابن جديد الذي ذكره مع الواردين على تعز وعندما انتقل إلى ذكر فقهاء حضرموت، وعندما ذكر فقهاء حضرموت ابتداءً بذكر الفقيه علي ابن أحمد بامروان والفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الذي كان يدرس على أبي مروان الفقه وهو أول من تصوف من آل باعلوي لكن الناسخ وصل الاسمين ببعضهما البعض.

وقال الجندي من بيت باعلوي تقدم لهم بعض ذكر مع ذكر أبي جديد مع واردي تعز، وهم بيت صلاح طريق ونسب ومنهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي بن باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي غيباً، وكان له عم اسمه عبدالرحمن بن علي بن باعلوي ثم قال، **ومنهم علي بن باعلوي كان كثير العبادة كبير القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة، ثم متى ما تشهد قال السلام عليك أيها النبي ويكرر ذلك فقل له فقال لا أزال أفعل حتى يرد صلى الله عليه وسلم فكان كثيراً ما يكرر ذلك ولعلي ولد اسمه محمد به صلاح وله ابن عم اسمه محمد بن علي بن باعلوي (تفقه بفقهاء) من بيت أبا علوي،** وقال وله أيضاً ابن عم اسمه أحمد بن محمد كان فقيها فاضلاً توفي سنة ٧٢٤هـ تقريباً وعبدالله باقي الى الان حسن التعبد وسلوك التصوف، وأبو بكر بن أحمد فيه عبادة مرضية، من خلال ما تقدم يتضح أن الجندي ذكر الفقيه محمد بن علي صاحب مرباط وحفيده الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط، ولكن أخطأ النساخ في النقل ربما بسبب ضرر وقع على الأوراق أو عن غير قصد، ويلاحظ أن آخر من ذكره مؤلف السلوك، والذي كان باقياً الى زمن حياته عند تأليفه للكتاب هو الشريف عبدالله بن علوي، وهو حفيد الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط.

أما في نسخة أخرى من مخطوطة السلوك فكان هذا النص الوارد فيها وهو، ومنهم أبو مروان واسمه علي بن أحمد بن سالم بن محمد بن علي كان فقيهاً كبيراً وعنه انتشرت مصنفات عديدة وهو أول من تصوف من بيت أباعلوي، وهم انما يعرفون بالفقه، ولما بلغ الفقيه ذلك، وانه تصوف هجره، ولقد أشرنا سابقاً الى أن النساخ أخطأ ووصل الاسمين ببعضهما، ثم قال ومن بيت أبي علوي، وقد تقدم لهم ذكر مع أبي جديد في ذكر الواردين الى تعز، وهم بيت صلاح ونسب وفيهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علي بن باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالي عن ظهر قلب، وكان له ابن عم اسمه عبدالرحمن بن علي بن باعلوي، **ومنهم علي بن باعلوي كان فقيها كبير العبادة وعظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة ثم متى تشهد قال السلام عليك أيها النبي ويكرر ذلك مراراً فقل له انك كثيراً ما تكرر ذلك فقال لا أزال أكرها حتى يرد علي صلى الله عليه وسلم، وكان له ابن اسمه محمد فيه صلاح وله ابن عم اسمه محمد بن علي من باعلوي (تفقه بفقهاء) من بيت باعلوي** أيضاً وله ولد اسمه أحمد بن محمد كان فقيهاً فاضلاً توفي ٧٢٤هـ تقريباً وعبدالله بن علوي له عبادة مرضية. وبالنسبة لما جاء من وصف في حق الشريف علي باعلوي بالفقه والعبادة فقد تطابق هذا الوصف مع ما ذكره الخزرجي في طراز أعلام

الزمن أو العقد الفاخر الحسن علماً أن الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ٨١٢هـ، كتب تاريخه قبل تاريخ أقدم النسخ المحفوظة الآن من مخطوطات كتاب السلوك التي تقدم ذكر تواريخها، وأما بالنسبة لما قاله المؤرخ أبي الحسن الخزرجي في كتابه عن الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط فقال ولعلي بن باعلوي ابن اسمه محمد بن علي بن باعلوي كان فقيهاً صالحاً.

ونأتي الآن الى توضيح تلك الأسماء الواردة في كتاب السلوك بشيء من التفصيل، أما الفقيه علي بن علوي فهو الشيخ الشريف علي بن علوي الشهير بخالغ قسم ذكره صاحب الجوهر الشفاف ت ٨٥٥هـ وصاحب البرقة المشيقة ت ٨٩٥هـ وذكره أيضاً في تاريخه الفقيه عبدالرحمن بن الفقيه علي حسان ت ٨١٨هـ ذكره الشريف ابن خرد، وقال ومنهم الفقيه علي بن علوي، وهو الذي كان اذا تشهد الى آخر القصة الشهيرة والمتواترة، وأما الشيخ عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ في كتابة البركة والخير في مناقب آل باقشير قال في كتابه جدهم المتقدم من قبلهم الشيخ علي ابن علوي خالغ قسم الذي كان اذا قال في تشهده السلام عليك أيها النبي صلى الله عليه وسلم فيقول وعليكم السلام يا شيخ وغيره ومن بعده ابنه الامام العلامة الجواد محمد صاحب مرباط بظفار، ونقل عن ابن حسان وعن غيره الفقيه المحدث محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠هـ مثل ذلك عن الشريف علي خالغ قسم.

ويقول المؤرخ العلامة بدر الدين أبي عبدالله الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأهدل اليمني ت ٨٥٥هـ في كتابه تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن في علماء مخالف حضرموت ومنهم أبو مروان علي بن أحمد بن سالم كان فقيهاً كبيراً، انتشر عنه العلم بحضرموت انتشاراً كبيراً لصلاحه وبركة تدريسه، وكان صاحب مصنفات وبه تفقه محمد بن علي باعلوي، وهو أول من تصوف، اذ هم انما يعرفون بالفقه والشرف، ولما بلغ الفقيه أبا مروان أنه تصوف، هجره كذا قال الجندي، وقال من بيت باعلوي من تقدم تذكره في واردي تعز كأي جديد الحسيني، ومن متأخريهم حسن بن محمد بن علي أبا علوي. ومنهم علي بن علوي كان عابداً كثير الصلاة، وكان يكرر في تشهده السلام عليك أيها النبي مترشحاً لرد السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله ولد اسمه محمد فيه صلاح، وله محمد بن علي بن أبا علوي (تفقه بفقهاء) من بيت باعلوي أيضاً، وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد، وكان فقيهاً فاضلاً توفي سنة ٧٢٤هـ

وعبدالله بن علوي (عبدالله باعلوي) كان حسن التبعّد والسلوك في عصر الجندي ومنهم أبو بكر بن أحمد له عبادة مرضية. ويقول الأهل، ومنهم في عصرنا الشيخ عمر بن عبد الرحمن (المحضر) وبعده أخوه عبدالله، وقبلهما أبوهما عبدالرحمن بن ثمانية عشر مسجداً، وكان من أكابرهم، وكذلك ولده عمر كان فقيهاً فاضلاً يروى له كرامات، وبلغني وفاة عمر (المحضر) في ٢ ذي القعدة من سنة ٨٣٣هـ.

وقال الأهل أخبرني بذلك صاحبه الفقيه علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الأشعثي من ذرية الأشعث بن قيس الكندي، وعلي هذا لبس الخرقة من الشيخ عمر بن عبدالرحمن (المحضر) المذكور، وذكر لي أن بيت أبي علوي أكبر مناصب حضرموت، ومسكنهم مدينة تريم، وهم كثيرون، فيهم العلماء والمشايخ، والعوام ولهم أملاك كثيرة.

من النص الوارد في تحفة الأهل نستفيد عدة فوائد منها الفائدة الأولى نقل قصة الفقيه علي أبو مروان مع الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بالأسماء الصحيحة دون تداخل بين الأسماء، والفائدة الثانية في نقل الأهل عن الجندي أن كل من ذكرهم الجندي متقدمون في الزمن ما عدا عبدالله بن علوي، ودليل ذلك ما ذكره الجندي أنه باقي في حياته، وأيضاً ما ذكره الأهل بعد ما أتم نقله من كتاب السلوك تأليف الجندي من ذكر المعاصرين الشخصيات المعاصرة له في زمنه وهم الفقيهان والشيخان عمر وعبدالله أبناء الفقيه الشيخ عبدالرحمن السقاف. مع الإشارة إلى أن بعض الأسماء والكلمات نقلت كما هي عند الجندي من دون تصحيح.

ويقول العلامة المؤرخ أبي العباس بن أحمد بن عبداللطيف الشرجي الزبيدي ت ٨٩٣هـ في كتابه طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص في ترجمته للشريف علي بن علوي باعلوي الشهير بخالقم، علي بن أباعلوي الحضرمي كان شيخاً كبيراً مباركاً مجتهداً عابداً كثير العبادة لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان إذا تشهد يكرر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً حتى سُئل عن ذلك فقال لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ولد اسمه محمد كان فقيهاً عالماً صالحاً وال باعلوي هؤلاء بيت علم وصلاح، ويقال أنهم أكبر مناصب حضرموت، وهم في النسب أشرف.

وقال أن من متأخريهم الشيخ عمر بن عبدالرحمن (المحضر) كان فقيهاً صاحب كرامات، وكذلك أبوه كان من الصالحين، ويروى أنه ابتنى في موضعهم ثمانية عشر مسجداً، وكانت وفاة الفقيه عمر المذكور في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله ونفع بهم أجمعين ومنهم في هذا الوقت رجل يقال له عبدالله بن أبي بكر (العيدروس) على قدم كامل من الولاية، واشتهر عنه كثير من الكرامات، وللناس فيه معتقد عظيم حسن، وتبعه وتحكم له خلق كثيرون، وكانت وفاته في اليوم الخامس من رمضان سنة ٨٦٥هـ. رحمه الله تعالى ونفع به آمين.

وتجدر الإشارة الى أن المؤلف أو الناسخ وقع في خطأ فجعل تاريخ وفاة أحمد بن محمد باعلوي الوارد في كتاب السلوك للجندي تاريخ وفاة الشريف الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم، وقسم وهي وحوطة الشريف علي خالع قسم أو حوطة الأشراف آل باعلوي الى جانب حوطته التي تقع في حافة ال أبي علوي في تريم، **والفقيه محمد بن علي باعلوي الذي قال عنه الشرحي أنه كان فقيهاً عالماً صالحاً هو بلا ريب الشريف محمد بن علي الشهير بصاحب مرباط** أنظر ترجمته في البرقة المشيقة تأليف السكران ت ٨٩٥هـ والجوهر الشفاف تأليف عبدالرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ، وأنظر التحفة النورانية في مناقب فاطمة الرضية وذريتها خير البرية تأليف باوزير ت ٨٦٥هـ. **والجدير بالذكر أن الشرحي** عندما ذكر المتأخرين من آل باعلوي ذكر منهم الشيخ الشريف عبدالرحمن السقاف ت ٨١٩هـ، والشيخ عمر المحضر بن الشيخ عبدالرحمن السقاف، والشيخ عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران بن الشيخ عبدالرحمن السقاف، وذكر تاريخ سنة وفاة العيدروس وهي في سنة ٨٦٥هـ، وهو المذكور في كتب الطبقات والمناقب والتواريخ الحضرية واليمينية، وما جاء أعلاه يدل على أن كتب الطبقات والتواريخ اليمينية مثل كتاب السلوك والكتب الأخرى التي أعقبت طبقات الجندي دونت أسماء وتواريخ المتقدمين ومن عاصروهم أو توفي في عصرهم، ثم يأتي من بعدهم مؤرخون ينقلون عنهم ويضيفون المعاصرين لهم.

وكما أسلفنا أن الجندي ذكر في كتابه السلوك من عاصره من آل باعلوي وهو الشيخ الشريف عبدالله بن علوي الشهير بعبدالله باعلوي ت ٧٣١هـ، ويلاحظ أن الأهدل ذكر الشيخ الشريف عبدالرحمن السقاف، وذكر أبناءه الشيخ الشريف عمر المحضار، والشيخ الشريف عبدالله وهو مذكور في كتب الطبقات والأنساب الحضرية، بينما الشرجي ذكر الشيخ الشريف عبدالله العيدروس بن أبي بكر السكران بن عبدالرحمن السقاف، وسنة وفاته لقرب المعاصرة ولاشتهار الشيخ الشريف عبدالله العيدروس في ذلك العصر.

أما في كتاب طراز أعلام الزمن أو العقد الفاخر الحسن في أكبر أهل اليمن تأليف الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخرجي ت ٨١٢هـ تحقيق عبدالله الحبشي في (صفحة رقم ٧٢٧) أبتدأ بذكر أبو محمد الحسن بن محمد بن علي باعلوي وقال عنه كان فقيهاً ديناً خيراً، وكان يحفظ الوجيز للغزالي حفظاً متقناً، وكان له عم اسمه عبدالرحمن بن علي باعلوي وكان فقيهاً أيضاً ثم أنتقل الى ذكر علي بن علوي باعلوي، وقال الخرجي عنه كان علي باعلوي مجتهداً عظيم القدر لا يكاد يفتر عن الصلاة، وكان اذا تشهد في صلاته قال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، ويكرر ذلك كثيراً فقل له في ذلك فقال لا أزال أكرر ذلك حتى يرد علي صلى الله عليه وسلم، ولا أكرر ذلك الا لنلك، وكان لعلي ابنه اسمه محمد بن علي باعلوي كان فقيهاً صالحاً وله ابن عم اسمه أحمد بن محمد كان فقيهاً فاضلاً توفي سنة أربع وعشرين وسبع مائة تقريباً. قال الجندي، ولم يذكر وفاة الباقيين رحمة الله عليهم أجمعين. أما في موضع آخر في (صفحة رقم ١١٥٠) من نفس الكتاب فقال أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن باعلوي كان رجلاً صالحاً ناسكاً ورعاً وكان والده علي بن باعلوي كثير العبادة لا يكاد يفتر من الصلاة وكان إذا تشهد في صلاته قال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، ويكرر ذلك وكان له أخ اسمه حسن بن محمد بن علي بن باعلوي كان فقيهاً ذاكرًا يحفظ الوجيز للغزالي غيباً، وكان أبوه محمد بن علي صالحاً عالماً، وبيت باعلوي بيت علم وصلاح منهم ابن أبي الجديد سيأتي ذكرهم إن شاء الله.

وهنا سألنا على هذا النص وأشرحه وأصحح ما جاء فيه فأما الشريف الشيخ علي باعلوي فهو الشيخ علي بن علوي باعلوي الشهير بخالع قسم وهو والد الشريف الامام محمد بن علي باعلوي

الشهير بصاحب مرباط المذكور معه، وأما الفقيه حسن بن محمد بن علي باعلوي فهو الشريف الفقيه حسين بن الشريف الفقيه الشيخ علي بن علوي خالع قسم باعلوي وهو أخ الشريف الامام محمد بن علي صاحب مرباط، ويقول عنه الشريف خرد في كتابه الغرر منهم الفقيه العالم، العامل الكامل، العارف الصالح، الشريف السني الحسيني، سراج الدين حسين بن علي بن علوي خالع قسم، وذكر العواجي صاحب كتاب التلخيص أن أولاد الشيخ الشريف علي بن علوي كلهم فقهاء وذكرهم بالاسم وهم الفقيه حسين بن علي بن علوي باعلوي وأخيه الفقيه الامام محمد بن علي باعلوي (الشهير بصاحب مرباط) وأخيه الفقيه عبدالله بن علي باعلوي، نقل هذا عن تلخيص العواجي صاحب الغرر، وأما الذي أشار إليه الخزرجي في صفحة رقم ١١٥٠ على أنه أبوه محمد بن علي باعلوي ووصفه أنه كان صالحاً وعالمًا، فالصواب هو أنه أخيه الامام محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط، وهذا بناءً على ما جاء في كتاب الخزرجي أيضاً في الصفحة رقم ٧٢٧ أن الفقيه الصالح محمد بن علي بن باعلوي هو ابن لعلي بن باعلوي الذي ذكر منقبته الشهيرة في الكتب اليمنية والحضرية. وبناءً على ما نقل عن كتاب تلخيص العواجي، ووفق السياق التاريخي، ووفق ما ورد في تواريخ وطبقات الأشراف آل باعلوي، أيضاً وفق ما جاء عند الجندي بأن محمد هو ابن الشيخ علي بن علوي صاحب المنقبة أو الكرامة، وقد تقدم ذكر أبنائه فلا حاجة لذكرهم الآن وهم معروفون.

وأما عبد الرحمن بن علي باعلوي، فالصواب إما أنه عبد الرحمن بن الفقيه علوي بن الإمام محمد بن علي صاحب مرباط أو أنه عبد الرحمن بن الفقيه المقدم بن محمد بن علي صاحب مرباط وكلاهما فقهاء وصلحاء ومشايخ أولياء، ويقول الخطيب عن الشيخ عبد الرحمن بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي كان من المشايخ العارفين الورعين المدققين صاحب الكرامات الباهرة السنية والأحوال الفاخرة والمقامات الجليلة والمواهب الجزيلة والأحوال السنية والمجالس الجميلة.

وإما أنه الشيخ عبد الرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط الذي يقول عنه صاحب الغرر الشيخ العالم العامل الكامل حائز الفضل، وسلوك الطريقة، والفضائل، وشيخ الفقهاء الاعلام الأماثل، الزاهد في العاجل، الورع السالك، الفقيه وجيه الدين، السالك لمقامات الدين أوجد عباد الله الصالحين عبد الرحمن بن الشيخ علوي بن الفقيه محمد بن علي صاحب مرباط، ويقال أن كتاب الوسيط للغزالي كان منقولاً ومحفوظه.

ويقول في موضع آخر أن من مناقبه أنه حفظ كتاب الوسيط للغزالي جميعه، وله من الولد الامام العالم العلامة الفقيه أحمد بن عبدالرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط كان يحقق حفظ الكتاب الذي اعتنى بشرحه العلماء المسمى الوجيز فإنه كان ينقله ويحفظه أيضاً ومقروآته كتب الغزالي في الفقه، وكتب أبي إسحاق الشيرازي قرأهن على الفقيه عبدالرحمن باعبيد، وأحمد أبي مروان، والفقيه محمد بن علي علوي توفي سنة ٧٢٠هـ، والأرجح عندي أن الذي ذكره الجندي هو الفقيه عبدالرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط لقرب الزمن وحفظه كتب الفقه كما جاء في ترجمته.

أما المذكور أحمد بن محمد بن علي باعلوي فهو على الأرجح الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، ويقول عنه الشريف خرد في ترجمته له في كتابه الغرر كان الفقيه أحمد رضي الله عنه عالماً فاضلاً، نصيحاً فصيحاً مصقاً، لودعياً شريفاً، متواضعاً من أجل المشايخ العارفين، صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الزاهرة، والمعارف السنية، والمقامات العلية، والاشارات اللطيفة ت ٧٠٦هـ. وللإمام الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط أيضاً ابن وهو الفقيه أحمد، ولكن الأقرب للتاريخ الذي ذكره الجندي هو من تقدم ذكره أي الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط.

وذكر الجندي كذلك الشيخ الفقيه العارف بالله عبدالله بن علوي، وكان معاصراً له وباقي في حياته وذكره الخطيب في جوهره، وذكر له مناقب عديدة وأوقاف كثيرة ومكارم وتوزيع للهبات وكرامات وذكره كذلك الشريف خرد في الغرر، وقال عنه كان مجتهداً في العبادة، شيخاً فقيهاً عالماً عاملاً، بذلاً كريماً، حليماً متواضعاً، متفكراً كثير الاعتبار، كثير توفي الشيخ الفقيه العالم العامل الشريف عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي في يوم الربوع النصف من جمادى الأول سنة ٧٣١هـ.

وذكر الشريف خرد في الغرر قصة له مع ابن عمه الشيخ أبوبكر بن أحمد بن الفقيه المقدم، وهو آخر من ذكره الجندي والشيخ أبوبكر بن أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ذكره الخطيب صاحب الجوهر، وقال عنه كان من المشايخ العارفين صاحب الأنفاس الكريمة والمواهب العظيمة والهمم العلوية في المجاهدات القوية توفي رضي الله عنه يوم الاثنين في شهر رمضان سنة ٧٠٥هـ.

الخلاصة لهذا المبحث أن الجندي ذكر الشريف الامام الفقيه محمد بن علي الشهير بصاحب مرباط ، وذكر أباه الشيخ الفقيه علي بن علوي الشهير بخالع قسم ، وذكر الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط باعلوي ، وذكر الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي صاحب مرباط ، وكما تقدم فإن الفقيه حسن بن محمد بن علي باعلوي المذكور عند الجندي هو الشريف الفقيه حسين بن علي خالع قسم ، وهو أيضاً المذكور في تاريخ تلخيص العواجي .

وأما عبدالرحمن بن علي باعلوي فأرجح أنه الفقيه عبدالرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط ، وذكر الجندي أيضاً عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم وكان معاصراً له وباقي في حياته وتجدر الإشارة إلى أن الجندي توفي في سنة ٧٣٢هـ أي بعد سنة من وفاة الشيخ الشريف عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي ، والتي كانت في سنة ٧٣١هـ أي أنهم من نفس الطبقة ، وهذا يؤكد على أن ما ورد في طبقات الجندي في آل باعلوي هي من كتاباته وليست استدراك نسخ ، ولكن وقع في الكتاب بعض الأخطاء في الأسماء من النسخ ، ويقول الجندي في كتابه أنه أخذ أخبار أهل بيوت العلم ممن أدركه أو أدرك من أدركه في وقته في سنة ٧٢٢هـ وأخذ من عدة كتب ذكرها في كتابه ، ومن ذكرهم أيضاً في كتابه الشيخ أبي بكر بن الفقيه أحمد بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط ، وذكر كذلك الفقهاء آل أبي جديد الحسينيين الحضرميين سنائي على ذكرهم لاحقاً وخصوصاً الفقيه والمحدث الشريف علي بن محمد الشهير بالشريف ابن جديد . ويبدو أن الجندي اما أنه حصل على تاريخ متقدم في الطبقات أو المناقب خاص ببعض فقهاء ومشايخ حضرموت أو لعله التقى بمن في طبقة من آل باعلوي ، وهو الشريف الشيخ عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط باعلوي وأطلعه على بعض تواريخ آل باعلوي المدونة من كتب مناقب خاصة في مناقب الأشراف آل باعلوي أو كتب مناقب وتواريخ عامة تختص بحضرموت مثل الياقوت الثمين ، أو أنه التقى بأحد فقهاء حضرموت من أهل تريم أو شبام من العارفين بالتواريخ وطبقات الفقهاء في حضرموت .

والجدير بالذكر أن هذه الكتب مثل كتاب الجوهر الشفاف أو كتاب البرقة المشيقة أو كتاب التحفة النورانية لم تكن موجودة في زمن الجندي صاحب السلوك أو في زمن الخزرجي صاحب طراز أعلام الزمن أو العقد الفاخر الحسن ولم يتم تأليفها لأنها كتبت في زمن متأخر ، على زمانها ومؤلفيها من طبقة

متأخرة على طبقتهما. فلذلك يتبين أن المصادر أو المراجع التي أخذ عنها أو استقى منها الجندي هي أما من كتاب طبقات متقدم أو من روايات معاصرين لمعاصرين له، أما ما نقله الجندي في كتابه السلوك من سلسلة النسب الشريف الحسيني للشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي التريمي فقد نقلها الجندي عن تلاميذ الشريف ابن جديد الآخذين عنه، وذلك من الإجازات وكتب الأسانيد والاثبات التي كتبت في نهاية القرن السادس أو بداية القرن السابع الهجريين وقد أشرنا إلى نقل المحدث عمرو بن علي التباعي سلسلة النسب الشريف لابن جديد نقلاً عن خط الشريف ابن جديد وكذلك قام بذلك المحدث علي بن مسعود السباعي وقام بذلك غيرهم من الآخذين عن الشريف.

الادعاء الحادي عشر: التشكيك في حقيقة قبر الشريف محمد بن علي صاحب مرباط.

الإجابة:

موضع قبر صاحب مرباط:

إن موضع قبر محمد بن علي صاحب مرباط مما أشتهر وتواتر وأستفاض خبره في ظفار بين أهلها وفي حضرموت وفي بلدان مختلفة، ويقول الشيخ عبدالله بن عمر الكثيري الظفاري مؤلف الدلائل والأخبار في خصائص ظفار، وهذا المؤلف يعود لعدة قرون ويرجح أنه من أهل القرن الحادي عشر الهجري، ولا تزال نسخ منه من هذا الكتاب محفوظة الى الآن، ومن الذين قاموا بنشر هذه الرسالة الشيخ العلامة سالم بن محمد بن سالم باحميد ت ١٣١٠هـ في كتابه المسمى العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة، ويقول صاحب الدلائل والأخبار أن مرباط خيصة على الساحل بينهما وبين ظفار مرحلتان من الشق الشرقي الى جهة حاسك مقبور فيها الشيخ الكبير القطب محمد بن علي باعلوي نفع الله به والفقيه القلعي، وكان الشيخ الكبير محمد بن علي باعلوي يربع القوافل أي يجيرها من بيت جبير الى ظفار، وقد يكون نقل هذا من كتاب الشيخ باطحن، وهذا دليل على جاه صاحب مرباط، وهذه المعلومة وردت في كتاب لمؤلف ظفاري، وهذا دليل على اشتهار قبر صاحب مرباط في مرباط ظفار بين العامة والخاصة والمؤلف من الخاصة وهو من أهل العلم والتواريخ ومن سلالة سلاطين بلدة ظفار في ذلك الزمان وهم قبيلة آل كثير .

وللعلم فإن قبرا الشريف الفقيه محمد بن علي باعلوي والفقيه محمد بن علي القلعي يقعان في نفس المقبرة بمرباط، وهما القبران الوحيدان اللذان نالا الرعاية والاهتمام من قبل أهل ظفار في مقبرة مرباط منذ وفاتها الى هذا التاريخ، وذلك كما أشرنا لاشتهارهما وقصد الناس لزيارتها للتبرك وفق ما جاء في كتب التواريخ والطبقات. وقبور أهل الصلاح أو الولاية والكرامات من المشايخ والفقهاء تزار للتبرك أكثر من قبور الفقهاء الذين يكون جل شغلهم الاشتغال في نشر العلم أو القضاء ولهذا نرى أن قبور الصالحين والأولياء سواء من المشايخ أو الفقهاء معروفة ومشهورة أكثر من قبور الفقهاء التي يكون أكثرها مجهولاً بسبب عدم قصد الناس لها للزيارة والتبرك، وقد تكون هذه ميزة تقوي الاعتقاد والتوثق بمواضع قبور الأولياء وتزيل التردد والشك الذي قد يرد على بعض الناس لأن تلك القبور مشتهرة مواضعها وشهرتها بلغت حد التواتر، ولم تنقطع الزيارة لها في عصر من العصور. وبالنسبة الى بقية قبور أهل زمانهم في مرباط لم تعد معروفة ودرست بسبب الإهمال.

شاهد قبر السيد الشريف محمد بن علي باعلوي دون عليه نسبه الشريف كاملاً

وسنة وفاته في تاريخ ٥٥٦هـ



حولة الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط التي كان فيها خلوته التي يتعبد بها ثم قبر فيها



وقبر الشريف محمد صاحب مرباط أكثر شهرة من قبر القلعي لأنه مشتهر عند العامة والخاصة أما قبر القلعي شهرته عند الخاصة من أهل العلم ومشايخ الدين، بل أن مرباط تشتهر به وتراث مرباط وعاداتها وتقاليدها وأرضها لا يخلوا من ملامح الارتباط بالشريف محمد بن علي باعلوي في نواحي وجوانب مختلفة، ومن الشواهد على اشتهاه قبر صاحب مرباط أن الجبل الذي يقع خلف المقبرة يسمى جبل الشريف محمد بن علي باعلوي، ومقبرة مرباط تسمى مقبرة الشريف بن علي، وهي تعتبر حوطة للشريف محمد بن علي باعلوي بل يغلب أن كامل مرباط داخله في حوطته، وكانت حوطة صاحب مرباط محترمة ومجلمة يحترمها الخاص والعام . ويقول الشيخ عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ صاحب الجوهر الشفاف أن الشيخ الكبير العارف بالله تعالى قطب الأحوال، وقُدوة الرجال محمد بن الشيخ علي باعلوي توفي بظفار الأولى وهي مرباط، وقبره بها معروف يزار ويتبرك به. ويقول الشيخ الشريف علي بن أبي بكر باعلوي ت ٨٩٥هـ في كتابه البرقة المشيقة أن الامام الشريف محمد بن علي توفي بمرباط ظفار القديمة، وقبره هناك مشهور بإفاضة البركات ومشهور باستجابة الدعوات. وذكره صاحب كتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس تأليف العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بحرق ت ٩٣٠هـ بلقبه صاحب مرباط، وذكر الامام العالم المؤرخ الفقيه أبي محمد الطيب بن عبدالله باخرمة ت ٩٤٧هـ نسب الشريف محمد بن علي باعلوي ورفع له لأحمد بن عيسى المهاجر، وقال انه أنتقل آخر عمره الى ظفار وتوفي بها وقبره هناك مشهور بإفاضة البركات وبها معروف يزار ويتبرك به، ووصفه الفقيه عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ في كتابه البركة والخير في مناقب آل أبي قشير بالعلامة الجواد محمد بن علي صاحب مرباط بظفار، ويقول الشريف الفقيه المحدث محمد بن علي خرد باعلوي ت ٩٦٠هـ صاحب كتاب الغرر أن الامام القدوة الفقيه الصفوة العارف بالله الشهير ذو المقامات العلية والأحوال السنية قطب الأحوال أسد أسود الرجال محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق مقبور بمرباط ظفار، وقبره هناك معروف يزار ويتبرك به.

ويقول الشريف الفقيه والمؤرخ محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣هـ في كتابه المشرح الروي أن الشريف محمد بن علي باعلوي دفن في مدينة مرباط المعروفة بظفار القديمة المحفوفة بالأنوار العظيمة وقبره بها مشهور يقصد ويزار وظاهر ظهور الشمس ضحوة النهار. ويقول ولم تزل مرباط محترمة عند الخاص والعام، ومن أساء الأدب فيها استهدف بسهام الانتقام. ويقول في كتابه أيضاً أن الفقيه المحدث الشريف عقيل بن عمران باعمر باعلوي الظفاري ت ١٠٢٦هـ كان ينزل عند قبر جده الأعلى محمد بن علي بمرباط المدة المديدة.

وذكر لقب صاحب مرباط كتاب البرد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان الخطيب توفي بعد ١٠٢٥هـ، وفي كتاب أنساب الطالبين لأبي عبدالله حسين بن عبدالله الحسيني السمرقندي ت ١٠٤٣هـ أورد نسب الأشراف ال باعلوي، وذكر هجرة أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر الشريف الامام محمد بن علي باعلوي بلقبه صاحب مرباط.

وذكره عدد كبير من المؤرخين والفقهاء بلقبه صاحب مرباط منهم الشيخ المؤرخ محمد أمين فضل الله بن محمد المحبي الحموي الدمشقي ت ١١١١هـ، وكذلك الشيخ الفقيه والمؤرخ حسن بن علي العجبي المكي ت ١١١٣هـ في كتابه خفايا الزوايا، وذكره صاحب كتاب الزهر الباسم في ربي الجنات في مناقب سيدنا الشيخ الامام أبي بكر بن سالم مولى عينات تأليف الشيخ عبدالله بن أبي بكر باشعيب ت ١١١٨هـ بلقبه صاحب مرباط.

والان بعد ما أثبت مما تقدم أن ما ادعاه البنتي لا أساس له سوف أستشهد ببعض ما ورد في ندوة الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط من ورقة ابن مرباط والوفي لتاريخها الباحث سعيد العمري، مع التصرف والاضافة على ما جاء فيها لزيادة الفائدة، ذكر الباحث سعيد العمري في ورقته البحثية أن خدام منصب أو مقام صاحب مرباط، والقائمين على خدمة الضريح صاحب مرباط واحياء المناسبات الدينية في داخل حوطة او قبة ضريح صاحب مرباط، هم آل السناني اليافعي وحسب الرواية الأسرية المتوارثة لديهم أنهم توارثوا خدمة مقام محمد بن علي صاحب مرباط جيل بعد جيل، وكان ابتداء ذلك بهجرة جد آل السناني لمرباط برفقة الامام الشريف محمد بن علي باعلوي

إلى مرباط، وبعد وفاة صاحب مرباط تعاقبت ذرية جدهم في خدمة ضريح صاحب مرباط وإلى هذا العهد لا يزالون قائمين على ذلك، ولآل السناني مكانة ووجاهة اجتماعية في مرباط اكتسبوها من خلال خدمة المقام ولصلاحيهم ولدورهم في إحياء المناسبات الدينية خصوصاً في حوطة المقام وذلك أهلهم للمشاركة في حل النزاعات والصلح بين القبائل المتقاتلة، وأضيف أن عادة خدمة قباب أضرحة الأولياء والمناصب عادة قديمة جداً، والذي ذكرناه سابقاً يشير إلى قدم خدمة مقام قبة أو حوطة الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وسواء هذا الأمر كان ابتداءً بأسرة أهل الصلاح آل السناني اليافعي الكريمة أو غيرها من الأسر، لكن الرواية الأسرية لآل السناني ولسكان مرباط تقول بأنهم هم الذين خدموا المقام وتوارثوا ذلك جيل بعد جيل، ولا يعلمون أسرة أخرى سبقتهم لهذا الأمر وهذا دليل على تاريخ قديم وعريق لهذه الأسرة الكريمة المشتهرة بالصلاح في خدمة قبة ضريح صاحب مرباط أو حوطة صاحب مرباط.

الشيخ علي بن أحمد جلال السناني اليافعي القائم على خدمة مقام الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وورث هذا عن آباءه وأجداده



(الشيخ علي بن أحمد جلال السناني اليافعي المنصب القائم على خدمة مقام الإمام محمد بن علي صاحب مرباط ، ورث المنصب من آباءه وأجداده منذ زمن صاحب مرباط)

ويقول العمري إن من العادات القديمة زيارة ضريح صاحب مرباط والمجاورة والمقام عنده، وكان الزوار يقدمون من مناطق وبلاد بعيدة من عمان واليمن والهند وأفريقيا وغيرها، وكانوا يقيمون في أكواخ وبيوت بجوار المقام، وذكر أن في غرب الضريح آثار قديمة، وتوجد جنوباً جهة جبل الشريف محمد بن علي صاحب مرباط آثار مباني قديمة، ويلاحظ أن الآثار الموجودة تتكون من أساسات قديمة من الحجارة من الحجم الكبير على شكل دائري أو بيضاوي وتوجد أطلال مباني من الحجر والطين تشبه إلى حد ما بيوت ومساجد العباد. وذكر وجود أطلال مبنى قديم مجاور للضريح جهة جبل محمد بن علي صاحب مرباط ينسب إلى السيد أحمد بن شيخ الكاف باعلوي ت ١١٨١هـ، وأضيف أن الشيخ العلامة أحمد بن عبدالكريم الشجار الإحسائي الذي توفي بعد ١١٧٣هـ، ذكر في كتابه تثبيت الفؤاد أنه نزل مرباط لزيارة الشيخ محمد بن علي صاحب مرباط، وهو في طريق سفره إلى حضرموت عبر البحر، ومن خلال كلام الشيخ الإحسائي نستفيد فائدة جديدة وهي أن شهرة وتواتر موضع قبر صاحب مرباط، وصلت للمشايخ والمريدين من الخليج العربي من مسقط إلى البصرة وبغداد، ولم يكن التواتر والشهرة مقتصرًا على أهل ظفار وحضرموت.

وأشار العمري إلى أن السيد العلامة علوي بن أحمد الحداد ت ١٢٣٢هـ زار ضريح صاحب مرباط محمد بن علي باعلوي، وضريح الامام القلعي، وضريح الشيخ زهير، وذكر الحداد أن السيد عبدالله بن أحمد مقبيل كان له بيت مجاور لقبة صاحب مرباط، وذكر التقاؤه به والتقاؤه أيضاً بقاضي ظفار العلامة عمر بن أحمد السباح باعلوي في بلدة ظفار في عام ١١٩٠هـ، وهو السيد الشريف الفقيه العلامة الحبيب عمر بن الحبيب أحمد السباح بن الحبيب شيخ بن الحبيب سلمون بن الحبيب عبدالله بن إبراهيم المعلم باعلوي ت ١١٩٩هـ، ولقد وقفت على شاهد قبره في مقبرة بن عفيف وكتب على شاهد قبره اسمه وتاريخ وفاته نفع الله به. ولقد قمت بوضع شاهد رخامي جديد على قبره في الجانب الآخر المقابل للشاهد القديم، ومن ذرية السادة الأشراف آل أحمد السباح بن شيخ بن سلمون بن عبدالله بن إبراهيم المعلم باعلوي، السادة الأشراف آل إبراهيم الذي يسكنون قرية عوقد الشرقية بظفار، ومنهم كاتب هذا البحث، ومنهم الوجيه السيد الشريف الشيخ عوض بن علوي بن محمد آل إبراهيم، وكان الشيخ الشريف عوض بن علوي رحمه الله صاحب وجهة ورئاسة في بلده وشيخ على عشيرته، وكان من أهل الصلاح والعبادة والذكر والضيافة والواجب، وهكذا كان والده

وسلفه، ولقب السباح لم يعد باقياً في هذه العشيرة الآن، وذلك منذ أكثر من مائة سنة، وأستبدل بألقاب أخرى جديدة تصحب أسم القبيلة أو العشيرة آل إبراهيم منها لقب بيت **مطفي النيران** وهو لقب السيد الشريف عمر بن علوي بن محمد السباح آل إبراهيم ت ١٣١٩هـ وأصل هذا اللقب المنقبة أو الكرامة التي اشتهر بها في ظفار، وهي إطفاء لحريق وقع في دار من الدور بالدعاء لله وبرمي أثر من عنده على النار وهي عمامته، فمن الله عليه بأن تقبل دعائه ونيته الصالحة المقرونة بالعمل الصالح والزهد والعبادة ، وهذا الشريف أشتهر بخصال وصفات حميدة فهو من أهل البركة والصلاح والعبادة والزهد وكان يطعم الطعام، ويستقبل المسافرين والعابرين في داره في قرية عوقد التي كانت من محطات العبور والسفر، وبالنسبة إلى تلك المنقبة فإن روايتها بلغت حد التواتر في ظفار، ويرويها الخلف عن السلف، ولا يزال هذا اللقب مشتهراً فيهم إلى الآن، وتجدر الإشارة إلى أنه بظفار من عشائر السادة الاشراف ال السباح باعبود الساكنين قرية صلالة، ولقب السباح باعبود باقي فيهم إلى الان، وهذه فائدة وددت ادراجها في هذا البحث حتى لا يحصل الاشتباه والخلط عند الترجمة لأعلام العشيرتين العلويتين وأعني المتقدمين في الزمن.

المرحوم السيد الشريف الشيخ عوض بن علوي بن محمد آل إبراهيم باعلوي
شيخ القبيلة ومن وجهاء ظفار وله وجاهة ومكانة في بلدته عوقد الشرقية



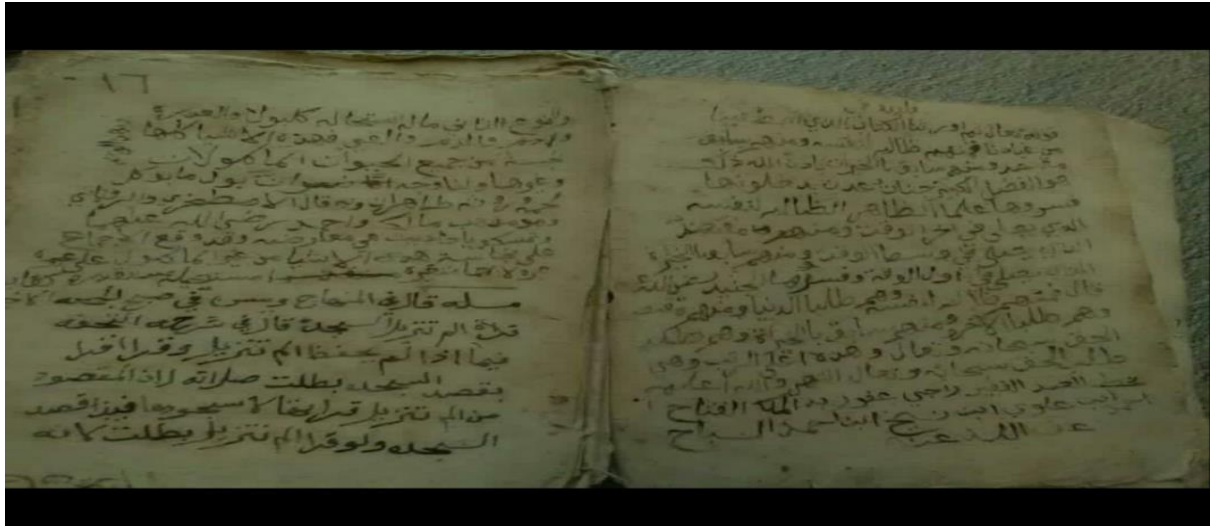
الكاتب والصحفي القدير ماجد بن عمر المرهون يتكلم عن عادة المعايدة أو العواد في القرية وذكر أن عواد أهالي قرية عوقد الشرقية يتبدأ من عند السيد الشريف الشيخ عوض بن علوي بن محمد آل إبراهيم باعلوي (أنقر لمشاهدة الفيديو)



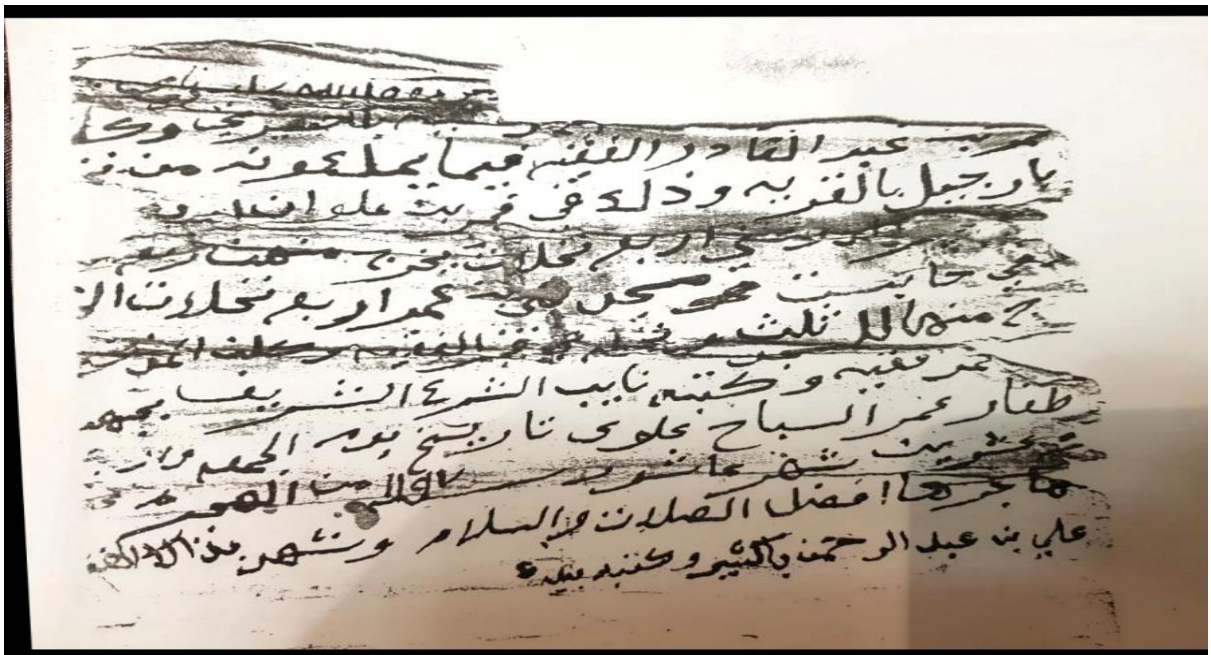
ويذكر صاحب كتاب المواهب والمنن أن السيد العلامة القاضي عمر بن أحمد السباح باعلوي قال له أني رأيت في المنام في ليلة من الليالي كأن السيد عبدالله الحداد خارج من بلد الدهاريز من جهة القبلة، ومدور على البلاد بحلقة من نور، وقابض بالحلقة والبلاد بحدودها الأربعة وسطها، فأيقنت أن جميع من سكن الدهاريز حوطته في كنفه فسكنتها، ولعل القاضي العلامة عمر السباح باعلوي قبل ذلك كان يسكن قرية الحصيلة أو قرية البلاد لأن قبر أبيه وبعض من عشيرته وبني عمومته يقع في مقبرة الشيخ سالم القويري بالحصيلة، وجاء في جهود فقهاء حزموت تأليف الدكتور محمد باذيب أن أحد تلامذة السيد العلامة علوي بن أحمد الحداد ت ١٢٣٢هـ، قاضي عمان السيد أحمد بن محمد السباح باعلوي.

كما أن السيد النسابة أيمن بن هاشم الحبشي الحضرمي والسيد الباحث محمد باهارون أفاداني بصفحة من مجموع فقهي مخطوط يعود إلى القرن الثالث الهجري بخط يد السيد أحمد بن علوي بن شيخ بن أحمد السباح بن شيخ بن سلمون بن عبدالله بن إبراهيم باعلوي، وهذا دليل على مشاركة السادة الأشراف آل أحمد السباح بن شيخ بن سلمون آل إبراهيم في الحركة العلمية وفي القضاء في ظفار، وأما السيد أحمد بن حسن بن أحمد السباح آل إبراهيم والذي غالباً كان يسكن قرية الدهاريز له مشاركة في الإصلاح بين القبائل، في قرية الدهاريز أنظر معجم أحلاف ظفار، وله مشاركة في تنظيم أوقاف ظفار، ويظهر ذلك من بعض محفوظات الوقف، ومن سكان الدهاريز السيد محمد بن محفوظ السباح وقفت على شهادته على صك بيع شرعي مؤرخ في سنة ١٢١٠هـ، وأشار لي أحد الباحثين الكبار أن لوالده السيد محفوظ مشاركة في الإصلاح بين القبائل وأنه وقف على وثيقة حلف تذكره هو وأخاه السيد سالم أبناء قاضي ظفار السيد العلامة عمر بن أحمد السباح باعلوي.

صورة من صفحة ضمن مجموع فقهي كتبت بخط يد السيد الشريف أحمد بن علوي بن شيخ بن أحمد السباح بن شيخ بن سلمون بن عبدالله بن إبراهيم باعلوي الظفاري أفادني بها النسابة السيد أيمن الحبشي والباحث السيد محمد باهارون



وثيقة وقف كتبها قاضي ظفار السيد الشريف عمر بن أحمد السباح بن شيخ بن سلمون بن عبدالله بن إبراهيم باعلوي



وثيقة توزيع تركة الحبيب عمر بن علوي بن محمد السباح آل إبراهيم باعلوي

الملقب مطفي النيران بتاريخ ١٣١٩ هـ بقرية عوقد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله عز وجل
وتعد هذا النقط طاع بيني وبينك
بمحمد السباح فيما خلفه من ارض وصغار بينهم التسمية وخصي
كل ذي حق حقه ولا يفتل لاحد منهم على صاحبهم دعوا
ولا طلب ولا علق ولا نسب وصار الرضا منهم الجميع وهم
الحبيب محمد وولدوا خيرة محمد وولدوا محمد طارحة ومهايني وليلو
وهم بدمية وصار الرضا ولا خيرة بيني وبينكم كوايتنا جواز اتيك
منهم وبالله التوثيق كنية باذانهم خادم الشراء الشريف
شعبيك يا علي السجاني شاعر علق ابيك هاربا رعية شعور علق ابيك
باجع فطهرها وكتبته نية عبود بامعينة
الحجيت فكتبته نية

حولة صاحب مرباط:

ويذكر العمري أن مقبرة صاحب مرباط حولة محترمة، وحسب الروايات المحلية المتواترة في مرباط أن موضع قبر صاحب مرباط كان خلوة يتعبد فيها الشريف في فصل الشتاء وله خلوة أخرى أعلى الجبل المسمى بجبل الشريف أو جبل بن علي وكان يتعبد فيها في فصل الصيف فلما توفي دفن في خلوته تحت الجبل، والأرجح أن هذه الخلوة كانت مبنية من الحجارة ومسقوفة بالخشب حسب أساليب البناء القديم وهذا البناء مر عليه ترميمات وتجديدات متعددة عبر السنين. وكما ذكرت سابقاً بأن الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط كان يربع القوافل أو يجيرها من بيت جبير الى ظفار، وعطفاً على ما سبق نود الإشارة الى أن هذه دلالات أو صفات تؤيد أن موضع خلوة صاحب مرباط كان حولة تبدأ من أطراف مدينة مرباط، وكان ذلك قبل أن يدفن في حوطته، وبعد ذلك دفن من بعده فيها أناس آخرون منهم الامام القلعي وغيره، ولعل ذلك بسبب الجاه الكبير الذي كان لصاحب مرباط وشهرته بالصلاح والولاية وقد تكون تلك الأرض من أوقافه والله أعلم.

وأعتقد أيضاً أنه في القديم كانت توجد مقابر أخرى في مرباط درست معالمها واختفت وسويت بالأرض بسبب الإهمال وعوامل الطبيعة، وأيضاً بسبب حادثة اضرار مرباط من قبل السلطان الحبوشي واجبار غالب أهلها على الانتقال الى ظفار الجديدة، الا أعداد قليلة من الناس أغلبهم صيادين وهذا ساهم في اندراس هذه المقابر والشواهد والآثار القديمة التي تعود للعهد المنجوي. ومن هذه الحولة كانت تتحرك القوافل من مرباط الى بيت جبير أو تتحرك من بيت جبير الى مرباط في رابعة أو إجارة الشريف الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، ويرجح أن الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط كان يقيم فيها الضيافات، ويقوم بضيافة المسافرين والزوار والوافدين اليه سواء كان ذلك لأخذ العلم الشرعي أو للتربية السلوكية أو للتبرك أو للمشورة والإصلاح، وبالنسبة للشريف محمد بن علي باعلوي فقد أشتهر بالكرم والضيافة وإطعام الطعام كما ورد ذلك في كتب الطبقات والمناقب والتواريخ، ومن مكاتبات الامام عبدالله بن علوي الحداد مع السيد شيخ باهرون، والذي أشتار فيها باهرون الامام الحداد في الانتقال الى ظفار فكان هذا رد الامام الحداد عليه، وأما ما شرحت من ضيق الحال، وكونك تستشير في النقلة الى ظفار فظفار بلدة مباركة،

وفيها مسلك، وهي بلاد سيدنا الشيخ الكبير صاحب مرباط وحوطته فإن تيسرت الأسباب لذلك، وبقيت على العزم على ذلك فذلك صواب. وفي هذا الرسالة تأكيد على أن مرباط كانت حوطة الشريف الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وكانت حرمة حوطته ربما تشمل كامل ظفار في زمانه، وبقت حوطته في مرباط محترمة ومجلمة والشاهد على ذلك أن القوافل كانت تسير تحت حمايته أو جاهه من مرباط الى بيت جبير في حضرموت، ولعلمهم كانوا يحملون إشارة أو أثر منه أو كان يرافق القوافل أحد خدام أو مريدي صاحب مرباط.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الحوطة لا تقتصر على مقبرة مرباط إنما تشمل كل مرباط فمرباط كلها حوطته بل حتى ظفار تعتبر حوطة لصاحب مرباط عند بعض الفقهاء والمشايخ كما تقدم مع الامام الحداد حين قال فظفار بلاد سيدنا الشيخ الكبير صاحب مرباط وحوطته، وأيضا هناك مراجع أخرى تذكر ظفار باسم حوطة ظفار مثل البركة والخير في مناقب آل باقشير تأليف الشيخ عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ، والفتوحات المكية في التراجم القشيرية تأليف الشيخ محمد بن سعيد باقشير ت ١٠٧٧هـ. فنستنج أنه أما أن كامل ظفار كانت حوطة لصاحب مرباط أو أن مرباط هي المقصودة بالحوطة باعتبار أن المؤرخون الحضارم يطلقون على مرباط اسم ظفار القديمة، وفي كلا الحالتين دلالة على واضحة على الجاه الواسع لصاحب مرباط، وقد سبق أن ذكرنا ما ورد في كتاب الدلائل والأخبار في خصائص ظفار تأليف الشيخ عبدالله بن عمر بن جعفر الكثيري الذي ذكر فيه أن الشريف الامام الشيخ الكبير محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط كان يربع القوافل من بيت جبير الى مرباط.

ويقول العمري أن من الأعراف الاجتماعية المرتبطة بحوطة الشريف محمد بن علي صاحب مرباط أنه يعقد فيها مواعيق الصلح بين المتخاصمين بصفة عامة والقبائل المتحاربة بصفة خاصة، وجلسات التحاكم تعقد هناك عندما يدعي طرف على طرف آخر أو تعقد بدعوى من أهل الحل والعقد، وكان الغريم يطلب من غريمه وبحضور الشهود والعدول أن يحلف ببطلان ما ادعى عليه به هذا في حال عدم توفر شهود على الحادثة، وذلك لأن الاعتقاد السائد أن الذي يحنث بيمينه عند الولي الشريف بن

علي سينال من الله عقاب مضاعفاً، ومن الأعراف السائدة قديماً أن مقام الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وضريحه حوطة آمنة لكل من أستجار بها وللدخل والعاير واللاجئ اليها الذي يلوذ بحماها وحرمتها، فكانت من الأعراف السائدة في ذلك الوقت أنه لا يسمح بدخول السلاح في الحوطة أو الاعتداء أو السلب أو السرقة أو غير ذلك، ومن يفعل ذلك يعد متتهكاً لحرمة المقام والحوطة، ويقع عليه العقاب والنكف ويعامل بين الناس معاملة الغادر أو المعتدي.

وأضيف الى ما تقدم الى أن السادة الأشراف آل أبي علوي أقاموا الكثير من الحوط، والتي كان الهدف من انشائها حماية المستضعفين من الناس من جور السلاطين وظلم وجور أهل السلاح وخلق بيئة آمنة معينة على الاشتغال بالعبادة والتدارس والتعلم، ومن هذه الحوط التي حوطها السادة الأشراف آل باعلوي حوطة بيت جبير وحوطة قسم وحوطة حافة ال أبي علوي في تريم وحوطة السوم وحوطة عينات وحوطة الحامي وحوطة روعة، وحوطة بافقيه، وحوطة عديد، وحوطة مسجد العيدروس في تريم، وحوطة أحمد بن زين الحبشي، وحوطة حريضة، وحوطة مشطة، وحوطة النور، وحوطة الحزم، وحوط الشيخ الشريف عمر المحضار.

وقد حوط الشيخ الشريف عمر المحضار في الشحر حوطاً كثيرة منها حوطة الواسط، وكان الشيخ عمر المحضار يقيم كثيراً في قرية عرف واشتهر بصاحب عرف فحوطها وحماها، فكانت محترمة يلتجئ اليها اللاجئ والخائف لينال الأمن والسلامة فلا يناله أحد بسوء وكانت له بتلك الناحية أملاك ومزارع يزرع فيها وجاء في الجوهر الشفاف أن الشيخ الشريف عمر المحضار حوط حوطاً كثيرة، وكل من آذى أهلها بسوء عاجلته عقوبته في الحال الحاضر، ولم يقدر أحد أن يؤذي أهلها، وجاء في المشرع الروي أنه بنى ثلاثة مساجد، وحوط مواضع كثيرة وكلها محترمة مجللة معظمة من أساء فيها الأدب عاجله العطب. وربما هناك حوط أخرى قد غفلنا عن ذكرها.

ومن الحوط التي أهمل ذكرها من وجهة نظري هي حوطة بيت جبير التي كانت مقر سكن الأشراف آل باعلوي قبل انتقالهم إلى تريم، وكانت مجللة ومحترمة ودليل ذلك أن القوافل التي تخرج من بيت جبير قاصدة ظفار تكون في حماية ورعاية الفقيه الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، فيستدل على هذا أن مرباط حوطة وبيت جبير حوطة للفقيه الامام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وجاء في الجوهر الشفاف أن الفقيه الشريف أحمد بن عبدالرحمن بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ت ٧٢٠هـ في أول بدوه سكن غيضة من غياض الشحر وبنا بها بيتاً وغرس بها، وظهرت له كرامة أشتهر بها بين الناس فأثابه المستضعفون وسكنوا عنده ليحتموا بجاهه، وجاء في الجوهر وفي الغرر أن للشريف علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علوي بن محمد صاحب مرباط ت ٨٣٠هـ حوطة محفوظة بحمايته وحميته، محاطة بالحماية والحفظ، لا أحد يعمل فيها شيئاً الا نكب وفضح وأدركته النقمة في الوقت وأسباب المقت من الله عز وجل.

وفي بلدة ظفار توجد حافة تسمى **بحافة السادة**، وكذلك مقبرة باعلوي التي فيها المسجد الشهير وفيها أضرحة للأولياء، وكانت المقبرة قديماً لها زيارة سنوية، وهذه المواقع كذلك ينطبق عليها وصف الحوطة سواء مقامات الأولياء أو مساجدهم ومقابرهم، وكذلك حواف أهل الصلاح والعلم والعبادة من الأشراف أو المشايخ، والحافة تعني عندهم الحي أو الحارة إن صح التعبير وصفتها أنها تكون منفردة عن القرية أو البلدة، وقد جاء في كتاب الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية تأليف الشيخ محمد بن عمر باجمال ت ٩٦٤هـ أنه لما عم الجهل في أهل البلدان وكثرة المعاصي، وغلب الباطل وقل المنكرون والناهون عن المنكر، وحصلت الغربة في الدين انفرد أهل الحق والصلاح عن أهل البلدان، وسكنوا في حافة منفردة عنها بقرها، وقد يسمونها حوطة في حضرموت وغيرها، وقصدهم في ذلك البعد عن أهل المنكرات، وعدم مشاهدتها وعدم رؤية زهرة الدنيا وزينتها والراغبين فيها وطلب الفراغ للعبادة من الشواغل، ولا يتركون من يحل عندهم الا من وافق طريقتهم وساعدتهم على العبادة والزهادة، وحصل للحوطة حينئذ حرمة عند الناس واجلال لصلاح أهلها حتى أن الجاني يفر اليها مستجيراً بها فلا يعاقب لجنايته ما دام فيها حرمة وصيانة لها لمنزلتها المحترمة والمجللة والمصانة عند الناس عامهم وخاصتهم وهذا الفضل يعود للمكانة الدينية لصاحب الحوطة، ولنسله ما داموا على سيرة

سلفهم من الصلاح والعبادة، وما دام من سكن عندهم على شرطهم من الصلاح والعبادة وترك حمل السلاح في الحوطة.

وذكر صاحب كتاب البرد النعيم حوطة حافة السادة آل باعلوي في تريم، وحوطة حافة المشايخ الخطباء أيضاً في تريم، وفي كتاب قرة العين وجلاء الدين في ذكر مناقب أحمد بن زين الحبشي، ذكر بمدينة تريم الحوطة بساحة مسجد آل أبي علوي، والخلاصة أن حواف أهل العلم والصلاح من الأشراف والمشايخ تتحول الى حوط.

أما الحواف الأخرى سواء التي يسكنها القبائل أو أهل القرى أو أهل الحرف فلها وضعها المختلف والخاص، وغالباً يؤسسها شخص من قبيلة أو أسرة أو فئة ولأن مؤسسها هو أول من أنشأها تحمل اسمه، وبالنسبة لبعض الحواف القديمة قد تحمل أسماء أخرى لم تعد معروفة الآن، وربما قد هجرها أهلها الأوائل أو انقضوا ثم سكنها قوم آخرون ومع مرور الوقت يستبدلون اسم الحافة القديم باسم جديد.

وهذا من الأخطاء التي وقعت في السابق وتقريباً كان ذلك قبل مائة خمسون أو مائة وسبعون سنة من الآن، ومن الأمثلة الجميلة على المحافظة على الاسم القديم للبلد اسم ظفار الجديدة أو ظفار الحبوضي التي أنشأها الحبوضي على ساحل البحر فبعد أن حكمها الرسوليون لم يغيروا اسمها، ولم يغيره كذلك من خلف من السلاطين، وهذا الأمر ساهم في حفظ التاريخ والتراث من الضياع، وجنب الباحثين كذلك من الوقوع في الاختلاف في موقع ظفار الجديدة أو ظفار الحبوضية.

ونعود لموضوع الحوط يقول الباحث علي بن محروس ميزان في بحثه الذي يحمل عنوان الحزم حوطة بين دولتين، أن السيد عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس ظهر بمظاهر المناصب في بلدة الحزم فنسبت إليه الحزم فقليل حزم عمر بن أحمد أو حزم العيدروس توفي السيد عمر في بلدته الحزم ١١٩٩ هـ ودفن في مقبرة شبام بعد أن جعل الحزم حوطة آمنة يحرم فيها القتال والنهب والظلم، ومن حينها سميت حوطة العيدروس تمييزاً لها عن حوط أخرى.

جامع مرباط يعد من أقدم مساجد مرباط وهو قائم الى الآن، وهو من أشهر معالمها وينسب بناؤه الى الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط، وتذكر الرواية المتواترة في مرباط أن الامام محمد بن علي باعلوي أسس جامع مرباط، وقد ذكر الشلي في المشرع الروي أن الامام الشريف كان ملازماً الاعتكاف في المساجد لا سيما المسجد الجامع. وللشريف صاحب مرباط نصيب وافر من الذكر في كتب ورحايات الربانة أو النواخذة والجغرافيين العرب والأجانب لكونه صاحب مرباط علم مرباط المشهور ومعلمها المقصود، وقد درج على ألسنة النواخذة والربانة تسمية ميناء مرباط أو بندر مرباط ببندر بن علي نسبة الى الولي محمد بن علي صاحب مرباط تيمناً وتبركاً، ولا شك أن ذلك لشهرته الواسعة بالولاية والصلاح والكرامة، ويقول العمري نجد في بعض المرشدات البحرية مثل رحمانية سعيد بن أحمد بن ماطر التامي، والذي عاش في القرن التاسع عشر الميلادي ما نصه ببندر مرباط سادة كرام في إشارة للإمام محمد بن علي صاحب مرباط، وقد ورد ذكر الامام صاحب مرباط في كتب الرحالة الاجانب مثل ستافورد هينز في مذكرات مسح الساحل العربي الجنوبي الشرقي في سنة ١٨٣٥م. وفيما يخص صاحب مرباط ذكر هينز أنه توجد بقايا قرية أخرى بالقرب من قاعدة جبل بن علي، وهو تلة من الجرانيت الأحمر بالقرب من الشاطئ عند رأس الخليج، والتي تحيط على ما يبدو بقبر قبة الشيخ ابن علي مخصصة للقديس أي الولي ويذكر هينز وجود بقايا قرية قديمة تحت قاعدة الجبل بالقرب من الضريح كما أشرنا سابقاً، وهناك آخرون ذكروا الولي بن علي منهم المستشرق مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله والذي ذكر أنه في سنة ١٨٧٤م زار ضريح محمد بن علي باعلوي الذي يبعد عن الحصن مقدار نصف ميل وهو بناء كما يصفه محتفظ بجماله وعليه كتابة تشير إلى تاريخ ٥٥٦هـ، وقال وتوجد منابع مياه قليلة بالقرب من المكان، ويستمد أهل القرية حاجتهم منها، وهنا نكتفي بهذا القدر في هذا الجانب.

رحمانية أو مرشدة بحرية للربان ناصر بن علي الحضوري العماني

وعند بندر مرباط قال يا الله بعودة ويقصد عودة لزيارة صاحب مرباط

ط	ع	ب	ب
٥٢	١٦	١٧	٥٥
٢٨	٢١	١٥	٢٤
٥٢	١٦	١٧	٥٥
٢١	١٢	١٩	١٩
٥٢	١٥	١٧	٥٥
١٦	٥٩	١١	١١
٥٢	١٥	٥٥	٥٥
١٧	٥٩	٥٥	٥٥
٥٢	١٥	٥٥	٥٥
١٦	٥٩	٥٥	٥٥
٥٥	١٥	٥٥	٥٥
١٩	٥٩	٥٥	٥٥
٥٥	١٥	٥٥	٥٥
١٩	٥٩	٥٥	٥٥
٥٥	١٥	٥٥	٥٥
١١	٥٩	٥٥	٥٥
٥٥	١٥	٥٥	٥٥
١٦	٥٩	٥٥	٥٥
٥٥	١٥	٥٥	٥٥
١٤	٥٩	٥٥	٥٥
	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٥٧	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٤٦	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٢٢	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٤٤	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٢١	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٢٤	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
١٨	١٥	٥٥	٥٥
٥١	١٥	٥٥	٥٥
٠٧	١٥	٥٥	٥٥

رحمانية أو مرشدة بحرية كتب عليها **بندر مرباط السادة** ويقصد بذلك مرباط السيد الشريف محمد بن علي باعلوي الحسيني صاحب مرباط والسادة

طاهر	مهر	طاهر	مهر
۷۷	۷۷	خوبه جمل الجبري	۷۷
۱۴	۱۴	بندر مریط السادة	۱۴
۷۷	۷۷	بندر طاقه	۷۷
۱۴	۱۴	بندر القلعه طاقه	۱۴
۷۷	۷۷	بندر ريسوت	۷۷
۱۴	۱۴	رأس الحمار	۱۴
۷۷	۷۷	رأس ساير	۷۷
۱۴	۱۴	قبة قمر	۱۴
۷۷	۷۷	سلافو	۷۷
۱۴	۱۴	قبة فاقات	۱۴
۷۷	۷۷	نوساري الفطال	۷۷
۱۴	۱۴	رأس فزنا شمالي	۱۴
۷۷	۷۷	رأس فزنا جنوبي	۷۷
۱۴	۱۴	حصور مصر	۱۴
۷۷	۷۷	بندر القبطه	۷۷
۱۴	۱۴	خوبه جمل خزر	۱۴
۷۷	۷۷	قبة صقر جنوب	۷۷
۱۴	۱۴	رأس الدقيق	۱۴
۷۷	۷۷	بندر قشش	۷۷
۱۴	۱۴	خوبه سنجاه	۱۴
۷۷	۷۷	بندر سيحوت	۷۷
۱۴	۱۴	رأس ابو قشور	۱۴
۷۷	۷۷	شمله الجزير	۷۷
۱۴	۱۴	بلد الحاميه	۱۴
۷۷	۷۷	بندر الشحر	۷۷
۱۴	۱۴	بندر الحامه الساديه	۱۴
۷۷	۷۷	قبة فوه	۷۷
۱۴	۱۴	بندر بروم	۱۴
۷۷	۷۷	بندر صيصه	۷۷
۱۴	۱۴	جبل نياكي المحده	۱۴
۷۷	۷۷	قبة العين	۷۷
۱۴	۱۴	خوز ووش	۱۴

مقارنة بين تاريخ وفاة الإمام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وموضع قبره في ظفار وبين تواريخ وفيات الإمامين الشيخ محمد بن علي القلعي والشيخ مدافع المعيني ومكان قبرهما في ظفار:

من العجيب أن صاحب الرسالة استشهد بتاريخ وفاة الامام محمد بن علي القلعي وهو سنة ٥٧٧هـ وهو بنفسه أشار الى أن الشواهد المنحوتة أو التي تنقش، ويكتب عليها أسم صاحب القبر هي ثقافة بدأت مع الحكم الرسولي لظفار في بداية القرن الثامن الهجري، ومع ذلك يستشهد بهذا التاريخ الذي كتب على شاهد قبر الامام القلعي، وفي نفس الوقت يشكك في شاهد قبر صاحب مرباط، وهنا أود أن أضيف له معلومة، وهي أن شاهد قبر القلعي ربما جدد في القرن الحادي عشر او الثاني عشر الهجري، والعجيب أن البنتي تجاهل أو أعرض عن أقوال العلماء وأصحاب التواريخ والطبقات التي وردت في العديد من كتب الطبقات والتواريخ وصرح أكثرهم الى أن القلعي توفي في سنة ٦٣٠هـ.

وأود أن أضيف أن صاحب الرسالة ليس الوحيد الذي أشار الى القرن الثامن الهجري هو الذي أبتدأ فيه ثقافة أو حرفة الكتابة على شواهد القبور، فمن الذين أشاروا الى ذلك السيد الشريف العلامة المؤرخ عبدالله بن حسن بلفقيه باعلوي في مجموع كتبه التاريخية وهو يرى أن ابتداء ثقافة الكتابة على شواهد القبور كانت في بدايات القرن الثامن الهجري في حضرموت، ومن المتوقع أيضاً أن ثقافة الكتابة على الشواهد في ظفار بدأت في القرن الثامن الهجري قياساً على ذلك، ولكن ربما قد تكون هذه الحرفة موجودة في ظفار قبل القرن الثامن الهجري، ولكن تكسرت واندرست بأسباب الحروب واخلاب البلاد وبسبب العوامل الطبيعية والعواصف، ولم يجدد منها الا شواهد الامام الفقيه محمد بن علي باعلوي و الامام الفقيه محمد بن علي القلعي والشيخ مدافع المعيني، والتي ذكرت كتب الطبقات والتواريخ أن قبورهم مشهورة في ظفار وتزار ويتبرك بها.

ولذلك لا يمكن الجزم بتاريخ ابتداء الكتابة والنقش على شواهد القبور، ولكن هي قراءات واستنتاجات، وبالنسبة الى تاريخ سنة وفاة الامام القلعي سنعرض أقوال المؤرخين وأصحاب الطبقات، فأقدم من ذكر القلعي في طبقاته هو ابن سمرة اليمني صاحب طبقات فقهاء اليمن، وهو معاصر للإمام القلعي، وهو لم يشر الى سنة وفاته علماً بأن ابن سمرة توفي بعد سنة ٥٧٧هـ، وكان

حيًا في سنة ٥٨٦هـ، وهذا قد يستنج منه أن القلعي توفي بعد سنة ٥٨٦هـ، وأما ياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ ذكر في معجم البلدان أن القلعي توفي في مرباط، مما يشير أو قد يستنج منه إلى أن الامام القلعي توفي قبل سنة ٦٢٦هـ.

وفي معجم ياقوت الحموي مواضع يحتاج إلى الوقوف عندها، ومنها أن ياقوت الحموي نسب الامام محمد القلعي إلى القلعة، وهو موضع في اليمن، وهذا لم يذكره مؤرخو اليمن، ولا حتى الشيخ محمد بن علي باطحن صاحب تحفة المريد، الذي نُقل عنه من تحفته أنه قال أن أصل القلعي من الغرب أي من المغرب ومولده بمصر، ونشأ في زبيد وقرأ العلم فيها على أبي عقامة، أما الجندي اليمني صاحب السلوك فقال أن نسبته إلى قلعة حلب المدينة المعروفة بالشام، وقيل إلى قلعة بلدة بالمغرب وقيل غير ذلك، ويقول ياقوت الحموي أنه أجمع بكثير من أهل مرباط، ومنهم رجل عاقل أديب يحفظ شيئاً كثيراً، وأنشده أشعاراً وكتبها عنه، ووصف لياقوت الحموي مرباط وأحوالها وشيء من عادات أهلها، ووصف له ظفار أيضاً رجل أشار إليه الحموي إلى أنه من أهل مرباط لعله هو نفسه المتقدم ذكره.

والملاحظ أن ياقوت الحموي أرخ لوفاة العديد من الشخصيات في معجمه، ولم يؤرخ لتاريخ سنة وفاة القلعي مع أنه قابل رجلاً من أهل مرباط، وفي زمن متقدم وهو زمن طبقة تلاميذ القلعي، لكن الغريب في الأمر أنه اكتفى بذكر خبر وفاته في مرباط ولم يؤرخها، وأما الجندي صاحب السلوك ت ٧٣٢هـ نقل عن الفقيه الخطيب والخبير محمد ابن حمدي الظفاري أن وفاة القلعي كانت في سنة ٦٣٠هـ، وهنا نلاحظ الاختلاف في أقوال الرواة الأول الرجل الأديب المرباطي بلداً، والذي نقل عنه الحموي خبر وفاة القلعي من دون ذكره لتاريخ سنة وفاته، والثاني الخطيب ابن حمدي خطيب طاقه، وهي قرية بظفار الشحر أو ظفار الحبوضي، والذي نقل عنه الجندي في السلوك تاريخ وفاة الامام القلعي وهو في سنة ٦٣٠هـ. وذكر تاريخ الوفاة ذاته الملك الأفضل الرسولي اليمني ت ٧٧٨هـ، ولعله نقله عن كتاب السلوك.

أما جمال الدين السبكي ت ٧٧١هـ صاحب طبقات الشافعية الكبرى فلم يذكر تاريخ وفاة القلعي، وجمال الدين عبد الرحمن الاسنوي ت ٧٧٢ في كتابه طبقات الشافعية أيضاً لم يذكر تاريخ وفاة القلعي، وكذلك أبوبكر بن شهبة ت ٨٥١هـ صاحب كتاب طبقات الشافعية لم يذكر تاريخ وفاة القلعي، وذكر أن المؤرخون لم يذكروا تاريخ وفاة القلعي، ويقصد في ذلك الاسنوي وابن سمرة وآخرون. وأما الفقيه المؤرخ الشيخ علي بن الحسن الخزرجي اليمني ت ٨١٢هـ قال إن في هذه السنة ٦٣٠هـ توفي الامام محمد بن علي القلعي، وأما الشيخ الامام المحدث شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ت ١١٦٧هـ ذكر أن الامام القلعي توفي ٥٩٥هـ.

الملاحظ في تلك الأقوال التي نقلناها عن المؤرخين أن هنالك اختلاف كبير بين تلك المصادر والمراجع، فمنها من أشار مؤلفوها أن تاريخ وفاة القلعي في سنة ٦٣٠هـ، وأخرى لم يبلغ مؤلفيها تاريخ وفاة القلعي فلم يؤرخوها، وأخرى لم يذكر مؤلفوها خبر وفاة القلعي من مثل ابن سمرة، وأما ياقوت الحموي ذكر وفاة القلعي في كتابه معجم البلدان ولم يؤرخها، وبذلك يكون تقدير سنة وفاة القلعي قبل سنة ٦٢٦هـ، لمن أعتمد على معجم البلدان، ولم أقف على نسخ من مخطوطة معجم البلدان لأستوثق هل الذي أشار الى وفاة القلعي هو ياقوت الحموي نفسه أو أنه استدراك كتبه ناسخ، وأما الأخير وهو الغزي كما أشرنا ذكر أن وفاة القلعي كانت في سنة ٥٩٥هـ.

والعجيب أن صاحب الرسالة لم يشكك في تاريخ وفاة القلعي الموجود على شاهد قبر القلعي والمؤرخ في سنة ٥٧٧هـ، ولم يشكك كذلك في موضع قبر الامام الشيخ محمد بن علي القلعي في مرباط، وهو على بعد أمتار قليلة عن ضريح الامام الفقيه والولي والعلم الشهير محمد بن علي باعلوي الشهير بصاحب مرباط مع أن تاريخ وفاته في المراجع المتقدمة مخالف للتاريخ المكتوب على شاهد قبره، وتجدر الإشارة الى أن من الآخذين عن الامام الشيخ محمد القلعي الشريف عبدالله بن الامام محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط أخذ عنه سنن الترمذي، وأجازه فيه في سنة ٥٧٥هـ، وهذا التاريخ يعتبر قبل سنتين من تاريخ وفاة القلعي المدون على شاهد القبر في مرباط، و ٣٥ سنة قبل تاريخ وفاة القلعي في سنة ٥٩٥هـ كما ذكره الغزي، و ٥٥ سنة قبل تاريخ وفاة القلعي الذي ذكرته العديد

من المراجع اليمينية التي جعلت تاريخ وفاته في سنة ٦٣٠هـ، والتي كان عمدتها في ذلك ما نقله الجندي عن خطيب طاقه بظفار الفقيه الخطيب ابن حمدي، وبالنسبة لما تقدم وما ظهر فيه من التناقض والاختلاف في تحديد تاريخ سنة الوفاة للإمام القلعي، هل سوف يأخذ عثمان البنتي بتاريخ الوفاة المذكور في كتب الطبقات والتواريخ وهو المتقدم، أم أنه سوف يعتمد على تاريخ شاهد القبر الذي أرخ الوفاة في سنة ٥٧٧هـ، وهو شاهد مجدد مثله مثل شاهد الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط التي اتفقت كتب التاريخ والطبقات في حضرموت على أن تاريخ وفاته في سنة ٥٥١هـ أو في سنة ٥٥٦هـ وهي السنة الموافقة لتاريخ وفاته المدون على شاهد قبره الذي يقع داخل قبته التي كانت على الأرجح بناء حجري مسقوف قبل أن يعاد بناؤه على شكل قبة.

يقول الفقيه العلامة المؤرخ الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي ت ١٠٩٣هـ في كتابه المشرع الروي أن صاحب مرباط توفي في سنة ٥٥٦هـ، وقبره في مرباط مشهور ويقصد ويزار وظاهر ظهور الشمس ضحوة النهار وعمل عليه قبة عظيمة ظاهرة والأنوار عليها لائحة باهرة، وبالنسبة إلى بناء القباب يقول الشيخ عبد الرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ قبر مسعود بن يمان ت ٦٤٨هـ سلطان حضرموت بجانب قبر الشيخ علي بن محمد الخطيب قبلي الجبانة، وعليه قبة ليس في قبور تريم غيرها، مما قد يدل على أن القبة أخرجت بعد عام ٨٥٥هـ.

ويقول محمد الخطيب صاحب كتاب البرد النعيم توفي بعد ١٠٢٥هـ أن أول قبة بنيت في مقبرة تريم هي قبة السلطان مسعود بن يمان الذي كانت وفاته سنة ٦٤٨هـ، وقال أيضاً أن أول من قام ببناء القبة هو ابنه عمر بن مسعود بن يمان، وهي أول قبة بنيت في تريم، وقال أنها خربت الآن من طول الزمان، وذكر هذا أيضاً صاحب كتاب مرهم السقيم في زيارة تربة تريم السيد أحمد بن علي الجنيد ت ١٢٧٥هـ وبلغه في مجموع كتبه التاريخية، ولقد استشهدت بهذه الرواية للتوضيح بأن تقليد بناء القباب أو البناء المسقوف على قبور الأولياء له جذور قديمة في المنطقة، ولكن اختلف فيه الفقهاء بين المجيز وبين غير المجيز في العصور المتقدمة. وبحسب الروايات المحلية في مرباط فإن قبة صاحب مرباط كانت قبل ذلك خلوة ومصلًى للإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط

أي أنها كانت بناءً مسقوفاً، ويقول بلفقيه أن القبة الأخرى التي بنيت في تريم هي القبة التي بنيت على ضريح الشريف الفقيه سالم بن بصري الحسيني ت ٦٠٤هـ، وذكر قبة الشريف سالم بن بصري الحامد في كتاب تاريخ حضرموت، أما الامام الشريف حمد بن علي خرد ت ٩٦٠هـ قال في الغرر توفي الشريف الامام العالم العامل سالم بن بصري سنة ٦٠٤هـ وقبره بتريم في تربة آل باعلوي بجنان بشار، وكانت على قبره قبة عظيمة يزار ويتبرك بها، ثم لطول الزمان خربت واندرست، ويظهر أنها اندرست قبل القرن التاسع الهجري وفق تقديري، ويقول الشيخ عبدالرحمن الخطيب أن قبره بين قبور بني عمه آل باعلوي شرقي قبر الفقيه شيخ شيوخنا محمد بن علي باعلوي منحرفاً لجهة البحر قليلاً وقد اندرس قبره المبارك، وهذا يدل على أن القبة والقبر اندرسا منذ أمدٍ طويل، وأما القبة التي بنيت بعدها في تريم فهي قبة الامام الشريف عبدالله بن أبي بكر العيدروس ت ٨٦٥هـ، وقد جاء ذكر هذه القبة في قصيدة ابنه الامام أبي بكر بن عبدالله العيدروس ت ٩١٤هـ من قوله في تلك القصيدة (وقبة الشيخ المنور الشيخ عبدالله وسعدون) ويقول بلفقيه فيغلب لأن يكون بناء هذه القبة في القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر أما الجنيد في مرهم السقيم قال أما أنها بنيت في أواخر القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر. وورد ذكر هذه القبة في كتاب البرد النعيم وكذلك قبة ابنه الشيخ الشريف أبوبكر بن عبدالله العيدروس في عدن.

وجاء في كتاب البرق الياني في الفتح العثماني تأليف النهروالي ت ٩٩٠هـ، أن عربان ابن شويح بعد أن هُزموا من العثمانيين في عدن التجأوا إلى تربة الشيخ الشريف أبوبكر العيدروس فأعطاهم الأمير خير الدين الأمان، وجاء في كتاب قصيدة مدهر أن الحبيب زين العابدين العيدروس بنى قبة على قبر الامام العالم الهمام عالي المقام وبركة الأنام السيد الشريف جمال الدين محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى وقبره ببنت جبير معروف يزار بلغ ذلك بالتواتر.

ونرجع الآن الى قبة صاحب مرباط التي كانت حوطته وخلوته التي كان يتعبد فيها ويستقبل فيها الزوار، والمستغيثين والمستجيرين بجاهه وجماءه وهي حوطته المشهورة بمرباط أو ظفار. ويقول الشلي أيضاً لم تزل مرباط محترمة عند الخاص والعام، ومن أساء الأدب فيها أُستهدف بسهام الانتقام، وهذا السيد المترجم له هو مجمع الموجودين من آل باعلوي أي أنه الجد المجمع للسادة الأشراف في

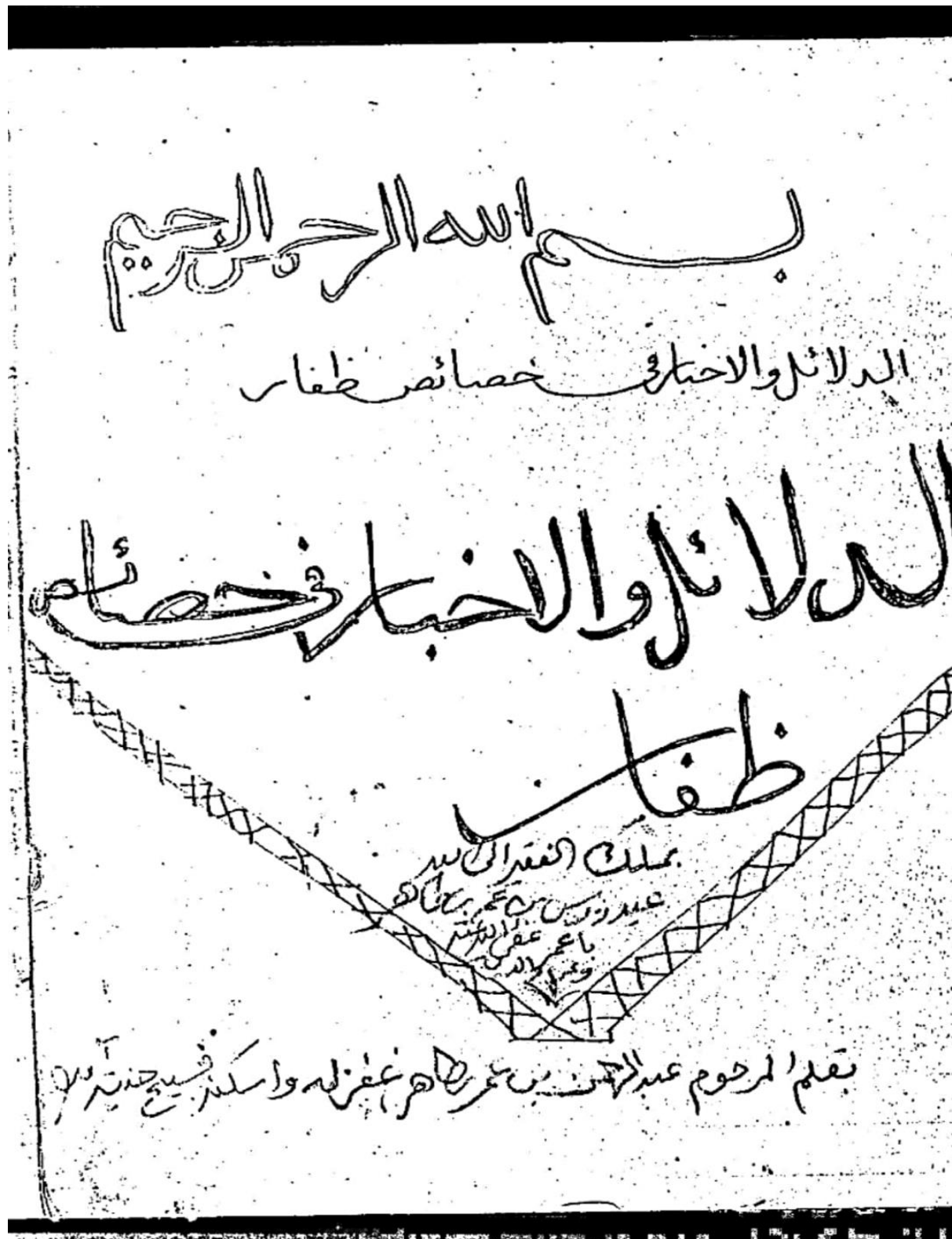
ظفار وحضرموت واليمن والحجاز وشرق آسيا وشرق أفريقيا والهند وغيرها من البلدان. وسبق أن ذكرنا أن الكثير من المؤرخين وأصحاب الطبقات ذكروا صاحب مرباط منهم صاحب الياقوت الثمين الترمي، وهو من أهل القرن السابع الهجري، وذكر في طبقاته أو تاريخه أن أم صاحب مرباط فاطمة بنت الشيخ محمد بن علي بن جديد الحسيني، وذكر تاريخ وفاته وأن قبره في مرباط نقل عنه ذلك صاحب الغرر، وصاحب تاريخ باعيسى، وهو تاريخ الامام القاضي أحمد بن عيسى الترمي ت ٦٢٨هـ، وصاحب تاريخ الجوهر الشفاف الشيخ عبدالرحمن الخطيب ت ٨٥٥هـ، وغيرها من كتب التواريخ والطبقات في حضرموت أما تواريخ اليمن التي ذكرت الشريف محمد بن علي باعلوي فمنهم صاحب تاريخ تلخيص العواجي.

ويقول الشريف المؤرخ علوي بن طاهر الحداد أن هذا الكتاب ذكره صاحب كتاب البرقة المشيقة، وكنى مؤلفه بأبي القاسم، وقال يظهر أنه تلخيص لتاريخ الجندي السلوك وهو مذكور في تحفة الاخوان بأسانيد ولد عدنان، للشيخ أحمد بن قاطن اليمني المحدث المسند الشهير، ذكره في أسانيد أشياخنا وأشياخه، فرمما هو تلخيص السلوك كما أشار الى احتمالية ذلك الشريف الفقيه المؤرخ علوي بن طاهر الحداد أو ربما قد يكون تلخيص لتواريخ أخرى، وذكر محمد بن علي باعلوي صاحب كتاب السلوك الذي توفي سنة ٧٣٢هـ، والذين أتوا من بعده من أصحاب الطبقات والتواريخ، وقد تقدم ذكر تلك التواريخ.

وعودة إلى موضوع تاريخ وفاة القلعي فليعلم القارئ والباحث عن التواريخ أن التواريخ أو السنوات للولادات أو الوفيات أو الحوادث يقع فيها بعض الاختلافات أو التقديم أو التأخير وهذا أمر طبيعي، وليس مدعاة لإنكار الثابت من التواريخ والأخبار والشخصيات، وقد رأى بعض الباحثين المعاصرين من مرباط، وظفار في هذا العصر أن تاريخ سنة الوفاة المدونة على شاهد القبر هو التاريخ المرجح عندهم لسنة وفاة الامام القلعي على كتب الطبقات والتواريخ المتقدمة، ولهم في ذلك استدلالات وعلى هذا (صوب) المتأخرين في عصرنا هذا تاريخ وفاة القلعي من سنة ٦٣٠هـ الى ٥٧٧هـ بناء على التاريخ المدون على شاهد القبر والله أعلم بالصواب، وربما وقع الخطأ من النساخ أو من الرواة أو أنهم قدروا تاريخ سنة وفاة الامام القلعي، أما أنا فأقف موقف وسطي بين التاريخين المتقدم

ذكرهما، وبعد ما تقدم ماذا يرى صاحب الرسالة ومن هم على رأيه في هذا التناقض وأي تاريخ من هذه التواريخ المذكورة سيعتمده بأنه سنة وفاة القلعي، وهل سيطبق نفس القياس والمعايير التي طبقها في بحثه في تاريخ آل باعلوي أم أن المعايير ستختلف باختلاف الأسماء والأنساب لأصحابها. علماً أنه في ظفار وفي قرية الرباط يقع قبر الشيخ الولي مدافع المعيني اليميني الخولاني، وقد أرخ تاريخ وفاته الجندي في كتابه السلوك وذلك في شهر شوال سنة ٦١٨هـ، وذكر أن وفاته كانت في ظفار، وكان ذلك بعد عودته هو وصهره زوج أبنته الشريف الفقيه المحدث علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي من الهند، وقال الجندي ان قبره من القبور المشهورة بالبركة واستجابة الدعاء، وذكر ذلك غيره من المؤرخين اليمينيين في كتبهم وفي طبقاتهم، وأما شاهد قبره فيقع في ظفار بمقبرة الرباط، ودون عليه لا اله الا الله محمد رسول الله هذا قبر الشيخ الكبير الفرد الشهير مدافع بن أحمد اليميني المعيني الخولاني رحمه الله و نفع الله به. وشاهد القبر مجدد ولا يعود الى زمن وفاة المعيني فهل هذا يشكك في موضع قبر الشيخ مدافع المعيني أو في موقع المقبرة والبلدة التي دفن فيها، وبالنسبة الى شاهد قبر الشيخ مدافع لا يوجد عليه سنة وفاته، فهل هذا أيضاً يشكك في موضع القبر أو في تاريخ وفاته مع علمكم بأن المؤرخين ذكروا تاريخ وفاة الشيخ مدافع المعيني في سنة ٦١٨هـ، وهذا مشتهر عند أصحاب التواريخ والطبقات، وهل في مثل هذه الحالة التي شرحنا إلى خلفياتها التاريخية سوف يشكك صاحب الرسالة في موضع قبر الشيخ مدافع وفي تاريخ وفاته أو في حقيقة شخصية الشيخ مدافع أم أن المعايير عنده مختلفة وذلك بناءً على اسم صاحب القبر ونسبه.

الدلائل والأخبار في خصائص ظفار تأليف الشيخ عبدالله بن عمر بن جعفر الكثيري الظفاري



فرأيت فيما بين القبر الشريف صفاً خالصاً يترأى حتى يغيب عن حفظ
 الانسان وفيما بين قشرب وارحب صفاً خالصاً يفهمه الانسان وفيما
 بين قشرب وعين فرض صفاً مزوجاً انتهى وقال ايضاً رضى الله عنه
 قال لى سيدى وشيخى سعد بن علي عن مرياط انها تصلح للعبادة قلت
 ذلك كيف يا سيدى قال لان طعام اهلها من الجبل وسلكهم بهذه الاقفا
 الذى يقطعونها من الجبل يكلم سيدى على الخاص والعام فقد راينا عوامهم
 اصفاً من كثير ^{وهو قتي} المحيط ^{من يدعى} القفط انتهى قلت وذلك بسبب اكل الحلال
 لان اكل الحلال ينور القلب ويعين على الطاعة ومرياط غيبه على الساحل
 بينها وبين ظفار حلتين من الشق الشرقى الى جبهة حاسك مقبور فيها
 الشيخ الكبير القطب محمد بن على بن علوي نفع الله به والفقير العلامة
 القلعي وكان الشيخ الكبير المذكور محمد بن على يربح القوافل من بيت جبير
 الاظفار وبيت جبير قرية من قرى حضرموت قدها اليوم خراب وكانت القوافل
 تأتي اليها من اليمن وسعت مرياط لكثرة ما يربط فيها الخيل وكانوا اهل لظفار
 يبيعون ويشتررون في الخيل لان الطعم عندهم كثير بسبب البشكال
 ثلاثة اشهر خطر ليلاً ونهاراً في وقت الخريف وفيها ابار تحترق غوارف
 كثير وعيون كثير ما هي بصفه حضرموت والشحر وغيرها من سائر البلدان
 يعبر عليهم الطعم للخيول وكانت تأتيهم المواسم كل سنة من الهند والسند
 تشتري الخيل الحصان مائة وما يبتين والكثير يستعيفون ثمنها على الجرائه
 والتجارة ويكفي في فضل الخيل ان الله اقسم بها في كتابه فقال تعالى ومن
 رباط الخيل ترهبون بوعده الله وعدكم واخبرني عن دونهم الله يعلمهم

شاهد قبر الامام السيد الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط ت ٥٥٦هـ الذي
يوافق تاريخ سنة وفاته المدون على شاهد قبره التاريخ المدون في كتب الطبقات
والتواريخ

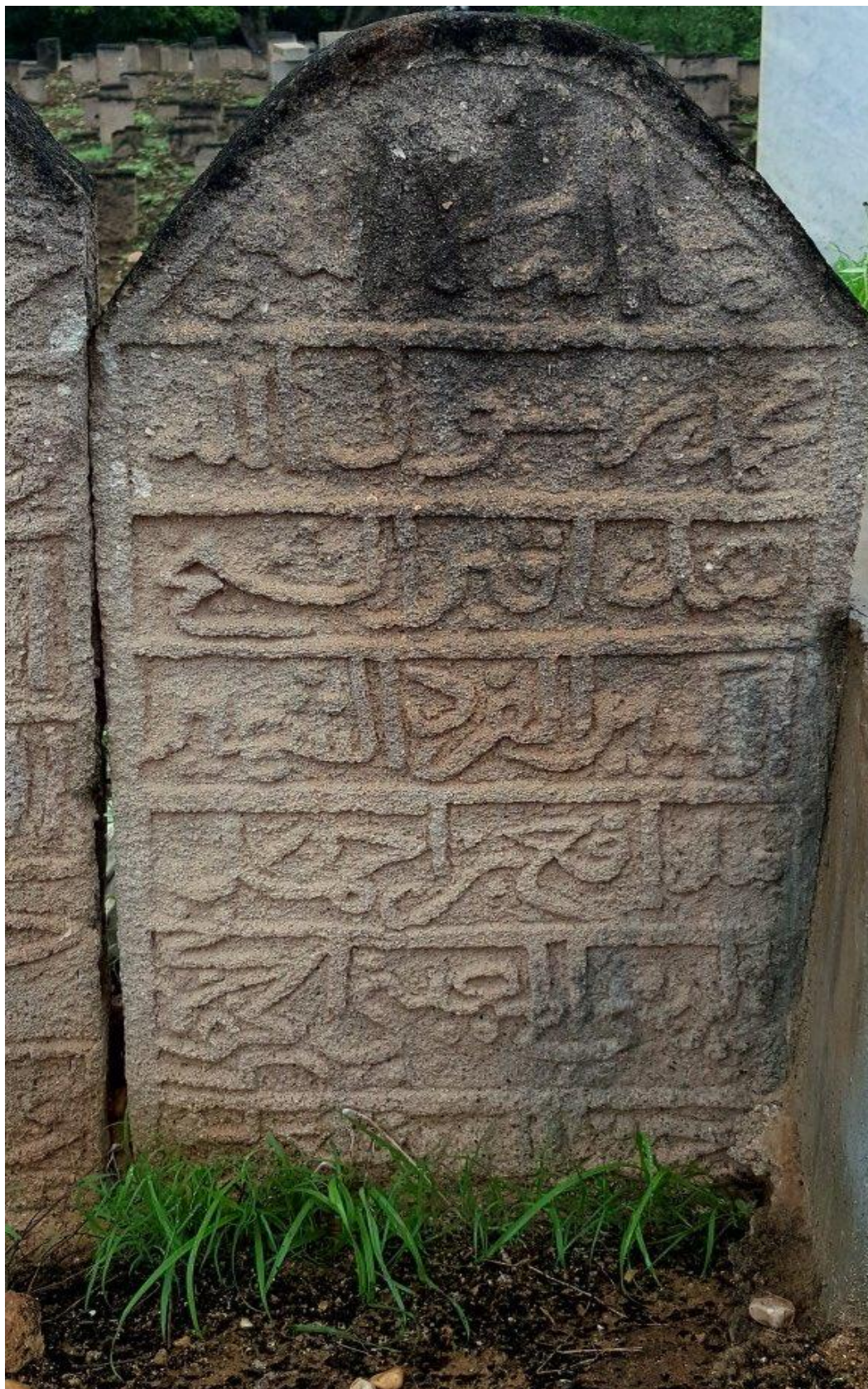


شاهد قبر الامام محمد بن علي القلعي بمرباط الذي يخالف تاريخ سنة وفاته المدون
على شاهد قبره تاريخ سنة وفاته في كتب الطبقات والتواريخ اليمنية وهو في سنة
٦٣٠هـ



شاهد قبر أبي عبد الله الإمام القلعي الذي توفي ٥٧٧ هـ

شاهد قبر الشيخ مدافع المعيني الخولاني اليمني في ظفار ولا يظهر تاريخ سنة وفاته
على الشاهد وأرخ تاريخ سنة وفاته في كتب الطبقات والتواريخ اليمنية في سنة ٦١٨ هـ



الادعاء الثاني عشر: ادعى صاحب الرسالة أن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ت ٦٥٣هـ لم يذكره المعاصرون له، ولم يذكر في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك، ووهم كذلك في لقب الفقيه المقدم ولم يفهم معناه.

الجواب: أولاً سنبداً بلقب المقدم، الذي يبدو أن صاحب الرسالة لم يسبق له أن يطلع على معناه، وهذا ليس بمستغرب منه، وهنا يظهر من جديد عدم احاطته بتاريخ آل باعلوي وتاريخ تراث حضرموت حيث أنه وهم هنا أن لقب الفقيه المقدم يعني أنه مقدم على الفقهاء، والصواب في لقب المقدم أنه مقدم تربة تريم وجاء في كتاب الغرر تأليف الشريف الفقيه المحدث محمد بن علي خرد ت ٩٦٠هـ توفي الشيخ الشريف محمد بن علي باعلوي في شهر الحجة سنة ثلاث وخمسين وستائة من الهجرة النبوية، وقبره الشريف، وضريحه المنيف، بتريم في التربة المشهورة بزنبل، وعرف بمقدم التربة، وقال، قال المشايخ العارفون لا ينبغي لزائر القبور أن يزور قبل الفقيه محمد بن علي باعلوي أحد، وجاء في كتاب البركة والخير في مناقب ال باقشير وفي غيره الشيخ الفقيه محمد بن علي مقدم تربة تريم أن من لم يسلم عليه قبل غيره لم تقبل زيارته، وزيارة مقبرة تريم تبدأ بزيارة الفقيه المقدم، ويسلم عليه وعلى أهل القبور ويوحده الله ويقرأ سورة يس وتبارك الخ، ولمن أراد تفاصيل هذا الترتيب يرجع لكتاب مرهم السقيم في زيارة تربة تريم، وهذا اللقب أي المقدم لقب به عدد من الأولياء المشهورون بالكرامات والصلاح في بعض التراب أو المقابر في حضرموت وما حولها، ومنهم مقدم تربة قسم الشريف محمد بن حسن أسد الله باعلوي، ومقدم تربة العجز الشيخ عبدالله بن إبراهيم باقشير، وهو أحد أجل تلاميذ الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وهناك غيرهم حملوا لقب المقدم، وأنا لا ألومه على جملة هذه المعلومات فهذا أمر متوقع منه ومن الكثيرين، ولكن ألومه في كتابة بحثه وفي مزاعمه التي ضمنها في بحثه.

ويدعي صاحب الرسالة أن الفقيه محمد بن علي باعلوي الشهير بالفقيه المقدم لم يكتب عنه معاصروه ويشكك في مكانته العلمية وهذا الادعاء غير صحيح، فمن أوائل من كاتب الامام الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ومكاتبته لا تزال محفوظة الشيخ سعد تاج العارفين الظفاري توفي في سنة ٦٠٧هـ في مدينة الشحر وهذا الفقيه والشيخ الصوفي عالم بالحقيقة والشرعية ومن أكبر مشايخ الصوفية وينتسب في خرقته الى الطريقة الجيلانية، وتحكم للشيخ عبدالله الأسدي اليمني، وأصل الأسدي

من قوم يسكنون ناحية جازان من أرض اليمن ثم أستوطن موضعاً في اليمن يقال له الحدية وتوفي بها سنة ٦٠٢ هـ، وقبره بها مشهور مقصوداً بالزيارة والتبرك رحمه الله ونفع به، هكذا جاء في نشر النفحات المسكية للعلامة الشريف عبدالله باحسن، وأما جازان اليوم فهي محافظة سعودية، ويعتبر الشيخ سعد من أجل تلاميذ الامام الفقيه محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط هو وابن عمه الشيخ علي بن عبدالله الظفاري في علم الشريعة والفقه، وهذه المكاتبات المتقدم الإشارة إليها نقلها مرید الشيخ سعد تاج العارفين وهو الشيخ محمد بن علي باطحن في كتابه تحفة المرید وأنس المستفید في مناقب الشيخ سعد تاج العارفين ويقدر البعض أن وفاته في سنة ٦٢٥ هـ، وأرى أنه تعمر الى بعد هذا التاريخ.

والشاهد على ذلك أنه قال ألفت شرح الرسائل في زمان الشيخ محمد بن أبي بكر بن الشيخ سعد بن علي، وهي رسائل ومكاتبات في التربية السلوكية وتفسير الواردات، وفيها ترجمة للشيخ سعد وذكر لمناقبه وذكر لفوائد أخرى.

وفي مكاتبات الشيخ سعد تاج العارفين للفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي كان يخاطب الشيخ سعد تاج العارفين محمد باعلوي بلقب الفقيه، ويقول له أنت يا فقيه أهدي من أن تهدي، وأعلم بالشريعة والحقيقة، ونقل المؤرخون ومؤلفو كتب الطبقات من تحفة باطحن متفرقات من كتابه، ومن هؤلاء صاحب الجوهر الشفاف وصاحب البرقة المشيقة، وصاحب البركة والخير في مناقب آل باقشير، وصاحب الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية، وصاحب الفوائد المفيدة فيما اختصت به حضرموت من النعم العديدة، وصاحب كتاب الدلالة والأخبار في خصائص ظفار، وصاحب كتاب نشر النفحات المسكية في أخبار الشجر المحمية، وغيرهم.

وقال الشيخ محمد بن علي باطحن في كتابه تحفة المرید، كان النبي (ص) اذا دخل في الصلاة فكأنه ما عرفك ولا عرفته، وقال ولقد كان الفقيه محمد بن علي باعلوي شيء من ذلك، وتجلله الهيبة، وتعتربه المشاهدة والمناجاة، هكذا نقل عنه صاحب الغرر وربما أختصره، أما صاحب كتاب البركة والخير في مناقب آل أبي قشير أورد مراسلات أو مكاتبات جده الشيخ عبدالله بن إبراهيم باقشير مع الشيخ محمد بن علي باطحن، والشيخ عبدالله باقشير هو أحد أجل تلاميذ الشيخ الفقيه المقدم

محمد بن علي باعلوي، ويذكر مؤلف البركة والخير في مناقب آل باقشير في كتابه ما نصه، ولنذكر رسالة الشيخ العارف بالله محمد بن علي باطحن الى الشيخ عبدالله بن إبراهيم باقشير لما تضمنت من فوائد وإشارات، هذا وأقتبس من رسالة باطحن ما يخص الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وهو قول الشيخ محمد باطحن: ضاقت علي بلاد العرب حتى ما وجدت طريقاً الا لمقديشو وقال أنه ترك في ظفار رجلاً صالحاً اسمه حياة بن معمر، وقال أجمع عليه أمر الفقراء وأنه توفي هذه السنة، وفيها مرج أمر الفقراء بعد موته والله ولي المتقين، يا أخي ليس في الدارين أهل ولا وطن الا الله تعالى، ولذلك قال عليه السلام كُنْ في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل وعد نفسك من الموتى، وقالت أم سلمة رضي الله عنها كنا نحدث رسول الله (ص) ويحدثنا فإذا قام الى الصلاة كأنه لم يعرفنا ولم نعرفه فلا يكون ذلك سكن في الدارين الا هو، ولقد رأيت شيئاً من ذلك في الفقيه محمد بن علي باعلوي ثبته الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ونفع به. وفي الرسالة دلالات منها ذكره للشريف بلقب الفقيه ما يدل على أنه عالم بالشريعة والفقه وثانياً تشبيهه له بسيدنا النبي محمد (ص) في عبادته، وهذا يعد من الثناء بالصلاح، وهذه منقبة عظيمة أمتدح بها الفقيه المقدم، بحيث تشبه عبادته وصلاته بصلاة سيدنا النبي محمد (ص)، ومن الرسالة وصل الينا خبر اضطراب أمر الفقراء أو الصوفية في ظفار بعد وفاة النقيب حياة بن معمر، ويظهر فيها باطحن ضيقه في تعبيره أن بلاد العرب ضاقت بي، وأخبر بعزمه ونيته على السفر الى مقديشو، وأما ثناؤه على الفقيه المقدم يظهر احتراماً واجلالاً كبيراً للفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وهذه شهادة له بالولاية والصلاح والمشيخة والمجاهدة في العبادات.

وأما الامام الفقيه علي بن أحمد بامروان ت ٦٢٤هـ فإنه يقول في الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي اجتمعت فيك يا فقيه شروط الإمامة كلها، ولكنه اغتاظ لما علم أنه تصوف، وقال له رجوناك اماماً مثل الشيخ ابن فورك فتركت صحبتنا، ولبست زي الصوفية أي انتسبت للتصوف. وابن فورك هو الامام العلامة الصالح شيخ المتكلمين أبوبكر بن محمد بن الحسن بن فورك الاصبهاني، وقال عنه ابن خلكان هو العالم الأصولي، الأديب النحوي الواعظ ظهرت به بركته على المتفقهين، وبلغت مصنفاته قريباً من مائة مصنف وقال الذهبي كان أشعرياً، رأساً في فن الكلام، أخذ عن أبي الحسن الباهلي صاحب الأشعري. وتشبيه الفقيه أبي مروان الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بابن فورك

دليل على نبوغ الفقيه المقدم في العلوم، ولعل أبي مروان كان يرجو من الفقيه المقدم أن يجلس مجلسه للتدريس من بعده، وأن يشتغل في التأليف والتصنيف ولا يشغله عن ذلك الأمر شيء آخر، ومشايخ الصوفية أوقاتهم موزعه بين التعليم للعلم الشرعي والتعليم في التربية السلوكية والتصوف والمجاهدة في العبادات، وجاءت ترجمة الفقيه أبي مروان والفقيه المقدم في كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف الجندي ت ٧٣٢هـ، وفي كتاب العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن تأليف الامام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢هـ، وفي كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن تأليف العلامة الحسين الأهدل ت ٨٥٥هـ وفي غيرها من الكتب.

وفي تحفة الزمن تاريخ سادات اليمن تأليف العلامة الحسين الأهدل النقل الصحيح لإسمي المذكورين وهما الفقيه علي أبي مروان والفقيه محمد بن علوي باعلوي من دون التحريف أو التصحيف الذي وقع في نسخ مخطوطات السلوك، وهذا نص ما جاء في تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، وقال فيه ومنهم أبو مروان علي بن أحمد بن سالم، كان فقيهاً كبيراً، انتشر عنه العلم بحضرموت انتشاراً كبيراً لصلاحه وبركة تدريسه، وكان صاحب مصنفات، وبه تفقه محمد بن علي باعلوي، وهو أول من تصوف من بيت باعلوي، اذ هم انما يعرفون بالفقه والشرف، ولما بلغ الفقيه أبا مروان أنه تصوف، هجره، كذا قال الجندي انتهى النقل من تحفة الزمن للأهدل، وطبعاً في كتب التواريخ والطبقات الحضرمية ذكر وافر للفقيه المقدم.

وقال الفقيه المؤرخ عبدالرحمن ابن حسان الحضرمي ت ٨١٨هـ في كتابه مناقب آل باعلوي المكتوب بخط يده، والذي نقل عنه صاحب الغرر ما نصه أن الفقيه محمد بن علي باعلوي طلب العلم في أول نشوءه وقراه على الفقيه أبي مروان الذي كان من أكبر فقهاء حضرموت علماً وورعاً، وأتى غيره من العلماء واستفاد منهم، ثم اشتغل بالعبادة صياماً وقياماً، وذكرًا وتلاوةً، فظهرت عليه امارات السعادات، وبدت عليه أحوال أهل الارادات فهو أول من ظهرت عليه في حضرموت أحوال الصوفية، ومعارفها وأوصافها، وعرف بذلك بين سائر أهلها، وانما كان الناس قبل ذلك يجتهدون في أعمال الطاعات، واجتناب المحرمات، ويتورعون عن الشبهات والمكروهات، حتى ظهر الفقيه محمد

بن علي باعلوي، فظهر به اسم هذه الطائفة، وبدت أعلامها، وانتشرت آدابها، واشتهرت كراماتها وقصده من كان يطلبها، وينتمي إليها، وانتفع به من سلك طرائقها.

وانتفع بمرافقته ومصاحبته جماعة من السالكين، ونالوا ببركته منازل ومراتب المقربين، وراقوا الى درجات، فمنهم الشيخ الجليل الأثيل، أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد باعباد، المتوفي والده بالشحر سنة ٦٢٢هـ، ودفن في تربة الشيخ عمر قاره، قبلي البلد، ومنهم الشيخ المشهور، الملقب صاحب القلوب سعيد بن عمر المكنى لحاف، وكان الشيخ الفقيه محمد المذكور أبا زيد عصره، وحلاج وقته ودهره، وهو مع ذلك يؤثر الخمول، ويظهر التواضع فيما يفعل ويقول، ولا يدعي لنفسه حالاً ولا مقاماً الا أن يغلبه الحال، فحينئذ تظهر منه الكرامات فيما فعل أو قال، فكراماته بحر واسع لا ساحل له، فألفوا منها النزر القليل، فبلغنا أنهم كتبوا منهن والتقطوا مائتي كرامة، وفي صفته ومناقبه كتاب جليل مجاد الخ، وفي كتاب البهاء في تاريخ حضرموت لابن حسان أيضاً قال في سنة ٦٥٣هـ توفي الفقيه محمد بن علي باعلوي.

ويقول الخطيب في الجوهر الشفاف في ترجمته للفقيه المقدم، شيخ شيوخنا قطب الوجود وبحر المعارف والوجود وسلطان العلماء الكاملين وتاج المشايخ العارفين وعمدة المحققين ومعدن الأسرار ومطلع الأنوار مُنح المواهب الكبار الشيخ الفقيه محمد بن علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن علوي رضي الله عنهم طلب في أول نشأته العلم فقراً على الامام الكبير الولي الشهير علي بن محمد بن سالم بن أبي مروان وعلى الامام الأكمل والخبر الأفضل عبدالله بن عبدالرحمن أبي عبيد زكري وعلى غيرهما من العلماء واستفاد منهم رضي الله عنهم، وكان الامام علي بن أبي مروان من كبار أئمة تريم وفضلائها ومن أكثر زهادها وأدقهم وأكثرهم اجتهاداً وعملاً فلم يزل الشيخ محمد بن علي باعلوي في جملة أصحابه حتى فاق في العلم أقرانه ثم كائنا نودي يا فقيه محمد بن علي أترك ما أنت عليه من الظواهر واقل علينا نواصلك ونوافيك الخ، وذكر أن الفقيه المقدم لقب بمفتي الفريقين وقدوة أهل الطريقين، وهو لقب لمن جمع بين علم الظاهر وهو العلم الشرعي وعلم الباطن هو علم التربية والسلوك والتصوف.

ومن شيوخ الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الفقيه عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عبيد زكري، يقول الخطيب في الجوهر كان شيخ شيوخنا الفقيه محمد بن علي باعلوي يقرأ في الشرع على عفيف الدين عبدالله بن عبدالرحمن أبي عبيد رضي الله عنه وكان الامام أبي عبيد لا يقرأ أحداً من درسته حتى يأتيه الشيخ محمد بن علي باعلوي فأبطأ الشيخ يوماً ثم أتى ثم قال له الامام ما أبطأ بك فقال ما أجئي الا بإذن الحق سبحانه وعز سلطانه. والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبي عبيد زكري ذكره الجندي في السلوك، ولكن يظهر أن الاسم صحف وحرف، أشار الى ذلك الدكتور محمد بن أبوبكر باذيب في كتابه جهود فقهاء حضرموت، ومما تقدم نستخلص هذه الفوائد، وهي نبوغ الشيخ الفقيه في العلم الشرعي والفقه، وأنه كان أجل درسة الفقيه أبي مروان وأيضاً الفقيه أبي عبيد، وكان له مكانة كبيرة والمتقدم على أقرانه في العلم والمقدم عند شيوخه، وأنه أول من تصوف من بيت باعلوي اذ هم انما يعرفون بالفقه والشرف أي أنهم فقهاء وأن نسبته في الأشراف قبل اشتباههم بالتصوف مشهورة، مع الإشارة الى أن فقهاء حضرموت قبل شيوع التصوف فيهم كانوا أهل زهد وصلاح وعبادة ومجاهدة وكانوا يحلون الأولياء ويزورون قبور الأولياء والصالحين، وقد أشار ابن الحائك الهمداني الى أنهم كانوا يزورون قبر النبي هود عليه السلام. وفي كتاب البركة والخير في مناقب آل أبي قشير يذكر تتلمذ الشيخ عبدالله بن أبي قشير على الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وأبا قشير هذا ذكره الجندي في السلوك، وقال أنه يذكر بالعلم والصلاح، والشيخ أبا قشير من الذين كانوا يثنون على الفقيه المقدم ويحبونه ومن الذين استمدوا منه وانتفعوا به.

ومن المعاصرين له الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل أبي عباد ت ٦٨٦هـ، ويقول الأهدل في تحفته كان مولده في شبام، وذلك سنة ٦١٦هـ، ومات والده، وهو صغير واخوته صغار، فظهرت عليه وعلى أخوته امارات البركة في صغرهم، فلما شب عبدالله سافر الى الفقيه الصالح الشريف الولي محمد بن علي أبا علوي وهو بمدينة تريم وأحبه الفقيه حباً شديداً وأستفاد منه ورجع الى بلده، وكان يتكرر الى الفقيه ويقتبس منه. ومن أنتفع بالفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الشيخ محمد بن سعيد بن عمر بن أبي لحاف.

ونقل صاحب الجوهر وغيره عن الفقيه ابن حسان ت ٨١٨ هـ هذه الأبيات:

بصحبة سر السرايات قد سرى لعبادهم بحر المكارم زاهر

وقامع نفسه بالرياضة حبذا قشيرهم قل في لحاف فظافر

ويعني المشايخ الذين انتفعوا بالفقيه المقدم مثل الشيخ عبدالله بن محمد باعباد والشيخ عبدالله بن إبراهيم باقشير والشيخ محمد بن سعيد بن عمر بالحاف والقصيدة طويلة سنذكرها لاحقاً.

وقد تتلمذ عليه وتخرج به في العلوم الشرعية وفي التصوف الكثير من علماء الجهات والأقطار وجماعة من أهل بلدة تريم من المشايخ الخطباء، وآل أبي حرمي، وآل أبي فضل وغيرهم.

ومن المشايخ المعاصرين للفقيه المقدم الشيخ الكبير العارف بالله تعالى الشيخ سفيان اليميني الذي كان يكتبه الفقيه المقدم في بدايات تصوفه والشيخ إبراهيم بن يحيى بأفضل الذي سافر الى الشيخ أبي الغيث بن جميل اليميني ت ٦٥١ هـ وسأله عن أحوال ثلاثة أشخاص الفقيه المقدم والشيخ عبدالله ورجل غريب فقال الشيخ أبي الغيث فأما الشيخ محمد بن علي باعلوي فما وصلنا درجته حتى نصفها لك، وأما أبو قشير فمن الصالحين، وأما الرجل الغريب فهو على صفة غير محمودة، وأما الشيخ العارف بالله بحر العلوم والمعارف عمر بن سالم أبي قارة قال حزت جوائز الاولياء من أهل زماني الا الشيخ محمد بن أبي باعلوي فإني لم أبلغها، ومن المعاصرين له والذي كان من الذين يثنون عليه الشيخ عثمان الشمهوني الظفاري، وشمهون اسم قرية من أعمال ظفار، وكان أحد كبار مشايخ التصوف في ظفار وما جاورها ذكره الخطيب في الجوهر الشفاف.

قال الشيخ إبراهيم بن عبدالله بن باهرمز الشبامي للفقيه المحدث محمد بن علي خرد باعلوي إن في جملة كتبنا مجلداً فيه مئتا كرامة للشيخ الفقيه محمد بن علي، وحدثه الشيخ شمس الدين أبو عبدالله بن عمر باعباد أنه رأى مع الشيخ الولي عبدالرحمن باهرمز أربعة كرايس في القطع الكامل متضمنة جملة حكايات وكرامات، ومناقب له أيضاً، وخرقة المشايخ الكبرى الباطنية للفقيه المقدم، والظاهرة للشيخ أحمد بن الجعد اليميني. والشيخ الشريف محمد بن علي باعلوي مذكور في كتب مناقب آل باعباد، ومن هذه الكتب المنهج القويم وهذا الكتاب مخطوط الى الآن، وأيضاً كتاب بغية المراد في

مناقب المشايخ آل بني عباد، وهو في اعداد المفقود الآن أشار اليه الشيخ الفقيه المؤرخ عبدالله بن الشيخ معروف بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمير الحضرمي المنتقل الى اليمن الذي أستوطن أبيات حسين، ذكر هذا الأهدل في تحفة الزمن، وذكر الأهدل أن الشيخ معروف ذكر له أن الشيخ الصالح العالم عبدالرحمن بن عبدالله بن أسعد اليافعي ت ٧٩٧هـ قدم عليه قافلاً من زيارته لأهل تلك الناحية، ومعه كراسة بخط بعض مريدي آل أبي عباد تتضمن مناقب الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد باعباد، من أحواله وكراماته وأقواله وعبادته فعمل الشيخ معروف بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمير المتقدم ذكره مقدمة للكراسة أو الكتاب، وضم المقدمة التي كتبها الى مضمون الكراسة، وسماها بغية المراد في مناقب المشايخ آل باعباد، وذكر الأهدل في التحفة أنه نقل عيوناً مختارة من ذلك الكتاب الى كتابه أي من كتاب بغية العباد المتقدم ذكره، وهذا المؤلف وأرجح أن هذا الكتاب أُلّف نهاية القرن السابع الهجري وفي نهاية القرن الثامن الهجري عمل الشيخ معروف الحضرمي المتقدم ذكره مقدمة للكراسة، وكان ذلك قبل تاريخ وفاة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن أسعد اليافعي الذي توفي في سنة ٧٩٧هـ، وفي هذا الكراسة أو الكتاب ذكر لأخبار تتلمذ الشيخ عبدالله باعباد على الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، وهذا الخبر أيضاً مذكور في كتاب المنهج القويم والشفاء للسقيم في مناقب الشيخ عبدالله القديم تأليف الشيخ محمد بن أبي بكر بن عمر باعباد ت ٨٠١هـ وهو مخطوط لم يحقق الى الآن. ولعل الشيخ الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد اعتمد على نفس الكراسة التي كانت محفوظة عند الشيخ عبد الرحمن بن عبدالله اليافعي لكتابه المنهج القويم، وأضاف عليه مناقب وكرامات وتراجم أخرى. اذن نخلص الى وجود ثلاثة كتب في مناقب آل باعباد ذكرت الفقيه المقدم الشريف محمد بن علي باعلوي، الكتاب الأول تم تأليفه على الأرجح في نهاية القرن السابع الهجري، وهو الذي كان يحتفظ بنسخة منه الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي، والكتاب الثاني هو بغية المراد في مناقب آل باعباد الذي ألفه الشيخ معروف، وكان اعتماده على تلك الكراسة، وعمل لها مقدمة وربما زاد على ما هو موجود في الكراسة، وأرجح أن بغية العباد تأليف الشيخ معروف أُلّف في نهاية القرن الثامن الهجري، وذلك لأن الأهدل ذكر في التحفة أنه ابتداءً تأليف كتابه في سنة ٨٢٦هـ وفرغ منه في سنة ٨٣٢هـ، وهذا يؤكد تقدم زمن تأليف كتاب بغية العباد، وأما الثالث كتاب المنهج القويم والشفاء السقيم في مناقب الشيخ عبدالله القديم تأليف الشيخ الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد ت ٨٠١هـ، يرجح كذلك أنه اعتمد على نفس الكراسة لتأليف

كتابه المنهج القويم، وذلك لسبيين الأول لأن الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد هو أحد الآخذين عن الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي وحصل على اجازة منه في كتب الأحاديث النبوية والفقه والتفسير والرقائق وغيرها. والثاني لأن الشيخ محمد بن أبي بكر باعباد توفي في سنة ٨٠١هـ، قبل وفاة الشيخ ابن عمير والذي تعمر لزمن الأهدل الذي كما تقدم ابتداء تأليف كتابه تحفة الزمن في سنة ٨٢٦هـ وفرغ منه في سنة ٨٣٢هـ، ولذلك أرجح أن كتاب المنهج القويم أسبق في زمن التأليف من كتاب بغية العباد.

وهذه قصيدة الفقيه العالم والمؤرخ عبد الرحمن بن علي بن حسان الحضرمي ت ٨١٨هـ في الامام الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب مرباط باعلوي والتي يظهر من خلال أبياتها مكانة الفقيه المقدم العلمية والدينية والصوفية في حضرموت:

قفأ عند مشتاق الى الربيع شاعر	تغنى بسكان الحمأ والمشاعر
خليلي في حب الأوبة غزلا	عليأ ومن في ربعها والمحاجر
ومرأ على أحبأنا بتريم	وبلا رباها بالدموع المواطنر
وزورا بصدق للزيارة صادق	شموس الهدى في ظل تلك المقابر
زيارتهم ترياق داء طبائع	وتذكأرهم ترياق ذنب الكبأئر
بهم حضرموت الخير باهت وفاخرت	فتيهي دلألا حضرموت وفاخري
وغني وقولي وأرفعي الصوت وأجهرى	ليسمع جهراً كل باد وحاضر
عليهم من الرحمن أزكى تحية	يفوح شذاها في الدجى والأبأكر
لنا مفخر فاق المخافر كلها	وأصبح مفخوراً به كل فاخر
لنا سيد فاق المشأخ كلها	تمكين في كل حال وخاطر
لنا سيد قطب عظيم مكرم	فأنفأسه يزهوا بها كل فاخر

لنا سيد أربى على كل سيد
بسيدنا هذا الفقيه وجاهه
هو ابن علي ذو المعالي محمد
له سارت الركبان من كل جانب
حوى الحسن والحسنى هو اليمن والمنا
ملك التصرف في الكون كائن
بصحته سر السرايات قد سرا
وقامع نفس بالرياضة حبذا
ومن سعد تاج العارفين نوادر
الى أن تنهى في النهايات فأعتلا
به افتخر القطر اليماني وأزدهي
فإن فخرنا بالأصل أو بفروعه
وفرع نمته دوحه نبوية
وسابقه من أصل سعدى لمغرب
أي مدين علا أسقاه براحها
هي الراح من نور الجمال عصيرها
وقد انهلت من قبل ذاك شريعة
بصحبة عالم امام أئمة
فكم من أي مروان ميرت مروة

تعالى فهاك الفخر يا أم زاهر
أي علوي المشهور زكي العناصر
أبو علوي ذو العلى والمفاخر
الى ذكره كم وارد ثم صادر
وأمن لنا نتجوا به في المحاشر
له كم كرامات وكم من شعائر
لعبادهم بحر المكارم زاخر
قشيرهم قل في لحاف فظافر
اليه يغيب يا لها من نوادر
أبو علوي فوق كل الأكابر
كفخر عراق بالفتي عبدالقادر
فخرنا بأصل طاهر وابن طاهر
أرومة زين العابدين وباقر
على يد قطب بالحقيقة دائر
تجلت له منه الحقيقة باصر
مقدسة عن حالة ودوائر
فواصل سلمى ليس عنها بهاجر
فقيه الورى والدين كنز السرائر
وكم نايل من معدن الفضل مائر

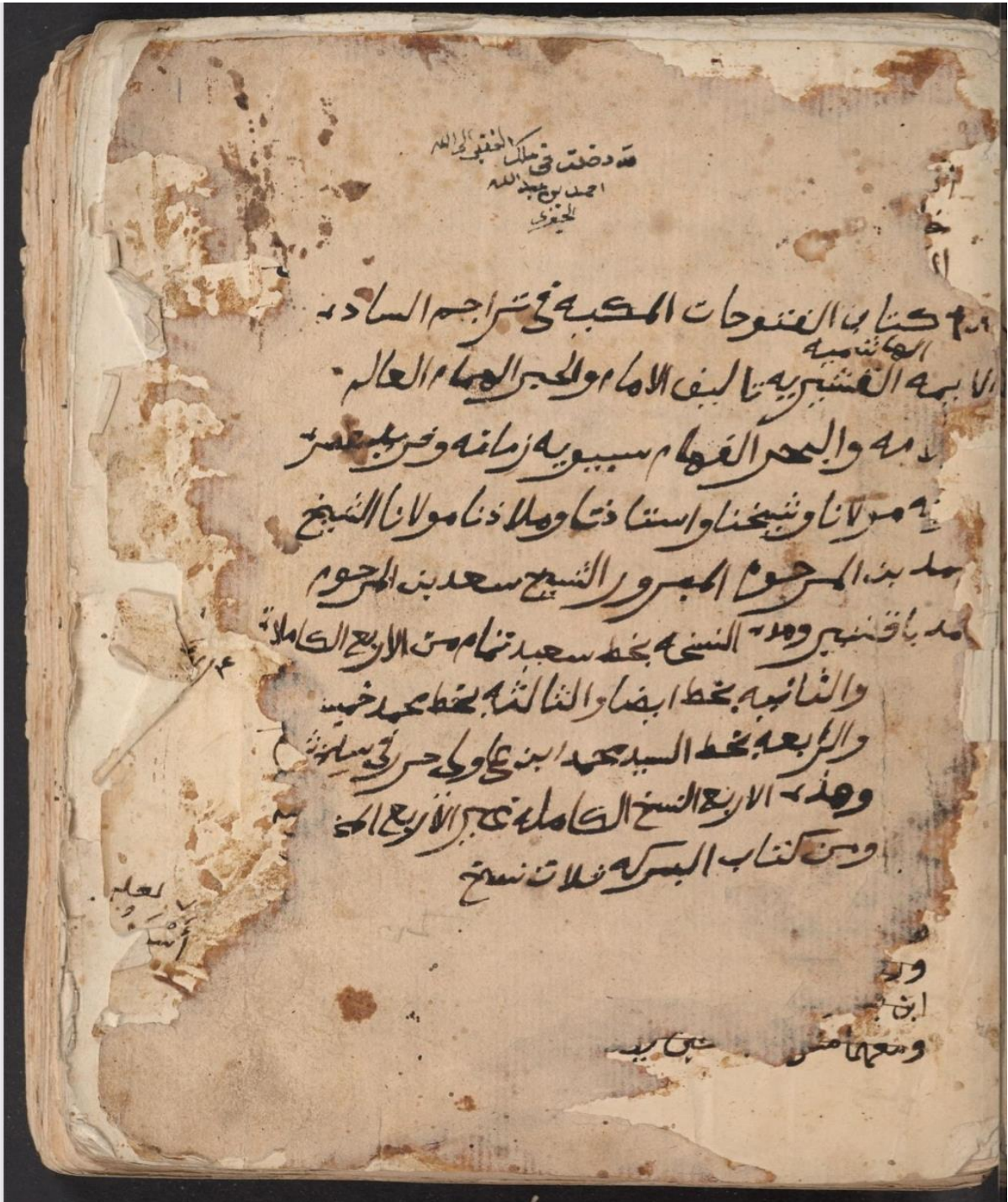
أُكتفي بهذا القدر هنا مع أن الفقيه المقدم تفيض كتب التراجم والاثباتات بذكره وهو الذي انتشرت آدابه وأخلاقه وتربيته وأخباره شرقاً وغرباً ونشر أحفاده الإسلام وذاعوا أخباره وتراثه في اليمن وما جاورها وفي الهند وشرق آسيا وشرق إفريقيا وهذا والله يكفيه فخراً.

صور من مخطوطة البركة والخير في مناقب آل باقشير تأليف الشيخ عبدالله بن محمد باقشير
ت ٩٥٨هـ، تضمنت رسالة الشيخ محمد بن علي باطحن إلى الشيخ عبدالله بن إبراهيم باقشير
وفيهما أثنى باطحن على صلاة الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وشبهها بصلاة النبي محمد (ص)

فاعلم يا أخي اني متوجه الى خفار على قدم التوكل وسلافة الصداقة
على الخلق لطفان شارب الله بهم حتى انزل بوجه جميل وام
نفسني في بعض الخلق لطف من نعم الله تعالى كما قيل
أقلب طرفي في السماء لعله يصاد في طرفي طرفه حين ينظر
واعلم يا أخي اني اردت ان اخولك في كتابي قد عقدت اخوتك
ثم رايت ان الاختيار واجب الاخوة مع ضعف الظن فرأيت
ان كل داء الى مقلب القلوب والابصار والظن فيه حسن
وقد تركت في خفار رجلا صالحا اجتمع عليه امرهم وانه
نقل هذه السند يقال له حياة ابن محمد فخرج امر الفقراء بعد
موتهم والله يرحم المتقين يا أخي ليس في الدارين اهل ولا وطن
الا الله تعالى ولذا قال عليه السلام كن في الدنيا كأنك غريب
او عابر سبيل وعد نفسك من الموتى وقالت ام سلمة رضي
عنها كلنا نحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثنا فاذ
قام الى الصلاة قام كأنه لم يعرفنا ولم نعرفه فلا يكون له
سكن

سكن في الدارين الا هو ولقد رايت شيئا من ذلك في الفقيه محمد
ابن علي باعلوي ثبت الله بالقول الثاني في حياة الدنيا وفي
الآخرة ونفع به قبال ان بعض عباد بني اسرائيل كان في
من ينظر عينه فسمع صوت طائر استحسنه فحلى بسطته الى عند
ت اخوانه فاحمى الله الذي رماه ان على فلان العابد استأنست بسواك
في ايت لاحظه منزلة لا يجوز فيها ولما كان من امر بريح العبد الاسو
حسن ما كان او حى الله تعالى موسى نعم العبد بريح لولا ان في عبا
وانه قال موسى يارب وما عيبه قال يسكن الى نسيم الاسحار ومن
ابعد احبني لا يسكن الى سواي وبعد هذا يا اخي قيل ان الخلق
وطن كلهم مخمسون في ذلة الخطوط لم ينج منها نبي مرسل ولا ملاك
في غيب مقرب ولكنه اعطى واتى وهو المبتدئ بالنعم قبل استحقاقها
في ضياله وادلة الاشياء موجودة في لوامع القرآن وكنوز الحديث
ما اذا ومن لم يجمع صنوع عينيه اصل ضعفه تفرقت الفروع
في ايت وسرحت به في اودية النظر ومن لم يرجع اليه بصره خاسئا

صور من مخطوطة الفتوحات المكية في تراجم الأئمة القشيرية تأليف الشيخ محمد بن سعيد باقشير
ت ١٠٧٧هـ أيضاً نقل فيها رسالة الشيخ محمد بن علي باطحن للشيخ عبد الله بن براهيم باقشير
وذكر الثناء المتقدم على الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي



وذر يته رضي الله عنهم ولندكر رسالة الشيخ العارف بالله محمد بن علي
 ابن ابي طحان الى الشيخ عبد الله بن ابراهيم قشيش لما تضمنت من فوائد
 واستادات وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** سرّ عطر
 نفحات نفائس انفايس الاخ الشفيق البار . مهديّة قرار .
 العيون ودرر العلم المصون في صدور الاحرار . الذين
 اصطفاهم مولاهم واخلصهم عنهم بخالصه الحق فيهم المجزون
 عنه حقاً والمفتخرون به رباً . والداثرون معه حيث دار صدق
 تفوح ارواح بجدي من ثيابهم عند النزول لقرب العهد بالدار
 فلا زالت ديم الجود من سماء الوجود عليك هاملة مفدقة
 وانوار ازهار حديق حقايق سترك ضاحكة مشرقة . واطيار
 اوكار افكار عزائمك على اعصان افنان عوالمك شيقه ونيان
 خفقات جنائك بالاسواق اليه لما يسفلك عنه محرقة . حتى
 تكون منه بعين في العيون محدقة . تجري عليك صروفه
 وهوم سترك مطرقة **علم** يا اخي كيف القرار لقدم يتذبذب
 واني تختار من لا يعلم مصالحة . واتي نفوذ لعين احسم احوالها
 الحجاب . ومنى يتحقق من آدابه التقليد يا اخي وابن التراب
 من رب الارباب . واطمع من ليل بوصل وانما . تضرب
 اعناق الرجال المطامع . نفذت نظراته في ذرات الوجود دالاً

فطابق المنصور الناظر ابدا . وانطوت المشيات في اسبابها فافتحت
 الآثار . واعجمت الاحبار . واقتصت اجنحة العقول دون مبادي
 الاسرار . والانوار . وترقب الكون في محوه لدفعه . دفعا لعمله التو^ق
 في امرة . وانتهى سير السائرين الى بدايتهم فالتصلوا بما منه . فضلوا
 كالعاد يرجع الى الواحد عند انهما عدوه . فسبحان الاضر ظهر لما بطن
 وبطن عما ظهر . هدد عذرات قلوب اوليائه . واماط عنهم حجهم
 فنظروا بعين جمعية باطن رحمة . فطاروا باجنحة الشوق الى
 سوحه الامين . ونادوا بلسان التمكين . في حال التلوين . لنا جبل
 تحتله من بحيره . منبع يزد الطرق وهو كليل . رذوقا ما عن
 بابيه فوقوا عما ظهر تفرقة عذابه . وافرحهم بالديهم فلم
 يستبينوا الرشد الاصحى الغد . ثم اني اعلم الاخ العزيز اعتر الله
 به اني كنت عام اول خرجت الى الشحر وكان اول عزمي في حروبي
 السياحه والاقطاع فلورثت بذلك ولم يزد مني عمره ووردت
 علي بعده خواطر كثيرة فاذا حققت الحقايق طلب مني الخاطر الاول
 وانا على ذلك وكنت اردت الخروج الى عندكم من الشحر ففرضت امور
 وضائق علي ببلاد العرب حتى ما وجدت طريقا الا الى مقدشو
 ورمها ان الكتاب قد بلغ اجله وقد فك اسري فغار منه . وشدد
 انري لو وجدته ولعل انفاك مما اعان بها على ذلك فاعلم يا اخي
 اني متوجه الى ظفار على قدم التوكل وسلامة الصدر على الخلق
 اتلطف انشاء الله بهم حتى انسل بوجه جميل . واخرز نفسي
 في بعض الخلوات لعل نفحة من نفحات الله تعالى كما قيل **شعر**

اِقْلَبْ طَرَفِي إِلَى السَّمَاءِ وَلَعَلَّهُ **ر** يُصَادِفُ طَرَفِي طَرَفَهُ حِينَ يَنْظُرُ
وَأَعْلَمُ يَا أَخِي أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ فِي كِتَابِي قَدْ عَقَدْتُ أَخْوَالَكَ
 ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ الْاِخْتِيَارَ يَوْجِبُ الْاِخْتِيَارَ مَعَ ضَعْفِ الظَّاهِرِ فَرَأَيْتُ
 أَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ إِلَى مَقْلَبِ الْقُلُوبِ وَالْاِبْصَارِ وَالظَّنِّ فِيهِ حَسَنٌ وَقَدْ
 تَرَكْتُ فِي ظُلْفَائِهِ جِلْدًا صَالِحًا أَجْمَعَ عَلَيْهِ مَرْهَمٌ وَأَنَّهُ يُقَلُّ هَذِهِ السَّنَةُ
 يُقَالُ لَهُ حَيَاةُ بَنٍ مَعْمَرٍ فَمَرَجَّ أَمْرُ الْفَقْرِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَاللَّهُ وَبِئْسَ الْمُتَقِينَ
 يَا أَخِي لَيْسَ فِي الدَّارَيْنِ أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى **وَلِلَّهِ** قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَتَعَدَّ نَفْسُكَ مِنَ
 الْمَوْتِ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنَّا نَحْدُثُ رَسُولَ اللَّهِ وَ
 يَحْدُثُنَا فَاذًا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَامَ كَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْنَا وَلَمْ يَعْرِفْهُ فَلَا يَكُونُ
 لَكَ سَكَنٌ فِي الدَّارَيْنِ إِلَّا هُوَ **وَلَقَدْ** رَأَيْتُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فِي الْفَقِيهِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَوِيٍّ ثَبَتَهُ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
قِيلَ أَنَّ بَعْضَ عِبَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ فِي غَيْضَةٍ فَسَمِعَ صَوْتَ طَائِرٍ
 اسْتَحْسَنَهُ فَخَوَّلَ بَسْطَتَهُ إِلَى عُنْدِهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ نَبِيُّ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ
 لِفُلَانٍ الْعَابِدِ اسْتَأْنَسْتَ بِسِوَايَ لَا حَظَّ لَهُ مِنْ لَدُنِّي لَا يَجُودُ فِيهَا
 وَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ بَرْجِ الْأَسْوَدِ مَا كَانَ أَوْحَى إِلَيْهِ نَبِيُّ رَسُولِ نَبِيِّ
 الْعَبْدِ بَرْجِ لَوْلَا أَنْ فِيهِ عَيْبٌ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ وَمَا عَيْبُهُ قَالَ لَا يَسْكُنُ
 إِلَى نَسِيمِ الْأَسْحَارِ وَمَنْ أَحْبَبَنِي لَا يَسْكُنُ إِلَّا سِوَايَ **وَبَعْدُ** هَذَا يَا أَخِي
 قِيلَ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ مَغْمُوسُونَ فِي ذَلَّةٍ الْحُظُوظُ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ
 وَلَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَكِنَّهُ أُعْطِيَ وَائْتَنَى وَهُوَ بِالْمَحْطَى الْمُبْدَى بِالنَّعْمِ قَبْلَ
 اسْتَحْقَاقِهَا وَادَلَّةُ الْأَشْيَاءِ مَوْجُودَةٌ فِي لَوَاعِ الْفَرَانِ وَكُنُوزُ الْحَدِيثِ

ومن لم يجمع ضوء عينيه اضلّ ضعفه تفرقت الفروع وسرحت به في
 اودية النظر ومن لم يجمع يرجع اليه بصره خاسيا اذ داه الامتداد
 ومن الى الاحسان عمي عن المحسن يا اخي قال الله تعالى قل المؤمنين يغضوا
 من ابصارهم ولم يقل ابصارهم ويحفظوا من وجههم على الاطلاق
 فتح هذا ادب يبلغك الى ما شاء الله تعالى وكذلك خطاب الله تعالى في
 القرآن اينما كان فالتمس العلم الراشح من الكتاب والسنة فهما الذات
 لا الخلق لا يملآن ولا تنفذ غرايبهما ولا تنفي عجائبهما والله يكلوكم
 اينما كنتم وقد صرّحت متى في محل الصفاء والرحمة واعلم ان المسافة
 والمحجب ليست الا الاجسام ومتى توسطت بين القلوب قبل صفائها
 ضيقّت وكثرت فلا تستبعد ما بيننا فمن قريب والمنازل يروح انتمت
 الرسالة وما اعظم ما تضمنت مما يعرف به عظم قدر مرسلها ومن
 امر سلت اليه وفيها ما يدل على كونها وقعت في حياة الفقيه محمد بن علي
 باعلوي وقد سبق ان الشيخ عبد الله قشير انما تكامل فتحه بعد ما
 ظنك بمال اليه ذلك لاني لا يعلمه الا ما تحه والله ذو الفضل العظيم
 ولندكر الان اولاد الشيخ عبد الله القديم وتسلسل ذريته بحسب
 علمنا **فصل** وللشيخ عبد الله بن ابراهيم قشير اربعة بنين
 حكم اقول المراد القديم لان الثاني ياتي تفصيله ان اولاده الخمسة كلهم
 ذريتهم موجودة فلهذا قال هنا اربعة بنين حكم وهو اكبرهم ولا عقب
 له وابراهيم وسعد ولا عقب له وقشير وكلهم يسار الهم بالصلاح
 والولاية فالسيد قشير اعقب ذرية معروفين بالابن قشير تناسلوا
 الى من اظنه اول القرن التاسع ثم انقرضوا ومن كرامات الشيخ ابراهيم

المبحث الثاني
ذكر المصادر والمراجع
التي ذكرت النسب
الشريف لآل باعلوي

في هذا المبحث سوف أستعرض بعض تصريحات وشهادات النسابين والمؤرخين أو الفقهاء والمحدثين في النسبة الشريفة للأشراف آل أبي علوي العريضيي الحسينيين وكذلك الإجازات التي ذكر فيها نسبهم الشريف، وأنهىها بالمصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة التي صرحت كذلك بهذه النسبة الشريفة العلوية.

أقوال الفقهاء المؤرخون:

يقول الشيخ العالم والمؤرخ عبدالله بن عبدالرحمن باوزير ت ٨٦٥هـ في التحفة النورانية أن هذه النسبة الشريفة والوصلة الجامعة المنيفة مجمع عليها عند أرباب التحقيق والبحث والتدقيق من أهل التواريخ من علماء اليمن وغيرهم، وقد ذكرنا على أحسن ترتيب وأعجب نسيج جمع كثير من الأئمة المحققين والسادة العارفين كصاحب العسجد النضيد، والامام الفقيه الجندي صاحب السلوك، والامام الفقيه أبو عيسى الحضرمي الترمي في تاريخه، وفي كتاب التلخيص للإمام أبو القاسم العواجي وغيرهم من أرباب التواريخ، وقد جاءت منصوصة كالدر مرقومة في اجازات كثيرة، وقد ذكرها الامام عمرو بن علي صاحب أبيات حسين، وغيره من الفقهاء كمثل الفقيه المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي، والفقيه العارف الشيخ مدافع المعيني رضي الله عنهم ونفع بهم، والشيخ الامام الفقيه محمد بن أبي الحب الترمي، والشيخ الامام عبدالله بن أسعد اليافعي، والشيخ الامام الفقيه محمد بن أسعد باشكيل، والشيخ الامام محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ الامام الفقيه الجليل أبو العباس فضل بن عبدالله بأفضل، والفقيه عبدالرحمن بن حسان رضي الله عنهم أجمعين ونفع بهم، وغيرهم من أئمة الدين، والمشايخ المحققين، كالإمام الفقيه علي بامروان الترمي، والشيخ سفيان اليميني وغيرهم ممن يكثر عددهم، ويعظم مجدهم من الأئمة العلماء والسادات النجباء رضي الله عنهم ونفع بهم أجمعين، ثم أنتقل الى ذكر تاريخ هجرة آل أبي علوي نقلاً عن أقوال العلماء منهم الامام الفقيه علي بن محمد أبي جديد الحسيني، والشيخ الامام الفقيه محمد بن أبي بكر باعباد، والشيخ عبدالرحمن بن حسان، والشيخ مسعود أبي شكيل وذكر أنهم نقلوا خبر خروج الشريف أحمد المهاجر بن عيسى النقيب من العراق الى حضرموت.

وأما الشيخ أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الخطيب ت ١٨٥٥ هـ ذكر في الجوهر الشفاف

عدد من أرباب التواريخ والتحقيق الذين ذكروا النسب الشريف لآل باعلوي منهم الامام الشيخ محمد بن أحمد أبي الحب التريفي في بعض رسائله وقصائده المشهورة، ومن نص على شرفهم وصحة نسبهم الشيخ الامام محي الدين بركة الإسلام والمسلمين قطب زمانه الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي في كتابه الدرر، ومن نص على شرفهم أيضاً الشيخ الامام الفقيه المبجل العالم العامل أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن سالم المرواني التريفي، ومن صرح بتحقيق رفع نسبهم الطاهر وصحة زكي شرفهم الفاخر غير واحد من علماء اليمن الأكبر كالفقيه الامام العالم العامل الفاضل المحدث مظفر الدين عمرو بن علي التباعي، ومن نص على شرفهم واتصلهم بسيد المرسلين وسيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم الشيخ الامام المحقق المتقن الجامع بين علمي الظاهر والباطن جمال الدين محمد بن أبي بكر باعباد، ومن صرح بشرفهم الشيخ الكبير الفقيه العارف بالله الشهير فضل بن عبدالله بأفضل، ومنهم الشيخ العارف بالله الخبير ببحر العلوم والمعارف عبدالله بن محمد بن أبي عباد، ومنهم الشيخ الجليل الولي الأثيل معروف بن أبي عباد، ومنهم الشيخ الكبير العارف بالله الشهير شهاب الدين أحمد بن أبي العفيف صاحب ظفار، ومنهم الشيخ الكبير أحمد بن عبدالرحيم باوزير، ومنهم الشيخ العالم العامل عبدالله بن إبراهيم باقشير، ومنهم الفقيه الكبير المتقن المحقق جمال الدين محمد بن حكم أبي قشير، ومنهم الفقيه الكبير الشيخ أبو محمد عبدالله بن محمد بن حكم باقشير، ومنهم الشيخ العالم العارف بالله إبراهيم بن يحيى بأفضل، ومنهم الشيخ الكبير الفقيه الامام المتقن القاضي عبدالرحمن بن حسان، ومنهم الشيخ الكبير عبدالله بن محمد بن أبي عيسى، قال بعض الأخيار من أصحابه قال الشيخ عبدالله باعيسى لا تجعلوا آل باعلوي مثل الناس ان لهم شيئاً زائداً على الناس، وكان رضي الله عنه لا يقبل يد أحد قبل يده أو لم يقبلها الا أن يكون أحد من آل أبي علوي لأنهم من أهل البيت، ومنهم الفقيه الكبير بامهرة الشبامي، ومنهم الفقيه الكبير قاضي القضاة جمال الدين محمد بن سعد كبن، ومنهم الفقيه العالم العامل حسن بن عبدالله أبي السرور، ومنهم الفقيه محمد بن أحمد بايعقوب.

ومنه الفقيه الشيخ سعيد بن محمد الكندي نزيل الهجرين الذي قال كنت باليمن واجتمعت ببعض الاشراف من المشايخ العارفين من أكبر مشايخ العراق، وكان كثير الخشوع عند قراءة القرآن، وكان دأبه نهاره يقرأ القرآن ويبيكي والليل في محرابه يقرأ القرآن ويبيكي فسألني عن بلدي فقلت من حضرموت فقال أنت من آل باعلوي فقلت لا فقال لي سعدت الجارية التي تحل عندهم فضلا عن سواهم، وإذا كان يوم القيامة نادى منادياً أهل الموقف قفوا حتى يجيء الشيخ أباعلوي قدس الله أرواحهم، ويقول الخطيب وفي هذه القبيلة أعني آل أبي علوي صفات مليحة وأخلاق حميدة لا يتصف بها الغير الا بمجاهدة شديدة ورياضة عظيمة غرست فيهم، فمنها التواضع وبذل النفس وترك الكبر والرياسة وكثير من مكارم الاخلاق فيستقون الماء من البير ويذهبون به الى أهليهم، ولا يمنع منهم الكبر أن يحمل من السوق حاجة من حوائجه وان كان سمكاً، ويحملون صاحب الدين والتقي على رؤوسهم ولو كان عبداً ويمينون الفاسق ولو كان سلطاناً. والآن نستعرض بعض النصوص والمراجع والتواريخ سواء كانت من التي ذكرناها في تلك النصوص أو من غيرها.

قصيدة الفقيه يحيى بن عبد العظيم الحاتمي الترمي في مدح شيخه الفقيه علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد المهاجر ت ٥١٢ هـ بيت جبير وهي مشهورة في الكتب ومن جملتها هذه الأبيات :

هل في البلاد كمثل علوي الفتى فحل نمته الصيد في الإقليم

شيخ تمكن في علا جرثومة نبوية علوية بعلوم

يزهو به إقليمنا جذلاً به يعلو سروراً مفرطاً بجليم

هذا قريع العصر وابن قريعه ولباب تحت الفخر والتعظيم

وأبوه أخوف خائف من ربه فالقطر قد حباه بالتسليم

نظر العواقب بالبصيرة فأنشئ يتلو كتاب الله بالتفهم

ومعلم العلم الشريف مريده طول الحياة خير بالتعليم

ذا فرع من نزل الكتاب بذكرهم وحباه الرحمن بالتكريم

أما والده الإمام الشريف محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر توفي وعمره ٥٦ سنة، وله من الولد علوي المتقدم ذكر **نقل هذا النسب من خط الفقيه الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ٦٢٠هـ كما جاء في الغرر.** وأما والد الشريف محمد بن علوي أي الشريف علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر قال عنه صاحب الياقوت الثمين التريي، وصاحب هذا التاريخ من أهل القرن السابع الهجري قال عنه الشريف علوي بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى كان عارفاً عالماً، اماماً يقتدى به، وذكر له كرامات ذهب أكثرها لقدم الورق كما نقله عنه هذا صاحب كتاب الغرر.

وهذه قصيدة الفقيه محمد بن أحمد أبي الحب التريي ت ٦١١هـ في رثاء الشريف الشيخ سالم بن بصري الحسيني التريي ت ٦٠٤هـ:

أيا سالم قلبي عليك تحرقا	فلا تعذلوني إن دمعي قد ذرف
أكف دمعاً من حياء وحشمة	ومهما كفت الدمع من نظري وكف
وكنت إذا ما أنهل دمعي عبرة	وقلت له يا دمع حسبك كف كف
أأجده إحسانه وصنيعه	وأنساه لما أصبح اليوم في الحذف
ومن ذا الذي ينسى صنائع سالم	فكم منة أسدى وكم محنة صرف
فموت ابن بصري على الدين ثلثة	وفقد ابن بصري لظهر العلا قصف
لقد كان بداراً يستضاء بنوره	وبحراً من المعروف من زاره غرف
وكان أيماً لا ينال مناره	ولكن إذا للحق صرفته انصرف
وكم واصف في الناس يكثر وصفهم	فيطلب إلا وهو فوق الذي وصف
فيا قبره ماذا حويت من الكرم	ويا قبره ماذا جمعت من الشرف
ويا قبره دامت عليك سحائب	ربيعية هطالة ديمها وطف
فيا رب شرف قدره وأعل داره	وأنزله في الفردوس في عالي الغرف
وصل إلهي كل حين وساعة	على من حوى حقاً لأوصاف من وصف

وكتب الامام محمد بن أحمد بن أبي الحب مرثية للإمام الأجل المحدث الزاهد الحسيني علي بن محمد بن جديد في أخيه عبدالله وكان الشريف يومئذ باليمن في مدينة تعز فكتب اليه على لسانه ولسان السلطان عبدالله بن راشد أبي قطان سلطان تريم رحمهم الله وجاء فيها: السلام على حضرة سيدنا الفقيه الأجل ورحمة الله وبركاته من أخ له مقيم على عهده مستقيم له على وده لا يألوا جهداً في المناصحة ولا يفصم عروة المصاحبة يقيم كتابه منه مقام المصاحفة وخطابه له مقام المناوحة يلاطفه بعين أفكاره على بعد داره ويخاطبه بلسان تذكاره على شط مزاره فهو كالمشاهدة بعين عينيه وإن كان غائباً من عينيه فيرجوا بذلك نفع إخوته ورجاء بركته وشمول دعوته والانتظام في سلك أهل مودته في يوم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين جعلها الله تعالى إخوة صالحة لمرضاته ومودة جامعة لطاعاته، تحمد إنشاء الله عاقبتها وتجتنا ثمرتها وتخص في حضرة القدس إن شاء الله تعالى آثاره، وبعد أيها العلم الذي يهتدي بأنواره والعالم الذي يقتدى بآثاره، والقلب الذي يستضيئ بآرائه والطبيب الذي يستشفى بدوائه فقد علمت ما كتب الله تعالى على العباد من الفناء، وأنه لا سبيل لمخلوق الى البقاء وإنما البقاء لخالق الأشياء ومدير القضاء، فأحسن الله تعالى عزاك على فراق الشيخ الأجل عبدالله بن محمد وجبر مصابك وعظم أجرك وثوابك، وإني لمعزيك به وإنا المعزون على فقده والمصابون بوجده، فلقد كان ساءنا بعده وأوحشنا فقده وعظم علينا وجده وأفل عنا سعده وإن فجيعتنا به أعظم من فجيعتكم ولوعتنا به أشد من لوعتكم وروعتنا لفراقه أطم من روعتك وكيف لا يكون ذلك، وهو أليفنا في مكاننا **وشريفنا في زماننا** وهو أحد عبادنا وأوتادنا ولقد كان نعم العون عند نزول النوائب والمدخر لمخشي العواقب، وما يكره منا فقده وفراقه ولكن خطب الدهر بالناس موقع وكنا ذخرناه لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخائر مولع، فليعتقد سيدنا الفقيه الأجل أن مصابنا به مثل مصابه، ونرجو أن ثوابنا على فراقه مثل ثوابه ونسأل الله الكريم البر الرحيم أن يرحمه رحمة واسعة ويغفر له مغفرة جامعة وأن يوسع له في ضريحه ويفتح أبواب الجنان لروحه وأن يخلفه في أهل بيته وأهل مودته بما خلف به عباده الصالحين وأن يرفع درجته في عليين، وبعد فإنه لم يكن منا أحوج إلى لقاء الحضرة العزيزة ومشافهتها وأبهج بالأنس بطلعتها، فقد علم الله سبحانه وتعالى بما في النفوس اليه من الاشتياق وتضمنته الأحشاء من الأقلق وإنا لنستدعي أوبته في كل زمان ونتمنى عودته في كل أوان وإن كل مسألتنا الى الرحمن وجل اقتراحنا إلى الزمان أن يحل علينا عقل الشر بإطلاق أوبتك ويحل علينا وفد البشر بإشراق طلعتك، فأنهضها يا أبا الحسن نهضة لله تعالى خالصة تجزل بها مؤنتك وتغفر بها

عيبتك ويصل بها شركك ومعونتك واحسبها عند الله من جملة حجاتك حجة مبرورة وزيارة مشكورة يرجى بثوابها صلة أهل معرفتك ما ترتجى من الثواب في يوم عرفتك، وتذكر من البر بزيارة هذه الأرحام والحرم ما تدرك من البر بزيارة تلك المشاهد والحرم فإن وقوفك مع معشرك أفضل من وقوفك في مشعرك، وكيف لا يكون ذلك وأنت تجبر به قلوب أرحام منكسرة وتحبي بها مسرة لأيتام متحسرة وتريش بها جناح أقارب متحصنة وتبرد بها أكباد بالحزن منفطرة مختصة وتسبغ لهم ما حل بها من الغصة وتنهز لها من صلة الأرحام أكبر فرصة، فما يطفئ من غليل المفقود سوى رؤية وجهك المسعود فبادر بها لهم ما دام الفرح دائماً والترح نائماً لعلك أن تطفئ بهم غليلاً أو تجدد الى السلو بها سبيلاً وتكون هذه الزيارة تصل بها مواخيرك وتطرد بها يتم بني أخيك وتجبر بها عظمهم وتبرئ بها سقمهم وتكون أباً لهم وأممهم، هذا مع أنهم والحمد لله ببركة مخلفكم ومن مستخلفهم ملحوظون بعين رعايتنا محوطون بغوث ولايتنا ما ضرب اليتيم عليهم رواقاً ولا ضعضع فقد الأب لهم أعناقاً فما جرى عليهم من اليتيم الا الاسم ولم يتعلق به اسمه ولا رسمه وناهيك من حسن نظرنا لهم ونستنهضك لعمارهم اذا كان لا يحوا عنهم يتهم ويزيل عنهم الا ملاحظة عمهم وقد دعوناك ومثلك من لباهم وأحياءهم برويته أباهم وأنت تعرف أن حقهم من أكد الحقوق وعقوقهم من أعظم العقوق والله تبارك وتعالى يوفق سيدنا الفقيه الأجل لرشده ويلهمه الصواب في قصده ويستعمله بأعمال البررة ويوفقنا واياهم بما فيه الخير.

تصريح المحدثين والحفاظ المسنين بالنسب الشريف للأشراف الحسينيين آل باعلوي:

الآن سأبدأ بذكر بعض المحدثين الذين ذكروا النسب الشريف للأشراف الحسينيين الحضارمة، وسأشير الى بعض تلك الاجازات والأسانيد والروايات في كتب الحديث، والتي صرح فيها المحدثون في أسانيدهم وروايتهم عن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ بنسبه الشريف، ونقلوا سلسلة نسبه الشريف كاملاً في كتبهم، ونقل عنهم سلسلة نسبه الشريف المؤرخون في كتبهم وطبقاتهم كالجندي والوصابي والرسولي والخزرجي وغيرهم، أيضاً ممن صرح بنسبهم الشريف الامام محمد بن علي القلعي الظفاري في إجازته للشريف عبدالله بن محمد بن علي باعلوي صاحب مرباط وسوف نبتدأ بها. وليعلم القارئ أن علماء الحديث الثقات هم رواة مؤتمنون ائمتهم المحدثون على رواية

سنة سيدنا النبي (ص) وأحاديثه الصحيحة، للخاصة من أهل العلم وللعمامة من المسلمين، وهؤلاء هم أهل علم الرجال والإسناد والرواية روي عنهم هذا النسب الشريف للأشراف الحسينيين الحضارمة. وعلم الرجال علم عظيم يبحث في سيرة وأحوال الراوي للحديث النبوي، من حيث الصفات التي تؤهله أن تقبل روايتهم للحديث لعدالته وضبطه، ويسمى أيضاً علم الجرح والتعديل أو علم الجرح والعدالة، ولا تقبل الرواية إلا عن العدل والثقة، وهذا العلم يبحث في أحوال الراوي وصفاته، فأنظر أخي الكريم أنت ممن تأخذ نسب الأشراف الحسينيين الحضرميين فأنت تأخذه من حملة كتب الحديث والسنة النبوية ومن أسانيدهم ورواياتهم لصحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي والسيرة النبوية بالإسناد عن الرواة، وكان المحدث محمد بن إبراهيم الفشلي ت ٦٦١ هـ إذا ذكر عنده الشريف ابن جديد قال عنه أبو جديد رجل ثقة من الحفاظ.

إجازة من الامام محمد بن علي القلعي للشريف عبدالله باعلوي وابن ماضي وهذه صورة الاجازة أجزت جامع أبي عيسى الترمذي للشريف عبدالله بن محمد بن علي باعلوي، والشيخ أبي القاسم بن فارس بن ماضي، الشريف يقرأ وابن ماضي يسمع كتبه محمد بن علي القلعي سنة ٥٧٥ هـ مكتوبة على الجزء الأول من جامع الترمذي، وقف عليها صاحب الغرر.

الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي ت ٦٢٠ هـ

هو الفقيه المحدث المسند الشهير بالشريف أي جديد الحسيني الحضرمي أحفظ أهل اليمن في زمانه والذي أنتشر عنه العلم والحديث وروى عنه الرواة كتب الحديث والنسبة الشريفة الحسينية مذكورة في أسانيد المشايخ والفقهاء والمحدثين الذين أخذ عنهم أو أخذوا عنه وهذا هو النسب الشريف الذي نقلوه في أسانيدهم وكتبهم وهو الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ترجم له صاحب الياقوت الثمين الترمي، وهو كما تقدم من أهل القرن السابع الهجري، والفقيه المؤرخ أبو عبدالله محمد الجندي ت ٧٣٢ هـ في كتابه السلوك في طبقات العلماء والملوك، والملك الفقيه المؤرخ الأفضل العباس الرسولي ت ٧٧٨ هـ في العطايا

السنية، و العلامة المؤرخ عبدالرحمن الحبيشي الوصابي ت ٧٨٢هـ في كتابه تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التاريخ والاخبار، والامام المؤرخ أبي الحسن علي الخزرجي ت ٨١٢هـ في العقد الفاخر الحسن في طبقات أكبر أهل اليمن وغيرهم كثير، وكلهم ذكروا نسبه الشريف وهي مشتهرة ومستفاضة في طبقاتهم وتواريخهم ونقلوها عن علماء الحديث والسنة النبوية. وقد أجاز الشريف ابن جديد أكثر أهل اليمن وكثير من أهل مكة والعراق، وأخذ عن الشريف أبي جديد أخذاً كثيراً، انتقل الشريف ابن جديد من تريم الى اليمن الى قرية ذي هزيم في تعز، وقيل أن بيته بجوار المدرسة النظامية، ولعله كان يدرس فيها، ودرس الشريف ابن جديد أيضاً في المهجم وهي من أعمال سررد في مسجدها، وقال الملك الأفضل الرسولي أقام الشريف مدة طويلة في بالجلال مدة طويلة، وصار له بها ذكر شائع، وقصده الناس من جميع نواحي اليمن، ولما حصل من المسعود الكامل ما حصل بعدها الشريف في بزييد والمهجم ثم سافر الى مكة وتوفي بها سنة ٦٢٠هـ، ويقول الخزرجي أنه نزل تهامة وأقام في زبيد مدة، ثم تقدم المهجم فسكن في قرية يقال لها المرجف من أعمال سررد ثم ذكر سفره لمكة ووفاته بها، وترجم للشريف ابن جديد الامام العالم والمؤرخ النسابة الشريف تقي الدين محمد الفاسي المكي ت ٨٣٢هـ في كتابه العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين باعتبار أن ابن جديد انتقل آخر عمره الى مكة ودرس بها. ويقول الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي ٨٤٢هـ في توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، وأبو جديد الفقيه اليمني ذكره ابن نقطة وقال رأيته بالحرم والناس يتبركون به انتهى.

أخذ الشريف ابن جديد العلم عن عدد كبير من العلماء والفقهاء والمحدثين والشيخوخ حتى قيل إنهم بلغوا الألف فكان كثير السفر والترحال من أجل أخذ العلم وممن أخذ عنهم:

المحدث أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الهروي توفي بعد سنة ٥٩١هـ،

الشريف أبو محمد عبدالله بن عبد الجبار العثماني الاسنكدراني توفي بعد سنة ٦٠٦هـ،

المحدث محمد علي بن محمد بن إسماعيل بن أبي صيف ت ٦٠٩هـ.

الفقيه نجم الدين عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان الاربلي ت ٦٠٩هـ.

القاضي إبراهيم بن أحمد بن عبدالله القريظي توفي بعد ٦١٠ هـ.
المحدث أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري البغدادي ت ٦١٩ هـ.
الشيخ مدافع بن أحمد بن محمد المعيني ت ٦١٨ هـ.
الشيخ المحدث وصاحب الكرامات ربيع بن عبدالله المارديني الحنفي ت ٦٠٢ هـ.
الفقيه الزاهد أحمد بن سلامة بن عبدالله البلالي توفي في القرن السابع الهجري.
الفقيه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي بن الصديق النيسابوري لم أقف على تاريخه
وقيل إنه أخذ عن الإمام سالم بن فضل بن محمد بأفضل ت ٥٨١ هـ.
أخذ عن الشريف ابن جديد الحسيني الحضرمي أكثر أهل اليمن وممن أخذ عنه من العلماء
والمحدثين والفقهاء منهم:
الفقيه حسن بن راشد الحضرمي العقامي ت ٦٣٨ هـ.
الفقيه أبو بكر بن محمد بن ناصر بن الحسين الحميري ت ٦٤٦ هـ.
الفقيه أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن أحمد النهيكي توفي في القرن السابع الهجري.
الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن باعلوي ت ٦٥٣ هـ.
الفقيه محمد بن أحمد بن مصباح الأحولي بلداً والعنسي نسباً ت ٦٥٩ هـ.
الفقيه أبو محمد عمرو بن علي بن عمرو التباعي ت ٦٦٥ هـ.
الفقيه محمد بن إبراهيم بن علي الفشلي ت ٦٦١ هـ.
الفقيه علي بن محمد بن عثمان بن أبي الفوارس القيني ت ٦٨٨ هـ.
الفقيه إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عجلان توفي في القرن السابع الهجري.
الفقيه محمد بن مسعود السفالي توفي في القرن السابع الهجري.

الفقيه أحمد بن محمد الجنيد توفي في القرن السابع الهجري.

الفقيه أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور المشيرقي توفي في القرن السابع الهجري.

قبل أن أبدأ بذكر الأسانيد الحديثية والفقهية التي رويت عن الشريف ابن جديد، والذين ذكروا فيها نسبه الشريف أو وصفوه بالشرف، سأبدأ بذكر أهم وأنفس إجازة مخطوطة محفوظة كتبت على نسخة يمانية عتيقة نفسية مهاجرة من جامع الترمذي، وهي محفوظة في مكتبة رئيس الكتاب بتركيا برقم (١٥٤) والمخطوطة مكونة خمسة عشر جزء وفرغ من كتابة المخطوطة في يوم الثلاثاء من شهر صفر سنة ٥٨٩هـ تكمن أهميتها إضافة لنفاستها أنه كتب عليها أحد أقدم الاجازات بخط يد المجيز وتعود هذه الاجازة الى القرن السابع الهجري، فبعد قيد الفراغ قيدت إجازة للشريف محمد بن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني من الفقيه المحدث أبو محمد حسن بن راشد بن سالم بن حسن الحضرمي السكوني العماني ت ٦٣٨هـ بخط يده، والعماني هو أحد تلامذة الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠هـ، اكتشف هذه المخطوطة النفيسة وأظهرها لنا الأخ الأكرم الباحث القدير مازن بن عامر المعشني الظفاري العماني، وقد أهداني نسخة مصوره من المخطوطة جزاه الله عنا خير الجزاء، وقد كتب بحثاً قيماً عن هذه المخطوطة عنوانه بعنوان بنو المعلم الجبائيون وبنو جديد العلويون فقهاء وسادات، وهو بحث نافع وقيم بما حواه من مخطوطة نفيسة وبما ضمنه فيه الباحث من معلومات قيمة وثمينة وتراجم وافية، وانا في بحثي هذا أتشرف بالاستفادة والانتفاع من هذا البحث القيم الذي سيضيف لبحثي قيمة إضافية فشكرا له على هذا البحث القيم وعلى هذه المخطوطة النفيسة.

وهذه هي الاجازة الواردة في ذيل المخطوطة، بخط يد المحدث العماني ت ٦٣٨هـ، جاء فيها ما صورته:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي الأبي وعلى آله وسلم، أما بعد: فقد قرأ علي الفقيه الأجل السيد الولي المحبوب في الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني أحسن حاله وتم مآله جامع أبي عيسى الترمذي رضي الله عنه بحق روايتي له قراءة على والده الشيخ الامام العالم أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف

الحسيني أحسن الله جزاءه وجعل الجنة مأواه بحق، بحق قراءته على الشيخ الفقيه الامام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الهروي عن الشيخ الامام الحافظ المبارك بن علي بن الحسين بن الطباخ عن الشيخ الأجل عبدالملك الكروخي عن المشيخة أبي عامر الأزدي وأبي نصر الترياق وأبي بكر الغورجي عن الجراحي عن المحبوبي عن الترمذي. وبرواية الهروي عن البسطامي عن الخليلي عن الخزاعي عن الشاشي عن الشيخ الامام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. وقد أذنت للفقيه السيد أن يرويه عني على شرط أهل الحديث، نفعا الله جميعاً بذلك، وجعله خالصاً لوجهه، مقرباً الى رحمته، بفضلته وكرمه آمين.... وكتب حسين بن راشد الحضرمي وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم انتهى.

وبما أن الشيخ الفقيه المحدث حسين بن راشد الحضرمي توفي في سنة ٦٣٨هـ فالإجازة المكتوبة بخط يده على مخطوط جامع الترمذي كتبت غالباً بعد سنة ٦٢٠هـ وقبل سنة ٦٣٨هـ، ولذلك فهي تعد من أقدم وأنفس الاجازات المخطوطة والمحفوظة كتبت بخط يد المجيز. وتكمن أهميتها الأخرى في علم الانساب على أنها من أقدم وأنفس الشهادات بالنسبة الشريفة محفوظة على المخطوط الأصل بخط يد كاتبها، وهذه الإجازة جُمع فيها ما بين الرواية والاسناد والشهادة بالنسبة الشريفة والفضل والعلم، وهي لا تزال محفوظة على المخطوط الأصل، وليست نقل أو نسخ على مخطوط متأخر، وهذه من نادر ونفائس المخطوطات التي أكرمنا الله بإظهارها على يد الباحث أبو عمر المعشني.

إجازة من أبي عبدالله محمد بن عبدالله الهروي للشریف أبي الحسن علي بن محمد بن جديد في سنن الترمذي، وكذلك إجازة من الشریف علي بن محمد بن جديد للفقيه علي بن مسعود السباعي أيضاً في جامع الترمذي وبيانات هذه الاجازات مأخوذة من سند رواية جامع الترمذي ومكتوبة على مخطوط الجزء الثامن من جامع سنن الترمذي وتم الفراغ من نسخها في سنة ٧٧١هـ، وسند الرواية السباعي عن الشریف ابن جديد يعود إلى أخذه منه في سنة ٦٠٦هـ.

إجازة للفقيه أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن سالم بن عبدالله النهيكي من الشریف علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الهاشمي في الفقه في القرن السادس الهجري ذكر

هذه الاجازة والنسبة الشريفة العلامة المؤرخ وجيه الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الحبشي الوصافي ت ٧٨٢هـ في كتابه المسمى الاعتبار في التواريخ والاخبار.

إجازة من الشريف ابن جديد للفقهاء أبو الحسن علي بن مسعود بن علي السباعي الذي توفي في عشر الخمسين وستائة. والذي أخذ عنه الشريف صحيح البخاري، قال السباعي في إجازته في صحيح البخاري أنه يرويه عن الفقيه الشريف الامام الحافظ أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق الحسيني قرأته عليه سنة ست وستائة. ونقلت عن السباعي هذه الاجازة والنسبة الشريفة كتب الأسانيد الحديثية، وهذا السند والنسب الشريف محفوظ في كتب الاثبات والأسانيد. وايضاً هذا السند مذكور في كتاب طبقات الزيدية الكبرى تأليف الشريف إبراهيم بن القاسم المؤيد بالله الحسني.

ويقول الفقيه العالم العلامة المؤرخ بدر الدين أبي عبدالله الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل ت ٨٥٥هـ، رأيت للفقهاء علي بن مسعود السباعي والفقيه سليمان بن محمد بن الزبير بن أحمد الحبشي الشاوري إجازة من الشريف ابن جديد في صحيح مسلم وأخبر أن السباعي أشرك الحبشي في السماع عليه في شهر رجب سنة ست وستائة والاجازة كتبت بخط يد الشريف ابن جديد وقف عليها الفقيه العلامة الحسين الأهدل بنفسه. ونلاحظ في الاجازتين أن الفقيه علي بن مسعود السباعي قرأ صحيح البخاري وصحيح مسلم على الشريف ابن جديد في نفس السنة وهي سنة ٦٠٦هـ.

واجازة الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني للفقهاء علي بن مسعود السباعي في صحيح مسلم ويرويه الشريف ابن جديد عن محمد بن عبدالله بن حسين الهروي وهذه الاجازة ورد ذكرها في الأسانيد الواردة في كتاب طبقات الزيدية الكبرى.

ونقل كذلك الفقيه المحدث عمرو بن علي التباعي اليمني ت ٦٦٥هـ بخط يده النسبة الشريفة للشريف علي ابن جديد الحسيني ت ٦٢٠هـ، الذي أجازته في مؤلفه الأربعينية، والذي قرأه على الشريف ابن جديد بدون واسطة، وهذا المؤلف يختص بالأحاديث المروية في فضائل الأعمال، والأقوال، يقول الفقيه عمرو بن علي التباعي أروي الأربعينية عن المؤلف الشريف الحافظ أبي الحسن علي بن محمد

بن أحمد بن جديد بن علي بن محمد بن جديد بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأختتم هذه الاجازة بقوله نقلت هذه النسبة من خط ابن جديد. وهذه الاجازة في الأربعينية ورد ذكرها أيضاً في كتاب طبقات الزيدية الكبرى.

إجازة من الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني للفقيه عمرو بن علي التباعي من غير واسطة في مسند الامام أحمد بن حنبل يرويه الشريف ابن جديد عن الشيخ برهان الدين نصر بن أبي الفرج الحصري البغدادي، ورد ذكرها في طبقات الزيدية الكبرى.

واجازة من الشريف ابن جديد للتباعي في سنن أبي داود الترمذي بروايته عن المحدث أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري البغدادي المجاور بمكة عن أبي طالب العلوي الشريف محمد بن محمد بن محمد أبي زيد الحسيني البصري نقيب الأشراف الطالبين بالبصرة المجاور للحرم المكي عن أبي علي بن أحمد بن علي التستري البصري عن القاضي أبو عمر القسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي عن المؤلف ورد ذكر هذه الاجازة في الاسانيد المذكورة في كتاب طبقات الزيدية الكبرى، وفي ثبت للمرويات والأسانيد، وأرجح أن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠هـ أدرك المحدث الشريف نقيب الأشراف محمد أبي طالب بمكة مثل ما أدركه أبو الفتوح نصر الحصري ت ٦١٩هـ الذي أخذ عن أبي طالب لأن الحصري والشريف ابن جديد من نفس الطبقة وفارق زمن الوفاة بينهما سنة واحدة فقط، والحصري أيضاً من الذين انتقلوا إلى سررد باليمن.

إجازة من الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن جديد الحسيني للفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي في صحيح مسلم، وهي مروية في ثبت عمدة المريد في أسانيد مفتي زبيد السيد قاسم بن إبراهيم بن حسن البحر القديمي الحسيني.

إجازة من الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني للفقيه علي بن مسعود السباعي قراءة في الفقه في كتاب المذهب، وأجازه أيضاً في سيرة ابن إسحاق، وسيرة ابن هشام يرويهما الشريف ابن جديد عن الحافظ محمد بن عبدالله بن عبد الجبار العثماني، ورد ذكر هذه الاجازات للسباعي في طبقات الزيدية.

وذكر الجندي في السلوك أنه وجد بخط بعض الفقهاء المتقدمين ما مثله سمعت الشريف أبا الجديد يقول ثبت لي بطريق صحيح مسلم عن الشيخ ربيع صاحب الرباط المشهور بمكة أنه رأى النبي (ص) في سنة ٥٩٦هـ فقال من قرأ المستصفي الذي صنفه محمد بن سعيد كاملاً دخل الجنة.

ويروي الفقيه محمد بن سعيد الخولاني عن الشريف ابن جديد هذا الأثر، قال محمد الخولاني أخبرني الفقيه العالم أبو الحسن علي بن محمد بن جديد الحسيني أخبرني الفقيه الزاهد البلالي، عن الحسن عليه السلام، أنه قال من قال حيث يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبدالله (ص) ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد. وردت هذه الرواية في كتاب المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة تأليف العلامة الشيخ عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ.

وهذا سند الأشراف آل باعلوي في صحيح البخاري عن طريق الأشراف آل باعلوي بروايتهم عن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بروايته عن الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني، يقول الفقير الى الله الحبيب الفقيه سالم بن حفيظ بن عبدالله الشيخ أبوبكر بن سالم أروي صحيح البخاري عن جماعه من سادات العلويين الحضرمين، كما أرويه أيضاً عن جماعة من غيرهم، أروي صحيح البخاري عن الحبيب المحدث عيدروس بن عمر الحبشي بالإجازة العامة، عن الحبيب سالم بن علوي بن أحمد السري عن جماعة من السادة العلويين الترميين فمنهم الامام محمد بن إبراهيم عيدروس بلفقيه قرأ عليه بعضاً منه وسمع أكثره عليه بقراءة غيره، وأجازه بباقيه، وحضر ختمت صحيح البخاري عليه سنة ١٢٨٥هـ، والقراءة والسماع والاجازة المذكورة بمسجد بني أحمد المسمى مسجد بني علوي،

ويرويه أيضاً عن العلامة عبدالرحمن بن محمد بن حسين بحق أخذهما وروايتها عن السيد أحمد بن علي الجنيد عن السيد عبدالله بن حسين بلفقيه عن والده حسين بن عبدالله بلفقيه، عن والده عبدالله بلفقيه، وخاله الامام عيدروس بن عبدالرحمن بلفقيه، وهما عن علامة الدنيا عبدالرحمن بن أحمد بلفقيه، والسيد عبدالله بن علوي الحداد، و السيد أحمد بن عمر الهندوان، عن السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد باهارون، عن السيد أبوبكر وأخيه محمد أبني عبدالرحمن بن أحمد بن شهاب الدين، عن والدهما عبدالرحمن بن شهاب الدين أحمد عن المحدث الشهير محمد بن علي خرد، عن المحدث الشهير محمد بن عبدالرحمن الأسقع بلفقيه، عن الامامين السيد الشيخ عبدالله بن أبي بكر العيدروس و السيد الشيخ علي بن أبي بكر السكران، عن الامام محمد بن حسن جمل الليل، وكذا عن عمر المحضار بن عبدالرحمن السقاف، عن والده السيد الشيخ عبدالرحمن السقاف، وهما أي الشيخ عبدالرحمن السقاف والسيد محمد جمل الليل بروايتها عن السيد محمد بن علوي بن أحمد الملقب بصاحب العمام، وهو عن سيدنا عبدالله بن علوي بن الفقيه المقدم عن والده الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وهو يرويه عن الحافظ الشريف علي بن محمد بن أحمد بن جديد ت ٦٢٠هـ بمكة عن الشيخ أبي الحسن بن العماد الطرابلسي الى آخر السند المذكور في كتاب منحة الإله.

أما سند العلويين في صحيح مسلم عن طريق الشريف ابن جديد فيروونه عن الشريف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي عن الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن أبي صيف عن الشيخ أبي علي الحسين بن علي بن حسين الأنصاري الطيلوسي الى آخر السند المذكور في كتاب منحة الإله في الاتصال ببعض الاولياء تأليف الحبيب سالم بن حفيظ بن عبدالله بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي ت ١٣٧٨هـ.

أنظر كذلك في كتاب الدليل المشير الى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وسلم وعلى آله ذوي الفضل الشهير وصحبة ذوي القدر الكبير تأليف أبي بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي العلوي قاضي مكة ت ١٣٤٧هـ، في سنده وروايته صحيح مسلم عن طريق

السادة الأشراف آل باعلوي بروايتهم عن الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي بروايته عن الشريف الحافظ علي بن محمد بن جديد الحسيني.

الكتب والمخطوطات والإجازات التي ذكرت النسب الشريف للأشراف آل باعلوي أو وصفتهم بالشرف:

١. إجازة مكتوبة بخط يد الفقيه حسن بن راشد الحضرمي ت ٦٣٨ هـ للفقيه الشريف محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن جديد الشريف الحسيني الحضرمي توفي القرن السابع الهجري، وهي في سنن أبي داود الترمذي كتبت على نسخة يمانية عتيقة من جامع الترمذي فرغ من كتابتها سنة ٥٨٩ هـ، وهي محفوظة في مكتبة ريس الكتاب بتركيا برقم (١٥٤)، أما تاريخ إجازة الحضرمي للشريف فغالباً كتبت بعد سنة ٦٢٠ هـ. قدمنا هذه المخطوطة والسند على بقية الأسانيد الأقدم منها من حيث سنة الأخذ، وذلك لقدم وعتق المخطوطة، ولكونها بخط يد المجيز على المخطوط الأصل، وليست نسخة أو نقل للإسناد.

٢. نسخة من جامع الإمام الترمذي برواية الفقيه الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن جديد الحسيني ت ٦٢٠ هـ، وهي محفوظة في مكتبة الإمام زيد بصنعاء اليمن رقم (٦١٧) فرغ من نسخها سنة ٧٧١ هـ، يرويه الشريف ابن جديد عن المحدث أبو عبدالله محمد بن عبدالله الهروي توفي بعد ٥٩١ هـ، ويرويه عن الشريف ابن جديد الفقيه علي بن مسعود السباعي ت ٦٥٠ هـ بأخذه عنه في سنة ٦٠٦ هـ.

٣. ثبت مخطوط فيه بعض أسانيده ورواياته أخذ عن الشريف ابن جديد من تلاميذه الفقيه المحدث عمرو التباعي والفقيه علي بن مسعود السباعي، وقد أجازهما في عدد من مروياته في سنة ٦٠٦ هـ، ومنها ما ذكر في هذا الثبت، إجازة مرفوع إسنادها تفيد أن الفقيه عمرو بن علي التباعي ت ٦٦٥ هـ أجاز لابنه محمد بن عمرو التباعي رواية أربعينية الشريف ابن جديد عن المؤلف، وهي أحاديث مروية في الأفعال والأقوال، ويقول التباعي بعد إجازته هذه نقلت هذه النسبة الشريفة من خط يد الشريف ابن جديد وساق النسب كاملاً وقد تقدم ذكره.

وفي نفس الثبت المخطوط إجازة في إسنادها أن الشريف ابن جديد أجاز للفقيه عمرو التباعي في الأربعين الخطب من تأليف زيد بن عبدالله بن مسعود الهاشمي يعرف بالرفاعي قرأها على الشريف

ابن جديد عن الفقيه أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي بن الصديق النيسابوري بالإسناد المذكور بالثبوت.

وفي الثبوت أيضاً إجازة في إسنادها أن الشريف ابن جديد أجاز للفقيه عمرو التباعي رواية تهذيب سيرة ابن إسحاق والتي يرويها الشريف ابن جديد عن الفقيه الأجل أبو محمد عبدالله بن عبد الجبار العثماني.

وفي الثبوت أيضاً إجازة من الشريف ابن جديد للفقيه عمرو التباعي في سنن الترمذي يرويها الشريف ابن جديد عن الشيخ الحافظ برهان الدين أبي الفتوح نصر بن الفرج الحصري عن الشريف النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد العلوي نقيب أشراف البصرة وفي الثبوت وصفه بالميكي، لعله جاور الحرم المكي مدة زمنية ثم عاد إلى البصرة، وأما سلسلة نسب نقيب الطالبين في البصرة أبو طالب العلوي المذكورة في الثبوت، والتي ذكرت في كتاب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ ففيها اختلاف كبير والكل متفق على نسبه الشريفية، وفي نفس الثبوت إجازة من الشريف ابن جديد للفقيه علي بن مسعود السباعي في صحيح البخاري يرويها الشريف ابن جديد عن أبي عبدالله الهروي، ونقل عن السباعي أهل الأسانيد سلسلة نسب الشريف ابن جديد كاملة في ذلك الثبوت بالسند المرفوع إلى الشريف أبي الجديد وبالإسناد عن من أخذ عن السباعي صحيح مسلم ومن أخذ عنه عن طريق هذه الرواية، وهم مذكورون في سند رواية صحيح البخاري.

٤. كتاب تحفة المريد وأنس المستفيد في مناقب الشيخ سعد تاج العارفين تأليف الشيخ محمد بن علي باطحن من أهل القرن السابع الهجري والمخطوطة الآن في عداد المفقود نقل عن كما أسلفنا الكثير من المؤرخون.

٥. كتاب الياقوت الثمين ومؤلفه من أهل القرن السابع الهجري، وهو في عداد المفقود، ونقل عن الياقوت الثمين صاحب الغرر الإمام الفقيه المحدث الشريف محمد بن علي خرد ت ٩٦٠هـ، وصاحب العقد النبوي والسر المصطفوي الشريف شيخ بن عبدالله العيدروس ت ٩٩٠هـ.

٦. كتاب تاريخ باعيسى تأليف الفقيه القاضي والمؤرخ أحمد بن محمد باعيسى المتوفي في تريم سنة ٦٢٨هـ، وهو الآن في عداد المفقود، وهذه التواريخ المفقودة المذكورة أعلاه ومنها هذا الكتاب، كانت من المصادر الأولى التي أعتمد عليها المؤرخون في حضرموت لتأليف كتب التواريخ والطبقات، مثل المؤرخ عبد الرحمن بن حسان ت ٨١٨هـ صاحب تاريخ البهاء ومناقب آل باعلوي.

٧. كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك تأليف أبي عبدالله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي ت ٧٣٢هـ، ذكر الأشراف آل أبي علوي وترجم لبعضهم، ورفع نسب الشريف ابن جديد الى جده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٨. كتاب العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية تأليف الملك الأفضل العباس بن علي بن داوود بن يوسف بن عمر بن علي الرسولي ت ٧٧٨هـ. ترجم للشريف المحدث علي بن محمد بن جديد الحسيني ورفع نسبه الشريف الى جده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٩. كتاب تاريخ وصاب المسمى الاعتبار في التواريخ والآثار تأليف الشيخ العلامة المؤرخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحبشي الوصابي المتوفي سنة ٧٨٢هـ. ذكر الشريف المحدث علي بن محمد بن جديد الحسيني ورفع نسبه الشريف الى جده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

١٠. كراسة أو كتاب في مناقب الشيخ عبدالله باعباد ذكر فيه الشريف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، أشار الى هذا الكتاب الأهدل في تحفة الزمن، يرجح أنه ألف في نهاية القرن السابع الهجري أو بداية القرن الثامن الهجري، وذكر أن الشيخ بن عمير عمل له مقدمة.

١١. كتاب العقد الفاخر الحسن في أكابر أهل اليمن تأليف الإمام المؤرخ أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ت ٨١٢هـ، ذكر الأشراف آل باعلوي، ورفع نسب الشريف ابن جديد لجده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

١٢. كتاب المنهج القويم والشفاء للسقيم في مناقب الشيخ عبدالله القديم تأليف الشيخ محمد بن أبي بكر بن عمر باعباد ت ٨٠١هـ، ذكر فيه الشريف محمد بن علي باعلوي، وهو مخطوط لم يحقق.

١٣. كتاب البهاء في تاريخ حضرموت تأليف العلامة الفقيه المؤرخ عبد الرحمن بن علي حسان ت٨١٨هـ، ترجم للشريف المحدث علي بن محمد بن جديد الحسيني ورفع نسبه الشريف الى جده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وترجم للشريف الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي ت٦٥٣هـ، وقصته مع شيخه علي بن أبي مروان والكتاب من تحقيق الدكتور محمد بن أبي بكر باذيب.

١٤. كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين تأليف الامام النسابة المؤرخ الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي ت٨٣٢هـ، ترجم للشريف ابن جديد ورفع نسبه لجده الشريف عبدالله بن أحمد ابن عيسى المهاجر.

١٥. كتاب الدر الكمين بذيّل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين تأليف عمر بن فهد الهاشمي ت٨٥٥هـ، ذكر الشريف عبد الرحمن السقاف وأبناءه، في ترجمة الشيخ عبد الكريم بن عبدالله باحميد الحضرمي، وفي كتابه الآخر اتحاد الوري بأخبار أم القرى ذكر الشريف أبو الجديد علي بن محمد بن أحمد بن جديد الحسيني الحضرمي.

١٦. كتاب الجوهر الشفاف في مناقب السادة الأشراف تأليف الشيخ عبد الرحمن بن محمد الخطيب ت٨٥٥هـ، ذكر نسب آل باعلوي ورفع الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر مناقب العديد من الأشراف آل باعلوي.

١٧. كتاب تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن تأليف المؤرخ العلامة الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت٨٥٥هـ، ذكر النسب الشريف ورفع الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر في ترجمة الشريف ابن جديد، وذكر عدداً من فقهاء الأشراف آل باعلوي.

١٨. كتاب التحفة النورانية تأليف الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن باوزير ت٨٦٥هـ، ذكر نسب الأشراف آل باعلوي ورفع النسب الشريف إلى جدهم الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وهو مخطوط لم يحقق.

١٩. كتاب تاريخ باسراحيل تأليف القاضي محمد بن عبد الرحمن باسراحيل ت ٨٢٣هـ، وهو تاريخ مستدرك على تاريخ ابن حسان ت ٨١٨هـ، حققه السيد عبدالله بن محمد الحبشي، وفيه ذكر عدداً من الأشراف باعلوي.

٢٠. كتاب النفحة العنبرية في أنساب خير البرية تأليف الشريف النسابة محمد الكاظم أبي الفتوح الأوسط بن أبي اليمن الموسوي الحسيني من أهل القرن التاسع الهجري، ذكر الشريف ابن جديد ورفع نسبه الى جده الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر الأشراف آل باعلوي.

٢١. كتاب طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص تأليف أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ت ٨٩٣هـ، ترجم لبعض من فقهاء الأشراف آل باعلوي، وذكر نسبهم الشريف الحسيني.

٢٢. كتاب جواهر التيجان في أنساب عدنان وقحطان تأليف الشيخ محمد بن علي المدهني ت ٨٩٥هـ، ذكر هجرتهم وذكر بعض الأشراف من آل باعلوي لكن النسخة المخطوطة التي حققت ناقصة، وقد بينا ذلك من نقل صاحب طبقات الخواص عن المدهني في كتابه.

٢٣. كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تأليف الشيخ الحافظ المؤرخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ ترجم لبعض الأشراف آل باعلوي، ومنهم الشريف عبدالله بن محمد باعلوي نزيل الشيعة ورفع نسبه الى الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٢٤. كتاب المقاصد الحسنة، وكتاب وجيز الكلام أيضاً من تأليف السخاوي ذكر فيهما الشريف ابن جديد الحسيني الحضرمي.

٢٥. كتاب مناقب الامام الشيخ الكبير أبي بكر العيدروس تأليف الشيخ أحمد بن علي الحلبي، ذكر نسبهم الشريف.

٢٦. كتاب مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس تأليف العلامة البحر الفهامة الشيخ محمد بن عمر بجرق ت ٩٣٠هـ ذكر نسب الأشراف آل باعلوي ورفعهم الى جدهم الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٢٧. كتاب الفضل المزيّد على بغية المستفيد في أخبار صنعاء وزبيد تأليف الفقيه العالم العامل المحدث عبد الرحمن بن علي بن عمر الديبع الشيباني ت ٩٤٤هـ، ذكر بعض الأشراف آل باعلوي في كتابه.

٢٨. كتاب قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر تأليف العالم المؤرخ الفقيه الطيب ت ٩٤٧هـ، ترجم لعدد كبير من الأشراف باعلوي، وذكر نسبتهم الشريفة ورفعها للشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٢٩. كتاب النسبة إلى المواضع والبلدان تأليف العلامة جمال الدين عبدالله الطيب بن عبدالله بن أحمد باخرمة ت ٩٤٧هـ.

٣٠. مخطوطة فتوح الحبشة تأليف شهاب الدين أحمد بن عبدالقادر الجيزاني الملقب بعرب فقيه توفي بعد سنة ٩٤٠هـ، ذكر في كتابه بعض الأشراف من آل باعلوي، وذكر دورهم في دعم المجاهدين في الحبشة، من خلال القيام بشراء السلاح لهم كالدفاع والسيوف، أو القيام بالوساطات، أو تقديم وقاية المجاهدين مثل الشريف المجاهد محمد مرزق باعلوي.

٣١. كتاب البركة والخير في مناقب آل باقشير تأليف الشيخ عبدالله بن محمد باقشير ت ٩٥٨هـ، ذكر نسب الأشراف باعلوي، وهو مخطوط لم يحقق.

٣٢. كتاب الكفاية الوفية في إيضاح كلمات الصوفية تأليف الشيخ محمد بن عمر باجمال ت ٩٦٤هـ، ذكر فيه الأشراف آل باعلوي.

٣٣. ثبت أحمد بن محمد ابن حجر الهيتمي ت ٩٧٤هـ، ذكر في أسانيده نسب الأشراف آل باعلوي.

٣٤. كتاب تاريخ الشجر المسمى العقد الثمين الفاخر في تاريخ القرن العاشر تأليف الفقيه عبدالله بن محمد بن أحمد باسنجلة ت ٩٨٦هـ، ذكر في تاريخه عدداً من السادة الأشراف آل باعلوي، ومن تلك الأخبار خبر وفاة الشريف محمد الشاطري بزيلع في الحبشة سنة ٩٧٤هـ

٣٥. كتاب بغية الطالب في معرفة أولاد الامام أبي طالب تأليف السيد طاهر بن حسين الأهدل الحسيني ت ٩٨٨هـ، ذكر فيه الأشراف آل باعلوي.

٣٦. كتاب غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب الجزيرة العربية المسمى البرق الياني في الفتح العثماني تأليف الشيخ المؤرخ قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي المكي ت ٩٩٠هـ، ذكر فيه السيد الشريف العارف بالله تعالى الشيخ أبا بكر العيدروس.

٣٧. كتاب در السمطين عمان بوادي سررد من ذرية السبطين ويعرفه البعض بكشف الغين تأليف الشيخ النسابة محمد بن أبي بكر الزبيدي ت ٩٩١هـ نقل عنه المحبي في خلاصة الأثر خبر هجرة الشريف أحمد بن عيسى من العراق لحضرموت، والنسخ المخطوطة الباقية الآن ناقصة وفيها إشارة الى الأشراف في حضرموت لكن وقع فيها خلط وحذف.

٣٨. كتاب رحلة اليسوعيين من ظفار إلى صنعاء عام ١٥٩٠م الذي يوفقه بالهجري سنة ٩٩٨هـ، ذكر اليسوعي أنه عندما أعتقله الظفاريون في سواحل ظفار تحديداً في كوريا موريا الحلاقيات، للاشتباه بهم أنهم جواسيس، ثم حملوهم إلى والي ظفار أو أميرها، عندما نظر الظفاريون إلى مقتنياتهم وجدوا من بينها أيقونات للسيدة العذراء، فبدأ الحاضرون بلعن هذه الأيقونات، وأظهروا غضبهم وتعصبهم ضد هذه الأيقونات والزخارف، عندها وقف أحد الأشراف المنسوب إلى أسرة محمد (ص) ووجه لهم اللوم، وأخبرهم أنهم مخطئون، وأنه حتى لو كان الرسام أو الفنان مخطئ فيما فعله، فإن هذه الصور قد تكون لرجل راهب (نبي أو أم نبي أو صالح)، وهنا خيم الصمت على الجميع، الذي يفهم من كلام الشريف أنه نهاهم أن يلعنوا من وجدوا صورته في الأيقونات لأنهم قد يكونون من الأنبياء أو الصالحين مثل رسمه (السيدة العذراء) أو سيدتنا مريم العذراء، والخطأ هو في صناعة هذه الأيقونات والرسومات، أما الشخصيات المرسومة فهي بريئة من هذا العمل والإثم، في هذه القصة عدة فوائد منها دور الأشراف آل باعلوي في سلطنة ظفار كمستشارين دينيين للسلطين، ويكشف أيضاً ملامح عن الإرشاد الديني ومنهجهم الوسطي الذي يتبعونه، وأيضاً الفائدة المتعلقة بالبحث هي اشتهار هذا النسب الشريف في ظفار عند الملوك والعامة واحترام الملوك والعامة لهم والالتزام بتوجيهاتهم، وأيضاً يفيد أن هذه الشهرة والاستفاضة وصلت أيضاً إلى الفرنجة من البرتغاليين والإسبان.

٣٩. كتاب رحلة الجابري تأليف أحمد بن محمد الجابري سنة ٩٩٩هـ، ذكر فيه السيد الشريف محمد بن علي باعلوي.

٤٠. كتاب قصيدة شوارق الأنوار في الأنبياء والأولياء والأخبار المعروفة بقصة العسل تأليف الشيخ سعيد بن سالم الشواف ت ٩٩٠هـ، وفي القصيدة ذكر سلسلة النسب الشريف لآل باعلوي.
٤١. رسالة في الأنساب مخطوطة تأليف الأمير أمين السلطان المؤمن على دفتر دار في قطر اليمن محمد بيك بن مصطفى كاني جلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي من أهل القرن الحادي عشر الهجري، ذكر فيها المؤلف نسب الأشراف آل باعلوي وسلسلة نسب الشيخ أبوبكر بن سالم باعلوي والعيدروس، وذكر انتقال جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر من العراق.
٤٢. كتاب تحفة الطالب الشيخ العلامة والعمدة الفهامة السيد حسين بن عبدالله بن السيد حسين الشرف السمرقندي الحسيني ت ١٠٤٣هـ المجاور للحرم المدني المحترم هو وأصوله وفروعه
٤٣. كتاب الرحلة العياشية للبقاع الحجازية ١٠٦٢هـ تأليف العالم الرحالة المغربي أبي سالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي ت ١٠٩٠هـ، وفي كتابه ذكر نسب شيخه السيد محمد بن علوي بن محمد باعلوي ورفع له جده الشريف عبدالله بن أحمد المهاجر.
٤٤. فهرس العياشي تأليف العالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي ت ١٠٩٠هـ. ذكر فيه النسب الشريف للأشراف آل باعلوي.
٤٥. كتاب بهجة المفاخر في معرفة النسب العالي الفاخر ذكر نسب الأشراف آل باعلوي وأشار إلى ذلك العياشي في الرحلة العياشية.
٤٦. كتاب الدر الفاخر في أعيان القرن العاشر تأليف القاضي جمال الدين محمد بن عبد الرحمن باجمال ت ١٠١٩هـ، ترجم لبعض الأشراف من آل باعلوي، منهم السيد الكبير المحقق عمر بن محمد باشيبان باعلوي، وذكر مصنفه الترياق الواف في مناقب الأشراف.
٤٧. كتاب بلوغ الظفر والمغانم في مناقب الشيخ أبوبكر بن سالم السقاف باعلوي تأليف الشيخ محمد سراج الدين باجمال ت ١٠١٩هـ.
٤٨. كتاب البرد النعيم في نسب الأنصار خطباء تريم تأليف العلامة الفقيه الشيخ محمد بن عبدالله بن سليمان الخطيب توفي بعد ١٠٢٥هـ.

٤٩. رسالة في الأنساب من تأليف المؤرخ الأديب الأمير محمد بن مصطفى كاني شلبي بن جعفر بن تيمور الرومي الحنفي كان حياً سنة ١٠٣٣هـ الدفتردار للسلطنة العثمانية باليمن، ذكر فيها سلسلة نسب الشيخ الشريف أبي بكر بن سالم ورفعه لجدّه الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر، وذكر أحمد بن عيسى بلقب المهاجر، وأيضاً ذكر نسب الشيخ الشريف أبي بكر بن عبدالله العيدروس العدني.

٥٠. كتاب روض الألباب وتحفة الأحباب وبغية الطلاب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب، والشهير بمشجر أبي علامة تأليف الشريف محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين المؤيدي الحسني اليمني الشهير بأبي علامة اليمني ت ١٠٤٤هـ، ذكر في مشجره الشريف أحمد بن عيسى الأبح، وذكر أولاده محمد وعلي والحسين وعبدالله، وعن عبدالله قال عقبه آل باعلوي بحضرموت وأكثرهم في تريم.

٥١. كتاب رحلة ابن عابد الفاسي من المغرب إلى حضرموت تأليف الشريف يوسف بن عابد بن محمد الحسني الفاسي المغربي ت ١٠٤٥هـ، ذكر الأشراف باعلوي ومنهم الشيخ الشريف أبوبكر بن سالم السقاف باعلوي ورفع نسبه للشريف أحمد بن عيسى المهاجر.

٥٢. كتاب نفحة المندل تأليف السيد محمد بن أبي القاسم بن محمد الأهدل الحسيني اليمني ت ١٠٤٢هـ، ذكر الأشراف آل باعلوي وهجرة جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر.

٥٣. كتاب روح الروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والفتوح تأليف السيد أبي جعفر عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين يحيى الحسني العلوي الكوكباني ت ١٠٤٨هـ، ذكر في كتابه الشريف شهاب الدين أحمد بن حسين بن عبدالرحمن أبا علوي، والشريف عبدالله الأحذب بن أبي بكر بن عبدالله أبا علوي، والشريف عبدالرحمن بن محمد بن علي باعمر أبا علوي، والشريف العابد الزاهد الصالح جمال الدين محمد بن أحمد باعلوي، والشيخ الشريف شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن عبدالله باعلوي، والفاضل القطب الولي فخر الدين السيد عبدالله بن علي السقاف باعلوي المعروف بصاحب الوهط.

٥٤. إجازة من الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بكتابه نظام الزبرجد في الأربعين المسلسلة بأحمد للسيد الفاضل العالم العامل العارف بالله سلالة السادة الأولياء الكرام السيد علي بن عمر باعمر الظفاري الحسيني، ولولده النقيب السيد أحمد الملقب بالقشاشي، وللسيد مشيخ وللسيد أحمد بن عبد

الرحمن مقبيل كتبه يوم الأربعاء الخامس من شوال سنة ١٠٥٨هـ بمنزله بالمدينة المنورة، وهذه الإجازة مخطوطة، وهي محفوظة عند السادة بظفار، نشرها الحبيب سالم المشهور باعمر.

٥٥. كتاب العقيق اليماني في حوادث ووفيات المخلاف السليماني تأليف الشيخ عبدالله بن علي الضمدي توفي بعد ١٠٦٨هـ، ذكر خبر وفاة السيد الجليل قطب الوجود وقدة السالكين الشريف ذو المكارم والمراحم أبوبكر بن سالم الحسيني العلوي الحضرمي، وذكر وفاة الشريف علي أحمد خرد باعلوي وقال عنه كان فقيهاً أصولياً، وله في الأدب مشاركة وكان محققاً في علم التصوف، وكان يؤخذ عليه في الرسالة القشيرية وله فيها تحقيق وقراءة ينتفع بها ويتوصل بها.

٥٦. كتاب الجواهر الثمينة في محاسن المدينة تأليف السيد محمد بن كبريت الحسيني المدني ت ١٠٧٠هـ، ذكر في كتابه السيد شيخ باعلوي، وهو السيد الشريف شيخ بن عبدالله العيدروس باعلوي ت ٩٩٠هـ، وهو صاحب كتاب العقد النبوي والسر المصطفوي وأقتبس من كتابه نصوص تخص آل البيت.

٥٧. إجازة من الفقيه المحدث زين العابدين بن عبدالقادر الطبري للشريف الفقيه المحدث عوض بن محمد بن شيخ بن عبدالله بن الضعيف السقاف باعلوي كتبها بتاريخ ١٠٧١هـ، كتبت بخط يد الطبري، وهذه الإجازة المخطوطة من محفوظات جامعة ليبزج الألمانية.

٥٨. كتاب تحفة الأسماع والأبصار بما في سيرة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم تأليف العلامة المؤرخ السيد الشريف المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الجرموزي الحسني اليمني ت ١٠٧٦هـ، ذكر ما نصه إن أشراف حضرموت المعروفون ببني علوي دعوا سلطان سحرت لدخول الإسلام، وبعد أن اعتنق سلطان سحرت على يد الأشراف باعلوي الإسلام اعتنق الإسلام معه جمهور أهل مملكته وسحرت هذه في إفريقيا. وذكر كذلك تحكم أهل بلاد يافع لرجل من آل أبي بكر بن سالم من الأشراف آل باعلوي من ولد الحسين بن علي عليه السلام.

٥٩. كتاب بناء الدولة القاسمية تأليف المؤرخ السيد المطهر بن محمد الجرموزي الحسني، ذكر الأشراف آل أبي علوي وقال إنهم من ولد الحسين، وذكر منهم السيد الشريف زين العابدين بن عبدالله العيدروس باعلوي.

٦٠. كتاب الفتوحات المكية في التراجم القشيرية تأليف الشيخ محمد بن سعيد باقشير ت ١٠٧٧هـ، وهو مخطوط لم يحقق.

٦١. كتاب تاريخ الموزعي في الدولة العثمانية وخروجهم ويسمى الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل آل عثمان تأليف القاضي شمس الدين عبدالصمد بن إسماعيل بن عبدالصمد الموزعي من علماء القرن الحادي عشر، ذكر منهم السيد عبدالله بن علي السقاف صاحب الوهط.

٦٢. كتاب تحفة الدهر في نسب الأشراف بني بحر ونسب من حقق نسبه وسيرته أهل العصر تأليف السيد محمد بن الطاهر بن أبي القاسم البحر الحسيني ت ١٠٨٣هـ، ذكر في كتابه نسب الأشراف آل أبي علوي وأشار الى هجرتهم من العراق.

٦٣. كتاب شذرات الذهب في أخبار من ذهب تأليف ابن العماد الامام شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي الدمشقي ت ١٠٨٩هـ، ذكر في كتابه عدداً من آل باعلوي ومنهم القاضي العلامة أحمد شريف بن علي باعلوي خرد ووصفه بالشريف العلامة، وذكر أيضاً الشريف اليمني الشافعي شيخ بن عبدالله العيدروس، ونقل في موضع آخر أن تريم مسكن الأشراف آل باعلوي.

٦٤. مخطوط مستدرك على البرق اليماني في الفتح العثماني مؤلفه مجهول وكان حياً في سنة ١٠٧٨هـ، وفي الكتاب ذكر السيد الشريف العارف بالله الشيخ أبوبكر العيدروس.

٦٥. كتاب تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار تأليف الشريف ضامن بن شذم الحسيني المدني، والذي كان حياً سنة ١٠٩٠هـ ذكر من ولد أحمد بن عيسى الأبح محمد وعلي وعبدالله وذكر علوي بن عبدالله بن أحمد بن عيسى الخ.

٦٦. كتاب مطلع البدور وجمع البحور في تراجم رجال الزيدية القاضي العلامة المؤرخ شهاب الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال العمري القرشي ت ١٠٩٢هـ، وقال فيه أن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي أول من خرج من البصرة الى حضرموت وآل باعلوي وابن جديد يجتمعون في عبيدالله بن أحمد بن عيسى، ويقال له عبدالله بصيغة التكبير، ويقال له عبيد مصغراً بصيغة بغير إضافة أيضاً له

من الولد ثلاثة بصري جد الفقيه سالم بن بصري وجديد جد أبي جديد وعلوي جد آل أبي علوي، وذكر سلسلة نسب الشريف أبي جديد.

٦٧. كتاب محمد بن سليمان الروداني حكيم الإسلام ومفخرة المغرب ت ١٠٩٤هـ، ذكر في هذا الكتاب من تلاميذه السيد أحمد بن أبي بكر باعلوي ت ١٠٩١هـ، والسيد أحمد بن زين بن علوي الحبشي باعلوي.

٦٨. كتاب يوميات صنعاء في القرن الحادي عشر للمؤرخ السيد يحيى بن الحسين بن القاسم الحسيني اليمني ت ١١٠٠هـ، ذكر فيه الأشراف آل باعلوي الحضرميين.

٦٩. كتاب سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي تأليف عبد الملك بن حسين بن عبد الملك الشافعي العاصمي المكي ت ١١١١هـ، ذكر حوطة السادة الأشراف آل باعلوي.

٧٠. كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر تأليف محمد أمين بن فضل الله المحبي ت ١١١١هـ، ذكر عدداً من آل باعلوي وترجم لهم وذكر نسبهم الشريف.

٧١. كتاب خفايا الزوايا تأليف الشيخ حسن بن علي العجمي المكي ت ١١١٣هـ، ذكر عدداً من الأشراف آل باعلوي، ورفع النسب إلى جدهم الشريف عبدالله بن أحمد بن عيسى المهاجر.

٧٢. كتاب الزهر الباسم في ربي الجنات في مناقب الشيخ أبوبكر بن سالم مولى عينات تأليف الشيخ عبدالله قدرى باشعيب ١١١٨هـ.

٧٣. كتاب منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم تأليف علي بن تاج الدين السنجاري ت ١١٢٥هـ، ذكر عدداً من أعلام الأشراف آل باعلوي.

٧٤. كتاب فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر تأليف العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي ت ١١٢٣هـ، ذكر عدداً من أعلام الأشراف آل باعلوي منهم الشريف محمد بن أبي بكر الشلي باعلوي.

٧٥. كتاب الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر تأليف عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الفاسي الفهري القرشي ت ١١٣١هـ،

٧٦. كتاب **بغية المريد وأنس الفريد** إلى معرفة انتساب ذرية السيد علي بن محمد بن علي بن الرشيد وذكر من نشأ معهم والسادة الأعلام الكملا تأليف عامر بن محمد بن عبدالله بن عامر بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد ت ١١٣٥هـ، ذكر السادة آل باعلوي.

٧٧. كتاب تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين في مفاخرة السبطين تأليف العلامة السيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين العاملي الموسوي الحسيني المكي ت ١١٣٩هـ، قال عند علي العريضي ونسبته رضي الله عنه إلى العريض قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمه أم ولد، ويقال لولده العريضون، وهم كثيرون، أقول : منهم السلسلة الكريمة الفاخرة، المشتمة على رجال علوم الحقائق الزاخرة، الفائزين بالولاية بالمقام العلوي، والحقيقون لأن يفخر بهم النسب الحسيني العلوي، وهم المعروفون بآل علوي، وذكر نسبتهم إلى الشريف أحمد بن عيسى وذكر انتقاله إلى حضرموت.

٧٨. كتاب الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز تأليف عبدالغني النابلسي ت ١١٤٣هـ، ذكر السيد محمد بن علوي باعلوي، والسيد الحسيب النسيب عمر بن سالم بن أحمد باعلوي الحسيني الشهير بين شيخان.

٧٩. كتاب تاريخ اليمن المسمى طبق الحلوى وصحائف المن والسلوى تأليف السيد عبدالله بن علي الوزير الحسيني اليمني ت ١١٤٧هـ.

٨٠. كتاب البدر الأكمل في أسانيد السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل الحسيني ت ١١٤٧هـ، ذكر السيد العلامة الصالح علي بن عبدالله السقاف الحسيني الحضرمي.

٨١. كتاب الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة للشيخ محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي ت ١١٥٠هـ، وذكر نسب الأشراف آل باعلوي في المسلسل بالصحة والتحكيم والتأدب والتخلق بالأخلاق الحسنة ومسلسل ذلك بالسادة الحسينيين وقال، صحبت وتأدبت وحكمني السيد الشريف العارف الصفوة السيد عبدالله بن علي باحسين السقاف وهو صحب والده السيد علي وهو صحب والده السيد عبدالله وهو صحب وأخذ عن والده القطب السيد علي وهو عن السيد عبدالله عن السيد أحمد عن السيد الفرد الجامع السيد علي الملقب بالميكي عن والده السيد حسين بن عبدالرحمن عن والده الشيخ الامام السيد عبدالرحمن عن والده السيد محمد المعروف بمولى

الدويلة عن والده السيد علي عن والده السيد علوي عن والده شيخ الطريقين ومفتي الفريقين الفقيه
المقدم السيد محمد عن والده السيد علي عن والده السيد محمد (صاحب مرباط) الخ.

٨٢. كتاب طبقات الزيدية الكبرى ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد تأليف السيد العلامة
إبراهيم بن القاسم بم الإمام المؤيد بالله الحسيني اليميني ت ١١٥٢هـ، وفي الأسانيد التي ذكرها في كتابه
روايات عن الشريف علي بن محمد بن جديد الحسيني الحضرمي.

٨٣. كتاب تنضيد العقود السننية تأليف السيد رضي الدين الموسوي العاملي الحسيني المكي
ت ١١٦٣هـ، ذكر السادة آل باعلوي وذكر بعضهم منهم السيد علوي السقاف والسيد محمد بن بركات
السقاف العلوي، والسيد سالم بن أحمد بن شيخان، والسيد جعفر بن العارف بالله السيد محمد
البيتي باعلوي وغيرهم.

٨٤. كتاب الرحلة العراقية المسمى كشط الصداً وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان
تأليف الشيخ مصطفى الصديقي الخلوتي دمشقي ت ١١٦٢هـ.

٨٥. كتاب تاريخ مكة المعروف بإتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن تأليف محمد بن علي
بن فضل الطبري المكي ١١٧٣هـ، ذكر نسب الأشراف آل باعلوي.

٨٦. تثبيت الفؤاد بذكر كلام مجالس سيدي شيخ الإسلام قطب الدعوة والإرشاد الحبيب عبدالله
بن علوي بن محمد الحداد تأليف تلميذه ومريده الشيخ العلامة أحمد بن عبدالكريم الشجار الإحسائي
توفي بعد ١١٧٣هـ.

٨٧. كتاب النفحة المسكية في الرحلة المكية تأليف السويدي البغدادي ت ١١٧٤هـ، ذكر السيد
عمر السقاف باعلوي.

٨٨. كتاب التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر في أخبار القرن الحادي عشر تأليف السيد جعفر
بن السيد حسن البرزنجي المدني ت ١١٧٧هـ، ذكر السيد علوي بن أحمد العيدروس.

٨٩. كتاب نزهة الجليس ومنية الأديب والونيس تأليف السيد عباس بن علي الموسوي الحسيني
المكي ت ١١٨٠هـ، ذكر في كتابه السيد عبدالله بن جعفر الملقب مدهر باعلوي، والسيد أحمد بن
أي بكر شيخان باعلوي.

٩٠. كتاب تاريخ الأشراف الذين ملكوا الحرمين الشريفين تأليف عبدالله بن محمد بن عبد الشكور من علماء الحجاز في القرن الثاني عشر الهجري، ذكر في كتابه السيد عبدالله هارون العلوي والسيد محسن العطاس.

٩١. كتاب لمحة البهجة العلية في بعض أهل النسبة الصقلية تأليف السيد محمد بن الطيب القادري الحسيني ت ١١٨٧هـ، ذكر نسب الأشراف آل باعلوي.

٩٢. كتاب التقاط الدرر ومستفاد المواعظ من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر تأليف السيد محمد بن الطيب القادري، ذكر السيد محمد باعلوي الحضرمي اليمني الشريف الحسيني من بيت شهير في الشرق متعدد فيه الولاية والصلاح، ظاهران فيه ظهور المساء والصباح وطريقته متصلة بالشيخ أبي مدين.

٩٣. كتاب نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني عشر تأليف محمد الطيب القادري الحسيني ذكر السيد الشريف الحسيب محمد باعلوي نزيل مكة وقال أن طريقة أسلافه تتصل بأبي مدين وقال أن العياشي ذكر أن السيد محمد باعلوي أخذ عن السيد عبدالله بن علي صاحب الوهط، وهو عن السيد شيخ بن عبدالله صاحب أحمد آباد وهو عن والده السيد عبدالله بن شيخ وهو عن عمه القطب أبي بكر بن عبدالله العيدروس وهو عن أبيه وعن عم الشيخ عمر الحضار أبي عبد الرحمن السقاف، وهما عن والدهما عبد الرحمن بن محمد السقاف وهو عن والده محمد بن علي وهو عن والده علي بن علوي وهو عن والده علوي بن محمد وهو عن والده القطب المحقق سيدي الفقيه محمد بن علي المعروف بمقدم التربة وهو عن الشيخ عبدالله المغربي وهو عن الشيخ عبد الرحمن المقعد المغربي وهو عن الغوث الجامع سيدي أبي مدين شعيب التلمساني.

محمد بن علي المعروف بمقدم التربة المتقدم هو محمد بن علي بن علوي بن عبدالله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق (ملاحظ في السلسلة سقط عند محمد بن علي صاحب مرباط).

٩٤. كتاب فهرسة الحافظ أبي العلاء إدريس العراقي الفاسي ت ١١٨٤هـ، ذكرهم في الأسانيد.

٩٥. كتاب في أنساب أهل اليمن تأليف السيد محمد بن إبراهيم الرسي الشهاري الحسيني كان حياً في سنة ١١٨٨هـ، ذكر نسب الأشراف آل أبي علوي في كتابه.

٩٦. كتاب تحفة المحبين والأصحاب بما للمدنيين من الأنساب تأليف الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم يوسف الخزرجي المدني الحنفي ت ١١٩٥هـ، قال في كتابه بيت باعلوي قد أُلّف العلامة محمد الشلي باعلوي في أصولهم وفروعهم كتاباً سماه المشرع الروي في مناقب آل أبي علوي، ويشتمل هذا البيت على أناس كثيرين بالمدينة المنورة وذكر منهم آل جمل الليل وآل البيتي وغيرهم، وذكر منصب شيخ السادة باعلوي، أي نقابة السادة العلويين في المدينة المنورة.

٩٧. كتاب إتحاف الأحاب بدمية القصر الناعنة لمحسن بعض أهل العصر تأليف العلامة أحمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن الحبابي المقحفي ت ١١٩٩هـ، ذكر فيه السيد الجليل عمر بن عبد الرحمن البار الحضرمي والسيد الجليل العالم النبيل سالم بن عبد الرحمن البار الساكن المدينة، والسيد محمد بن عبد الرحمن البار وغيرهم، ثم قال بني البار من أهل بيت النبوة الحاملين لواء الفخر والفتوة، وكمال التقوى والمرة الخ، ومن يجب علينا محبتهم، لأنهم من آل البيت، ولنا بهم بحمد الله ومنه كمال الاتصال.

٩٨. كتاب نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أهل الرواية والإصابة تأليف أبو الزين المزجاجي ت ١٢٠١هـ، ذكر عدداً من أعلامهم منهم السيد محسن بروم من آل باعلوي.

٩٩. كتاب الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية سنة ١٢٠١هـ تأليف رفيع الدين المراد أبادي ذكر في كتابه السيد محمد مقييل من السادة العلويين وكان المذكور يشغل منصب سيد السادة العلويين، وكان يحظى بحب الشريف سرور شريف مكة وتكريمه، فكان الشريف إذا حضر إلى المدينة زاره في بيته، ولم تكن ترد له شفاعاة في أحد من الناس. وذكر السيد أحمد جمل الليل، وقال عنه أنه من الباعلويين وأصلهم من حضرموت، وهم جميعاً شافعيو المذهب.

١٠٠. كتاب مجلة النصاب في النسب والكنى والألقاب تأليف الشيخ مستقيم زاده التركي ت ١٢٠٢هـ، ذكر نسب السادة الأشراف آل باعلوي.

١٠١. مشجر الأنساب غالب الظن من تأليف محمد أمين العمري الموصلّي ت ١٢٠٣هـ، ذكر عمود نسب الأشراف آل باعلوي.

١٠٢. كتاب الروض الجلي في أنساب آل باعلوي تأليف المحقق النسابة خاتمة المحدثين السيد محمد بن مرتضى الحسيني الزبيدي ت ١٢٠٥هـ، وفي هذا الكتاب ذكر نسبهم الشريف وفروعهم، وذكرهم

في كتابه المعجم المختص ، وذكر نسبه الشريف أيضاً في كتابه سبائك الذهب في سبائك النسب ، وفي كتابه ألفية السند ، وفي كتابه تحفة إخوان الزمن في حكم قهوة اليمن وفي غيرها

١٠٣. كتاب بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة عبد الحميد المرادي ت ١٢٠٦ هـ.، ذكر في كتابه السيد أبي محمد عبدالله مدھر الشريف الحسيني الباعلوي اليمني الحضرمي ثم المكي.

١٠٤. كتاب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر تأليف أبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي ت ١٢٠٦ هـ ترجم للسيد عبدالله الحداد وذكره نسبه الحسيني.

١٠٥. مخطوط الرحلة المترجمة في الأيام المحترمة تأليف الشيخ عبدالله بن علي بن رفاعي بن محمد بن عبيد بن علي البناء التكريتي البغدادي الشافعي ت ١٢١١ هـ وذكر المؤلف في كتابه اتماؤه إلى طريقة السادة العيدروسية العلوية ، وذكر شيخه السيد عبدالله العيدروس في أكثر من موضع.

١٠٦. كتاب حياة النفوس في مناقب السيد عبدالله العيدروس وأرخ سنة وفاة شيخه السيد عبدالله العيدروس في ١١٧٧ هـ.

١٠٧. كتاب سبحة المرجان في آثار هندستان تأليف الشيخ غلام علي آزاد الحسيني الواسطي البلكرامي ت ١٢٢٠ هـ ، ذكر في كتابه في الشريف محمد بن أبي بكر الشلي الباعلوي وكتابه عقد الجواهر والدرر.

١٠٨. كتاب البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف القاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠ هـ ، ترجم لعدداً من الأشراف آل باعلوي في الجزء الثاني.

١٠٩. كتاب تاريخ الجبرتي المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار تأليف الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي ت ١٢٣٧ هـ ، ذكر عدداً من أعلام السادة الأشراف آل باعلوي ، منهم الشريف العفيف الوفي الصديق محمد بن زين باحسن جمل الليل الحسيني باعلوي الترمي.

١١٠. كتاب المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة تأليف الشيخ محمد بن عبد الباقي الأيوبي خادم العلم والحديث بالحرم النبوي ، ذكر السيد المسند عبدالله بن عبد الرحمن بافقيه باعلوي في المسلسل بالأشراف في أكثره.

١١١. كتاب نفحة العود في سيرة دولة الشريف حمود تأليف عبد الرحمن بن أحمد البهكلي ت١٢٤٨هـ، ذكر السيد حسن علوي من السادة الحضارم.

١١٢. كتاب النفس اليماني والروح الريحاني تأليف السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الحسيني ت١٢٥٠هـ، ذكر في كتابه عدداً من أعلام الأشراف آل باعلوي، منهم السيد حامد بن عمر باعلوي، وقال عنه شيخنا السيد الشريف ذو القدر المنيف.

١١٣. كتاب الثبت الكبير المسمى بركة الدنيا والأخرى في الإجازة الكبرى للعلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن مقبول الأهدل الحسيني ت١٢٥٠هـ، ذكر في أسانيده عدداً من الأشراف آل باعلوي.

١١٤. كتاب حصر الشارد من أسانيد محمد عابد للإمام محمد بن عابد السندي الأيوبي ت١٢٥٧هـ، وذكر في أسانيده العلامة عالي السند السيد عبدالله بن عبدالرحمن بلفقيه باعلوي.

١١٥. مشجرة أنساب كتبها الشريف محمد بن إسماعيل الأمير ت١٢٦٢هـ.

١١٦. ثبت المحدث الأثري المسند والفقيه المعمر العالم الشهير الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ الامام الكزبري ت١٢٦٢هـ، ذكر فيه الشريف عبدالله بن عمر باعلوي الحضرمي الذي لقيه في مكة، والشريف الأصيل زين العابدين بن علوي جمل الليل باعلوي.

١١٧. قيد مؤرخ سنة ١٢٦٤هـ في دفتر أوقاف عثماني، ذكر فيه عدد من السادة الأشراف باعلوي.

١١٨. كتاب الدرة الفائقة في ذرية علي وفاطمة تأليف السيد محمد الزكي المدغري العلوي ت١٢٧٠هـ، ذكر فيه نسب الأشراف آل باعلوي.

١١٩. كتاب الإشراف على من بفاس من الأشراف تأليف محمد الطالب ابن الحاج السلمي ت١٢٧٣هـ، ذكر نسبهم الشريف.

١٢٠. كتاب نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر، تأليف السيد محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني ت١٣٨١هـ، ترجم فيه لعدد من السادة الأشراف آل باعلوي.

١٢١. كتاب من أحاديث الماضي في الجزائر لالنجزي وهنزوان والميوت والموال تم تأليفه في القرن التاسع عشر الميلادي، عليه تملك السلطان السيد محمد بن عمر بن حسن بن عبدالله المسيلي باعلوي سلطان جزر القمر توفي سنة ١٩٣١هـ، لعله تم تأليفه في نهاية القرن التاسع عشر، وفيه ذكر للسادة الأشراف آل باعلوي وسلطانهم.

١٢٢. عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق تأليف العالم الأوحى والعلم المفرد الشيخ إبراهيم العبيدي المالكي.

١٢٣. كتاب إتحاف السادة الأشراف سكان المخلاف تأليف الشيخ حسن بن عاكش ت ١٢٩٠هـ، ذكر نسبهم الشريف.

١٢٤. وثيقة مخصصات ملك المغرب للأشراف بمكة سنة ١٢٩٦هـ.

١٢٥. كتاب مختصر تحفة المحبين تأليف ابن أبي بكر العمري الحجار كان حياً سنة ١٢٨٤هـ.

١٢٦. كتاب خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام تأليف الشيخ أحمد زيني دحلان ت ١٣٠٤هـ.

١٢٧. كتاب اللطائف السنينة في أخبار الممالك اليمنية تأليف السيد محمد بن إسماعيل الكبسي اليمني ت ١٣٠٨هـ.

١٢٨. كتاب تاريخ حضرموت المسمى العدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة تأليف الشيخ العلامة سالم بن محمد بن سالم ابن حميد الكندي ت ١٣١٠هـ.

١٢٩. كتاب بلوغ المرام في شرح مسك الختام فيمن تولى اليمن من ملك وامام تأليف القاضي حسين بن أحمد العرشي الذي ختم حوادث السنين في كتابه بسنة ١٣١٨هـ، ذكر فيه السادة آل باعلوي.

١٣٠. كتاب تحصيل المرام بأخبار البيت الحرام تأليف محمد المالكي الصباغ ت ١٣٢١هـ، ذكر السيد حسين بن عبدالله بالفقيه باعلوي الحسيني المكي.

١٣١. النخبة السنينة في الحوادث المكية تأليف أحمد أمين بيت المال ت ١٣٢٣هـ، ذكر في كتابه بعض السادة آل باعلوي وأخبارهم ومن الأخبار التي ذكرها في كتابه أن في الخامس من شهر شوال سنة ١٢٩٥هـ توفي السيد الجليل والكهف النبيل، العالم العلامة، الفاضل الكامل السيد علي

الجنيد، وكان رجلاً عالماً فاضلاً، محباً للفقراء والمساكين، محسناً إليهم، وهو من السادة العلوية، وولادته بسنغافورة أول بلاد الجاوة، وله فيها عدة أملاك عقار وبساتين ومدخوله منها على ما قيل في كل عام سبعة آلاف ريال، وله إخوة هناك، ثم إنه جاور مكة منذ سنوات، وتزوج ابنة السيد إسحاق بن عقيل شيخ السادة العلوية، وصلى عليه مولانا السيد عبدالله الحبشي ودفن بالمعلاة في حوطة السادة العلوية، رحمه الله رحمة واسعة. ونقل في كتابه نظم الشيخ حسن وفايتين في مدح السيد إسماعيل شيخ السادة العلوية.

قال الشيخ حسن:

يا صاح إن نقابة الأشراف في أم القرى شرفت بآل عقيل

شرفت بإسحاق السري ومحمد ورقت مراقي النجم بإسماعيل

١٣٢. كتاب لؤلؤي المنتخب في أشراف العرب تأليف السيد محمد بن مصطفى الأوبري، فرغ منه في سنة ١٣٢٥هـ، ذكر نسبهم الشريف.

١٣٣. دفتر مفردات الصرة السلطانية لأهالي المدينة المنورة سنة ١٣٢٧هـ، ورد فيه ذكر للسادة باعلوي.

١٣٤. كتاب نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر تأليف أحمد بن محمد الخضراوي المكي الهاشمي ت ١٣٢٧هـ، ذكر سلسلة نسب الأشراف آل باعلوي، ذكر عدداً منهم في كتابه، منهم الفقيه العلامة مدرس الحرم الشريف أكسير ذروة المجد والشرف الشريف سالم بن أحمد بن محسن العطاس، والامام الفقيه الشافعي شيخ السادة العلوية بمكة السيد إسحاق بن عقيل بن عمر العلوي الح.

١٣٥. كتاب الجوائز والصلوات في أسانيد الكتب والاثبات للشيخ العلامة يوسف بن حسين أبو إسماعيل الهندي البنجابي النهروالي فرغ من كتابته سنة ١٣٢٩هـ ذكر في أسانيده السيد عمر بن أحمد بن عقيل العلوي والسيد العلامة المحدث المسند عبدالله بن عبدالرحمن بلفقيه باعلوي.

١٣٦. كتاب الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بنزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر تأليف لمؤرخ الهند الكبير العلامة الشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسيني ت ١٣٤١هـ، ذكر السادة الأشراف آل باعلوي.

١٣٧. كتاب أخبار بغداد وما جاورها من البلاد تأليف العلامة السيد محمود شكري الألوسي العراقي ت ١٣٤٢هـ، قال وقاعدة حضرموت بلدة تسمى تريم، وفيها السادة الحضارمة، وهم من الأشراف المشهور لهم بصحة النسب، وهم من أهل الصلاح، وفيهم كثير من العلماء، وكلهم على مذهب الإمام الشافعي.

١٣٨. كتاب حضرموت (١٩٣٤-١٩٣٥) تقرير عن الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في حضرموت تأليف ديليو إتش انجرامس، تطرق الكاتب إلى النظام الاجتماعي في حضرموت وذكر طبقات المجتمع وأبتدأ بأول طبقة وهم السادة الأشراف وفق النظام الاجتماعي المتعارف عليه وقال يرجع نسبهم إلى أحمد بن عيسى المهاجر الذي هاجر من البصرة إلى حضرموت ويقع ضريحه على سفح وادي حضرموت قرب الحسيصة.

١٣٩. كتاب ثبت الأثبات الشهيرة تأليف العلامة أبي بكر بن محمد بن عارف خوقير المكي ت ١٣٤٩هـ، ذكر بعض الأشراف آل باعلوي، وقال قد قرأت على كثير من المكيين من علماء الحرم الشريف، وأجازني بعضهم، منهم العلامة الجليل السيد علوي بن صالح بن عقيل العلوي الحسيني المعمر البركة، أجازني إجازة عامة بعلم الحديث وغيره من العلوم، وطريقة السادة العلوية كما تعلم أسانيدهم من شجرتهم (شجرة نسب الأشراف آل باعلوي).

أو أسانيد العلوم للسيد عثمان بن عقيل العلوي الحسيني، وقد كتب لي إجازة بمثل ما أجازته شيخه الهمام السيد عمر عن والده البركة السيد عقيل عن والده السيد عمر بن أحمد بن عقيل عن السيد حسن عن والده السيد عبدالله الحداد صاحب النصائح الدينية وغيرها وأسانيد معروفة، منها عن السيد سهل عن القاضي أحمد بن عمر عديد عن السيد عمر بن عبدالرحيم البصري عن الشهاب أحمد بن حجر عن شيخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وشيخه الزين بن عبدالحق السنباطي وشيخه الجلال السيوطي بالإجازة العامة لمن أدرك حياته.

وقد أورد شيخنا المذكور ذلك السند مسلسلاً عن السادة العلوية إلى جدهم السيد أحمد بن عيسى إلى الإمام علي رضي الله عنه عن النبي (ص)، وقد تقدم أن السيد عمر بن أحمد بن عقيل روى عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري الشهير، وهو جده من جهة أمه الخ.

١٤٠. كتاب جامع كرامات الأولياء تأليف الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ت ١٣٥٠هـ، ذكر عدداً من الأشراف آل باعلوي في كتابه.

١٤١. كتاب الجواهر اللطاف تأليف السيد محمد بن حيدر القبي ت ١٣٥١هـ، ذكر نسبهم الشريف.

١٤٢. كتاب البنان المشير إلى علماء وفضلاء آل باكثير تأليف العلامة محمد باكثير الكندي ت ١٣٥٥هـ، ذكر بعض السادة الأشراف آل باعلوي.

١٤٣. كتاب موائد الفضل والكرم تأليف الدهلوي ت ١٣٥٥هـ، ذكر نسب الأشراف آل باعلوي، قال في كتابه، أن بيت السادة آل باعلوي انتشر ذكرهم في حضرموت ثم صاروا يقدمون من حضرموت إلى مكة والمدينة وغيرها من بلاد الله وهم من نسل الفقيه المقدم وهو من ذرية عيسى المهاجر (أحمد بن عيسى المهاجر)، وذكر منهم السقاف والعطاس والحبشي والجفري الخ، وقال فهؤلاء السادة هم المسلم لهم بحفظ أنسابهم وهم المعروفون عند نقيب السادة في مكة والمدينة ولا يكون نقيب السادة في الحرمين إلا منهم ودفتر النقابة تضبط فيه مواليدهم أينما كانوا وتحصر أسماؤهم وتحفظ أنسابهم للطريقة المعروفة عندهم لاقتسام وارداتهم من أوقاف ونحوها، وذكر شيخ مشيخة السادة العلوية العلامة السيد علوي السقاف، ومفتي الشافعية بالبلد الحرام ورئيس علماء المسجد الحرام العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي باعلوي وذكر غيرها من الأخفاء وذكر مقبرة السادة العلويين في المعلاة بمكة، و قال وأما من عداهم من كل من انتسب إلى النسب الطاهر سواء كان مصرياً أو شامياً أو رومياً أو عراقياً أو هندياً أو غير ذلك فإنهم على كثرتهم لم يسلم لهم لعدم ضبط أنسابهم على قاعدة مسلمة عند الجمهور غير أن بعضهم قدم معه قرائن يحصل بها بعض الظن على صدق دعواه وإن لم يكن بحيث يقيد في دفتر السادة الباعلوي، وذلك كأن يكون بيت قديم في مكة المشرفة الخ.

١٤٤. كتاب نشر المآثر فمين أدركت من الأكابر تأليف الشيخ عبد الستار الصديقي الحنفي الدهلوي ت ١٣٥٥هـ، ذكره فيه السادة آل باعلوي.

١٤٥. رسالة حياة الأرواح وبهجة النفس في مناقب مولانا السيد عبدالله بلفقيه تأليف الشيخ عبدالستار الصديقي الحنفي الدهلوي وفيه ترجم للمذكور وذكر بعض مناقبه وذكر سلسلة نسبه الشريف كاملة.

١٤٦. كتاب نشر الثناء الحسن تأليف السيد إسماعيل الوشلي الحسني ت ١٣٥٦هـ، ذكر نسبه الشريف.

١٤٧. البحر العميق في مرويات ابن صديق تأليف الحافظ أبي العباس محمد الحسيني الغماري ت ١٣٨٠هـ، ذكر الأشراف آل باعلوي في أسانيد الشيخ ابن صديق.

١٤٨. كتاب جواهر تاريخ الأحقاف تأليف العلامة محمد بن علي بن عوض باحنان ت ١٣٨٣هـ.

١٤٩. كتاب البلاد السعيدة أو العربية السعيدة تأليف المستشرق برترام تومس في كتابه ذكر أنه قابل رجلاً من السادة الأشراف في ظفار وأخبره الشريف أنه لا يوجد قبلي واحد في ظفار قد تحدته نفسه بسرقة أحد من السادة الأشراف، وقال المؤلف لا تعبر ظفار منطقة مختلفة عن العالم لأن السادة والأشراف هم بمثابة طبقة النبلاء ومركزهم الاجتماعي يعلو مركز القبائل لأنهم يعتبرون من سلالة النبي (ص) ومن يحبهم من أفراد القبائل فإنه تناله البركة من الله.

١٥٠. كتاب جهمينة الأخبار في تاريخ زنجبار تأليف الشيخ سعيد بن علي المغيري العماني ت ١٣٧٨هـ، ذكر في كتابه عدد من الأشراف آل باعلوي في السواحل الإفريقية، وذكر أن الأشراف آل باعلوي استولوا على مملكة فومبه، ويسكون جزيرة واسيني، وقد أشتهر ملوك الأشراف بالدبوان، وذكر أنه لما وصل البرتغال إلى إفريقيا وجدوا الأشراف آل باعلوي في جزيرة واسيني، وقال وفي جزيرة زنجبار أجداد بني بكر العلوي. وقال إن والي المزارعة عبدالله بن أحمد لما نازل جيش السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي بجيش جهزه تحت قيادة أخيه مبارك بن أحمد، ومعه من الشجعان السيد أحمد بن أبي بكر الباعلوي من سادات بلدة واسيني. وذكر من السادة الأشراف في السواحل آل جمل الليل وآل الشاطري، وقال وجزيرة شولة تقع جنوب دار السلام، وأكثر أملاكها للعرب الشواطير أي السادة آل الشاطري باعلوي، وذكر أخباراً أخرى.

١٥١. تذييل على بحر الأنساب كتبه السيد حسين الرفاعي الحسيني ت ١٣٧٦هـ، ذكر فيه نسبه الشريف.

١٥٢. كتاب عمدة الإثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات للشيخ محمد بالمكي بن مصطفى ابن عزوز، ذكر فيه السادة الأشراف آل باعلوي.

١٥٣. كتاب نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر تأليف السيد العلامة المحقق المؤرخ الكبير محمد بن محمد يحيى زبارة ت ١٣٨١هـ، ذكر فيه السادة الأشراف آل باعلوي.

١٥٤. كتاب نيل الحسين بأنساب من باليمن من عترة الحسينين تأليف السيد محمد زبارة الحسيني ت ١٣٨١هـ، ذكر فيه نسبه الشريف.

١٥٥. كتاب نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف تأليف السيد محمد بن محمد زبارة الحسيني اليمني ذكر فيه الأشراف آل باعلوي.

١٥٦. مخطوطة تاريخ مكلا، وهو في تاريخ جزر وسواحل شرق إفريقيا، ذكر فيها الأشراف آل باعلوي، وقال منهم الأشراف الذين يرجعون في الانتساب إلى العلويين الحضارم سافر أجدادهم من حضرموت إلى بلدة الباجونية وسكنوها، ثم سافر بعضهم منها إلى بلاد القمر وسكنوها أيضاً، وبقي بعض منهم في بته ولامو وقيل أن هجراتهم إلى الديار الأفريقية الشرقية بدأت من أربعائة سنة وقيل خمسائة سنة تقريباً، فيكونون بالتاريخ الأخير أنهم وصلوا إلى شرق إفريقيا قبل الرحالة المكتشف البرتغالي فاسكو ديجاما، ويقال أن أقدم العلويين في القمر الكبرى آل باهارون جمل الليل، ومسقط رأس أكثرتهم بلدة إنسوجيني وأيكوني ويوجدون في غيرهما، ثم ذكر من الأشراف المهاجرين إلى السواحل آل أبوبكر بن سالم وذكر سلطنتهم بروسه، وذكر من السادة آل إسماعيل، وآل عديد، وآل المسيلة وقال أكثرهم في هنزوان، وذكر سلطنتهم في جزر القمر، وذكر قاضي زنجبار السيد أحمد بن أبي بكر بن سميح باعلوي.

وأود أن أضيف معلومة إلى ما تقدم في ذلك التاريخ، وهي أنني لاحظت على تواريخ أهل السواحل الإفريقية أنها غفلت ذكر بعض السلاطين المتقدمين من الأشراف آل باعلوي وخلطوا في بعض الأسماء والأنساب والألقاب، وغفلوا عن ذكر أقدم سلطنة في جزر القمر للأشراف التي كانت

للأشراف آل باعلوي، وهي سلطنة الشريف السلطان أبوبكر بن حسين بافقيه باعلوي، والذي خلفه في الحكم من بعده ابنه السلطان عبدالله بن أبي بكر، وهذا مذكور في مخطوطات آل أبي علوي منذ مئات السنين. وكذلك غفلوا عن ذكر سلطان كلوة السلطان أحمد بن حسن بن أحمد القديري باعلوي. وذكر السيد العلامة المؤرخ المطهر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الجرُموزي الحسني اليمني في كتابه تحفة الأسماع والأبصار أن سبب إسلام سلطان سحرت في إفريقيا هم التجار المسلمين من أشراف حضرموت المعروفون ببني علوي، فأسلم وأسلم معه جمهور أهل مملكته وصار سلطاناً على منبسة، ويقال له الشريف لأن أمه من الأشراف آل باعلوي، ولكن أرى والله أعلم أن النقل فيه شيء من الخطأ فالراجح عندي أن الشريف الباعلوي أقنع سلطان سحرت بإعتناق الإسلام ثم تزوج عند سلطان سحرت، وصار للشريف الباعلوي نسل من زوجته السحرية وتأهل أولاده للملك لصلاحهم وعلمهم ونسبهم الشريف من جهة ونسب أهمم الملكي من جهة أخرى فأصبحوا سلاطين على منبسة، وهذه القصة لها شواهد مع الأشراف آل باعلوي في مناطق أخرى، والأشراف آل باعلوي لا يزوجون بناتهم من خارج الأشراف فكيف يزوجون العجم وهذا العرف والعادة عندهم وعند كل الأشراف وأيضاً عند بعض القبائل، وثانياً إطلاق لفظ الشريف على السلطان دليل على أنه من الأشراف آل باعلوي، وليس لأن والدته من الأشراف باعلوي لكن والدته أو جدته من نسل سلاطين سحرت الذي أدخله الأشراف آل باعلوي الإسلام وتبعه قومه في الدخول للإسلام.

١٥٧. كتاب القصة في أنساب الأمة تأليف السيد أحمد بن عمر الرفاعي ت ١٣٨٢هـ.

١٥٨. كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المطرب تأليف القاضي عبدالحفيظ الفاسي الفهري القرشي ت ١٣٨٣هـ، ذكر ترجمة الشيخ حسين الحبشي باعلوي، ورفع عمود نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، وذكر غيره من الأشراف آل باعلوي في أسانيده.

١٥٩. مشجرة خلاصة الذهب تأليف عبد الرزاق كونة النجفي ت ١٣٩٠هـ، ذكر نسبهم الشريف.

١٦٠. كتاب الأعلام تأليف الزركلي ت ١٣٩٦هـ، ذكر عدداً من أعلامهم وذكر نسبهم الشريف.

١٦١. كتاب المقتطف من تاريخ اليمن تأليف القاضي عبدالله بن عبدالكريم الجرافي اليمني ت ١٣٩٧، ذكر نسبهم الشريف.

١٦٢. كتاب الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد العلامة المحدث المسند الأصولي الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي المدرس بالحرم المكي ومساعد رئيس المحكمة الشرعية الكبرى وعضو هيئة التمييز بمكة المكرمة ت ١٣٩٩هـ، ذكر فيه من مشايخه السيد علوي بن طاهر الحداد العلوي من آل باعلوي ومفتي جمهور بماليزيا والمقيم بها، وذكر السيد سالم بن أحمد بن جندان الحضرمي العلوي ساكن جاكرتا، والسيد علي بن عبد الرحمن الحبشي باعلوي المقيم في بتاوي في جاوه بإندونيسيا للدعوة إلى الله.

١٦٣. كتاب ثبت السيد حمود بن عباس المؤيد الحسني اليميني، ذكر في ثبته السادة باعلوي.

١٦٤. كتاب التحرير الفريد لعوالي الأسانيد ثبت أسانيد العلامة الشيخ محمد بن صالح الفرفوري ت ١٤٠٧هـ.

١٦٥. كتاب الإجازة الكبرى تأليف العلامة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي ت ١٤١١هـ، ذكر فيها عدداً من الأشراف آل باعلوي، وذكر أن ممن يروي عن الإجازة العلامة المجاهد في ولاء آل النبي (ص) المتفاني في حبهم المحدث المتكلم المفسر الفقيه الفلكي الفيلسوف السيد محمد بن عقيل بن عبدالله صاحب البقرة بن عمر بن أي بكر بن عمر بن طه بن محمد الحسيني العلوي العريضي النسب. ١٦٦. مشجرة للأئمة آل حميد الدين، ذكر فيها نسب آل باعلوي كتبها السيد يحيى بن عبد الكريم الفضيل آل شرف الدين، من رجالات الدولة المتوكلية.

١٦٧. كتاب الأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان تأليف السيد علي الفضيل آل شرف الدين الرسي الحسني اليميني، ذكر نسبهم الشريف.

١٦٨. كتاب معجم البلدان والقبائل اليمنية تأليف إبراهيم المقحفي، ذكر نسبهم الشريف.

١٦٩. كتاب أنساب العشائر العراقية في النجف الأشرف تأليف ناجي وداعة الشريس.

١٧٠. كتاب غاية الاختصار في أنساب السادة الأطهار ويليهِ المستدرك تأليف السيد وليد بن يوسف آل رحيم العريضي الحسيني نسباً والعراقي بلداً، ذكر سلسلة نسب عدد من السادة الأشراف آل باعلوي، وذكر جدهم الشريف أحمد بن عيسى المهاجر العريضي.

١٧١. كتاب من دفائن المسند الفاداني المكي، وكتاب بلوغ الأسانيد في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند العصر الشيخ المحدث محمد بن ياسين بن محمد بن عيسى الفاداني المكي (الإندونيسي)

ت ١٤١٠هـ، وأسانيد الفقيه أحمد بن محمد بن حجر الهيثمي ت ٩٧٤هـ، اختيار وترتيب أبي الفيض محمد ياسين الفاداني المكي ذكر في أسانيده في عدداً من الأشراف آل باعلوي الذين أجازوه في الرواية عنهم.

١٧٢. تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع أو إمتاع أولي النظر ببعض أعيان القرن الرابع عشر وفيه جل مشايخ مسند العصر العلامة محمد بن ياسين الفاداني بقلم الدكتور محمد بن سعيد الشافعي، وفي هذا الكتاب ذكر للأشراف آل باعلوي في أسانيد الفاداني، منهم العلامة الفقيه المدرس المتصدر المفيد السيد سالم بن حفيظ بن عبدالله الشيخ أبو بكر بن سالم باعلوي صاحب مشقة المولوج في جأوه، وذكر غيره.

١٧٣. كتاب غسق الدجى في مناقب آل بارجاء تأليف الشيخ عبد الرحيم بارجاء ت ١٤١٣هـ ذكر فيه نسب الأشراف آل باعلوي.

١٧٤. كتاب ثبت هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري ت ١٤١٧هـ تأليف عبد العزيز الراجحي، ذكر فيه آل باعلوي.

١٧٥. كتاب امداد الفتح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح أبو غدة دفين المدينة المنورة ت ١٤١٧هـ ذكر فيه السادة آل باعلوي.

١٧٦. كتاب الطالع السعيد المنتخب من المسلسلات والأسانيد تخرج السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي الحسني ت ١٤٢٥هـ، الذي ذكر في أسانيده بعض الأشراف من آل باعلوي.

١٧٧. كتاب إمام دار البعثة السيد محمد بن علوي المالكي الحسني ت ١٤٢٥هـ، وآثاره في الفكر الإسلامي، تأليف السيد الدكتور حمد بن عبد الكريم دواح الحسيني، في هذا الكتاب ذكر لبعض الأشراف آل باعلوي في أسانيد السيد محمد المالكي.

١٧٨. كتاب تاريخ ظفار التجاري تأليف الدكتور حسين بن علي المشهور باعمر.

١٧٩. كتاب معجم أحلاف ظفار للدكتور أحمد بن مسعود بن محمد المعشني.

١٨٠. كتاب سفر برلك وجلاء أهل المدينة إبان الحرب العالمية الأولى تأليف الدكتور سعيد بن وليد طوله، يقول في كتابه أنه خرجت من المدينة المنورة زمرة من المتطوعين بقيادة نقيب السادة آل

باعلوي ومفتي الشافعية الأسبق السيد علوي بن أحمد بافقيه باعلوي ت ١٣٣٣هـ، وكان هو والسيد محمد بن حسين هاشم يحثان الناس على النفير للجهاد، ويناديان بصوت جهوري، يا مسلمين إلى السويس الجهاد أخرجوا الإنجليز في السويس من مصر، وجرى احتفال مهيب في الحرم النبوي الشريف حضره حوالي عشرون ألفاً من أهالي المدينة، وأخرجت الراية المنسوبة إلى النبي (ص) وحملها السيد علوي بافقيه وأرسل برقية إلى جمال باشا نشرت في الصحف قال فيها بالرغم من أنني تجاوزت السبعين، وتلبية لما فرضه الله علينا من الجهاد، فإني أتقدم ومعني أبنائي الثلاثة لنجاهد في سبيل الله هز وجل حاملاً بإحدى يدي راية الرسول المشرفة، وباليد الأخرى كتاب الله الذي فرض الجهاد على المؤمنين كافة، إن هتافات عشرين ألفاً من المسلمين ودعواتهم ترن في أذني وأنا أتوجه إلى دمشق وملء نفسي الإخلاص والرغبة في أن أموت شهيداً لإعلاء كلمة الله، إن أرض الحجاز ومن فيها من القبائل جميعاً قد لبث نداء خليفتنا المعظم.

١٨١. كتاب ندوة الإمام الشريف محمد بن علي باعلوي صاحب مرابط تأليف عدة باحثين.

١٨٢. بحث بعنوان بنو المعلم الجبائيون وبنو جديد العلويون وفقهاء وسادات تأليف أبو عمر مازن بن عامر المعشني الظفاري العماني، وهذا البحث أعده من أنفع البحوث، والذي اعتمد الباحث فيه على دراسة مخطوطة نفيسة مهاجرة من سنن الترمذي إلى تركيا، عثر عليها في مكتبة ريس الكتاب بتركيا وقد سبق أن أشرت إليها، وقام الباحث بدراسة الإجازات المقيدة عليها، ومن خلال ذلك أستخرج لنا معلومات تاريخية قيمة وفي غاية الأهمية.

١٨٣. بحث بعنوان النصرة الرحماني في اعتراف السادة المحدثين بسيادة بني عبيدالله جمعه وكتبه أبو خديجة المكسري الإندونيسي.

١٨٤. كتاب الجامع المعين في طبقات الشيوخ المتقين والمجيزين المسندين تأليف الدكتور أكرم الندوي.

١٨٥. كتاب اللؤلؤة الفاشية في الرحلة الحجازية وهي وقائع رحلة حج الإمام أبي الفيض محمد بن عبد الكبير الكتاني ت ١٣٢١هـ.

١٨٦. كتاب طبقات الأشراف الطالبين تأليف السيد سليم بن عبد اللطيف الحلبي السبسي الرفاعي الحسيني، وفي هذا الكتاب عدد كبير من المراجع التي ذكرتها في بحثي هذا.

الخاتمة

وصلنا بحمد الله ومنه وفضله إلى نهاية هذا البحث والذي قسمته إلى محبتين المبحث الأول هو للرد على الشبهات والادعاءات التي أثارها صاحب الرسالة، والتي قد أثرت قبل ذلك من قبل آخرين ورددنا على هذه الشبهات بالدليل والحجة، وهدفي من ذلك هو إحاطة القارئ الكريم الباحث عن الحقيقة بالمعلومات والمراجع والأدلة التي تكشف له الحقائق بكل وضوح وبالحجج الثابتة والراسخة كرسوخ الجبال، وأما في المبحث الثاني فخصته لذكر أكبر قدر ممكن من المصادر والمراجع والمخطوطات والشهادات التي ذكرت النسب الشريف لآل باعلوي، وربما قد فاتني ذكر بعض المراجع والكتب لكن ما ذكرته يعتبر حصيلة كبيرة ربما لم يسبق لجمعها في بحث واحد قبل هذا البحث، وتجنبت ذكر كتب الانساب والتواريخ والطبقات والمناقب التي ألفها السادة الاشراف آل أبي علوي في المبحث الثاني لأن الهدف هو إثبات شهرة واستفاضة وتواتر النسب الشريف لآل باعلوي من خارج كتبهم ومؤلفاتهم، علماً أن الشهرة بالسماع تغني وهي أقدم بكثير من شهرة الورق والكتب، وفي هذا البحث أوردت فيه مخطوطة نفيسة عليها قيد إجازة وشهادة بالنسب الشريف، وكذلك أسانيد حديثة تذكر سلسلة النسب الشريف أو تصرح بالنسبة الشريفة، وهذه المخطوطات النفيسة تثبت للمشككين الذين يشككون في حقيقة بعض المراجع التي أصبحت الآن في عداد المفقود، أن تلك المراجع المذكورة هي حقيقية، وقد كانت موجودة وفقدت بسبب الإهمال وسوء الحفظ أو بسبب هجرة المخطوطات لدول أخرى، والشواهد على ذلك في كتب الطبقات اليمنية كثيرة، فقد ذكرت العديد من المؤلفات وأغلبها الآن في عداد المفقود، ولذلك أوصي الباحث بالبحث في المكتبات الأجنبية وفي المكتبات الأسرية في بلداننا العربية للبحث عن تلك المخطوطات المفقودة لعلنا نظفر بشيء منها أو بمثلها، وفي بحثي هذا تجنبت عمل الهوامش والفهرسة للمراجع لأنها مذكورة في متن البحث وموجودة في المبحث الثاني فلا حاجة لذكرها من جديد لأن أساس البحث قائم على ذكر المراجع والاستشهاد بها. وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في هذا البحث وأعتذر إن قصرت أو أخطأت في أحد الجوانب أو لم أوفيتها حقها من البحث، وأخيراً أسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

محتوى الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهداء	٢
المقدمة	٣
التمهيد	٤
المبحث الأول الرد على الادعاءات والشبهات	
١. الرد على ادعاء عدم هجرة أحمد بن عيسى المهاجر من العراق لحضرموت	٨
٢. الرد على ادعاء أن أحمد المهاجر ذكر في كتاب الطوسي	٤٠
٣. الرد على إنكار وتشكيك عثمان بكتاب الجوهر الشفاف	٤٣
٤. الرد على ادعاءه أن علي بن أبي بكر السكران هو أول من ادعى أبناً للمهاجر	
يسمى عبدالله أو عبيدالله بالتصغير	٤٦
٥. الرد على تشكيك عثمان بالنسب الشريف الوارد في كتاب السلوك والعطايا السنية	٧٨
٦. الرد على ادعاءه بأن آل باعلوي قبيلة همدانية قحطانية	٧٩
٧. الرد على ادعاءه أن لفظ الأشراف لا يدل على النسبة الشريفة الفاطمية	٨٠
٨. الرد على ادعاءه أن (با) الحضرمية ليس أصلها أبا أو أبي وهي النسبة بالكنية	٨٢
٩. الرد على ادعاءه أن صاحب مرباط ليس لقباً للشريف محمد بن علي باعلوي	٨٣
١٠. الرد على ادعاءه أن صاحب مرباط لم يذكر في كتاب السلوك	٨٥
١١. الرد على تشكيكه في موضع قبر صاحب مرباط	٩٦

١٢٩ ١٢. الرد على ادعاءه أن الفقيه المقدم لم يذكره معاصروه وإيضاح أصل لقب المقدم

المبحث الثاني

١٤٧ ذكر المصادر والمراجع والمخطوطات التي ذكرت النسب الشريف لآل باعلوي

١٩١ الخاتمة

إجازة من الشيخ إبراهيم الكوراني للسادة المذكورين من ظفار في شوال سنة ١٠٥٨ هـ، وهي من محفوظات السادة في ظفار نشرها الحبيب سالم المشهور باعمر

